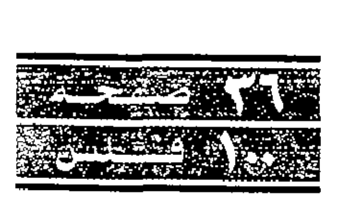



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاثنين ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٤ يوليو (تموز) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٩٩ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 4 July 1988 — 17th Year, No. 5799 — Kuwait

يحملها صباح الأحمد وتتناول العلاقات الثنائية والأوضاع في لبنان والمخيمات

رسائل من الأمير إلى صدام والأسد والحسين

بغداد - كونا - اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مع الرئيس صدام حسين امس وسلمه رسالة خطية من صاحب السمو امير البلاد.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان سمو الامير عبر في الرسالة «عن تهانيه بالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة في معاركها البطولية بتحرير ارضنا الوطنية من براثن العدو الايراني الغاشم».

واضافت ان الرسالة تناولت ايضا «العلاقات الاخوية الوثيقة والمتطورة بين القطرين الشقيقين والاوضاع الراهنة».

وحضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز والسفير الكويتي هنا.

واجتمع الشيخ صباح الاحمد الليلة الماضية مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه جرى - خلال المقابلة بحث اخر تطورات العدوان الايراني على العراق وتاثيراته على امن واستقرار اقطار الخليج العربي والمنطقة.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قد غادر البلاد بعد ظهر امس في بداية جولة سريعة تشمل كلا من بغداد فدمشق وعمان.

وافضى بتصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته قال فيه «لقد شرفني سيدي حضرة صاحب السمو الامير ان احمل رسالة الى اخيه الرئيس صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالعلاقات المتميزة بين سمو الامير والرئيس صدام حسين وبين الشعب الكويتي والشعب العراقي الشقيقين».

واضاف الشيخ صباح الاحمد انه سيتوجه بعد ذلك الى دمشق حاملا رسالة من صاحب السمو الامير الى اخيه الرئيس حافظ الاسد، وقال ان الرسالة تتعلق بالاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية وبين الاخوة الفلسطينيين.

واكد الشيخ صباح الاحمد اننا - من منطلق المسؤولية القومية وفي اطار التعاون مع اخواننا الاخرين... فاننا سنبذل جهدنا من اجل وقف الاقتتال بين الاخوة. ومضى يقول انه سينتقل بعد ذلك الى عمان حيث حمل رسالة من صاحب السمو الى اخيه جلالة الملك حسين عاهل الاردن تتعلق - بنفس الموضوع -.

ويرافق الشيخ صباح الاحمد مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية السفير عبدالحميد البعيجان، ومدير ادارة مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق.

وكان في وداع الشيخ صباح الاحمد لدى مغادرته وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل الوزارة بالنيابة مجرن الحمد والسفير العراقي لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف ومدراء الادارات وعدد من كبار موظفي الوزارة.


● الرئيس صدام حسين لدى تسلمه رسالة سمو الامير من الشيخ صباح الاحمد

مجلس الوزراء بحث ترتيبات زيارة ولي العهد لواشنطن

■ السفير الاميركي : الزيارة تكتسب اهمية كبيرة

بحث مجلس الوزراء امس الاستعدادات الجارية للزيارة التي سيقوم بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى الولايات المتحدة الاميركية في العاشر من هذا الشهر على رأس وفد بارز وتفاصيل جدول الزيارة والمقابلات التي سيجريها سموه مع كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس رونالد ريغن ونائبه جورج بوش والموضوعات التي ستبحث في هذه اللقاءات التي تشمل ايضا مرشح الرئاسة الديمقراطي مايكل دوكاكيس ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي وزعماء الكونغرس وغيرهم من كبار المسؤولين الاميركيين.

ونسبت «كونا» الى مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية قوله ان علاقات واشنطن والكويت علاقات ثابتة بغض النظر عن الهزات العارضة وذلك لان سياسة الكويت تقوم على اساس مبادىء ثابتة بعيدة عن المفاجآت غير المتوقعة، وقال ان الكويت لعبت دورا متوازنا داخل منظمة اوبك وفي السوق الدولية للنفط. وتعتبر زيارة ولي العهد لواشنطن هي الاولى من نوعها التي يقوم بها قيادي كويتي منذ ٢٠ عاما حين زارها الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح.

وقال السفير الاميركي لدى الكويت ويلسون نتانييل هويل في حديث لـ«كونا» امس ان زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لواشنطن تكتسب اهمية كبيرة في ظل الظروف الراهنة وستوفر الفرصة لتبادل وجهات النظر بين البلدين على أعلى المستويات.

وقال السفير ان البلدين يتقاسمان الاهتمام حول أمن واستقرار المنطقة والحاجة الملحة لوقف النزاع الماساوي بين العراق وايران. واعلن ان الادارة الاميركية وافقت على طلب الكويت شراء طائرات اف - ١٨ الذي ينطلق من اعتبارات دفاعية لبلد صديق، وعن تقييمه لتجربة اعادة تسجيل السفن الكويتية والحماية التي يوفرها الاسطول البحري الاميركي لسفن الدول الصديقة غير المشتركة في حرب الخليج قال السفير هويل ان هذه التجربة كانت ناجحة رغم حملات التشكيك التي رافقتها منذ البداية.

(طالع ص ٣)

تحليل لكونا :

اميركا: السلاح المدمر لاسرائيل والسلام الهزيل للعرب

(ص١٩)

محاسبة المقصرين باختطاف «الجابرية»

■ لجنة التحقيق : تدني الأمن في مطار بانكوك كان السبب الرئيسي والمباشر فضلا عن قصور اجهزتنا

اطلع مجلس الوزراء يوم امس على تقرير لجنة التحقيق في حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وتوصيات اللجنة وملاحظاتها حول اداء بعض الاجهزة الرسمية ذات العلاقة بالحادث.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان اللجنة اكدت انه لم يكن للحادث اسباب ترجع الى نقص الموارد المالية او الاعتمادات للاجهزة المعنية، وانتهت في تقريرها الى ان تدني الاجراءات الامنية في مطار بانكوك كان السبب الرئيسي والمباشر في تسهيل جريمة الاختطاف، وان هناك اوجه قصور امني منها ما يتعلق بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ودورها في اتخاذ الاجراءات الامنية لحماية طائراتها، ودور وزارة الداخلية ايضا.

واكد مجلس الوزراء انه لن يتوانى عن مساءلة كل من قد تثبت علاقته بالتقصير الذي اشار اليه تقرير اللجنة، وقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعضوية وزراء الاوقاف، والاعلام، والاسكان، والعدل لاتخاذ ما يلزم في هذا الصدد.

كما قرر المجلس احالة توصيات لجنة التحقيق الى اللجنة العليا لشؤون الامن لدراستها وتنفيذها.

(طالع ص ٣)

البورصة

استمرار تراجع الاسعار

استمر تراجع اسعار الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية امس وسط تداول نشط جرى خلاله تداول اكثر من ١٩ مليون سهم.

وانخفضت اسعار اسهم ١١ شركة بحد اقصى وصل الى ٢٥ فلسا مقابل ارتفاع اسعار اسهم ٣ شركات بحد اقصى بلغ ٢٠ فلسا فيما استقرت اسعار اسهم ٨ شركات.

واستقطب قطاع الخدمات اهتمام المتداولين امس اذ جرى تداول ٧٫٩ ملايين سهم في هذا القطاع مما ادى الى تراجع الاهتمام باسهم الشركات غير الكويتية التي تحظى تقليديا بصدارة التداول.

في القبس اليوم

اليوم في القبس

محمد حسنين هيكل :

«القاع» سيحكم العالم العربي

■ الانتفاضة انهت حلم اسرائيل الكبرى

■ انا لا اعرف من يحكم مصر الآن

■ قتال الخليج قد يتوقف بعد عام..

لكن الحرب ستظل قائمة [ص٨-٩]

الحسين في بغداد اليوم

إحياء الوساطة الأردنية بين العراق وسوريا

● الرفاعي لمس تجاوبا في دمشق ازاء تنقية الاجواء

عمان-من راكان المجالي:

يقوم العاهل الاردني الملك حسين اليوم بزيارة قصيرة لبغداد حيث يعود في اليوم نفسه، ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة وفد اردني رسمي يتالف من السادة زيد الرفاعي والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، وتاتي زيارة العاهل الاردني لبغداد بعد الانتصارات التي حققها العراق في كافة جبهات القتال، وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الملك حسين لبغداد منذ الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس صدام لعمان في رمضان الماضي وبعد انتصارات «الفاو».

وتاتي الزيارة الاردنية لبغداد بعد زيارة قام بها رئيس الوزراء الاردني لمدة يومين لدمشق، وتربط اوساط دبلوماسية في العاصمة الاردنية بين زيارة دمشق وبغداد وتتحدث عن احياء الاردن لجهود الوساطة بين دمشق وبغداد. وتقول هذه الاوساط ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني قد لمس موقفا ايجابيا في دمشق تجاه تنقية الاجواء العربية وضرورة الوصول الى وحدة الموقف العربي، خاصة في ظل الظروف العربية والدولية والتحديات التي تواجهها الامة العربية وخاصة التهديدات الاسرائيلية في الاونة الاخيرة واحتمالات افتعال حرب في المنطقة.

وتقول الاوساط الدبلوماسية المطلعة ان رئيس الوزراء الاردني بحث بشكل خاص وبشكل مطول مع الرئيس الاسد يوم امس مستقبل المنطقة واهمية اللقاء العراقي السوري كركيزة مهمة لخلق علاقات طبيعية في مشرق الوطن العربي على ضوء التجربة التي حدثت بين دول المغرب العربي الكبير والتي كانت ركيزتها الاولى لقاء الجزائر والمغرب. وسلم الرفاعي الرئيس السوري رسالة من الملك حسين.

ومن المعروف ان الاردن كان قد قام بوساطة استغرقت اكثر من عامين بين العراق وسوريا وتمخضت هذه الوساطة عن لقاء بين الزعيمين العراقي والسوري في نيسان من العام الماضي في منطقة «الجفور» الاردنية، ونجح الاردن في التوصل الى عقد لقاءات اخرى على هامش القمة العربية في عمان في تشرين الثاني من العام الماضي، وقد سادت العلاقات الايجابية في القمة بين العراق وسوريا الا ان هذا الاتفاق قد انهار بعد ذلك بايام ولم يكن بالامكان تدارك هذا الانهيار، الا ان اجواء الوفاق العربي في قمة الجزائر قد شجعت الاردن على استئناف وساطته.

عرفات في ليبيا

طرابلس الغرب - أ ف ب - وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى طرابلس مساء امس.

وفي تصريح لوكالة الانباء الليبية حيا السيد عرفات «الجهود الجبارة التي يبذلها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لوقف المعارك بين الفلسطينيين في لبنان».

اضافت الوكالة ان عرفات شجب «المؤامرة الاميركية التي تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان واجهاض الانتفاضة في فلسطين المحتلة».

«ابو عمار اطلع عليها واقرها»

أبو شريف: وثيقتي تمثل السياسة الرسمية لمنظمة التحرير

تونس - ا.ب - صرح مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف بان مقترحاته السلمية الاخيرة التي اصبحت تعرف باسم «وثيقة ابو شريف» تمثل سياسة رسمية لمنظمة التحرير وتحظى بتأييد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال في مقابلة مع وكالة «الاسوشيتدبرس» هنا امس انه مستعد للاجتماع مع مسؤولين اميركيين «بصفته الرسمية» في واشنطن لتوضيح اية نقطة في المقترحات.

واضاف ان منظمة التحرير تقبل قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ولكنها لا تستطيع فعل ذلك دون شروط مسبقة لان القرارين لا يرتقيان الى حد الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقال ابو شريف ان السيد عرفات اطلع على مقترحاته واقرها قبل ان يتم توزيعها على الوفود العربية التي شاركت في قمة الجزائر، لكنه تجنب حتى الان تاييدها بصورة علنية، ووصف رفض تكتل ليكود وحزب العمل الاسرائيليين لخطته بانه «ماساوي». وقال ان مقترحاته تمثل «توضيحا» لموقف منظمة التحرير حول تسوية سلمية والذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني بالاجماع.

تحذر من محاولات تشويه النضال الفلسطيني

المنظمة: «برج البراجنة» يتعرض لحصار عسكري وتمويني

بيروت - دمشق - تونس - الوكالات - ذكرت مصادر فلسطينية في دمشق امس ان جهودا مكثفة تبذل بين فصائل الثورة الفلسطينية وبوساطة جزائرية عن طريق موفد الرئيس الجزائري محمد الطاهر، وليبية برئاسة الرائد سليم الفرجاني لايجاد حل سلمي لازمة المخيمات في لبنان بين حركة «فتح» وقوات ابو موسى، والحيلولة دون امتداد الاشتباكات الى مخيم «برج البراجنة».

واشارت هذه المصادر الى انه تم تحقيق بعض التقدم الايجابي على صعيد بلورة اتفاق سلمي وفقا لمبدأين، الاول تجنب الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني والثاني عودة الوضع في مخيم «برج البراجنة» الى ما كان عليه قبل الاشتباكات الاخيرة بين الطرفين والتي بدأت في شهر ابريل الماضي.

واوضحت ان جنودا وضباطا من الكتيبة الليبية المتواجدة في الجبل اللبناني سوف تقوم بالتعاون مع المراقبين السوريين بنشر نقاط للمراقبة وبدعم الجهود الرامية للمصالحة بين طرفي حركة «فتح» وتحقيق صيغة للتعايش في المخيمات بينهما.

وكان مصدر مسؤول في قوات «ابو موسى» قد اكد انه ليس بنية حركته اقتحام مخيم «برج البراجنة» في بيروت الا انه طالب بعودة قواته الى المواقع التي كانت فيها قبل حوادث الاشتباكات في شهر ابريل الماضي حيث فقدت المعارضة موقعين لها داخل المخيم.

وصرح متحدث عسكري فلسطيني في تونس بان مخيم «برج البراجنة» يتعرض لحصار عسكري وامني

(البقية على الصفحة ١٧)

مصرع ركابها الـ ٢٩٠ بصاروخين اطلقهما «فينسينز» خلال مواجهة بحرية

أميركا أسقطت «إيرباص» إيرانية فوق «هرمز»

■ ريغن : الطائرة تصرفت بعداء ورفضت الاستجابة للتحذيرات ■ طهران اعلنت الحداد وتوعدت بالانتقام ■ واشنطن استنفرت سفاراتها.. والسفن تفر من الخليج

واشنطن - طهران - الوكالات - اعترف الرئيس الأميركي رونالد ريغن باسقاط البحرية الاميركية لطائرة ركاب ايرانية من طراز «ايرباص» في مياه الخليج العربي وعلى متنها ٢٩٠ راكبا وملاحا لكنه قال ان القوات الاميركية كانت في «موقف دفاعي سليم» عندما اطلقت قذائفها على الطائرة اثناء معركة بحرية كانت تجرى بينها وبين زوارق حربية ايرانية عند مضيق هرمز. فيما توعدت ايران برد انتقامي واعلنت اليوم يوم حداد على ضحايا الطائرة.

ووعد الرئيس ريغن في بيان تلاه الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر باجراء تحقيق في الحادث في الوقت الذي قال رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة ويليام كراو ان الطائرة الايرانية التي كانت في رحلة من مدينة بندر عباس الى دبي «كانت تتصرف بطريقة عدائية ورفضت الاستجابة لانذارات متكررة وجهها الطراد الاميركي فينسينز قبل ان يقوم باسقاطها بصاروخين من مسافة ٩ اميال. وقال كراو ان الطراد الاميركي «اتخذ تدابير دفاعية مناسبة» خلال اشتباك مع زوارق ايرانية كانت قد اطلقت النار على طائرة هليكوبتر اميركية اقلعت من على متن الطراد.

ووصف الرئيس ريغن حادث اسقاط الطائرة بانه «مأساة انسانية رهيبة». وقال ان الخط الذي سلكته الطائرة قادها مباشرة نحو الطراد فينسينز اثناء اشتباكه مع ٥ زوارق ايرانية سريعة وانه «عندما رفضت الطائرة الاستجابة للتحذيرات المتكررة اتبع الطراد التعليمات والاجراءات المعروفة فاتحا النار لحماية نفسه من اعتداء محتمل».

وفيما يلي نص بيان الرئيس ريغن:

«يحزنني ان اعلن ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية اسقطت على ما يبدو فوق مضيق هرمز خلال اجراء دفاعي مناسب قام به الطراد فينسينز هذا الصباح في الخليج انها مأساة انسانية رهيبة.

اننا نعرب عن تعاطفنا وتعازينا للركاب وافراد الطاقم وعائلاتهم.

(تفاصيل اخرى ص ١٨)

(البقية على الصفحة ١٧)

برئاسة الراشد

لجنة التطوير الإداري تبدأ لقاءاتها مع الوزراء غداً

قال مصدر مسؤول لـ«القبس» ان اللجنة المنبثقة عن مجلس الخدمة المدنية والتي يرأسها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد، ستبدأ مهمتها يوم غد - الثلاثاء - بمقابلة كل وزير على حدة للوقوف على ما تم من انجاز في وزارته على صعيد مشاريع التطوير الاداري بما في ذلك تقييم القياديين.

وكان مجلس الوزراء قد اقر تشكيل اللجنة بهدف الاسراع في انجاز التطوير المقترح، ووضع توصيات لجان التطوير الاداري موضع التنفيذ.

وقال المصدر ان اللجنة وفي نطاق مهمتها ايضا سوف تلتقي فيما بعد بوكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين بعد الاجتماع بالوزراء لعرض ما توصل اليه البحث مع كل وزير واتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة.

وقال المصدر ان مشروع تطوير مكاتب خدمة المواطن سيبدأ تطبيقه في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اعتبارا من اول اكتوبر المقبل استجابة لتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. وقال ان ما يشغل الحكومة الان على صعيد التطوير هو مسالة فك التشابك في الاختصاصات بين الوزارات الذي قطع بعض مراحله في وزارات الدولة لشؤون البلدية، المالية، الصحة، التجارة والصناعة، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

(طالع ص ٤)

العراق حرر ٧ رواقم شمالية جديدة

(ص١٨)

الملحق مع العدد

استنجد «الأقصى»... فلبى الفلسطينيون النداء

حرب شوارع في القدس

■ المجلس الاسلامي الاعلى يناشد العرب والمسلمين التحرك قبل فوات الاوان

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - تحولت مدينة القدس المحتلة الى ساحة حرب وغطت سحب الغازات المسيلة للدموع سماء المدينة خلال اعنف مواجهة فلسطينية - اسرائيلية منذ تفجر الانتفاضة حيث انطلق الاف الفلسطينيين لايقاف حفريات بدأتها سلطات الاحتلال تحت الحرم القدسي الشريف.

واشتبك المواطنون الفلسطينيون الغاضبون مع قوات الاحتلال في مجابهات عنيفة بعد ان خرجوا في مظاهرات عارمة اثر نداءات وجهت اليهم عبر المآذن تدعوهم الى انقاذ المسجد الاقصى المبارك ومنع مجموعات من المتدينين المتعصبين اليهود من اقامة نفق تحت الحرم القدسي. وردد المتظاهرون شعارات مناهضة للاحتلال وهتفوا «الله اكبر» وهاجموا عمال الحفريات وقوات الاحتلال التي كانت تحرسهم بالحجارة والزجاجات واشعلوا النار في اطارات السيارات واغلقوا الطرق بالصخور مما دفع السلطات الاسرائيلية الى استدعاء تعزيزات عسكرية ضخمة لمواجهة الموقف المتفجر في القدس وفرض حصار حولها لمنع تحرك فلسطينيين من مناطق اخرى لمساندة اخوانهم في المدينة المقدسة واغلقت المدارس فيها.

واصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق خلال الاشتباكات ومن بينهم مدير هيئة الاوقاف الاسلامية السيد ابو فراس الشاية وعضو المجلس الاسلامي الاعلى الدكتور امين الخطيب. ووجهت الهيئة الاسلامية العليا بالقدس نداء دعت فيه العالمين العربي والاسلامي الى «الاستيقاظ من

(تفاصيل ص١٩)

(البقية على الصفحة ١٧)

دمشق: حملة الصواريخ ذريعة اسرائيلية للعدوان

دمشق - رويتر - قالت صحيفة سورية ان حملة اسرائيل على سوريا بشان الصواريخ هي ذريعة تمهد للعدوان عليها وعلى الامة العربية.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس «ان صفقة الصواريخ المزعومة بين سوريا والصين شكلت على مدى الاسابيع الماضية مادة لحملة افتراء وتضليل وتهديد روجها المسؤولون الصهاينة والعديد من اركان الادارة الاميركية لان العدو يبحث باستمرار عن السبل التي يهدد بها سوريا من جهة ويبتز ترسانة الاسلحة الاميركية ليدعم مشاريعه العدوانية من جهة ثانية».

زيارة سمو ولي العهد المرتقبة لواشنطن.. الاولى لقيادي كويتي منذ ٢٠ عاما

محادثات الشيخ سعد مع ريغن وبوش وكبار المسؤولين الاميركيين تشمل العلاقات الثنائية وحرب الخليج والقضية الفلسطينية

■ الالتقاء بمرشح الرئاسة الديمقراطي مايكل دوكاكيس.. امر محتمل في برنامج الزيارة

■ مسؤول في الخارجية الاميركية: نحترم حياد الكويت.. ونقدر دورها المتوازن في «اوبك» وسوق النفط الدولية

● سمو ولي العهد

تعتبر الزيارة الرسمية التي سيقوم بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى الولايات المتحدة يوم ١٠ يوليو الحالي الاولى من نوعها التي يقوم بها قيادي كويتي لواشنطن منذ ٢٠ سنة خلت.

وكان المغفور له الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح قد زار واشنطن في نوفمبر عام ١٩٦٨ حيث التقى مع كل من الرئيس الاميركي انذاك ليندون جونسون والرئيس المنتخب انذاك ايضا ريتشارد نيكسون.

ومن المقرر ان يجتمع الشيخ سعد يوم ١٢ يوليو الحالي مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ونائبه المرشح الجمهوري للرئاسة المقبلة جورج بوش.

وهناك احتمال بان يلتقي الشيخ سعد ايضا خلال زيارته هذه التي ستستمر خمسة ايام مع المرشح الديمقراطي للرئاسة المقبلة مايكل دوكاكيس.

ومن المتوقع ان تشمل المحادثات التي سيجريها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع الرئيس الاميركي ونائبه والمسؤولين الاخرين في واشنطن وبينهم وزير الدفاع فرانك كارلوتشي وزعماء الكونغرس وغيرهم مواضيع تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، بالاضافة الى القضايا الدولية الساخنة وفي طليعتها الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية.

وغني عن القول ان الزيارة التي سيبدأها الشيخ سعد لواشنطن يوم الاحد المقبل ستدعم السمعة الجيدة التي تتمتع بها دولة الكويت في الاوساط الرسمية والشعبية بالولايات المتحدة.

ولا شك بان الاحترام الذي تتمتع به الكويت في الولايات المتحدة انما يقوم على اسس صلبة من الممارسات الحكيمة التي تنفذها الحكومة الكويتية، ومن بينها الاجراءات التي اتخذتها لتامين حرية وسلامة الملاحة الدولية وموقفها الحازم ضد الارهاب الدولي المنظم ودورها كوسيط مقبول في النزاعات الاقليمية والدولية وسياستها المتوازنة البعيدة عن الانفعالات وردود الفعل العصبية «هذا بالاضافة الى رغبتها بشراء اسلحة من اميركا».

ولخص مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية نوعية العلاقات القائمة بين حكومته ونظيرتها الكويتية بالقول «علاقاتنا بالكويت ثابتة بغض النظر عن بعض الهزات العارضة.. وذلك لان سياستها تقوم على اساس مبادىء ثابتة بعيدة عن المفاجآت غير المتوقعة». واضاف «انهم يعرفون ماذا يريدون .. كما اننا نعرف ما ينبغي لنا ان نتوقعه منهم .. ومن هذا المنطلق فنحن نحترم وضع الكويت كدولة حيادية غير منحازة».

ووصف المسؤول الاميركي الكويتيين بانهم «تجار حاذقون ومفاوضون متمرسون» وقال ان الكويت «لعبت دورا متوازنا داخل منظمة «اوبك» وفي السوق الدولية للنفط».

واذا كان اهتمام الاميركيين بالكويت قد برز مؤخرا اثر اعادة تسجيل بعض ناقلات النفط الكويتية في الولايات المتحدة، فان العلاقات الاميركية ـ الكويتية القائمة على اساس المصالح الاقتصادية والثقافية والعلمية تعود الى الايام الاولى لاستقلال الكويت في عام ١٩٦١.

فالولايات المتحدة تستورد النفط من الكويت فيما يستثمر الكويتيون بعض اموالهم في اميركا.

وقال رجل اعمال اميركي تربطه علاقات مصلحية بالكويت «ان تزاوج راسي المال الكويتي والتكنولوجيا الاميركية جلب فوائد للبلدين».

واضاف انه في الوقت الذي تعيد الاستثمارات الكويتية ضخ البترو دولار في الاسواق الاميركية، فانها تحقق ايضا ربحا جيدا للكويتيين.

وتدل احصائيات اميركية على ان الكويت صدرت للولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ نفطا ومشتقات نفطية بقيمة ١ر٣٠٧ ملايين دولار، فيما بلغت قيمة وارداتها من الولايات المتحدة ٨ر٦٣٥ مليون دولار.

وبالرغم من عدم وجود رقم دقيق عن حجم الاستثمارات الكويتية في الولايات المتحدة، فان هناك قناعة لدى المسؤولين الاميركيين بان هذه الاستثمارات تلعب دورا بارزا في الاقتصاد وتساهم بدعم الدولار وميزان المدفوعات في الولايات المتحدة.

التربية تشارك في دورات التخطيط التدريبية

قررت وزارة التربية الاشتراك في عدد من الدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التخطيط في مجال التعريف بالحاسب الالي والميكروفيلم خلال الفترة من يوليو الى ديسمبر ١٩٨٨ وتشمل دورات في مجال الحاسب الالي،

ودورات في مجال الميكروفيلم. وتعقد هذه الدورات بادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم التابعة لوزارة التخطيط وتكون الدورات صباحية اثناء الدوام الرسمي ويتفرغ خلالها المتدربون تفرغا كاملا للدراسة.

وفد برئاسة الشيباني لتصوير المخطوطات والمقتنيات العربية النادرة بأربع دول

كتب عبدالله الياقوت :

يغادر رئيس مركز المخطوطات محمد ابراهيم الشيباني الى المانيا الغربية والمانيا الشرقية وهولندا وتركيا على رأس وفد من المركز لتصوير ما امكن من المخطوطات العربية النادرة هناك .

وقال رئيس المركز في حديث لـ«القبس» ان الزيارة تتضمن تفقد المكتبات المختصة بالمخطوطات العربية وان هناك العديد من المخطوطات العربية والاسلامية النادرة موجودة في المانيا الشرقية وسوف يسعى الوفد للتعرف على اماكن وجودها امثال (بقي بن مخلد) ويقع في ثمانين مجلدا وكتاب «تفسير القزويني» ويقع في ثلاثمائة مجلد بخط شيخ الاسلام بن تيمية (وسنن سعيد بن منصور) علاوة على كتب الفقه والتاريخ وعلوم العربية الاخرى الزاخرة في مكتبات المانيا الشرقية الاربع وهي مكتبة هالة، وكارماكس، ودريسدن، وبوتوسدام .

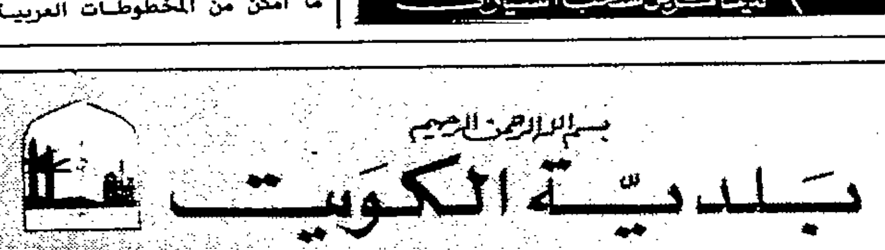
واثنى رئيس مركز المخطوطات بجمعية احياء التراث الاسلامي محمد الشيباني على وزارة الخارجية الكويتية التي قامت بتذليل الصعاب امام الوفد واعطائه توصيات للسفارات الكويتية في الدول المعنية لتسهيل مهمته .

وناشد رئيس المركز المواطنين والمقيمين الذين يملكون المخطوطات والوثائق الخاصة بالخليج والجزيرة العربية التعاون مع المركز وامداده بتلك المخطوطات حفظا لهذا التراث من الضياع واكد الشيباني في ختام حديثه انه سيدعو الى مؤتمر صحفي لدى عودته من المانيا وحصوله على هذه المقتنيات النادرة .

دورة توعية لفتيات النادي العلمي

ضمن خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين مختلف قطاعات المجتمع تقيم الادارة في الفترة من ٧/٢ حتى ٨٨/٩/١١ دورة تدريبية تثقيفية لفتيات النادي العلمي تتناول اساسيات العلوم الشرطية من رتب عسكرية ودوريات شرطة بالاضافة الى العلامات المرورية وفوائد حزام الامان وبعض المعلومات المتعلقة بالامن والمرور .

ويشرف على هذه الدورة النقيب يعقوب الفضالة والملازم عادل الحشاش وسيتخلل هذه الدورة زيارات ميدانية لبعض ادارات وزارة الداخلية للتعرف عن كثب على طبيعة عمل وانشطة هذه الادارات .





في جلسة تناولت بحث الاوضاع المؤسفة في المخيمات الفلسطينية

مجلس الوزراء بحث ترتيبات زيارة ولي العهد لواشنطن، وتقرير لجنة التحقيق في حادث اختطاف «الجابرية»

■ لجنة برئاسة صباح الاحمد وعضوية ٤ وزراء لمساءلة المقصرين واحالة التوصيات الى اللجنة العليا لشؤون الأمن

■ التقرير يؤكد ان تردي الأمن في مطار بانكوك هو السبب الرئيسي ويشير لأوجه القصور الأمني المحلية

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد بان المجلس اطلع في مستهل اجتماعه على المذكرة التي تلقاها صاحب السمو الامير من سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ردا على الرسالة التي بعث بها سموه للزعيمين السوفيتي والاميركي لمناسبة عقد قمة موسكو. وقد تعلقت المذكرة بموقف الاتحاد السوفيتي المؤيد لتعزيز الجهود الرامية لتسوية النزاعات الاقليمية واقرار السلام في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

واضاف بان المجلس بحث الواقع الاليم الذي تشهده المخيمات الفلسطينية في لبنان جراء الاقتتال المؤسف الدائر بين الاشقاء الفلسطينيين والذي يمثل احدى حلقات التآمر التي تستهدف مصير ومستقبل هذه الامة وذلك في ضوء الاهتمام الشخصي البالغ الذي ابداه صاحب السمو الامير وتجسيدا لاهتمام سموه وحرصه على تحقيق المصلحة الفلسطينية بما يسهم في دعم واستمرار الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة فقد احيط المجلس علما بالجولة التي بدأها مساء امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والتي تشمل كلا من سوريا والعراق والاردن وذلك ضمن اطار الجهود التي تحرص الكويت على بذلها مع باقي الاشقاء لوضع حد لهذا الوضع المأساوي وحقن دماء الفلسطينيين وحشد الطاقات لتوجيهها لوجهتها الصحيحة نحو العدو الصهيوني المشترك. وقد عبر المجلس عن تمنياته في ان تسفر هذه الجهود عن النجاح المأمول وتحقيق ما يكفل دعم وتعزيز كفاح الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وذكر الراشد ان المجلس بحث الاستعدادات الجارية للزيارة التي سيقوم بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للولايات المتحدة الاميركية في العاشر من الشهر الجاري على رأس وفد يضم في عضويته وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الخارجية الى جانب عدد من المسؤولين من مختلف الجهات المعنية وناقش المجلس تفاصيل جدول الزيارة واللقاءات التي سيجريها سموه مع كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس رونالد ريغن ونائب الرئيس جورج بوش وكذلك الموضوعات التي سيتم بحثها خلال هذه اللقاءات. وقد اعرب المجلس عن امله في ان تكلل هذه الزيارة بالنجاح والتوفيق وتحقيق النتائج الايجابية المرجوة منها متمنيا لسموه والوفد المرافق له السلامة في الحل والترحال.

واشار السيد الراشد الى ان سمو الرئيس احاط المجلس بفحوى الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وكيل وزارة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب اسيا ريتشارد مورفي الذي يقوم بجولة في عدد من دول المنطقة والذي اجرى محادثات مع صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية تناولت الوضع في المنطقة والحرب العراقية - الايرانية والوضع في الاراضي المحتلة وتطورات القضية الفلسطينية والتي اكدت الكويت فيها موقفها الثابت من دعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه المشرف من اجل استرجاع حقوقه الوطنية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما استمع المجلس لشرح من وزيري النفط والدولة للشؤون الخارجية حول المحادثات التي تمت بشأن العلاقات الثنائية والمسائل الاخرى موضع الاهتمام المشترك.

وقال السيد الراشد ان المجلس اطلع على عدد من التقارير المتعلقة باهم التطورات التي تشهدها الساحة السياسية عربيا ودوليا واستعرض القرار الايجابي الذي اصدرته احدى المحاكم الاميركية بشأن الغاء قرار الادارة الاميركية المتعلقة باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وقد اعرب المجلس عن ارتياحه لهذا القرار الذي جاء معبرا عن رغبة المجتمع الدولي ومنسجما مع ما تفرضه المواثيق الدولية بهذا الخصوص.

● راشد الراشد

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بان المجلس قد اطلع على التقرير الذي اعدته اللجنة المشكلة بقرار رقم ٨٨/٢٣ برئاسة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان. وعضوية كل من بدر خالد البدر وعبدالخالق عبدالله النوري، والدكتور علي عبدالله الشملان وعلي محمد الرضوان للتحقيق في حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وبيان الظروف والملابسات التي احاطت به والعوامل التي ساعدت على وقوعه ووسائل توفير الحماية مستقبلا للطائرات الكويتية في مواجهة اعمال الارهاب الدولي بما يضمن عدم تكرار الحادث مستقبلا.

وذكر بان المجلس استعرض ما اورده التقرير من تفاقم دور الارهاب الدولي وتصاعد موجته وتشابك خيوطه وتعدد مقولاته وارتباطه الوثيق بالصراعات الدولية والاقليمية. واتخاذ هذا الارهاب بؤرا في منطقة الشرق الاوسط وما يلزم من الاجراءات لمواجهته ما دام الوطن العزيز مستهدفا من المخططين للارهاب والذين يؤرقهم الخط السياسي الوطني والقومي الذي ينتهجه.

كما استعرض المجلس النتائج والتوصيات التي توصلت اليها اللجنة في تقريرها وما احتوى عليه من ملاحظات على اداء بعض الاجهزة الرسمية في الدولة ذات العلاقة بالحادث. وما اوضحه التقرير من انه لم يكن للحادث اية اسباب ترجع الى نقص في الموارد المالية او الاعتمادات المخصصة لهذه الجهات.

واشار الى ان المجلس لاحظ ما اكدته اللجنة في تقريرها من انه وان تعذر عليها تحديد كيفية ادخال الخاطفين للاسلحة الى الطائرة الا ان من المقطوع به ان تدني الاجراءات الامنية في مطار بانكوك هو الذي سهل للخاطفين ارتكاب جريمتهم.

كما حدد التقرير عددا من اوجه القصور التي يتعلق بعضها بدور مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في شأن الاجراءات الامنية المتبعة لحماية طائراتها ويتعلق بعضها الاخر بدور وزارة الداخلية في ذات المجال.

غير ان اللجنة قد قطعت في تقريرها بانتفاء رابطة السببية بين الحادث وبين نواحي القصور مؤكدة على ان تردي الحالة الامنية في مطار بانكوك كان هو السبب المباشر والرئيسي الذي ادى الى وقوع الحادث.

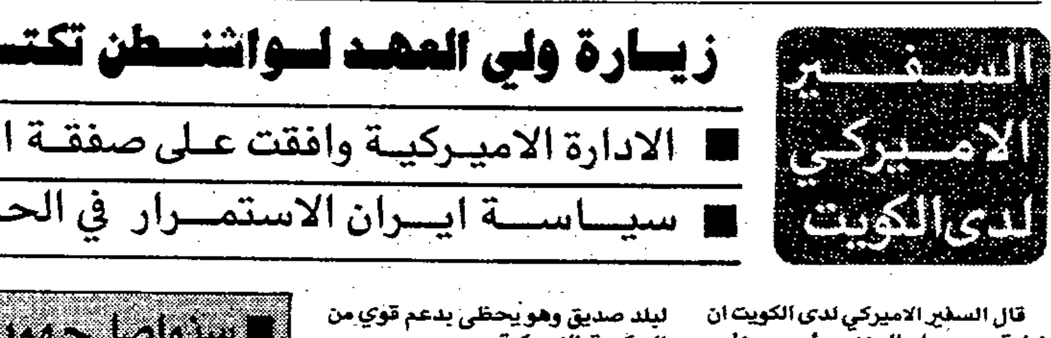
واذ يؤكد المجلس على انه لن يتوانى عن مساءلة كل من قد تثبت علاقته بالتقصير الذي اشار اليه تقرير اللجنة فقد قرر تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وعضوية كل من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ووزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الصدد.

كما قرر المجلس احالة التوصيات التي انتهى اليها التقرير الى اللجنة العليا لشؤون الامن لدراستها والعمل على وضعها موضع التنفيذ.

وقال السيد راشد الراشد بأن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عبر عن شكر المجلس وتقديره للجنة على ما بذلته من جهد في سبيل انجاز مهمتها على الوجه الاكمل وذلك خلال فترة زمنية قياسية.

كما اطلع المجلس على محضر الاجتماع الثمانين للمجلس الاعلى للبترول واستعرض ما ورد فيه من قرارات واهمها ما تعلق بالتقديرات المالية لمشروع الميزانية لمؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها والمشروعات الرأسمالية وقد وافق المجلس على مشروع الميزانية وقرر رفعها للديوان الاميري.

ثم استعرض المجلس القرارات التي تضمنها محضر اجتماع لجنة شؤون البلدية رقم ٨٨/١١ وقرر المصادقة عليها كما بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.



زيارة ولي العهد لواشنطن تكتسب اهمية كبيرة وستساهم في تدعيم التعاون بين الكويت واميركا

السفير الاميركي لدى الكويت

■ الادارة الاميركية وافقت على صفقة الـ«اف ١٨» للكويت لتلاؤمها مع سياسة دعم الامن والسلام في المنطقة

■ سياسة ايران الاستمرار في الحرب ودعم الارهاب وتهديد الدول الصديقة في المنطقة .. امور تقلقنا

قال السفير الاميركي لدى الكويت ان زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لواشنطن تكتسب اهمية كبيرة في ظل الظروف الراهنة وستوفر الفرصة لتبادل وجهات النظر بين الكويت والولايات المتحدة على اعلى المستويات.

واضاف السفير ويلسون نثانييل هويل ان ما يعطي الزيارة المقبلة اهمية خاصة هو ما تشهده المنطقة من نزاعات والمستوى العالي من التعاون الثنائي في حلها، واعرب عن اعتقاده بان الزيارة سوف تساهم بشكل كبير في تدعيم التفاهم والتعاون بين البلدين كون سمو الشيخ [illegible] شخصية عربية وله مكانته المرموقة [illegible] السياسية الطويلة، وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان زيارة سموه تاتي تتويجا لزيارات متبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين في اطار المشاورات وتبادل وجهات النظر بما يساعد كل بلد على فهم اهتمامات ووجهة نظر البلد الاخر.

واشاد السفير الاميركي بالعلاقات الحالية بين الكويت والولايات المتحدة الاميركية وقال انهما تتقاسمان الاهتمام حول امن واستقرار منطقة الخليج والحاجة الملحة لوقف النزاع المأساوي بين العراق وايران، واضاف ان علاقة البلدين تتعدى قضية واحدة لتشمل كافة قضايا السلام والامن والتنمية ومكافحة الارهاب وحل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية ومشكلة الديون العالمية، وقال ان للكويت تاثيرا كبيرا على قضايا عديدة كونها دولة خليجية مهمة اضافة الى ترؤسها لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال السفير الاميركي ان الادارة الاميركية وافقت على طلب الكويت لشراء طائرات اف - ١٨ المقاتلة واسلحة دفاعية اخرى، وقال ان الطلب الكويتي منطقي بجميع المقاييس وينطلق من اعتبارات دفاعية لبلد صديق وهو يحظى بدعم قوي من الحكومة الاميركية.

وكان السفير يرد على سؤال عن العقبات التي يحاول الكونغرس وضعها امام الطلب الكويتي او اي طلب عربي اخر بينما لا يفعل الشيء نفسه عندما يتعلق الامر باسرائيل.

وتجنب السفير الاجابة مباشرة عن هذا السؤال واوضح ان الكونغرس وفقا للدستور الاميركي يلعب دورا في عدد من المجالات من بينها مبيعات الاسلحة الضخمة.

وقال السفير الاميركي ان القرار يعكس رؤية الكويت لتهديد محتمل وما تحتاجه لاغراض دفاعية، وقد اتفقت الادارة الاميركية مع هذا التحليل كما ابلغ وزير الخارجية جورج شولتز الكونغرس بذلك.

ومضى الى القول «ومن المهم التذكير بان هذا الطلب ياتي ضمن علاقات المساعدة الامنية الحالية بين البلدين والتي تعكس اهتمامنا ودعمنا لقدرة الكويت وجيرانها لضمان امنها ودفاعها، وان هذه الصفقة معقولة كما انها تتلاءم مع سياستنا في دعم الامن والسلام في المنطقة».

وفي اجابة عن سؤال عن تذبذب التبادل التجاري بين بلاده والدول العربية وفيما اذا كان مرد ذلك فقدان المصداقية في التعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي، قال السفير الاميركي انه مهتم بدعم التبادل التجاري بين الكويت والولايات المتحدة.

وقال السفير الاميركي ان الولايات المتحدة تولي اهتماما جادا وتقوم بجهود حثيثة بهدف التوصل الى حل قابل للتطبيق للصراع العربي - الاسرائيلي وبالتاكيد ان الولايات المتحدة لا تجني اية فائدة من استمرار هذا النزاع. واضاف السفير هويل ان هناك قناعة في الحكومة الاميركية على اعلى المستويات بان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر كما هو عليه وان الوقت قد حان لحل عادل ودائم يطلق طاقات كل الشعوب المعنية من اجل اغراض منتجة. وقال انه لهذا السبب فاننا سنواصل جهودنا لتشجيع التوصل الى تسوية، وربما يجد طرف او اخر شيئا لا يقبله في طرحنا ولكن الهدف الاهم هو المبادرة بطرح عملية ممكنة التنفيذ بدلا من الاختفاء وراء الشعارات.

■ سنواصل جهودنا لايجاد حل قابل للتطبيق لازمة الشرق الاوسط

وعن تقييمه لتجربة اعادة تسجيل السفن الكويتية والحماية التي يوفرها الاسطول البحري الاميركي لسفن الدول الصديقة وغير المشتركة في حرب الخليج قال السفير هويل ان هذه التجربة كانت ناجحة رغم حملات التشكيك التي رافقتها منذ البداية، وقال ان الفضل في هذا النجاح يعود الى المسؤولين والمعنيين في كلا البلدين.

واشار الى ان الولايات المتحدة اتخذت قرارها بارسال قواتها الى الخليج على اساس اهمية هذا الممر المائي وحرية الملاحة فيه للسفن التي ترفع العلم الاميركي بالدرجة الاولى.

وقال ان دولا غربية اخرى اتخذت قرارات مماثلة انطلاقا من اهمية الخليج لمصالحها الوطنية، واوضح انه لم يكن مخططا منذ البداية القيام بعملية مشتركة بين الاساطيل الغربية في الخليج. واعرب عن امله في ان تبقى الاساطيل الغربية الاخرى في الخليج حتى يتلاشى التهديد للملاحة فيه، وقال ان الرئيس الاميركي ريغن ومسؤولين اميركيين كبارا اخرين اكدوا تصميمهم على ابقاء الاسطول في الخليج «طالما كان وجوده ضروريا لمواجهة التهديد». كما اعرب عن امله في ان يتم الوصول الى تسوية سياسية باسرع ما يمكن مشيرا الى ان واشنطن تعمل بشكل مكثف سعيا لذلك.

وقال انه عندما ينتهي النزاع ويتوقف تهديد الملاحة «فلا شيء سيسعدنا اكثر من تقليص وحداتنا البحرية في الخليج الى مستوى يتماشى مع وجودنا في الخليج منذ مدة تزيد على ٤٠ عاما».

وردا على اتهامات مفادها ان الولايات المتحدة غير جادة في ضغطها على طهران، وان الوجود العسكري الاميركي موجه ضد الاتحاد السوفيتي اوضح السفير الاميركي انه بعد ما يقارب عام من نظام توفير الحماية البحرية للسفن التي ترفع العلم الاميركي وحدوث اشتباكات قليلة «لسوء الحظ» فانه من الواضح ان الولايات المتحدة نفذت وطورت نظام الحماية هذا الذي اصبح اجراء روتينيا، واشار الى انه للقيام بهذا العمل كان من الضروري اظهار ان القيام بنشاطات معينة مثل زرع الالغام في المياه الدولية هو امر غير مقبول، وذلك بالقيام باعمال محدودة، موضحا ان تحمل هذه المسؤولية لا يعني ان الولايات المتحدة تسعى الى مواجهة مع ايران او اي بلد اخر.

ورفض ما يقوله البعض بان الوجود البحري الاميركي هو استفزازي مؤكدا ان بلاده جادة في توفير الحماية للناقلات التي ترفع العلم الاميركي والتي تحمل نفطا لطرف غير مشترك في الحرب. ونبه الى انه ليس لبلاده اي مصلحة في توسعة رقعة الحرب الدائرة بين العراق وايران بل في انهائها وقال «من الضروري في الوقت نفسه المحافظة على خطوط الملاحة مفتوحة ومساعدة اصدقائنا في هذه المنطقة في مقاومة التهديد او جرهم الى نزاع ضد ارادتهم».

ونفى الدبلوماسي الاميركي بشكل مطلق حدوث اي تحول في الموقف الاميركي ازاء تسوية الحرب العراقية - الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وفرض حظر الاسلحة على الطرف الرافض وقفها.

واوضح ان هذا القرار الدولي الذي حظي بتاييد كل اعضاء المجلس تعتبره الولايات المتحدة قاعدة متوازنة وعادلة لحل سياسي، مؤكدا ان الهدف من المسعى الاميركي تجاه هذا القرار كان من اجل «التوصل الى نهاية سريعة للحرب وليس فرض حظر او عقوبات اخرى».

وقال السفير الاميركي ردا على سؤال حول تحسن العلاقات بين ايران وبعض الدول الاوروبية ومدى تاثير ذلك في تشجيع ايران على مواصلة حربها مع العراق. اعتقد بان سؤالك يسلط الضوء على العلاقات الايرانية مع الدول الاوروبية الغربية، وهنا لا بد ان اشير الى ان ايران تربطها علاقات جيدة معقولة مع بعض الدول الاوروبية الشرقية وكذلك دول الشرق الادنى. واوضح ان ما يقلقنا هو السياسة الحالية للحكومة الايرانية ومنها الاستمرار في مواصلة الحرب التي تدمر ايران وكذلك الدول المجاورة لها ودعم الارهاب وتهديد الدول الصديقة في المنطقة.

واشار الى اننا لا نعادي ايران نفسها او حقها في تقرير الطريقة التي ستحكم نفسها. واكد ان ذلك وضح في البيانات السياسية الاميركية منذ نشوب النزاع العراقي - الايراني، وكنا دائما نؤكد على دعم وحدة الاراضي الايرانية والعراقية كذلك. واضاف «مقابل اولئك الناس الذين يجادلون بان تحسين العلاقات مع ايران من شانه ان يطيل امد الحرب، هناك اخرون يرون ان مثل هذه العلاقات تستطيع تعديل سلوك الايرانيين». وقال «ليس واضحا من هو على صواب وانني اعتقد بأن الزمن كفيل بتحديد ذلك».

واعرب السفير الاميركي عن اعتقاده بانه ليس هناك سوى قدر ضئيل من الشك بان الحرب ستضع اوزارها يوما ما، لانه لا يوجد حل عسكري لها وان على المسؤولين الايرانيين ان يتعاملوا مع مسائل مثل اعادة الاعمار وتحسين اوضاع شعوبهم وتنظيم علاقتهم مع جيرانهم والمجتمع الدولي، وبالنسبة للولايات المتحدة فانه كلما كان ذلك قريبا كان افضل.

● السفير الاميركي

مراسيم بترقية وزراء مفوضين الى سفراء.. وتعيين سفراء جدد

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية الكويت اليوم مرسوم يقضي بترقية الوزراء المفوضين التالية اسماؤهم الى درجة سفير فوق العادة مفوض:

- خليفة حسين المسلم.
- جاسم محمد بهمن.
- عبدالرحمن احمد البكر.
- محمد ابراهيم النجران.
- احمد عبدالواحد الايوب.
- عبدالرزاق عبدالقادر الكندري.
- عبدالمحسن ناصر الجيعان.
- خالد عبدالمحسن البابطين.
- احمد عبدالله المباركي.
- عبدالعزيز عبداللطيف الشارخ.
- عبدالحميد عبدالله العوضي.
- احمد فهد سليمان الفهد.
- عبدالله سعود العبدالرزاق.

ونشر مرسوم اخر بترقية كل من المستشارين التالية اسماؤهم الى درجة وزير مفوض:

- ابراهيم مهند المهنا.
- احمد عبدالكريم الشيخ ابراهيم.
- فيصل عبدالله المشعان.
- عبدالله احمد الماجد.
- ابراهيم علي الموسى.
- سهيل خليل شحيبر.
- فوزي عبدالعزيز الجاسم.
- احمد مرشد السليمان.
- يوسف عبدالله العنيزي.
- سليمان ابراهيم المرجان.
- سالم جابر الاحمد.
- محمد عبدالله المحيطب.
- علي فهد الزيد.

كما نشرت في الجريدة الرسمية خمسة مراسيم بتعيين سفراء لدولة الكويت على النحو التالي:

- احمد مرشد السليمان - سفيرا لدى دولة قطر.
- فيصل محمد الحجي - سفيرا لدى دولة البحرين.
- عبدالله احمد الماجد - سفيرا لدى الجمهورية الموريتانية.
- سليمان ابراهيم المرجان - سفيرا لدى جمهورية السنغال.
- عبدالمحسن سالم الهارون - سفيرا لدولة الكويت لدى المملكة المغربية.

ونشر مرسوم سادس بنقل احمد عبدالله المباركي سفير دولة الكويت لدى دولة البحرين الى الديوان العام بوزارة الخارجية.

الشيخ ابراهيم الدعيج تلقى دعوة رسمية لزيارة تونس



● الشيخ ابراهيم الدعيج لدى استقباله السفير التونسي

استقبل رئيس مجلس الادارة، المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح بمكتبه امس سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت الحبيب كعباشي.

وقدم الحبيب كعباشي خلال اللقاء للشيخ ابراهيم الصباح دعوة رسمية من وزير الفلاحة التونسي الاسعد بن عصمان لزيارة تونس للاطلاع على المرافق الزراعية في البلد الشقيق، وخاصة فيما يتعلق بتشجير الصحراء.

ووعد الشيخ ابراهيم تلبية الزيارة بعد تحديد موعد لها في القريب العاجل.

الجريوي باشر مهامه وكيلا مساعدا لشؤون البريد

باشر وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون البريد بالندب ناصر محمد الجريوي مهام عمله الجديد وممارسة كافة اختصاصاته تنفيذا لقرار وزير المواصلات الذي صدر مؤخرا بندبه للقيام بمهام هذه الوظيفة اعتبارا من اول يوليو.

وكان السيد الجريوي يشغل قبل صدور هذا القرار منصب مدير ادارة التدقيق في الوزارة.

انتخاب مجلس ادارة لديوانية الوطنية للصيادين

تمت مساء الثلاثاء الماضي انتخابات مجلس ادارة ديوانية الوطنية للصيادين وقد اسفرت النتائج عن فوز السادة: سعود عبدالعزيز الصلال رئيسا لمجلس الادارة، محمد يوسف شبكوه نائبا للرئيس، عبدالرحمن مبارك العويس امينا للصندوق، عبدالله سليمان الحسينان، يعقوب يوسف الياسين اعضاء.

برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

لجنة من مجلس الخدمة المدنية تبدأ غدا لقاءات مع الوزراء كل على حدة لبحث التطوير الاداري

■ اللجنة تلتقي الوكلاء بعد الوزراء في اجتماعات منفردة لوضع التوصيات موضع التنفيذ

■ مشروع تطوير خدمة يبدأ في اكتوبر المقبل، وفك التشابك يسير وفق المخطط

كتب محمود عبدالقادر:

صرح مصدر مطلع لـ القبس بان اللجنة المكلفة بمقابلة كل وزير على حدة ستبدأ عملها يوم غد - الثلاثاء - وسيقوم الوزير الذي ستقابله اللجنة والتي يرأسها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بابلاغ اللجنة المذكورة بما تم في موضوع التطوير الاداري داخل وزارته، وما الذي ينوي عمله بشأن بقية مشاريع التطوير المقبلة ككل وتشمل القيادات وغيرهم في وزارته.

واكد المصدر المسؤول لـ القبس بان الموظف الذي لم ينظر في امره حتى ١٩٨٨/٦/٣٠ ليس معناه انه باق في وظيفته فهناك اجراءات اخرى قد تتخذها اللجنة المختصة التي ستبدأ عملها غدا بمقابلة الوزراء وكذلك وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدون في اجتماعات خاصة بهم .. وكانت تقارير التطوير الاداري قد توصلت الى ان معظم القياديين من حملة المؤهلات دون الجامعية، كما اتضح ان عددا كبيرا منهم قضوا سنوات طويلة في مناصبهم، وان معظم القياديين بوجه عام لم يحدث تغييرات في نمط العمل حتى الجامعيين منهم ولم يبادر باي مشروع يخدم الوزارة والمواطن بتحسين الاداء، وتطوير الخدمة وقال المصدر المسؤول انني من المؤيدين لتسليط الضوء على الايجابيات والمشاريع الناجحة اكثر من الاهتمام بالسلبيات لاننا بحاجة الى اعادة الثقة في مؤسساتنا ورجالها.

وضرب مثلا بالبحث الذي اجري على ثلاث عينات كل واحدة منها تضم مجموعة من المدراء: الاولى: اميركية والثانية: يابانية: والثالثة: عربية، وقد وجهت نفس الاسئلة لهم فاجاب الاميركان واليابانيون باجابات متشابهة اما العرب فكان نمط اجاباتهم «تقييميا» وتحليل ذلك هو - ان المدير العربي والانسان العربي بشكل عام - يميل الى تقييم جميع الامور بحثا عن سلبياتها لابرازها ولا يميل (بوجه عام) الى الحديث عن الايجابيات - ان وجدت - وان ذكرها فانه يختتم حديثه بما يشعر السامع او القارىء بان انطباعه خلاصته نقد سلبي.

ويستطرد المصدر في الحديث فيقول: لذا فان الكثير من الطاقات العربية الجادة اذا ذكرت بخير فانه سرعان ما يتحول مجرى الحديث الى سلبياتها على طريقة «نعم ولكن» الامر الذي يشكل في محصلته احباطا شديدا للعديد من المتميزين من المدراء العرب.

واكد المصدر لـ القبس ان ما تحتاجه الكويت وبشكل عاجل هو اعادة الثقة في مؤسساتنا ورجالها، وكل ما نريده بالتحديد هو البحث عن التجارب الناجحة وهي كثيرة وفرزها واظهارها - دون مبالغة - هذا ببساطة هو المطلوب وسنرى ان شاء الله ما الذي سيحدث لنفسيات رجال كثيرين ومؤسسات اكثر.

(مفهوم التطوير الاداري)

ويوضح المصدر المطلع مفهوم التطوير الاداري فيقول ان التطوير هو تغيير شامل مخطط ومستمر ومن الجميع لاجل الجميع وهو من هذا المفهوم ليس جهدا عفويا ولكنه جهد مخطط ومدروس وبتواريخ محددة ونعني بانه مستمر ليس لعدد محدود من السنوات ولكنه ينطلق من طبيعة التطور الحضاري المستمر. وقد يكون الجهد مركزا في فترة من الفترات بشكل مكثف عن الفترات الاخرى ولكن لا يعني هذا عدم استمراريته واضاف المصدر: كما ان التطوير لا يقوم به شخص واحد او جهة واحدة ولكنه مشروع جماعي يشترك فيه جميع الغيورين على مصلحة البلد وتحسين اداء جهاز الدولة واعطاء الشباب الفرصة للعطاء وتقلد مواقع اتخاذ القرار في الدولة.

(الخطأ الذي وقع)

وقال المصدر ان الخطأ الذي وقع في موضوع التطوير هو تركيز الاعلام على القيادات وان كان موضوع القيادات جزء لا يتجزأ من التطوير ويكاد لا يتم التطوير الا بوجود قيادات على كفاءة مناسبة وحماس بمستوى قضية التطوير المطروحة وموضوعية من شأنها دعم الكفاءات الشابة في مختلف اجهزة القطاع الحكومي لاخذ دورها في قيادة التنمية. لذلك فان موضوع القيادات لا يعني بالضرورة التطوير ولكنه احد مكونات عملية كبيرة تتناول الانظمة والاستراتيجيات والامكانات وتركيبة العمالة والهياكل التنظيمية والقيم التي نما عليها الجهاز الحكومي منذ انشائه.

(فك الاشتباك)

وعن ابرز الموضوعات التي تهتم بها الدولة حاليا في مجال التطوير الاداري قال المصدر لـ القبس ان موضوع فك التشابك بين الوزارات يدعو الى الارتياح من الخطوات التي تمت حتى الان بين الوزارات في الفترة الاخيرة وهي وزارات الدولة لشؤون البلدية، المالية، الصحة، التجارة، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية حيث عقدت لجان فنية فرعية اجتماعات اتفقت خلالها على تفاصيل فك التشابك ثم اعقبتها اجتماعات وزارية لاعتماد هذه الاتفاقات بصورة اولية تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لاصدار القرارات والتشريعات اللازمة بشأنها.

(تطوير الخدمة)

وقال المصدر ان من الموضوعات المهمة المطروحة حاليا موضوع تطوير الخدمة استجابة لتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لتحسين الخدمة للمواطن وقد جرت خطوة رئيسية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتنسيق مع وزارة التخطيط - مركز الحاسب الالي - وتم استضافة لجنة تطوير خدمة المواطن المركزية للتفاهم بشأن الترتيبات اللازم اجراؤها للتحضير لتقديم الخدمة الجديدة في اطار جديد ومتطور من المتوقع ان يبدأ في الربع الاخير من هذا العام حيث يشمل ادارات العمل في المحافظات الاربع - اعتبارا من اول شهر اكتوبر المقبل.

الرومي والوفد العراقي بحثا تطوير حركة النقل البري

استقبل وكيل وزارة المواصلات بالنيابة المهندس سليمان يوسف الرومي الوفد العراقي الذي يزور البلاد حاليا لاجراء مباحثات مشتركة مع المسؤولين في وزارتي التجارة والصناعة والمواصلات حول عدد من الامور المشتركة.

ويتكون الوفد العراقي من وكيل وزارة التجارة والصناعة العراقية الدكتور قيس عبدالفتاح سعيد ومدير النقل بوزارة النقل والمواصلات العراقية حازم الالوسي والمستشار التجاري بالسفارة العراقية لدى الكويت رحيم طاهر.

وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث عدد من الامور المشتركة المتعلقة بالنقل البري ما بين الكويت والعراق والتطورات المستقبلية لتطوير حركة النقل بين البلدين بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

حضر المقابلة وكيل وزارة المواصلات للادارة العامة لشؤون النقل صقر السودان ومدير النقل البري مبارك الخالدي ومدير العلاقات الخارجية نمير النقيب.

تأخر الخدمات الهاتفية الى كندا بسبب الاضراب

افادت مصادر وزارة المواصلات ان مؤسسة تليجلوب كندا للاتصالات قد ابلغتها ان خدمات الاتصالات الهاتفية التي تتم بواسطة مركز البدالة الى مونتريال سوف تتاخر بدرجة معينة نتيجة اضراب الكوادر الفنية للتشغيل الذين يعملون داخل الشبكة المحلية هناك.

وافاد المصدر ان هذا التاخير لن يشمل مدينة فانكوفر، كما ان خدمات الاتصال الالي المباشر سوف تعمل ولن تتاثر ايضا بهذا التاخير.

هولجر فيسيل مدير عام فندق شيراتون الكويت



استقبل فندق شيراتون الكويت مؤخرا السيد هولجر فيسيل الذي عين مديرا عاما للفندق. هذا ويدأ السيد فيسيل عمله الفندقي عام ١٩٦٥ كشيف طهاة متدرب في مسقط رأسه هامبورغ في المانيا الغربية، وتقلد مناصب عديدة في اقسام الاغذية والمشروبات في عدة فنادق درجة اولى في المانيا، وانضم عام ١٩٧٨ لشركة فنادق شيراتون العالمية كمدير للتغذية والمشروبات في فندق شيراتون سكايلاين في لندن، ثم ترفع بعدها لمنصب مدير فندق شيراتون ميونخ. ومنذ عام ١٩٨٦ وحتى منصبه الحالي كان السيد فيسيل يشغل منصب مدير عام لفندق هيثرو شيراتون في انكلترا.

السيد فيسيل خريج مدرسة دورتمان الفندقية في المانيا الغربية، متزوج واب لثلاثة، وان اسرة فندق شيراتون الكويت اذ ترحب به كمدير عام للفندق فانها تتمنى للسيد هولجر فيسيل مزيدا من النجاح والتوفيق في منصبه الجديد في الكويت.

شبابك

فلسفة ... العجاف !

شكرا ... للدكتور سامي الرباع ... الذي «اعاد» نشر رسالة سابقة في الزميلة «الوطن» ... عدد الخميس الماضي .. فالرسالة نشرناها عبر هذه الزاوية قبل ذلك حين وصلتنا تحمل «وجهة نظره» حول ما تناولناه عن الدراسات الصيفية بالجامعة ... يومها اتهمنا الاخ ... الرباع .. بما شاء له ان يتهمنا به واحترمنا كل ما جاءت به سطور رسالته ونشرناها .. بعدها وباليوم التالي جاءتنا رسالة اخرى منه ... اختلفت سطورها عن الاولى ... كانت سطور رسالته الثانية اطراء ومدحا و.. عجاف .. مكشوف لنا حين بارك الصحافة المحلية «بوجودنا ودورنا فيها» ومثل هذه ... الخرابيط لا اطيق سماعها لانني لا احب ... العجاف ... وفي رسالته ايضا كشف لنا .. الاخ الرباع عن وجود مشاكل بالجامعة وطالبنا يومها بالاتصال به للتباحث في هذه المشاكل التي «اتفق» معنا فيها .. وكنا نود ان يكون الموضوع منتهيا لكن الاخ سامي الرباع ... اعاد نشر رسالته في الزميلة «الوطن» وبعنوان نعرف جيدا القصد منه والسعي له ... ولا ندري ما هو السر الذي دفعه الى اعادة نشر رسالة «بايته» ومنشورة في زميلة اخرى ..

والذي يبدو من هذه الاعادة ان ... الدكتور ... يريد اثبات «الاقليمية» علينا ... وهذا شيء نرفضه، لاننا ولله الحمد لسنا من هذه الفئة هذه واحدة، والثانية اننا نعتز ونفخر ونموت في .. عروبتنا .. وقد قدمنا ولا نزال نقدم للعروبة كل ما هو متوفر لنا وبصورة اكثر من اصحاب الشأن انفسهم ... ولذلك فاننا على قدرة باعطاء دروس «صيفية مجانية» في القومية العربية والانتماء لها باعتبارها كالدم يجري في عروقنا ... اما الثالثة ... فان حب الكويت والمطالبة باعطاء «الكويتي» صاحب الحق والكفاءة حقه في وطنه واجب ولا يوجد فيه اي ... رائحة ... من الاقليمية ... ولو كان الامر كذلك ... فماذا يمكننا ان نقول عن .. الالماني .. الذي لا يتحدث الا بلغته اعتزازا بها وبوطنه ... هل هذه اقليمية؟ ام حب للاوطان .. والرابعة .. ان الاخ الرباع ... كانت رسائله تأتينا باوراق الجامعة الرسمية وحتى مغلفاتها ... فان كانت هذه الرسائل تعبر عن رأي الجامعة .. فان هذا هو رأي الادارة في نظرنا ... وهذا لا يجوز ... وان كانت تعبر عن وجهة نظره ... فان استعمال اوراق الجامعة الرسمية ذات «الشعار» هو استغلال لممتلكاتها في قضايا غير رسمية وهذا لا يجوز ايضا.

والخامسة ... اننا لا نزال على قناعة بان فصول الصيف الجامعية ... تفصل وتخيط .. حسب الطلب تمشيا مع مصالح البعض ولا نقول الكل ... والاخ سامي الرباع ... يعرف هذا البعض ويعرف كيفية استغلال هذه الفرصة لدى هذا البعض..

كل ما نرجوه ان تكون ملاحظاتنا قد لاقت قبولا لديه وشكرا الف شكر له .. على اعادة نشر رسالته التى فتحت «شهيتنا» على الغداء وحتى في قضاء عطلة ... الويك اند .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

برعاية الشيخ ابراهيم الدعيج

توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في البرنامج العلمي التنشيطي للصحة الحيوانية

كتبت عائشة الرشيد :

برعاية رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح الذي اناب عنه نائب المدير العام للشؤون الفنية بالوكالة مدير ادارة الصحة الحيوانية الدكتور سلطان احمد السلطان اقيم مساء امس الاول حفل توزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المشاركين في البرنامج العلمي التنشيطي في مجال التناسليات والتلقيح الاصطناعي في الابقار، الذي اقامته الهيئة ممثلة بادارة الصحة الحيوانية بالتعاون مع المشروع الاقليمي للانتاج والصحة الحيوانية في الشرقين الاوسط والادنى التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو».

بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم القى ممثل الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح الدكتور سلطان السلطان كلمة قال فيها انه لمن دواعي سروري ان انوب عن رئيس مجلس الادارة مدير عام الهيئة في الترحيب بكم في حفلنا هذا، واضاف ان هذا البرنامج العلمي جاء ثمرة من ثمرات هذا الاهتمام الكبير الذي توليه الهيئة دائما للقطاعات الزراعية بمختلف انواعها وعلى رأسها قطاع الانتاج الحيواني.

واوضح ان هذا البرنامج يعد استكمالا للجهود التي تبذلها الهيئة بهدف الاستفادة من كل جديد في علم التناسليات والتلقيح الاصطناعي والاطلاع على التقدم الملموس الذي تشهده علوم هذا المجال والتطور المتزايد في استخدام الوسائل والاساليب التكنولوجية الحديثة.

واشار د.السلطان الى ان الثروة الحيوانية ومنتجاتها تشكل عنصرا مهما من حاجات المجتمعات البشرية بالتالي فان رعايتها وانماءها وزيادة انتاجها امر جدير بالاهتمام، وذكر ان المشاكل التناسلية التي تواجه تربية ابقار الحليب تتسبب في انخفاض انتاجها مما يؤدي الى خسائر اقتصادية كبيرة كما ان عملية التلقيح الاصطناعي في التربية تعتبر امرا حضاريا واقتصاديا رفيعا.

وقال د.السلطان ان هذا البرنامج لم يقتصر على العاملين في الهيئة من الاطباء والفنيين ذوي الاختصاص بل تعداهم ليشمل العاملين في هذا المجال في القطاع الخاص ايضا.

وفي ختام كلمته توجه بالشكر لاتحاد منتجي الالبان الطازجة بالكويت وتعاونهم مع الهيئة في سبيل انجاح هذا البرنامج وتحقيق النتائج المرجوة منه.

كما تقدم بالشكر لمدير المشروع الاقليمي للانتاج والصحة الحيوانية على حضوره الحفل وعلى ما قدمه المشروع من دعم لانجاح هذا البرنامج. وكذلك للدكتور اسماعيل طايل خبير التناسليات في جمهوريه مصر العربية لما قام به من مجهود في التدريب العملي والنظري، خلال البرنامج.

ثم القى مدير المشروع الاقليمي للانتاج والصحة الحيوانية في الشرقين الاوسط والادنى الدكتور فاروق الدسوقي كلمة قال فيها : ارجو ان تسمحوا لي ان اتقدم باسمكم بالشكر والتقدير للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في الكويت لرعايتها دورتكم الموقرة ووضع كافة الامكانات والتسهيلات لتحقيق اهدافها.

واضاف ان الانتاج الزراعي (نباتيا او حيوانيا) هو المنطلق الرئيسي المهم لتنويع مصادر الدخل الوطني، وهو اهم البدائل للبترول ومن هذا المفهوم الثابت فان مسؤوليتنا كامناء على القطاع الزراعي ان نضاعف الجهود ونسخر امكاناتنا لتحقيق مستوى انتاجيا اعلى يبعد عن امتنا شبح النقص الغذائي الذي نرى اثاره المخيفة في بقاع كثيرة من المعمورة وبات يهددنا في عقر دارنا الامر الذي يجعل من المحتم على دولنا ان تعطي الاولوية المطلقة للقطاع الزراعي، واوضح ان المنطقة رغم ما تحمله من اعداد كبيرة من الثروة الحيوانية الا ان الفرد ما زال يعاني من مشاكل نقص البروتين الحيواني والذي يعود الى عجز هذا الثروة عن مواكبة المتطلبات الحضارية بهذا الفرد لتدني معدلات الانتاج الى اقل من الحد الادنى، وذلك بتاثير الكثير من الاختناقات التي ياتي في مقدمتها العجز الشديد في الكادر وفي كفاءته الفنية الامر الذي دعا ادارة الصحة الحيوانية للعمل على احداث نقلة نوعية في برامجها التدريبية على ضوء هذه المتغيرات والتركيز على الاحتياجات الانية والتي تواكب التطور الذي يحدث حاليا في المنطقة.

واشار الى ان التلقيح الاصطناعي ياتي في مقدمة الوسائل الفعالة التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف على مشارف عصر اصبح السبق العلمي والتقني فيه يشكل اداة الحسم الرئيسية وجاءت هذه الدورة مسايرة هذه التقنية فيما يتعلق بانتاج سلالات اكثر قدرة على الصمود بوجه عوامل البيئة وذات كفاءة انتاجية عالية وعائد غذائي إكبر.

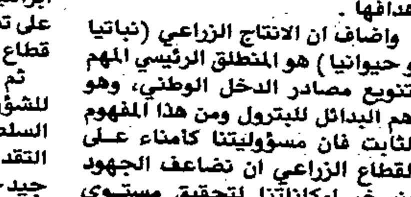
في ختام كلمته توجه بالشكر للكويت حكومة وشعبا على رعايتها وحرصهما على تنمية هذا القطاع والى الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح لحرصه البالغ على تطوير الخدمات الزراعية وخاصة قطاع الثرة الحيوانية.

ثم بعد ذلك قام نائب المدير العام للشؤون الفنية بالوكالة د.سلطان السلطان بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الذين حازوا على تقدير جيد جيدا وشهادات على الذين شاركوا في الدورة.

د.سلطان السلطان



د.فاروق الدسوقي







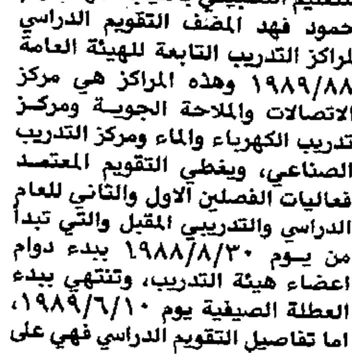




الحضور

توزيع الجوائز

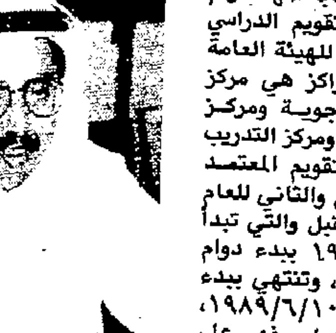
المهندس صباح الناصر يتفقد معسكرات المنطقة الجنوبية



المهندس صباح الناصر

قام وكيل وزارة الدفاع المساعد للمنشآت العسكرية المهندس / صباح الناصر يرافقه رئيس المهندسين بالنيابة - المهندس فهد الجليل وعدد من المهندسين بجولة تفقدية لبعض معسكرات المنطقة الجنوبية حيث شملت كلا من معسكر لواء الحرس الاميري واطفاء الجيش ولواء الدفاع الجوي ومعسكر الحرس الوطني الجديد واجتمع الوكيل المساعد خلال هذه الزيارة مع قادة ومدراء اركان وضباط هذه الوحدات حيث تمت مناقشة الامور المتعلقة بالمشاريع العسكرية.

التقويم الدراسي ٨٨-١٩٨٩ لمراكز التدريب بالتعليم التطبيقي



حمود المضف

اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالنيابة المهندس / حمود فهد المضف التقويم الدراسي لمراكز التدريب التابعة للهيئة العامة ١٩٨٩/٨٨ وهذه المراكز هي مركز الاتصالات والملاحة الجوية ومركز تدريب الكهرباء والماء ومركز التدريب الصناعي، ويغطي التقويم المعتمد فعاليات الفصلين الاول والثاني للعام الدراسي والتدريبي المقبل والتي تبدأ من يوم ١٩٨٨/٨/٣٠ ببدء دوام اعضاء هيئة التدريب، وتنتهي ببدء العطلة الصيفية يوم ١٩٨٩/٦/١٠، اما تفاصيل التقويم الدراسي فهي على النحو التالي:

الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٣٠ بدء دوام اعضاء هيئة التدريب لعام ١٩٨٩/٨٨، السبت ١٩٨٨/٩/١٠ بدء الدراسة والتدريب للطلبة القدامى لعام ١٩٨٩/٨٨، السبت ١٩٨٨/٩/١٧ بدء الدراسة والتدريب للطلبة المستجدين لعام ١٩٨٩/٨٨، الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٢٠ فترة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الاول ١٩٨٩/٨٨، السبت ١٩٨٩/١/٧ بداية عطلة منتصف العام، السبت ١٩٨٩/١/٧ بداية عطلة منتصف العام، السبت ١٩٨٩/١/٢١ بداية الدراسة للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٩/٨٨، السبت ١٩٨٩/٥/١٣ فترة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني ١٩٨٩/٨٨، السبت ١٩٨٩/٦/١٠ بدء العطلة الصيفية لاعضاء هيئة التدريب للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨.

طريقك الى التعليم التطبيقي

فئات غير الكويتيين

حددت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ٧ فئات من غير الكويتيين يتم قبولها بكليات الهيئة ما عدا كلية التربية الاساسية التي يقبل بها الكويتيون فقط. والفئات السبع هي:

١- ابناء دول مجلس التعاون الخليجي.

٢- ابناء اعضاء هيئة التدريس والتدريب بكليات ومراكز الهيئة.

٣- ابناء العاملين في الهيئة من غير اعضاء هيئة التدريس.

٤- ابناء العسكريين ممن لا يحملون اية جنسية، على الا تقل سنوات خدمة الوالد في السلك العسكري عن ٢٠ سنة.

٥- ابناء الكويتيات وزوجات الكويتيين.

٦- ابناء الدبلوماسيين.

٧- ابناء الوافدين المقيمين في البلاد من ابناء الدول العربية، على الا يقل معدل الطالب للتقدم عن ٩٠٪، ويشترط الميلاد في الكويت واتمام جميع المراحل الدراسية.

تشكيل لجنة بالتربية لاعداد المقايسات المخزنية

شكلت لجنة في وزارة التربية لاعداد المقايسات المخزنية لتقدير اعتمادات الميزانية للسنة المالية ١٩٩٠/٨٩ وشكلت اللجنة برئاسة احمد داود الجراح مدير ادارة التوريدات والمخازن وعضوية كل من:

اسعد عبدالعزيز العصيمي نائب مدير ادارة التوريدات والمخازن، نوري عبدالستار الرومي رئيس قسم العهد، لطفي عبدالله عودة رئيس قسم حسابات المخازن، محمد احمد عبدالقادر رئيس شعبة المقايسات، امين المخزن المختص، راتب عبداللطيف البسطامي.

تشكيل لجان للاشراف على الاندية الصيفية

اصدر وكيل وزارة التربية بالوكالة عبدالمحسن ناصر السعيد قرارا بتشكيل لجان للاشراف على الاندية الصيفية لهذا العام وشكلت على النحو التالي :

● اولا الاشراف العام :

خالد يوسف الحريان - مشرفا عاما، رجب يوسف معيوف - نائب المشرف العام للنشاط الاجتماعي والثقافي، مبارك سلطان الحديد - نائب المشرف العام للنشاط المسرحي والبرامج، محمد احمد القوقا - منسقا عاما.

● ثانيا الاشراف على مستوى المناطق التعليمية :

أ. سالم حمد الراشد - مشرفا لاندية منطقة العاصمة، ويساعده كل من عيسى ابراهيم الحوطي - لاندية البنين، اقبال حمود المقهوي - لاندية البنات، احمد حسين بوعركي - مشرفا لاندية منطقة حولي.

ويساعده كل من : بدر ناصر الغريب - لاندية البنين، عطاف تحسين الناطور - لاندية البنات، وصفي احمد ابو زعنونة - مشرفا لاندية منطقة الفروانية، سعيد يوسف عبدالوهاب - مشرفا لاندية منطقة الاحمدي.

ويساعده كل من : محمد طاهر عبدالمجيد الشوا - لاندية البنين، ثريا محمد كامل - لاندية البنات، فايز عطية الشمري - مشرفا لاندية منطقة الجهراء.

ويساعده كل من : محمد احمد ابوتيم - لاندية البنين، عبدالفتاح علي حسن ابو علي - لاندية البنات.

● ثالثا : لجان الاشراف على الانشطة والبرامج :

النشاط الثقافي والمكتبي : مساعد خالد بورسلي - رئيسا، د.حسين عبدالمجيد ابو شنب - عضوا، عبدالرؤوف محمد دهمان - عضوا.

النشاط التلفزيوني : نورية سليمان الفرحان - رئيسا، حامد حنفي محمود - عضوا، ابراهيم سعد الحربي - عضوا، سهيلة جاسم خلف - عضوا.

النشاط المسرحي والموسيقي : حسين عبدالله المسلم - رئيسا، حسين اكبر محمد اشكناني - عضوا، فوزية محمد احمد مكاوي - عضوا، رقية حسين الكوت - عضوا، علي جبار علوان - عضوا.

النشاط العلمي والعملي : رمضان عبداللطيف رمضان - رئيسا، ابراهيم ديب اسبيته - عضوا.

النشاط الاجتماعي : توفيق محمد السويركي - رئيسا، جاسم يعقوب سلطان - عضوا، احمد عبدالوهاب القرير - عضوا.

النشاط الفني والديكور : علي عاشور الابراهيم.

النشاط الرياضي : حبيب محمد صفر.

الجوائز : عبدالمحسن عبدالله الشايع - رئيسا، احمد خالد العجيل - عضوا.

الاعلام وصوت الشباب : حامد احمد الاضم - رئيسا، شعاع عبدالله الغيث - عضوا، عبد الفتاح عبدالله عبدالفتاح - عضوا، احمد عثمان ابو سيدو - عضوا، علي سيد الحياوي - عضوا.

نقل الناهض الى المكتب الثقافي بواشنطن

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري قرارا يقضي بنقل نزيه ابراهيم الناهض رئيس قسم البعثات الاجنبية بادارة البعثات الى المكتب الثقافي بواشنطن بوظيفة مساعد ملحق ثقافي اعتبارا من اول اغسطس المقبل.



شارك في توقيع اتفاق اجراء الدراسة

د. الصانع : ٣٦ مديرا ناجحا يمثلون الكويت في بحث تقييم المدراء الخليجيين

قال الوكيل المساعد بديوان الموظفين لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع بانه سيتم اختيار ٣٦ مديرا ناجحا من الكويت لتمثيلها كعينة لبحث خاص بتقييم المدراء الخليجيين.

وكان الدكتور الصانع قد عاد الى البلاد مؤخرا من اثينا حيث حضر توقيع اتفاق لاجراء دراسة حول المدراء في دول مجلس التعاون.

واضاف الدكتور الصانع في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس بان اختيار المديرين الناجحين سيتم وفق عدة ضوابط وضعها فريق البحث منها ان يكون هذا المدير قد حقق انجازات تتعلق بتوطين العمالة لدى مؤسسته ومدى قدرته على التشغيل الاقتصادي وزيادة الانتاجية وذلك في ضوء سياسة ترشيد الانفاق وما اذا كان لدى هذا المدير وجهات نظرا استراتيجية مكتوبة.

وذكر الدكتور الصانع بان عدد العينة الموزعة على دول الخليج العربي هي ١٢٥ مديرا سيكون نصيب الكويت منها ٣٦ تشمل القطاعات النفطية والحكومية والمصرفية والاستثمارية والنقل وقطاع رجال الاعمال الذين يملكون شركات خاصة بهم.

ويذكر بان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي رشحت الدكتور ناصر الصانع كعضو في فريق العمل المشكل لاجراء الدراسة حول المديرين في دول مجلس التعاون الخليجي والممثلة فيه كل من جامعة لندن واحدى شركات الاستشارات الادارية الاوروبية.

وقال الوكيل المساعد بديوان الموظفين لشؤون التطوير الاداري الدكتور الصانع بانه يتم حاليا اختيار العينة ورحب بالترشيحات التي تقدمها المؤسسات للمدراء التي تعتقد بانهم مدراء متميزون سواء كانوا في الادارة العليا او الوسطى وتتوافر فيهم الشروط والضوابط التي ذكرت سابقا.

وحدد اخر موعد لقبول الطلبات منتصف الشهر الجاري.

وذكر د.الصانع بانه بعد الانتهاء من اختيار العينة ستاتي لجنة متخصصة وتجري مقابلة مستفيضة مع كل مدير للتعرف على جوانب العمل المتميز الذي يقوم به، حيث ان جميع الاسماء ستعامل بكل سرية ولن ترد في التقرير النهائي والذي سينشر في ديسمبر المقبل.

● د.ناصر الصانع

شملت ١٥٢ قسيمة

توزيع الدفعة الثانية من قسائم غرب الفنطاس

قامت الهيئة العامة للاسكان صباح امس بتوزيع الدفعة الثانية من قسائم القطعة (٦) بمشروع غرب الفنطاس الاسكاني، والتي بلغ عددها (١٥٢) قسيمة، بمساحة (٤٠٠) متر مربع القسيمة الواحدة. وكانت الهيئة قد وزعت الدفعة الاولى (١٠٤) قسائم في ١٩٨٨/٤/١٣. وبذلك يكون مجموع القسائم التي تم توزيعها (٢٥٦) قسيمة، ومن تلك القطعة التي بلغ عددها (٤٨١) قسيمة. كما تحتوي القطعة ايضا على عدد من المباني العامة التي تنفذها الهيئة، وهي روضة اطفال، مدرسة ابتدائية، مدرسة متوسطة، ٣ مساجد محلية، مجموعة دكاكين.

واجريت القرعة بقاعة الاجتماعات في مجمع الوزارات، وحضرها مدير عام الهيئة / د. ابراهيم ماجد الشاهين ومساعد المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص ومسؤولي الهيئة عن ادارتي التوزيع والتخصيص والتخطيط، كما حضرها جمع غفير من المواطنين، اصحاب الطلبات لهذه القسائم.

وصرح مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة بالوكالة / احمد عبدالعزيز السمكة، بان الدفعة الثالثة من هذه القسائم سيتم توزيعها في نهاية الشهر التاسع من هذا العام - وبعد العودة من الاجازات، وانه جار استكمال الطلبات لتلك المنطقة حتى تاريخ ٨٨/١/٣١ للراغبين فيها.

واهاب مساعد المدير العام بالمواطنين، ضرورة المحافظة على الخدمات التي تمر امام تلك القسائم، من اعمال المياه العذبة والصلبية، واعمال الكهرباء ومجاري الامطار، والمجاري الصحية، وان يتوخى المواطن الحذر قبل البدء باعمال البناء حتى لا تتعرض هذه الخدمات للتلف، وبالتالي يتعرض المواطن للمساءلة القانونية.

● الاشراف على توزيع القسائم

١٩٨ أردنيا بالكويت يشاركون بمؤتمر المغتربين المقبل في عمان

■ الجالية الاردنية تشيد بمواقف الكويت الصلبة في مواجهة الاعتداءات والارهاب

انتهت الهيئة الادارية للجالية الاردنية في الكويت من اعداد كل الترتيبات المتعلقة بمشاركتها في مؤتمر المغتربين الرابع الذي سيعقد في عمان في الحادي عشر من الشهر الجاري برعاية العاهل الاردني وسيلقي وزراء الخارجية والارض المحتلة والتعليم العالي والاقتصاد كلمات لهم في هذا المؤتمر الذي يعتبر بمثابة برهان حقيقي لمناقشة كل القضايا والاوضاع العربية والدولية الراهنة وشؤون المغتربين وتقديم كل الخدمات اللازمة لهم وتذليل كل ما يعترضهم من صعاب بالخارج.

وسيشارك من الكويت وفد يضم ١٩٨ عضوا برئاسة محمود جمال ميرزا رئيس الجالية الاردنية بالكويت وعضوية عبدالله محمد القاق نائب الرئيس وامين السر عبدالوهاب جرادات.

وسيلقي السيد ميرزا خلال المؤتمر كلمة عن الورقة الاقتصادية تشرح توجهات الهيئة الاقتصادية المقبلة خاصة بعد قرب انشاء الشركة القابضة الاستثمارية الاردنية واعلان المساهمة فيها وهي برأسمال خمسة ملايين دينار، بالاضافة الى الترتيبات الخاصة بانشاء الجامعة الاردنية التي بدىء اجراء الاتصالات اللازمة بشأنها بتنسيق وتعاون مع السفير الاردني السيد نبيل التلهوني.

كما سيلقي السيد القاق كلمة وفد الاردن بالكويت عن الورقة السياسية التي سيلقيها طاهر المصري والتي تتضمن الاشادة بدور الكويت لرعايتها للمغتربين الاردنيين بوجه خاص بالاضافة الى احتضانها لكل الجاليات العربية والاجنبية التي تلقى كل الدعم والتاييد والرعاية من الحكومة الكويتية كما سيؤكد القاق على وقوف الجالية الاردنية الى جانب الكويت ضد اي اعتداء قد تتعرض له، مشيرا الى مواقف الكويت الايجابية والبناءة حيال مختلف الاصعدة.

وسيلقي عبدالوهاب جرادات امين السر كلمة عن هموم المغتربين وتقييم العمل، حيث سيسلط الضوء على قضايا التعليم العالي والجمارك، والنقابات وغير ذلك من الامور الاخرى المهمة.

وقد اعتمدت الهيئة الادارية للجالية السيد جرادات ليكون منسقا عاما بين الجالية والحكومة اثناء تواجده في عمان لانهاء معاملات الرعايا الاردنيين هناك.

اما السيد طه حسين مقرر لجنة الايدي العاملة فسوف يلقي كلمة تتضمن الدور الكبير الذي يبذله ابناؤنا في بلاد الاغتراب، داعيا الحكومة الاردنية الى معالجة موضوع الهجرة المعاكسة وتوفير اكبر قدر من العمل للعائدين الى الاردن

ويعتبر هذا المؤتمر من اللقاءات المهمة حيث ستجرى خلاله مناقشة كل القضايا، خاصة وانه تم تشكيل لجان لبحث هموم المغتربين بالاردن ومن بينها لجنة الامن، ويرأسها عدنان ابو موسى واللجنة الاعلامية ويرأسها عبدالله القاق، واللجنة الاسكانية ويرأسها المهندس عبدالرزاق قليبو، ولجنة الصياغة وسيكون الدكتور حسن جميل طه ممثلا للهيئة الادارية في اللجنة المشتركة ولجنة الايدي العاملة برئاسة السيد طه حسين، كما اختير عزام نزال مقررا للجنة الضمان الاجتماعي.

ولاول مرة منذ انعقاد مؤتمرات المغتربين اجابت الحكومة الاردنية على مذكرات ومطالب الهيئة الادارية بالكويت والتي تقدمت بها في اوائل الشهر الماضي، حتى يكون الرد على كل المقترحات الجديدة في هذا المؤتمر شاملا ووافيا قبل انعقاد جلسات المؤتمر.

وقال السيد محمود ميرزا رئيس الجالية الاردنية ان اجتماعا مشتركا للجاليات الاردنية في الخارج سيعقد في عمان يوم السبت المقبل بحضور كبار المسؤولين هناك، بالاضافة الى سفراء الاردن في بلاد الاغتراب حيث تقرر اختيار ممثلي الاردن الذين سيشاركون بالاجتماع على النحو التالي:

محمود ميرزا وعبدالله القاق وطلال ابو غزالة ومحمد سميح بركات، ومكرم جميل قمصية واسعد علي اسعد والدكتور جمال ابو النصر.

واشار السيد ميرزا الى ان هناك تعاونا مع السفير الاردني بصدد انشاء الجامعات الاهلية وقد قطعنا شوطا في التنسيق لهذا المشروع الذي سيطرح خلال اجتماع المؤتمر، والذي نامل ان يحقق الاهداف المرجوة، كما اشار السيد ميرزا الى ان زيارة الدكتور سميح الشلبي رئيس الجالية الاردنية بالسعودية الى الكويت والدكتور سيف الرمحي منسق الاتصالات في الامارات، كانت للاعداد لاخراج الجامعة الى حيز الوجود، وقد وجدنا الدعم والمؤازرة من السفير الاردني، وكذلك الاوساط التعليمية العليا في عمان.

هذا وقد اقترحت الهيئة الادارية للجالية في ورقة العمل التي قدمتها الى المؤتمر عددا من النقاط المهمة.

في مجال خدمة العلم

نظرا لما يعانيه شبابنا من صعوبات تتعلق بالتحاقهم باعمال مناسبة او سفرهم للدراسة في الخارج وما يترتب على ذلك من نفقات باهظة يتحملها اولياء امورهم، بالاضافة الى ما يترتب على خدمة العلم من فقد الشاب لاقامته الشرعية في الكويت بسبب غيابه اكثر من ستة اشهر بموجب قانون الاقامة الكويتي، فاننا نقترح ما يلي:

- التغاضي عن فترة الاربعة اشهر المسموح بها للمغترب المؤجلة خدمته بسبب الاقامة في الخارج اذا كان يقضي هذه الفترة او اطول منها في احد مراكز التدريب والتاهيل المهني الاردنية حتى يتمكن من العودة الى عمله او الالتحاق بعمل جديد في بلاد الاغتراب.
- تقليص مدة خدمة العلم بالنسبة لحملة المؤهلات الجامعية وما فوق الى سنة واحدة، وذلك تقديرا لجهودهم في التحصيل العلمي، وللاستفادة منهم في سوق العمل الخارجي قبل ان يفقدوا معلوماتهم في مجالات تخصصهم.
- اعطاء الاولوية لابناء المغتربين في خدمة العلم للخدمة في مجالات تخصصهم او تاهيلهم كونهم اكثر تهيؤا للعودة الى سوق العمل الخارجي، وذلك من خلال برامج تدريب مهني خاصة بتاهيلهم واكسابهم الخبرات العملية المناسبة.
- اعطاء الاولوية في الشوق لخدمة العلم لابناء المغتربين حتى لا تضيع فرص عملهم في الخارج، وحتى تتوفر مصروفاتهم اثناء فترة انتظارهم في الاردن، وتمنع عنهم اسباب الانحراف.

في مجال الاسكان

رغبة من المغتربين في الحصول على سكن خاص في الاردن، ونظرا للصعوبات الناجمة عن محاولة المشاريع الاسكانية السابقة ارضاء كافة الفئات، ونظرا لاختلاف تقديرات التكلفة بين بداية المشروع وانتهائه مما يعكس نوعا من عدم الثقة بين المغربين، فاننا نقترح ما يلي:

- ان تقوم الدولة او احدى مؤسساتها القادرة على التمويل (كمؤسسة الضمان الاجتماعي او احد صناديق التقاعد) بشراء وفرز قطع اراض سكنية، واقامة البنى التحتية لها، وبيعها للمغتربين الاردنيين الراغبين في سكن في الاردن.
- حث السلطات المختصة في الاردن على الاسراع في حل المشكلات القائمة بين جمعيات الاسكان التعاونية السابقة والمقاولين المنفذين، وذلك لاعادة الثقة وتشجيع المغتربين على انشاء جمعية تعاونية اسكانية جديدة.
- الطلب من بنك الاسكان الاردني تعميم بيع الفلل والشقق السكنية التي يستملكها على المغتربين الاردنيين في الكويت.

في مجال الاستثمار والاقتصاد

نظرا للصعوبات التي يعانيها المستثمر الاردني المغترب المتمثلة في تعدد الجهات المسؤولة عن تنفيذ الاستثمار، وما تعانيه بعض الشركات الاردنية من مشكلات تتعلق بتصدير منتجاتها، وخدمة للاستثمار والتنمية في الوطن، فاننا نقترح ما يلي:

- انشاء جهاز حكومي لاستقبال المستثمر الاردني المغترب بحيث يكون هذا الجهاز الجهة الموحدة التي يلجأ اليها للحصول على بيانات ومعلومات حول طاقته الاستثمارية وقنوات هذا الاستثمار ومدى الفوائد التي يمكن ان يحصل عليها، وكذلك الضمانات المرافقة لهذا الاستثمار.
- اقامة مركز تجاري اردني دائم في الكويت لعرض المنتوجات الاردنية وتسهيل تسويقها على مدار العام، وكذلك اقامة معارض تجارية موسمية في الكويت لترويج هذه المنتوجات.
- العمل على تعيين ملحق تجاري في السفارة الاردنية في الكويت لتعريف الاوساط التجارية المحلية بالمنتجات والخدمات الاقتصادية الاردنية.
- انشاء مؤسسة وطنية اردنية لضمان الصادرات الاردنية ضد المخاطر التجارية وغير التجارية، والاستفادة في هذا المجال من تجارب بعض الدول الاخرى مثل التجربة التونسية (توتيناس).
- استضافة الاردن لبعض الفعاليات الاقتصادية في البلاد المضيفة للمغتربين لاطلاعهم على الفرص الاستثمارية المتاحة في الاردن، واستمرار الجهود التي كانت قد بدأتها الحكومة الاردنية (التظاهرة الاقتصادية في دول الخليج العربية) في هذا المجال.
- طرح سندات تنمية وادخار بفئات وتواريخ استحقاق مختلفة وبمعدلات فائدة مجزية، والاعلان عنها في الدول المضيفة للمغتربين.

في مجال التسهيلات الجمركية

نظرا للاجتهاد الشخصي لموظفي الجمارك في الاردن حيال الاثاث والادوات التي يعود بها المغترب الاردني الراغب في الاقامة الدائمة في الوطن، وتسهيلا على المغتربين الذين عانوا من العمل في الغربة وجهدوا في توفير قيمة ما يعودون به، فاننا نقترح ما يلي:

- اعفاء اثاث المغترب العائد للاقامة الدائمة في الاردن سواء كان جديدا او مستعملا، وكذلك الاجهزة الكهربائية (بمعدل قطعة واحدة من كل نوع) من الرسوم الجمركية اعفاء تاما ولمرة واحدة للاسرة بغض النظر عن مدة استخدامها.
- السماح للمغترب الذي امضى اكثر من عشرين سنة في الخارج بادخال سيارة واحدة معفاة من الرسوم الجمركية ولمرة واحدة سواء كانت جديدة او مستعملة وذلك تقديرا من الدولة لجهوده في الاغتراب.

من المخافر

سجلت المخافر بالمحافظات الاربع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٢٥ بلاغا من بينها ١٠ بلاغات عن السرقة و ٦ بلاغات عن تغيب اشخاص وبلاغان عن كل من خيانة الامانة واتلاف مال الغير وبلاغ واحد، عن كل من الاصابة الخطأ والضرب والقذف والسب والحريق والسكر البين.

فمن بين بلاغات السرقة ابلغ مواطن عن سرقة ١٠٤٣ دينارا من درج مكتب محله كما ابلغ مقيم عن سرقة ٥٣٥ دينارا من داخل سيارته اثناء وقوفها امام منزله.

ومن بلاغات التغيب ابلغ مقيم عن تغيب خادمته التي تركت المنزل الى جهة غير معلومة وابلغ مواطن عن تغيب سائقه وتركه للمنزل منذ اسبوع.

ومن بلاغات خيانة الامانة ابلغ مواطن ان شخصا اخذ منه سيارته ولم يقم بارجاعها منذ عشرة ايام. كذلك ابلغ مقيم ان شخصا قام باستئجار سيارته ولم يرجعها.

٩ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول ٩ حوادث مرورية وقع من بينها ٦ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بكل من محافظة العاصمة وحولي والجهراء، اسفرت عن بعض الاصابات وبعض الاضرار المادية.

نقل روضة ومدرسة

قررت وزارة التربية نقل روضة اللؤلؤ (اطفال ومدرسات وهيئة ادارية وعاملات) الى مبنى روضة قباء - في قطعة ٢ بالصليبخات. مع الاحتفاظ بمسماها الحالي (روضة اللؤلؤ).

ونقل مدرسة الصليبخات الابتدائية للبنات (طالبات ومدرسات وهيئة ادارية وعاملات) الى مبنى روضة اللؤلؤ في الصليبخات قطعة ١. مع الاحتفاظ بمسماها الحالي (الصليبخات الابتدائية / للبنات).

يسري هذا القرار اعتبارا من بداية العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ م.



● اللواء يوسف بدر الخراقي، وكيل وزارة الداخلية يرعى في الخامسة مساء اليوم حفل تخريج الدفعة الثالثة عشرة من طلبة ضباط الصف بالادارة العامة في كلية الشرطة.

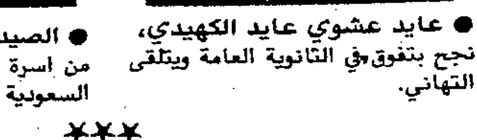


● السفير عاصم يعقوب، سفير العراق بالكويت دعا الى حفل استقبال يقام مساء السبت السادس عشر من يوليو بمناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز وذلك في فندق شيراتون.



● عايد عشوي عايد الكهيدي، نجح بتفوق في الثانوية العامة ويتلقى التهاني.

● الصيدلي فيصل احمد يوسف، من اسرة مستشفى الصباح غادر الى السعودية لاداء فريضة الحج.



***

● عثمان الجرندي، المستشار في سفارة تونس بالكويت يودع الاسرة الدبلوماسية والاصدقاء لمناسبة مغادرته البلاد وعودته الى ديوان الخارجية.

وجهة نظر

لكل منا رأيه الخاص فيما يراه من أمور في الحياة ،وفي علم الحياة اتفق على تسميتها بوجهة نظر، أي أنك ترى الشيء من منظارك الخاص وللاخرين مطلق الحرية في تقلبها أورفضها .ونحن هنا في هذه الزاوية نستضيفك لنرى وجهة نظرك في قضية ما .أوظاهرة تستدعي وقفة منا نلقي نقطة من الضوء تساهم في حلها أو ابراز أبعادها .

طب العائلة كيف يراه المواطن



● سعد الخبيزي ● أمل الكندري

■ سعد الخبيزي: طب العائلة نظام أثبت نجاحه

■ أمل الكندري :لابد من تعميم طب العائلة في كافة مناطق الكويت

كتبت موضي المفتاح:

طب العائلة من المشاريع الصحية ذات العلاقة المباشرة بالمواطن وارتباطه بحياته الاجتماعية والاقتصادية وايمانا من وزارة الصحة باهمية تطوير الخدمات الصحية فقد ارتأت استحداث طب العائلة الذي يجعل من الطبيب صديقا للاسرة قريبا من متابعة حالة كل فرد فيها الصحية بالاضافة الى معرفة تاريخ المرض ومراحله بما يوفر السرية التامة والراحة النفسية للمريض.

في استطلاع «لوجهة نظر» لرأي الشباب في تجربة طب العائلة يقول سعد الخبيزي.

ـ لا شك ان لكل تجربة جديدة سلبياتها بجانب الايجابيات ولا شك ان لتقبل المجتمع فكرة تطبيق طب العائلة لاقى بعض الصعوبات الا ان الامر اصبح طبيعيا بعد مرور فترة وتعلم انه بناء على تقارير من ادارة المستوصفات بالوزارة بجعل مستوصف القادسية اول مركز للرعاية الصحية الاولية واعداد كادر من الاطباء والطبيبات الكويتيين المتخصصين واخضاعهم لدورات تدريبية مكثفة، ولاشك انه مجال جيد حيث يمنح المريض الفرصة والوقت المتسع حتى يستطيع الطبيب اعطاءه العلاج المناسب لمرضه بالاضافة الى منحه الحالة النفسية التي تجعله يستجيب للعلاج بسهولة فضلا عن كونه نظاما مريحا للطبيب نفسه ليمارس مهنته الانسانية...

وتقول امل الكندري:

● ان العلاقة القائمة بين الطبيب والمريض هي من ابرز عوامل نجاح النظام ولانه نظام حديث وقد ثبت نجاحه على المدى القصير الا ان تعميمه اصبح امرا ملحا لان الاسر الكويتية تمشيا مع عاداتها وتقاليدها قد تجد في هذا العلاج الصحيح ما يتماشى وطبيعته ويسهل اكتشاف الامراض الوراثية التي تكون سببا في كثير من حالات الاعاقة التي يتم اكتشافها بعد فوات الاوان في الاسرة وبالذات ضرورة الفحص الطبي قبل الزواج والارشادات الصحية للمقبلين على الزواج، كما انه يتيح للمريض الفرصة لشرح اعراض مرضه دون خوف او تردد بالتالي يسهل على الطبيب العلاج ومتابعة الحالة... وان كان لي مطلب كمواطنة كويتية فهو الامل بتعميم هذا النظام العلاجي في كافة مناطق الكويت واعطائه الدعاية الكافية للجمهور لاستيعابه حتى تؤمن الرعاية الصحية لكل مواطن تمشيا مع سياسة الدولة في رعاية المواطن من كافة النواحي.

تصميم جهاز تبريد في النادي العلمي

قام اعضاء قسم التبريد والطاقة بالنادي العلمي بتصميم جهاز تبريد خلال الدورة الاولى لهم داخل القسم ـ ضمن مشروع الدورة الخاص بتصميم اجزاء الثلاجة ـ يتكون الجهاز من:

ضاغط (كمبريسور) مكثف ـ فلتر مجفف ـ مبخر ـ انبوبة شعرية ـ مع الدائرة الكهربائية التي يعمل بها الجهاز.

وقد قامت لجنة مشكلة من مبارك الزيد، وامير احمد العلي، وحدران الظفيري.

وبحضور داود الاحمد (امين عام النادي العلمي)... بمناقشة علمية وحوار مع الاعضاء الذين قاموا بتصميم الجهاز لتقييم هذا العمل والوقوف على مدى المامهم بكل اجزاء الجهاز وكيفية عمله.. وضح من خلالها فهمهم ومعرفتهم الكاملة للجهاز، وقدرتهم على التطبيق العملي للدراسة النظرية.

● المحتفية والسفير البحوه وقرينته في الحفل

● نجيبه الغانم، الملحقة الصحفية بسفارة الكويت في بغداد اقامت حفل استقبال على شرف السفير ابراهيم البحوه بمناسبة تسلمه منصبه الجديد سفيرا لدولة الكويت لدى الجمهورية العراقية.

● سعاد السريع، رئيسة نادي الرميثية الصيفي للبنات اعدت برنامجا ميدانيا ضمن خطة نشاط النادي تضمن عدة زيارات استطلاعية الى صالة التزلج على الجليد وموقع يوم البحار.

● الدكتورة رشا الصباح، عادت من اميركا بعد ان حضرت المؤتمرات هناك.

***

● السيدة روضة دياب، رزقت والزوج ماهر فلاح ابوصلاح بمولودة هي باكورة زواجهما اسمياها ايمان وتلقيا التهاني.

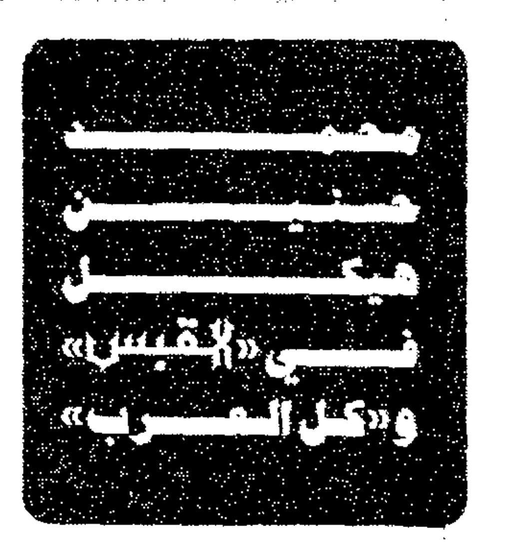








في حوار تطرق الى مستجدات اللحظة الراهنة وحلل اسباب الازمة الكامنة



محمد حسنين هيكل، اسم له رنينه الخاص، وكاتب وصحافي من طراز فريدوالاهم من كل هذا وذاك انه صاحب موقف. رفض السلطة لمرات عديدة واختار لنفسه موقع الكاتب، والكاتب فحسب، ولكن هيكل لم يكن كاتبا عاديا فقد ظل لصيق عبد الناصر طيلة فترات حكمه. ولم ينكر اقرب المقربين من عبد الناصر حقيقة الدور المؤثر الذي كان يقوم به هيكل على كافة المستويات في هذا الوقت .

ان الرجل الذي حاز على كل هذه الثقة من عبد الناصر، كان وما زال رجلا له مواصفاته الخاصة، ومن هنا راح السادات يتقرب منه، ليصبح رجله المقرب في فترة حكمه، لكن هيكل صاحب موقف. ليس كهؤلاء الذين يدخرون للزمن اثوابا عديدة، تصلح لكل الحكام وكل السلاطين، ومن هنا كان التصادم.... الذي انتهى باعتقال هيكل خلف الاسوار منذ الثالث من سبتمبر سنة ١٩٨١ وحتى الخامس والعشرين من نوفمبر من العام ذاته .

ان هيكل لا يزال مادة خصبة لكل وسائل الاعلام المصرية والعربية والدولية، وقد اصبح الكاتب الكبير ظاهرة. ويذكر الجميع انه عندما عاد باطلالته من جديد ارتفع توزيع صحيفة اخبار اليوم التي سعت الى نشر اطلالته، مئات الالوف عن معدل توزيعها الذي يتجاوز المليون نسخة في بعض الاحيان، وكانت مقالات الاستاذ كما يحلو لكل صحافيي مصر ان يسموه مثار جدل ونقاش، ليس بين جموع المثقفين والدوائر السياسية فحسب، بل والاهم في الشارع المصري وسط البسطاء الذين احبهم واحبوه. ولكن المحاولة اجهضت بعد ان راحت مقالات هيكل تحدث تفاعلها في كل مكان .

وهكذا يظل المواطن العربي ينتظر هيكل الكاتب والاستاذ على احر من الجمر يقرأ تحليلاته ويتمعن في مقولاته وكلماته .

وفي حواره هذا، يدلي الاستاذ هيكل بآرائه في الوضع الراهن داخليا واقليميا ودوليا. ويركز على حقائق عدة، ويستنبط نتائج متعددة، وهذا هو اهم ما اثمرت عنه جلسة الحوار التي استمرت لنحو ساعتين تقريبا في منزله المطل على نهر النيل والمجاور لمنزل الرئيس الراحل انور السادات .



فترة القمم قد انتهت.. والقاع سيحكم العالم العربي

■ الانتفاضة الفلسطينية اوضحت ان حلم اسرائيل الكبرى قد انتهى ■ اسرائيل اكتشفت انها تواجه مع جيرانها مشكلة حدود ومع الداخل مشكلة وجود

● قلت للاستاذ هيكل : بعد خروجكم من الاعتقال في حملة سبتمبر ١٩٨١ ولقائكم بالرئيس مبارك، لوحظ انكم كنتم متفائلين بالرئيس الجديد.. الآن بعد مرور نحو سبع سنوات على حكم مبارك.. بداية لماذا كان التفاؤل ؟ وهل لا تزال هذه الروح سائدة لديكم حتى الآن ؟

- نعم... انني حقا كنت متفائلا في بداية حكم مبارك.. بل استطيع ان اقول ان تفاؤلي كان كبيرا جدا... ان مبعث هذا التفاؤل لم يات من فراغ بل ان له اسبابه الموضوعية.. ونظرة الى الخلف توضح ان كل السنوات التي سبقت الحكم الجديد وتحديدا الفترة من ١٩٧٧ وحتى ١٩٨١ هي فترة كانت حافلة بالدروس والعبر .

لقد كانت هذه الفترة في تقديري تعطي الاجابة واضحة لكل من يريد ان يرى وان يعرف كيف ستجري الامور في مصر - ومن ثم فهي تعطي في الآن ذاته دروسا مهمة جدا لمن يغوص في اعماقها ويدقق النظر فيها. صحيح ان هذه الفترة قد ختمت بحادث المنصة، ولكن من قال ان ما جرى في ٦ اكتوبر كان منعزلا عن سنوات الغضب التي سبقته. ان من يتامل هذه الفترة يلاحظ ان هناك خط من الاحداث متواصل ومستمر، ولم ينقطع منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨١ .

ويفرض انك الغيت تماما كل ما حدث ما بين ١٨، ١٩ يناير ١٩٧٧، ٦ اكتوبر ١٩٨١ تكاد تجد سؤالا طرحته الجماهير في الشوارع واجابت عنه على المنصة في ميدان الاستعراضات .

ان التاريخ في رأيي لا يترك حيزا للفجوات او المصادفة، وليس في طاقة اي انسان مهما كان ان يتحرك خارج اطار التاريخ. تنجح او لا تنجح حركة، تنجح او لا تنجح مغامرة، ينجح او لا ينجح انسان بمقدار تصرفه او عمله، مهما بدا انه غير معقول للاخرين، خاصة اذا كان متسقا مع سياق تاريخي .

في يناير ١٩٧٧ عبرت الجماهير في مصر عن معاناتها بشكل واضح ولكن المقابل من جانب الحكومة انها ردت على هذه الجماهير بمجموعة من القوانين المقيدة للحريات واجراءات الاحالة للمدعي الاشتراكي والمبادرات والمسرحة الى آخر ما شهده هذا العصر، وخذ مثلا حادث المنصة، تامله بعمق، تجد ان هناك دوافع كثيرة قد تبدو بعيدة جدا، ولكن لو اخضعت هذه الدوافع لترجمة صحيحة وواضحة، فانك ستجد الاجابة لا محال. انني احيلك هنا الى التحقيقات التي اجرتها الاجهزة القضائية في هذا الحادث، هنا سوف تجد امامك الواقع الاقتصادي والاجتماعي مطروحا كاحد اهم الدوافع السياسية في هذا الشان . انني ادعو الى الغوص بعمق في مجمل هذه القضايا لانها تحمل بين ثناياها الاجابة عن السؤال المطروح.. ذلك اذا نظرت للاحداث ايا كانت واخذت فقط بظواهرها فانك لن تصل لشيء. او بالاحرى ستصل الى اجابات غير كاملة وغير مقنعة. نعود الى قضية التفاؤل. وهنا اجدني اقول لك ان تفاؤلي كان هو مسيرة الحوادث والدروس التي يمكن ان تعطيها هذه الاحداث .

الدروس كانت واضحة الى درجة لا يمكن ان تخطئها.. ومن هنا فالطريقة التي تكلم بها الرئيس مبارك في بداية رئاسته، والطريقة التي تصرف او بدا انه يتصرف بها، بدت مستوعبة لمجمل الظروف ولكل الدروس. ولهذا انا كنت متفائلا.. بل ولا ازال متفائلا .

● ولكن البعض يقول ان الرئيس اخفق في تحقيق الكثير من الوعود التي طرحها في بداية حكمه ؟

- ان الرئيس مبارك ابدى في بداية حكمه من النوايا والاستعداد بما يوحي باشارات معينة. ولكنه واجه في طريقه بعد ذلك واقعا عمليا بشكل او بآخر. لقد وجد ان هناك امرا واقعا له ظروفه ومقتضياته. وانا هنا لا ابرر للرئيس او شيء من ذلك. وانما انا اقول ان مبارك لم يخفق. ولكنه حاول .

والمسالة هنا ان الاوضاع المصرية الراهنة، بما فيها البيروقراطية المصرية، قادرة باستمرار على ان تمتص وتبتلع موجات التغيير. وبالتالي فان النظام الذي بدا واضحا انه يستفيد من الدروس، اصبح عنصر الهمة لديه يقل بمضي الوقت، وعنصر الادراك للامر الواقع ايضا يتزايد. قطعا الادراك للامر الواقع لا بد ان يكون موجودا. ولكن الامر الواقع لا يقيدك. فانت من المفترض انك تقود المسيرة لتغير امورا واقعة. فاذا انت لم توفق، تكون قد اصبحت اسيرا لهذا الامر الواقع، ولو قلت اخطا فساظلمه. ولو قلت انه اجتاز جميع العواقب اكون قد ظلمت الحقيقة. ولكني مع هذا كنت اتمنى ان تسير الامور سيرا طبيعيا. واعتقد ان الخطا الاساسي هو ان الرؤى لم تتحدد، ولهذا كنت الح دوما من اجل صياغة مشروع كامل. ومن هنا فانا اقول دائما انه عندما نبدأ بالتفاصيل فمعنى ذلك اننا ندخل في قضايا محددة. واذا جعلنا الحلم القومي يضيع ويبقى هو الخطة.. وما الى ذلك، هنا نكون قد دخلنا في الجزئيات. وجعلنا كلا منها تستغرقنا وتستنفدنا الى مداها. فنكون كالذي وقف امام الشجرة وضاعت منه الغابة. انني اقول ان تفاؤلي او تشاؤمي لا يرتبط برجل مهما كانت قيمة هذا الرجل. ولكن التفاؤل والتشاؤم عندي يرتبط بحالة. يعني انني كنت مستعدا ان اتفاءل في وسط الظلام الذي كنا نعيشه عام ١٩٥١، لان مصر كانت تعيش يومها حالة من التنبه واليقظة. وهذه الحالة من التنبه واليقظة كانت ستؤدي الى مواجهة. وانا من انصار المواجهات. لان لحظات الحقيقة في رأيي هي اللحظات التي تظهر فيها القوى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وتعبر عن نفسها بشكل صحيح. واصعب وقت في اي بلد هو هذا الوقت الذي تسكت فيه الاصوات، وتحل فيه الميوعة في المواقف. ومن هنا فان تفاؤلي سببه ليس لان مبارك جاء يصنع معجزة في البلاد. ولكن لانني كنت اعتقد ان مصر في بداية عهده تعيش حالة من التنبه واليقظة.. وان هناك قوى اجتماعية وفكرية تساعد على هذا، بل وان هناك قوى انسانية يمكنها ان تدفع بذلك الى الامام .

انني ارى ان هناك ثلاث مراحل متتالية تراكمت في مصر، هذه المراحل هي محصلة التجربة الليبرالية الفكرية في مصر قبل الثورة ومحصلة التجربة الاقتصادية والاجتماعية القومية الناصرية، واخيرا محصلة حقبة البترول والتي احدثت كمية من التراكم المادي في مصر بلا حدود .

وهنا عندما تسالني ما الذي حدث في مصر... اقول لك ان فائض البترول وفر لك عاملا مهما كنت في حاجة اليه.. الا وهو السيولة. ويظهر هذا الحجم الهائل من السيولة في ودائع المصريين. فهي جاوزت في الخارج على سبيل المثال اكثر من ١٢٠ بليون دولار. وهذه المراحل الثلاثة التي اعطتك ليبرالية في الفكر وتجربة بالغة من الغنى وقدرا لا باس به من السيولة. كان يمكن لها ان تدفع البلاد خطوات الى الامام .

انني عندما اقول انني متفائل معناه ان الحالة التي شهدتها مصر في بداية عهد مبارك هي التي دفعتني الى هذا التفاؤل. فليس في مقدور اي رجل مهما صلحت نواياه ان يدعوك الى التفاؤل.... الحالة كانت تدعو للتفاؤل ولكن للاسف الشديد فان كثرة الانتظار اضاعت جزءا كبيرا جدا من التحفز.. وهذا يدعوني الى ان القي بنظرة الى الخلف قليلا لمزيد من فهم الاوضاع التي كانت عليها البلاد في اوائل حكم الرئيس مبارك.. ففي الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨١ طرحت اجتهادات عديدة ولكن ثبت ان جميعها محكوم عليها بالفشل اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. كان هناك انفتاح بلا قواعد وسلام بلا مبادىء.. وقمع شديد.. ومع هذا فان كل ذلك لم يصل بالنظام الا الى طريق مسدود. [illegible] تنطلق من التيقن من ان ما جرى لا يصلح [illegible]

اضافة الى ذلك... فقد كان هناك قدر كبير جدا من الرغبة والنوايا الطيبة الحقيقية والفاعلة، ولكن هذه الفرصة افلتت، كما افلت غيرها من الفرص، وان كنا نحن على اية حال نعيش عصر الفرص الضائعة.. ولو نظرت الى تاريخ العرب طوال الفترة الماضية لوجدت وللاسف انه مليء بالفرص الضائعة، بما في ذلك حرب اكتوبر وهي من اعظم الفرص التي حصل عليها العرب، ولكل ذلك أقول ان كل الظروف كانت مهياة في اواخر ١٩٨١ واوائل ١٩٨٢ لاحداث وضع جديد في البلاد، كانت هناك لحظة يقظة بالامال، كثيرون لا يريدون اجهاضها، وكانوا من انصار منحها الفرصة، واعطوها بالفعل الفرصة تلو الاخرى، ولكن اللحظات مرت دون جدوى... وفاتت اللحظة اليقظة فعربة التاريخ لا تتوقف لتنتظرك في المحطات... وهكذا اصبح الوضع الراهن هو ما انت فيه الآن .

● استاذ هيكل- في اعتقادك من يحكم مصر الان... هل هم رجال مبارك ام هم رجال السادات... ام ماذا؟

- حقيقة الامر لا اعرف... !! انا لست واحدا ممن يقولون ان هناك مركزا واحدا للحكم، هذا ليس صحيحا في اي من بلاد العالم... الدولة المصرية بطبيعتها هي دولة مركزية.... المركز يلعب فيها الدور الاساسي... ولكن عندما امعن في النظر في المركز فانني ارى على الفور ان هناك حالة لا مركزية في بلد القرار فيه مركزي... من الممكن ان تكون هناك لا مركزية في التفكير... ولكن القرار يبقى مركزيا مهما تعددت الجهات الصانعة له. وانا ارى ان مصر بها مشكلة في القرار... وانا كتبت في هذا وتوقفت الكتابات، وهذا يعني ان هناك في مركز او مراكز صنع القرار شيء انا لا اعرفه، وصدقني حقيقة انا لا اعرف من يحكم مصر الان... وكل ما اعرفه انها لا تحكم من مركز واحد على وجه اليقين. تسالني ايضا عن من هم رجال مبارك... وانا ارد عليك واقول انا لا اعرف ايضا من هم رجال مبارك، ربما لو سالتني عن جماهير مبارك... اقول لك هي الجماهير المتطلعة الى امل والى تغيير... وهي الجماهير التي انتظرته في لحظة التنبه ولكنها رأت ان لحظة التنبه تضيع... وهي الجماهير التي لم تفقد املها... ليس لانه ليس هناك بديل... ولكن لانها تتيقن المخاطر التي يمكن ان تترتب على حدوث اي هزة في البلاد.

تلك هي جماهير مبارك... اما عن رجاله فانا لا اعرفهم، ولا اعتبر ان رجاله على سبيل المثال هم البيروقراطيون الذين يتولون بعض مواقع الحكم بين الحين والاخر، والذين يؤتى بهم من الاجهزة البيروقراطية او اي مكان آخر... وان كان هذا حقا للرئيس مبارك وقد ينبثق من بعضهم شيء... اما عن رجال السادات. فانا لست متاكدا ان كان للسادات رجال... انا متاكد ان هناك مستفيدين من السادات وعصره. ذلك انه عندما نتكلم عن رجال السادات، فمعنى ذلك اننا نتكلم عن اسناد لفكرة واسناد لعصر واسناد لحكم... اما الجماعات المنتفعة بهذه الطريقة والتي تاخذ وتخطف بلا حساب وبلا وازع من ضمير فهؤلاء رجال كل عصر ... وبالتالي فانني اقول ان رجال السادات هم رجال الاستفادة من كل العصور... ففي عصر السادات كان كل شيء مباحا.

● يرى البعض ان الاجواء التي تسود مصر في الوقت الراهن تبدو قريبة الشبه بالاجواء التي





مبارك لم يخفق ولكنه يحاول وانا ما زلت متفائلا

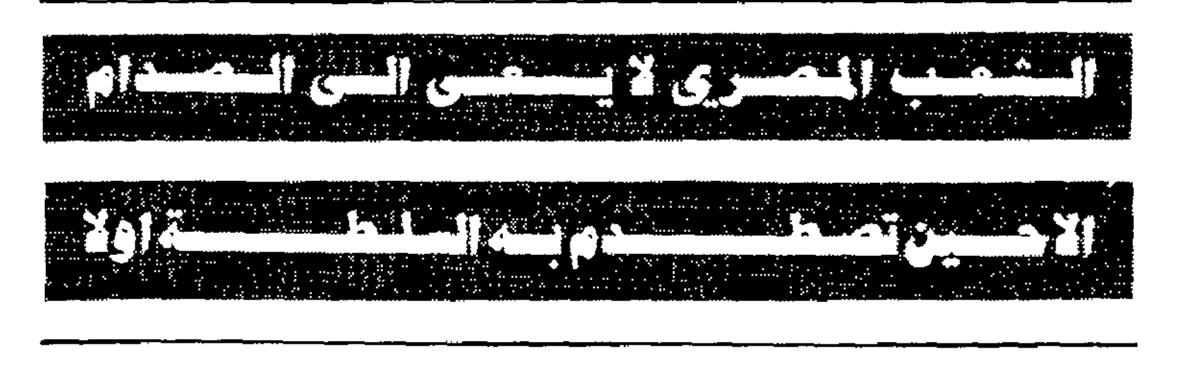
سادت مصر قبيل مصرع السادات بقليل- استاذ هيكل: هل تعتقد ان مصر مقبلة على سبتمبر آخر؟

- انا اقول لك ... لا .... الاجواء الموجودة في مصر الان ليست شبيهة على الاطلاق باجواء سبتمبر لسبب اساسي واحد وهو ان الشعب المصري شعب غير عدواني وهو لا يسعى الى الصدام مع السلطة الا حين تصطدم به هذه السلطة. ومن المميزات الجيدة في الرئيس مبارك انه لا يسعى الى صدام... وما حدث في سبتمبر ان السادات تصادم او سعى الى الصدام مع كل القوى الموجودة في الشارع المصري او في الحياة السياسية المصرية. خذ عندك مثلا قد يدهشك، ان نسبة غلاء الاسعار الموجودة الان كبيرة جدا بالقياس بما جرى في ١٩٧٧ ومع ذلك فالجماهير بطبيعتها غير عدوانية، بل انه وفي ١٨، ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ وبعد ان تراجعت السلطة عن قراراتها برفع الاسعار عاد الشارع المصري الى هدوئه على الفور... ان الشعب المصري قد يتكون لديه امل في لحظة من اللحظات ثم يصاب بالاحباط بعد ان يفقد الامل في حدوث شيء، واقصى ما يفعله بارادته المستقلة بعد ذلك ان يدير ظهره لاية سلطة ويتركها تفعل ما تريد... ولكن اذا ما سعت الى الصدام معه فانه قطعا يتصادم... ومن هنا فانا ارى ان سبتمبر غير قابل للتكرار لانني ارى ان الحكم لا يتصادم برغم وجود ازمات، وهو امر يحسب له.

● في تقديرك لماذا عجزت الاحزاب المصرية عن اثبات وجودها بشكل حقيقي حتى الان في الشارع المصري، وهل تعتقد بامكانية قيام جبهة وطنية بين الحكم والمعارضة لانقاذ البلاد؟

- انا اوافقك تماما في ان الاحزاب المصرية لم تثبت وجودها في الشارع حتى الان، وانا ارى ان الاحزاب جميعها في مصر تمثل اما بقايا او ذكريات لمراحل سابقة، هناك بقايا حزب وفد، وبقايا مصر الفتاة، وبقايا الاتحاد الاشتراكي. اذن كل ما هو موجود هو بقايا مراحل سابقة ويمكن ان تقول انها حنين الى مراحل ماضية، ذلك انه وفي غيبة تصور مستقبلي الجميع يحلم بالماضي. ولو تساءلنا لماذا عجزت هذه الاحزاب ان يكون لها وجود فعال في الشارع المصري، لقلنا بالدرجة الاولى لانه لم يطرح اي منها حتى هذه اللحظة اكثر من خطوط عامة. وان كان بعضها طرح ما هو اكثر وهذا صحيح بالنسبة لحالة حزبين هما العمل والتجمع، فما طرح ولو ان له قيمة كان عبارة عن مبادىء وتصورات عامة. ينقصها التفصيل والدعوة... ومع تسليمي بان هناك عقبات شديدة جدا من بينها ان وسائل الدعوة ليست في ايديهم. اما عن الحزب الوطني فليس لديه شيء على الاطلاق الا شخصية السلطة. ولهذا تجده دوما يقف خلف صورة الرئيس.

وعندما تاتي لتقول جبهة وطنية الان... انا لا ادري اذا كانوا يمكن ان يعبروا عن شيء في هذه الجبهة ام لا.... ولا اعتقد ان هذا هو الحل.. في اعتقادي ان الحل الان



اجرى الحوار :مصطفى بكري

ليس جبهة وطنية... الحل وقد تكون فرصته لم تضع بعد، ان يتقدم الرئيس مبارك الى الامة ونحن لا نزال في السنة الاولى من المدة الثانية بتوصيف اكثر تفصيلا لمشاكلها وبتحديد اكثر تفصيلا لمسؤولياتها وبمعالجة اكثر تحديدا لتاريخها. لانه ان تترك البلد تائهة وضائعة وسط حكايات الماضي والتي لم تؤد بها الا الى التيه فهذا امر غير مقبول. وبالمناسبة انا لست ضد الماضي... ولكن انا مع بحث هذا الماضي بطريقة اكثر جدية. وبعد ان تتحدث في تجاربه ودروسه ولكن ما اراه الان هو امر غير مضبوط ولا اعلم ان هناك بلدا في التاريخ استباح نفسه واستباحه الاخرون ورضي طائعا بهذه الاستباحة كما يحدث في مصر، وكان مصر بلد مفتوح وعلى كل الغزاة والطامعين والراغبين والمتربصين والمتحفزين ان يصولوا ويجولوا فيها بخيولهم وان يفعلوا ما يريدون. انني عندما قلت في احدى المرات ان على الرئيس ان يتقدم بتقرير الى الامة على اساس ان شرعيته مستمدة من ٢٣ يوليو، يقدم فيه كشف حساب عما جرى في ٢٣ يوليو من سلبيات وايجابيات ويقيم التجربة التاريخية لكي ينطلق بها. عندما قلت ذلك قال البعض ان هيكل يطلب من رئيس الدولة ان يقف ويمنح الدرجات للرؤساء الذين سبقوه، فينجح هذا ويسقط ذاك في الامتحان. وتناسوا بذلك ان اية محاولة لتجنب نقطة البداية لا فائدة منها، والا فان الكلام يكون عديم الجدوى، فانا لا اعلم في الدنيا كلها ان هناك تجربة كان فيها ما يستوجب اعادة التقييم ثم لم تحدث وتركت للغامض والمجهول وللطامعين والراغبين دون محاولة للتقييم الحقيقي- لا اعلم ان هذا حدث الا في مصر. ان شرعية حكم مبارك تستند الى تجربة ٢٣ يوليو، وهناك اشياء تتحدث عنها الناس في الشارع، وسواء كان بعضها صحيحا او خاطئا، فعليك أن تعطيني تقييما لما جرى في السابق، وفي اطار التجربة التي انت جزء منها. اما ان تترك مراحل مختلفة من التاريخ للاجتهادات والمطامع فهذا امر ليس معقولا وليس مقبولا.

● استاذ هيكل- لماذا تزايد حجم ظاهرة التطرف الديني في البلاد... ما هي اسباب ذلك- وكيف السبيل الى علاج هذه الظاهرة؟

- انا اختلف معك في ان هناك زيادة في ظاهرة التطرف الديني في البلاد هذا ليس صحيحا... بالعكس فانا اعتقد ان معدل نسبة التطرف في انخفاض مستمر. وعليك ان تفرق تفرقة واضحة في هذا السبيل ما بين التدين والتطرف. لو سالتني عن ظاهرة التدين... اقول لك نعم هناك تدين... ولكن التطرف ينحصر ويتراجع، وانت لا تاتي لتحكم على بؤر معينة وتعتبرها ظاهرة عامة. فالضجة التي حدثت بسبب قيام بعض الطلاب بمنع بعض الحفلات الموسيقية والفنية بالجنازير هي ضجة غير موضوعية، فالمسالة بسيطة جدا. وهذه حادثة لا يمكن تعميمها بهذا الشكل. انا مثلا كنت مشاركا في ندوة اقامتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وهناك من حذرني من هذه الظاهرة. ولكنني ذهبت وشارك في الحضور نحو الفي شاب وشابة ولم اجد لا الكل يذقون ولا الكل محجبات. ومن بين مجموع الاسئلة المتعددة التي وجهت الي فقط واحد ممن ينتمون الى هذا التيار وجه الي سؤالا. لقد كانت هذه الظاهرة موجودة فعلا في وقت من الاوقات وتحديدا في اعوام ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢. ولكنني مستعد ان اقول بل واجازف بهذا القول من ان الظاهرة تنحسر الان. ولو سالتني لماذا.. لقلت لك لان التطرف يبدو انه لا يؤدي الى شيء... من الممكن ان تجند الشباب في اية دعوة متطرفة، ولكن لا بد ان تفعل شيئا بهذه القوة.. ولا يكفي ان تعبىء بل المهم ان تفعل شيئا. فما الذي يحدث؟... يجند الشباب ويبدأ في ممارسة بعض الانشطة: جوالة - رحلات... الخ... وبعد ذلك لا شيء... انا مستعد ان اقول ايضا ان زحف بعض ممن ينتمون الى هذا التيار الى النقابات المهنية لا يشكل خطرا، فهذه هي المجموعات التي نشات في الحركة الطلابية في فترة ازدهارها. ولو راجعتهم اسما... اسما سوف تجدهم قد دخلوا الحياة العامة واستوعبوا فيها. ويؤدون ادوارهم بسماتهم وشخصياتهم ومن هنا فانني اقول ان المبالغة في الحديث عن ظاهرة التطرف امر غير مقبول... انني اقول عندما يذهب بعض الشباب لفض حفل فني داخل الجامعة او خارجها فهذا معناه ان هذا الشباب قد افلس. وانه لم يعد لديه شيء في مجال الدعوة. لانه يقدم على اشياء ليست صادرة عن عقل او عن منطق وهي ظواهر تستفز قوى اخرى عديدة. ان الجماهير في حاجة الى حلول دنيوية لمشاكلها.. ممكن ان نقول ان قيم الدين لها دور. ولكن ليس هناك شيء حل اسمه الحل الديني... هناك حلول مستوحاة من قيم دينية ولكنها جميعا حلول دنيوية كما ان بريق ما بدا انه تجارب اسلامية ذهب وبهت وامامك ايران كمثال واضح. ليس مطلوبا ان تظلم الدين وتطلب منه ان يجيب تفصيلا على ما لم يعرض له نفسه اصلا وفي آيات العفو: «يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم. قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين»

ان الدين قد ترك لنا رخصة العقل، ورجانا الا نسال ولا نسائل الا انفسنا وضميرنا وعصرنا... او بعد كل هذا التراث من الاستنارة ياتي البعض ليغلق الدنيا كلها في وجوهنا....!!

● خلال المعارك الانتخابية الماضية- منى اليسار المصري بهزائم انتخابية متعددة. السؤال المطروح ماذا خلف حالة الجزر التي تعانيها قوى اليسار في الشارع المصري في الوقت الراهن؟

- اليسار في مصر شانه شان اليمين... هو في حاجة الى ان ينظر في احوال عالمه، وان يعيد التفكير من جديد في نفسه وفي مجتمعه. وفي منطقته، فالعالم بيمينه ويساره طرح خلال السنوات العشر الماضية افكارا جديدة استوجبتها حقائق العصر. وقد عبر ريغن وتاتشر عن افكار اليمين وعبر غورباتشيف ايضا عن الجديد في افكار اليسار... ولكن مع الاسف الشديد لا اليمين ولا اليسار في مصر يدقق النظر في عالمه او عصره. وكما قلت لك في سؤال سابق ان كل ما لدينا هو بقايا او حنين الى الامس. وهذا مبعثه اننا لم نستطع ان نحول لا افكارنا ولا ابصارنا عما كنا فيه ما قبل البارحة. صحيح ان هناك ازمة يسار في مصر ولكن هناك ايضا ازمة يمين. وان كان من الصعوبة بمكان ان نقول ان في مصر يسارا ويمينا ووسطا، لان الاوضاع متداخلة والنمو الطبقي لم يكتمل بعد.

● استاذ هيكل- هل تعتقد ان الشارع المصري في مجموعه العام ما زال ناصريا حقا؟

- نعم الى حد معين... وبصرف النظر عن الاسماء ففي اعتقادي ان في تاريخ مصر رجلين في منتهى الاهمية: محمد علي وجمال عبدالناصر. ولا أرى ثالث غيرهما هناك في تاريخ مصر فكريا غير هؤلاء... فالعمالقة في الفكر المصري كثيرون... ولكني اتكلم في التعبير السياسي عن التاريخ والجغرافيا. ففي هذا الموقع هناك محمد علي وجمال عبدالناصر. ليس ضروريا ان تقول لي ان هناك تجربة علوية او ناصرية. هذا ليس مهما. ولكن المهم هو ان ما مثله كلاهما موجود في الشارع المصري... وما يمثله جمال عبدالناصر هو بدرجة اكبر. خصوصا وان جذوره تنطلق من اعماق التراب المصري. فهو لم يكن فقط واعيا بحقائق التاريخ والجغرافيا التي عبر عنها محمد علي رغم انه غريب عنها. ولكن لان عبدالناصر ينتمي الى هذا التراب فهو عبر ومثل وجسد. وانا شخصيا اعتقد ان مشروع عبدالناصر مشروع صحيح، والشارع المصري بحسه كان يدرك ان امانيه كانت تحكم في هذا العصر. ومن ثم توجه وتحقق. ثم انظر الى هذه الحملة التي ما زالت مستمرة ضد الرجل رغم انه توفي منذ ١٨ عاما ولا يمكن له ان يحكم مرة اخرى... اذن ماذا يحاربون... انهم يحاربون افكارا موجودة في داخل الانسان المصري لانها تمثل طموحات وتعبر عنها. وتلك هي قيمة جمال عبدالناصر. لو سالتني هل الشارع ناصري .. اقول لك الشارع تفكيره هو هذا... والصورة الظاهرة فيه هي الصورة الناصرية ولهذا يضرب... وانا اريد ان اقول لك ان تفكيره هذا سابق على عبدالناصر. ولكن قيمة عبدالناصر انه كان يقول انا لا اقود الشعب المصري... انا اعبر عنه.

● في تحليلك السياسي- من هي اخطر القوى الداخلية على النظام في مصر؟ ومن يكون البديل في تقديرك؟

- ليست هناك قوى سياسية داخلية تشكل خطرا على النظام في مصر... انا لا ارى في الواقع ان هناك قوى سياسية قادرة على التحدي... ولا مرغوب ان تتحدى. ان الخطر على النظام في رأيي هو من اسباب قصوره. وليس من شيء آخر... وليس هناك بديل لهذا النظام ايضا. وهذا هو ما يخيفني، فعندما لا يكون هناك بديل وتكون هناك مشكلة فان البديل الوحيد هو الفوضى... ولا احد يفكر الان في مرحلة ما بعد مبارك وارجو ان لا يحدث هذا... واقصد ان يكمل الرجل مدته الرئاسية الثانية وكفى.. واتمنى ان ينجح خلال السنوات الخمس المتبقية له في الرئاسة وبالمشاركة مع قوى الناس وليس قوى السياسيين في ضبط وضع يكفل الاستمرار الى ما بعد حكمه.

● استاذ هيكل- لماذا حالة اللامبالاة والسلبية التي يعيشها الشارع المصري والعربي تجاه الكثير من القضايا الوطنية والقومية؟ لماذا لا يتفاعل الشارع مع حركة الاحداث؟

- طبعا حالة السلبية موجودة ولا يمكن انكارها.. ولكن قطعا لها اسبابها ومسبباتها... خذ مثلا: حدث الانتفاضة الفلسطينية وانظر الى حجم هذه الانتفاضة في الاعلام العربي.. الناس لا تتحرك.. قطعا لان الصورة لا تصل بشكل جيد اليها.. هناك قدر كبير من المعلومات يتم حجبه عن الناس.. ومن ثم فكيف تتوقع ان يكون للناس رد فعل ازاء ما لا يعرفون؟.. نتحدث عن حالة اللامبالاة التي يعيشها الشارع العربي.. ولم يقل احد كيف يشارك الناس في اوضاع وامورهم لم يشاركوا في صنعها وليست لديهم القدرة على دفعها.. ان هناك محاولة لابقاء هذا المارد في قمقمه، ولا احد يرغب في خروجه او اخراجه، لقد جاء الينا هذا العصر بالتكنولوجيا .. ونحن كالعادة نسيء دوما استخدامها. لقد اطلعت مؤخرا على احصاء اخير اعدته احدى الجهات المتخصصة يقول بان كل فرد من ابناء الشعب المصري يجلس يوميا نحو ثلاث ساعات وربع الساعة امام التلفزيون. وامام التلفزيون انت قطعا لا تحاور.. يوم ان كان الناس يعتمدون في مصادر معلوماتهم على الكتاب والجريدة والاجتماعات الحزبية. كان هناك وضع اخر.. اما ان تجلس امام التلفزيون فانه يعلمك السكوت قطعا، فانت لست طرفا في حوار، ولكنك متفرج عليه، واذا تكلمت حسبك الناس فاقد العقل. لقد نجحت وسائل الاعلام بشكل او باخر في ان تعلم المواطن العادي الصمت، ومن ثم فهو ليس طرفا في الحوار الدائر. هناك اجهزة تلفزيون اجنبية ذكية، خذ مثلا التلفزيون البريطاني اوحتى الاميركي تجده يثير امامك قضايا انت طرف فيها، اما التلفزيون المصري فانه يتعامل معك بالعقل الخطابي فماذا انت فاعل.. ان اقصى شيء يمكن ان تفعله هو ان تغلق التلفزيون لتنام... وفي كلتا الحالتين انت صامت.

● استاذ هيكل- كثيرون لا يزالون يتساءلون- لماذا كان موقفكم الى جوار السادات في مايو ١٩٧١؟

- انا اعتقد ان هذه القضية لا بد ان نتجاوزها.. وعموما فانا ما زلت اقول ومع تقديري لكافة الاراء انني اتخذت الموقف الصحيح.. انا لست مكابرا.. ولو ادركت انني كنت على خطأ فانني لن اتردد في اعلان ذلك. بالنسبة لما جرى

(البقية على الصفحة ٩)

■ لا امل بانعقاد مؤتمر دولي حقيقي للسلام وفق ما هو مطروح ■ «اقتتال» الخليج قد يتوقف بعد عام ..... ولكن الحرب قد تظل قائمة



● من الانتفاضة



● من قمة الجزائر

■ ظاهرة التطرف في انحسار دائم.. لانها لا تؤدي لشيء فاعل ■ العرب يعيشون عصر الفرص الضائعة.... وهم لا ينفعون اصدقاءهم ولا يضرون اعداءهم

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

في مايو ١٩٧١ فانا لا اعتقد انني كنت مخطئا. ممكن ترى غير ذلك وغيرك يوافقك ولكنني انا اعتقد انني اتخذت الموقف السليم واظن ان الكثير من قوى المجتمع بما فيهم اليسار اتخذت هذا الموقف.

● في اعتقادك لماذا عجز عبدالناصر عن تشكيل الحزب الثوري الذي تسند اليه مهمة الدفاع عن منجزات ثورة يوليو؟

- انا ايضا اريد ان اسالك واين هو الحزب الثوري الذي دافع عن مكتسبات اية ثورة في العالم. اولا يجب ان نتق تماما انه لا يمكن ان يبنى حزب بالمعنى الحقيقي الا في حالة وجود نمو طبقي في البلاد.. وانا اعتقد ان مقولة لينين «كل حزب هو الطليعة المتسيسة للطبقة» هي مقولة صحيحة. فاذا لم تكن هناك طبقة نامية، لا يمكن ان تعبر عن مشروع طبقة المثقفون يمكن ان يفكروا للطبقة. ولكنهم قطعا لا يمكن ان يجسدوا طموحها. ومن هنا فان في المجتمعات النامية لا يمكن ان تقوم احزاب حقيقية. لان البناء الطبقي والفرز الطبقي لم يكتمل فيها بعد. ولكن مع هذا يمكن ان تكون هناك احزاب تاتي تعبيرا عن طبقات في طريقها الى الظهور في المستقبل. ولكن هذه الطبقات وبهذا الشكل. قطعا لن تكون جاهزة لتسلم السلطة، فما الذي يحدث، ما يحدث هو ان البيروقراطية تاتي لتحل محلها. او تاتي زعامة تاريخية كعبدالناصر فيستخدم جهاز الدولة في تحقيق مكتسبات هذه الطبقات. اما عن الحزب الثوري فهذا لم يحدث، والدليل انه كان يتردد ويقال ان ماو تسي تونغ نجح في تاسيس اعظم حزب ثوري في العالم ولكنما لن ماتيتونغ بحتي تولى جهاز الدولة وبيساطة مهمة تصفية الحزب: في الاتحاد السوفيتي مثلا الحزب الذي انتج تشيرنكو هو نفسه الحزب الذي انتج من بعد غورباتشيف.. الان الامر هنا يتوقف على الشخص وقدرة فرد معين عند لحظة معينة وعن طريق جهاز الدولة. لقد استخدم عبدالناصر بيروقراطية الدولة للاسف في احداث تغييرات اجتماعية واقتصادية ضخمة جدا.. وارجو ان تلاحظ ان الجهاز الذي استخدمه لم يكن جهاز الحزب الثوري. بل ولم يكن هذا ممكنا. لان تحالف قوى الشعب العامل لم يكن قد افرز بعد قوى سياسية بعينها.. وبعد وفاة عبدالناصر فان ذات الجهاز واقصد جهاز الدولة الذي نفذ الاشتراكية هو ذاته الجهاز الذي نفذ سياسة الانفتاح، وهذا الجهاز ليس هو صانع القرار وانما هو منفذ للقرار، صحيح ان هناك عوامل ساعدت السادات في تنفيذ سياسته. ومنها النفط والذي لولاه ما كان له ان يبقى ليوم واحد بعد اتفاق فض الاشتباك الاول بعد حرب ١٩٧٣ وان اموال الثروة كانت جاهزة لاحتواء تفاعلات الثورة ولكني اعود فاقول ان الجهاز البيروقراطي هو الذي تحمل مسؤولية التنفيذ.

● الان هل نستطيع ان نقول ان خيار الحرب مع اسرائيل قد طوى ولو مرحليا في الوقت الحالي والمنظور القريب؟

- انا لا اعتقد ان خيار الحرب مطروح في الوقت الراهن. ان اصعب ما شهدته المنطقة العربية خلال الاونة الاخيرة انه تم القضاء على حالة التعبئة المعنوية والسياسية لدى القوى العربية المتناثرة في الوطن العربي. وللاسف فقد لعب النفط دورا كبيرا في ذلك بالرغم انه وفي اللحظة التاريخية التي كانت الجماهير العربية فيها مستنفرة وكان من الممكن لها ان تعيد بناء الامة من جديد. بدأت عملية التلويح بالنفط وعائداته. فتبعثرت القوى العربية. وذهب كل الى حال سبيله. فاصبح خيار الحرب بالتالي غير مطروح، لان التحالف القادر على الحرب اصبح مفككا. والهدف القومي اصبح ضائعا. والتماسك القومي تبدد وحتى التحالفات الدولية طرأ عليها تغيير كبير. فلتضع الخريطة الدولية امامك ولننظر اليها وانا واحد من الذين يؤمنون بانه اذا اردت ان تتكلم في السياسة فلتضع امامك خريطة العالم. تعود الى موضوعنا فلنضع على الخريطة الدولية اسماء الدول التي كانت تقف الى جوارك والتي اصبحت الان تقف ضدك، وقس مساحة من كانوا معك وفقدتهم، ستفاجا بان النتائج مذهلة. سوف يلفت نظرك مثلا ان الاتحاد السوفيتي غير موقفه. البعض يقول انه لم يغير. ولكني اقول انه انتقل على الاقل من موقف المساند القوي لك الى الموقف المحايد بالنسبة للطرفين العربي والاسرائيلي، فهو يرى ان هذا افضل له في الوقت الراهن.

الصين كانت تقف الى جوار العرب.. اين هي الصين الان، انها تنتج الصواريخ باتفاق مع اسرائيل حاليا. المانيا الشرقية والتي رفضت ان تدفع التعويضات لاسرائيل في السابق قبلت مؤخرا بان تدفع لها مائة مليون دولار على سبيل التعويض.. ارجو ان يسأل العرب انفسهم ايضا عن حجم علاقتهم بالهند التي يقفون معها على ارضية واحدة في معسكر عدم الانحياز.. اميركا اللاتينية يطالعها العرب الان بصورة غريبة. وبعضهم يقف مع الكونترا ضد الحركات الشعبية. لقد ثبت ان العرب لا ينفعون اصدقاءهم ولا يضرون اعدائهم، وفي النهاية من الممكن ان يبيعوا اي صديق مع الاسف الشديد. لقد انعكس هذا على علاقات القوى الدولية بهم. فتعال انظر الى موقف اوروبا الغربية في اول عصر البترول. وانظر الى موقفها حاليا. حتى الخريطة تقول انك تقلصت من مساحات جغرافية هائلة. فكيف يكون الخيار، خيار حرب. ان خيار الحرب ليس في قوتك الذاتية وحسب، بل وفي تحالفاتك الدولية ايضا. وهذا الخريطة تقول انك تقلصت فكيف يمكن لك ان تواجه.

● وهل تعتقد بامكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام، وهل يمكن ان يشكل هذا المؤتمر نواة حقيقية لسلام شامل وعادل في المنطقة؟

- مؤتمر دولي للسلام.. نعم.. ولكنه لن يكون مؤتمرا ولا دوليا ولا سلاما. لن يكون مؤتمرا لانه لن تمثل فيه اطراف حقيقية على قدم المساواة. ولن يكون دوليا لانك تطلب من القوى الدولية ان تكون مجرد واجهة وفقط ولن يكون سلاما لانه ليس لديك عنصر قوة يضمن هذا السلام. ومن ثم فانت ترتكب بذلك ثلاث مغالطات في تعبير واحد. ومن هنا انا اتساءل، كيف يمكن ان يتم عقد مؤتمر بهذه المواصفات وانت تعرف مقدما انه لن يقوم الا على توازنات قوى. كيف تطلب من القوى الدولية ان تعطيك تبرعا ما ليس عندك واقعا. وبأي حق تلح على العالم في طلب اشياء لم تستطع ان توفرها لنفسك. ان من من الصعوبة بمكان ان تطلب من الناس بلهجة الحق. ما تعرف انك لا يمكن ان تطلبه منهم حقيقة الا بمنطق التسول، فهذا هو العيب.

● دخلت حرب الخليج عامها الثامن. ولا تزال ايران مصرة على عدوانها ضد العراق. كيف يرى الاستاذ هيكل مستقبل هذه الحرب على المدى المنظور؟

- خلال ثماني سنوات من الحرب بين العراق وايران استطيع القول ان العراق قد نجح شعبا وجيشا وقيادة في ان يصمد امام الوضع الرهيب الذي واجهه من قبل ايران.

وحقيقة الامر انا حريص جدا على الشعب الايراني. وانا دائما افرق بين هذا الشعب والحالة الثورية وبين النظام الايراني الذي استولى على السلطة في لحظة معينة من تاريخ هذا الشعب، ودائما ايضا افرق بين حالة الثورة وبين اي نظام يمكن ان يستغل حالة الثورة استغلالا طبيعيا، وبهذا المنطق انا لا يمكن ان اقول ان الثورة الفرنسية قد مثلت عهد الارهاب مثلا.. ولكن حقيقة ما حدث هو ان المتشددين قد استغلوا الثورة واساءوا لها. ان الحالة الثورية قد تفرز نظما ليس بالضرورة ان تاتي متسقة مع مبادىء هذه الحالة ولا بد ان نفرق هنا بين الثورة كحالة وكفعل وبين النظم التي قد تقوم في اعقابها. وهذا حدث في ايران. ولهذا فانا اقول لا يجب ان نخطىء في حق الشعب الايراني ولا الثورة الايرانية. وسوف ياتي اليوم الذي تتجاوب فيه مع هذا الشعب. وقد كنت سعيدا جدا عندما سالت الرئيس صدام حسين عن مرحلة ما بعد الحرب فقال لي: واجبنا بعد الحرب هو كيف يمكن ان نساعد العقل الايراني في ان يتخلص من سيطرة الخرافة.

ولا شك لو ان هذه الافكار اكتسحت العراق ووصلت الى البحر الابيض المتوسط لدخلت المنطقة في ظلام لا حدود له. ولكن العراق تصدى وواجه الموقف بشجاعة، ونجح في افشال مخططات هؤلاء الذين استولوا على الثورة وتخلوا عن العقل نهائيا وتناسوا حدود القوة واستعدوا غالبية دول العالم في مواجهتهم. والان وبعد نحو ثماني سنوات من عمر الحرب ارى ان الاوضاع بدأت تهدأ، من الممكن ان تظل الحرب مستمرة، ولكن القتال قد يهدأ لفترة خمس او عشر سنوات. وقد يتوقف القتال بعد عام اخر. ولكن الحرب ستظل قائمة. ان مسؤولية الامة كلها تتحدد في الوقوف مع العراق بحيث يصل بهذا الصراع الى نهاية ليس للقتال، وانما للحرب حتى لا تتجدد مرة اخرى. تلك هي مسؤوليتنا جميعا. اننا يجب ان نتنبه في الفترة القادمة ان العراق وهو يحقق انتصاراته الكبيرة على ايران ان بعض القوى الدولية قد تحاول تحجيم هذه الانتصارات لان لها مطامعها في ايران، ولهذا هم يتسابقون عليها. ومن ثم يجب الا يذهب ما حققه العراق دون اثر بسبب الاعيب دولية.

● استاذ هيكل: بعد مرور نحو سبعة اشهر على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، كيف تنظرون الى مستقبل هذه الانتفاضة خلال المرحلة المقبلة، الى اي مدى يمكن ان تستمر، والى اي مدى يمكن ان تنجح في تحقيق اهدافها؟

- لقد تحدثنا منذ قليل عن زمن الفرص الضائعة. واتصور ان الانتفاضة هي من الفرص الضائعة. التي لم تساند ولم تستغل حتى الان. لقد دللت الانتفاضة كما دللت غيرها من الاحداث ان شعوبنا تسبق دائما قياداتنا في كل شيء. فالشعوب تفجر اعمالا بديعة جدا.. واول ما تفاجىء هذه الاعمال تفاجىء المسؤولين عن توجيهها وليس العدو للاسف. وهذه هي ماساة الانتفاضة الفلسطينية. فقد جاءت في زمن تبدو فيه الاوضاع اكثر ترديا في العالم العربي الى درجة ان الخائفين من امتدادها على الجانب العربي اكثر من الخائفين منها على الجانب الاسرائيلي. ومن ثم فانه وبرغم التاثير الدولي الذي احدثته هذه الانتفاضة يبقى تاثيرها العربي بالغ الضيق وبالغ المحدودية. وهذه حقا مفارقة غريبة.

منذ نحو عام تقريبا كنت موجودا في باريس، وكنت اتحدث مع مجموعة من المثقفين حول الاوضاع في المنطقة ومن بينها الوضع في الارض المحتلة. لقد ذكرتني بهذا اللقاء صحفية تقيم في باريس وكانت تحضر هذا الحوار، والذي توقعت فيه حدوث فعل جماهيري قوي في الارض المحتلة. ردا على ممارسات الاحتلال واساليب القمع والاستيلاء على الاراضي ومحاولة تغيير الهوية وهذا امر طبيعي فالشعوب لا بد لها ان تثور وان تقاوم.. خذ مثلا: تقارير «بنيفستي» نائب عمدة القدس السابق، والذي ظل يجري عدة ابحاث مهمة حول الوضع في الاراضي المحتلة لفترات طويلة. لقد اوضحت هذه التقارير ان الاجيال الجديدة في الاراضي المحتلة هي اجيال ليست معقدة. وهي لم تتأثر بالنكسات في ١٩٤٨، ١٩٦٧، وانما اصبح لديها ثقة في المستقبل وثقة في تحقيق الحلم واصرار على الوجود. ومن ثم شعور متجدد بالانتفاض.

ان الجيل الفلسطيني لم يعد يخشى خرافة الاحتلال لانه عايشه وخبره وعرف حجمه. وهو مستعد ان يواجهه حتى بالحجارة ودون خوف، لقد اسقطت انتفاضة الارض المحتلة بذلك حواجز كثيرة وابرزت حقائق متعددة في الان ذاته. ومن بين ذلك ان حلم اسرائيل الكبرى اصبح غير قابل للتحقيق بمعنى ان اسرائيل لا يمكن لها ان تعيش الا داخل حدود ضيقة جدا. واما اسرائيل الكبرى، الحلم التوسعي فهو قد سقط. ان الذي اجبر اسرائيل على الانسحاب من سيناء هو محاولة فك الارتباط مع الشعب المصري. بمعنى توجيه الطاقة البشرية الاسرائيلية مهما كان حجمها الى مواقع اخرى هي في حاجة اليها فهي لا تستطيع ان تواجه معركة مع ٥٥ مليون مصري، سوف يزيدون الى ٧٧ مليون قبل نهاية هذا القرن. اسرائيل تعرف وتدرك انها لا تستطيع عبر ٣ او ٤ مليون هم عدد سكانها ان تسيطر على الاوضاع في المنطقة المحيطة بها.



رجال السادات هم
رجال الاستفادة
من كل العصور

بل انها عجزت حتى عن السيطرة على نحو ٣ او ٤ مليون فلسطيني من المقيمين في الارض المحتلة. لقد قبلت اسرائيل بفض الاشتباك مع الكتلة السكانية في مصر، لان هناك دولة ولها جيش واقتصاد واستراتيجية، اما في الارض المحتلة فانها تعتبر انها لا تتعامل الا مع مجموعات من اللاجئين، ولانها لو تعاملت معهم بغير هذا الفهم، فمعنى ذلك ان اسطورة اسرائيل الكبرى قد سقطت. ولهذا تتزايد اداة القمع في محاولة هدفها انهاء الانتفاضة باي ثمن. لقد اكتشفت اسرائيل هذه المرة انها تواجه في معاركها الحربية مع الدول المحيطة بها مشكلة حدود، اما في داخل الارض المحتلة فانها تواجه مشكلة وجود.

هناك ثمة تساؤل يطرح نفسه في هذا الاطار، هل المشروع الاسرائيلي وفق الواقع الجديد قابل ام غير قابل للاستمرار؟

هنا أجدني اعطي اهتماما خاصا لبعض الادبيات الاسرائيلية، لقد كتب أبا ايبان مقالا مؤخرا، لم يتحدث فيه عن اسرائيل أو عن الواقع الذي تعيشه، اطلاقا، وانما تحدث في مقاله عن لبنان. وضمن ما ذكره في مقاله أن اقتطاع الاقضية الاربعة من سوريا غير من التركيبة الدينية، وغير من التركيبة السكانية والتوازن الديني في الوطن المسيحي اللبناني، كل هذا دون ان يتعرض ابا ايبان للوضع في اسرائيل. ان في اعتقادي ان كاتب المقال كان يريد ان يقول ان ما جرى في لبنان هو ذاته الذي يجري في اسرائيل التوسعية، وان اسرائيل لا يمكنها بذلك ان تستولي على ارض عربية وهي غير قادرة على استيعابها. والا اصبحت مجرد حامية عسكرية تحكم مواطنين من الدرجة الثانية. وهذا أمر صعب استمراره، كما انه لا يمكن لها ان تطرد هؤلاء السكان من اراضيهم. والا فانها سوف تدخل بذلك في مشاكل اخرى كثيرة ومتعددة ولن تنتهي. ان المشكلة التي تعانيها اسرائيل هي المأزق بعينه. فطالما ان حكام اسرائيل يقولون باسطورة اسرائيل الكبرى، فهم لن يتخلوا عن الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧، ولو أقروا بسقوط الاسطورة، فان ما ينطبق على نابلس وطولكرم سوف ينطبق في الغد على الناصرة وحيفا ويافا.

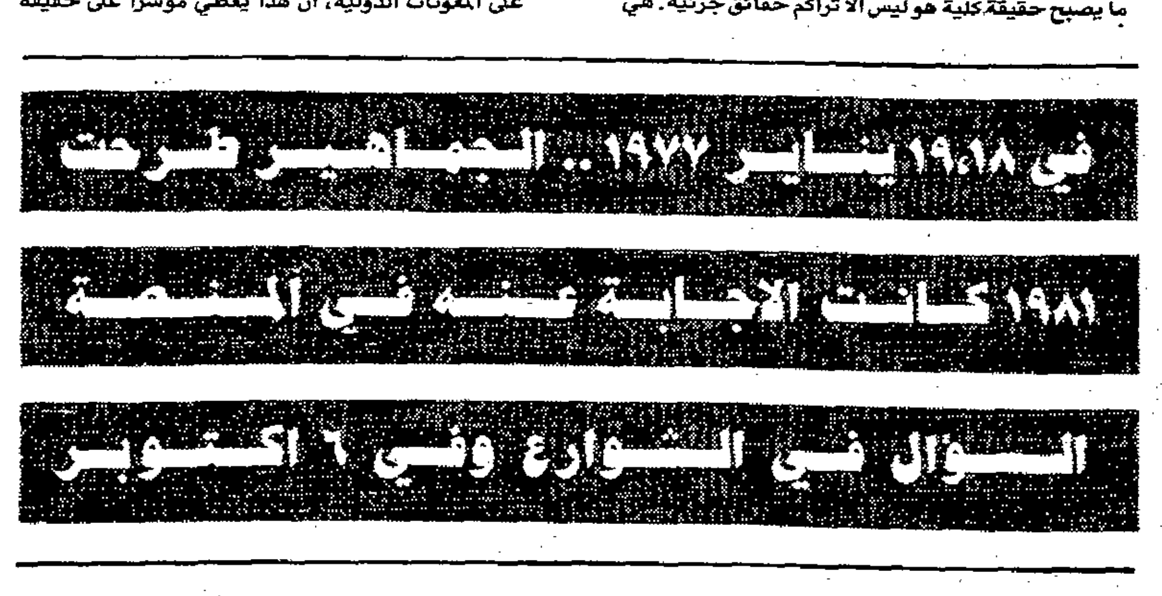
انني عندما توقعت ان يحدث ذلك منذ نحو عام في باريس، لم يكن ذلك تنبؤا وانما انا واحد من المؤمنين بأن ما يصبح حقيقة كلية هو ليس الا تراكم حقائق جزئية. هي امور يمكن ان تراها وتشعر بها وان تدركها. ولكن المهم في ذلك هو القدرة على الربط ليس أكثر ولا أقل، فعندما تستطيع ان تربط الاحداث والواقع فانت يمكنك ان ترى الحقيقة الكلية بسهولة.

لقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية، يقودها جيل جديد بعيد عن الانهزام الداخلي الذي يعانيه المحيط الاوسع بعيد عن المصالح الانانية. وبعيد عن كثير من مشكلات التعقيد التي يعانيها الواقع العربي، وقد انفجرت الانتفاضة وهي في محيط مهزوم، فكان الاطفال والشباب يلقون بالحجارة، بينما العسكري في الدول الاخرى مشغول بتجارة السلاح، ومع ذلك وان سلمنا جدلا بان المرض معد والصحة غير معدية. فانت الان أمام ظاهرة صحية في الارض المحتلة ولكنها وللاسف الشديد غير قابلة للعدوى بسبب ظروف مختلفة. ولو أن هناك عالما عربيا متحمسا وواعيا لما حوله ربما كان قد استوعب هذه البذور التي بدأت تنبت وبقوة في الارض المحتلة. ربما كان قد تاثر بها. ليحولها الى شيء بديع، يخرج الامة من واقعها الراهن ويدفعها خطوات متقدمة الى الامام. ولكن للاسف الشديد لم يحدث شيء من هذا، خذ عندك مثلا مؤتمر القمة العربي الذي انعقد مؤخرا في الجزائر، لم يستطع ان يستوعب معنى ما حدث، ولم تتمخض قراراته الا عن الطريقة التقليدية في تاييد اية ظاهرة. تاييد خطابي وبعض الدعم المادي فقط وبعيدا عن القمة، انا مثلا كنت اعتقد ان الانتفاضة قد تحدث نقلة في الموقف المصري ذاته. وكنت اتوقع ان ينتقل الموقف المصري فورا مع الانتفاضة الى طلب احلال قوات امم متحدة محل الاحتلال الاسرائيلي. ثم يجري الاستفتاء بعد ذلك، ولا يعقل انه قبل الانتفاضة يكون الموقف هو المطالبة بمؤتمر دولي والبحث عن تمثيل فلسطيني.. الخ. ثم تاتي بعد ذلك الانتفاضة لتكرر الكلام ذاته دون حدوث أي تطور في موقفك... هل هذا معقول ما هي قيمة اية احداث تجري هنا أو هناك، مالم يكن في هذه الاحداث ما يضيف الى التراكم الموجود لديك. ويحوله في لحظة من اللحظات من تراكم كمي الى تراكم كيفي، تطور به مواقفك وتدفعها الى الامام.

● ولكن الى اي مدى يمكن ان تستمر الانتفاضة وفق تحليلك استاذ هيكل ؟

- المسالة ليست حساب ساعات أو معان أو قوى... لا يجب تفريغ الاشياء من مضمونها والنظر الى شكلها دون المحتوى. أنا مستعد لن أقول ان الانتفاضة يمكن ان تهدأ في ظرف ٣ أو ٤ أشهر أو سنة، ولكن فلنتق تماما انه لم يعد من الممكن الغاء آثارها. ولم يعد ممكنا احتواء دلالاتها الحقيقية بما يعني انها باتت تشكل لاسرائيل أزمة وجود ولم يعد ممكنا وقف وانهاء تجددها مرة اخرى في حالة هدوئها. ان الفترة المقبلة سوف تشهد في اعتقادي مخاطر كثيرة... فاسرائيل يمكن في اية لحظة من اللحظات ان تتخلى عن قطاع غزة، فماذا انت فاعل... يمكن لاسرائيل ان تلجأ ايضا الى عملية طرد جماعي واسعة النطاق من الضفة الغربية الى الاردن، وهو أمر قد تنجم عنه تداعيات خطيرة والاردن يتخوف الآن من اقدام اسرائيل على خطوة بهذا الشكل. ولكن في المقابل أود أن اقول ان خطوة كهذه سوف تضع اسرائيل في مأزق لا تحسد عليه. فهي ليست لديها القوة البشرية التي يمكن ان تحل محل السكان العرب، وحتى معدلات الهجرة اليهودية في الخارج لن تفي بذلك. ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية الآن لا يتجاوز من ٤٠ الى ٥٠ الف مستوطن. وهو عدد ضعيف جدا بالقياس الى عدد السكان العرب، وحتى معدلات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي هي ليست معدلات كبيرة، ان الذين تقدموا بطلبات هجرة من اليهود السوفيت في فترات ماضية ثم لم يجددوها لم يتجاوز عددهم الـ ٤٥ الف وهناك عدد كبير منهم تنازل عنها. والطلبات الحالية التي تتزايد حولها الضجة الآن داخل وخارج الاتحاد السوفيتي لا يزيد عددها عن سبعة أو ثمانية الاف.

أنظر الى عدد اليهود في العالم كله، انهم لا يتجاوزون ١٣,٥ مليون نسمة ولو جئت بهم جميعا فانهم لن يساووا شيئا وسط المحيط العربي، مع اعتقادي ان يهود جنوب افريقيا لن يهاجروا ويهود اميركا ونيويورك تحديدا لن يهاجروا وقس على ذلك كثيرين. ومثلا مدينة كنيويورك فيها عدد اليهود اكثر من عدد سكان اسرائيل.. والاكثر من هذا ان في هذه المدينة نحو نصف مليون عامل اسرائيلي محسوبين عل قوة اسرائيل السكانية، وراحوا يعملون في نيويورك، بعد ان عجزوا عن الحصول على عمل داخل اسرائيل نفسها. ذلك ان الواقع الاقتصادي داخل اسرائيل هو واقع صعب. في العام الماضي مثلا حصلت اسرائيل على مساعدات اميركية تقدر بنحو ٤,٥ بليون دولار، وحصلت من يهود العالم على ٥ بليون دولار، وتعال لتحصر حجم تلك المساعدات قياسا بحجم الناتج القومي، فستجد ان الاسرائيليين لم يفعلوا شيئا، وانما اعتمادهم الاساسي هو على المعونات الدولية، ان هذا يعطي مؤشرا على حقيقة الاوضاع داخل اسرائيل، ومع هذا فانا لا أقول نلقي بها في البحر أو ما الى ذلك، ولكني اقول انت أمام كيان عليه ان يسائل نفسه، وقد بدأت الحجارة تسائله... وللاسف الشديد عندما بدأت الحجارة تسائله.. فان المدافع العربية قد اصيبت بالصمت، وليس فقط المدافع، بل حتى النداءات خنقت هي الاخرى والتليفزيونات اصيبت بالخرس، بالرغم أنها لا تمل عن البث صباح - مساء. لقد اذاعت محطة التليفزيون الاميركية ا.ب.سي ست حلقات عن الوضع في الارض المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة. وبرغم هذا لم يقبل أي تليفزيون عربي ان يذيع هذه الحلقات واتحدى ان يقبل اي تلفزيون عربي اذاعة هذه الحلقات.



● استاذ هيكل : هناك ثمة دعاوي تتحدث عن انفصال ما بين انتفاضة الداخل وقيادة منظمة التحرير في الخارج - كيف تقيمون تلك الدعاوي ؟

- أنا في هذا رأيي واضح.. أنا أقول ان الانتفاضة في الداخل وفق ظروف وتفاعلات موجودة في الداخل. وفي كل الاحوال وحتى لو لم يكن للمنظمة دخل بها فمن الواضح أمامك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الكيان المعترف به كرمز للثورة الفلسطينية، وسافترض أنه قد حدث شيء في الداخل منفصل عن قيادة المنظمة في الخارج فلم يعد بامكان هذا الشيء المنفصل ان يستمر بعيدا عن منظمة التحرير بمعنى أن الانتفاضة في الداخل لا تستطيع ان تفصح عن وجهها حتى لو كان لها وجه آخر غير منظمة التحرير، فلا بد ان تظل ملثمة، والا تتعرض للخطر. واذا كان لا بد من التعبير عنها حتى ولو على فرض ان المعبر لم تكن عنده هذه الصلة، فلا بد ان تعبر عنها منظمة التحرير، ولكني فقط أقول على منظمة التحرير ان تطور أوضاعها بما يتناسب مع قوة الانتفاضة.

● كيف ذلك ؟

- لقد ظلت منظمة التحرير الفلسطينية خلال الفترة الماضية على هامش الانظمة، الآن غرست الانتفاضة منظمة التحرير في قلب الواقع العربي، ودفعت بعقد مؤتمر قمة عربي باسم الانتفاضة. اذن فالوضع الجديد قد غير من واقع المنظمة ودورها. فهي لم تعد على هامش الانظمة. ليس معنى ذلك انني اطالبها بالعراك مع الانظمة، وانما ان ترفع مستوى تمثيلها وتعبيرها وخطابها الرسمي الى مستوى الانتفاضة.

● ولكن الانظمة لا تزال تفرض حصارها على المنظمة ؟

- منظمة التحرير وللمرة الاولى اصبح لديها امتداد ليس تحت سيطرة الانظمة، الا وهو الوضع في الداخل. المنظمة كانت تتحدث في الماضي عن قضية غير ساخنة وغير مشتعلة، ودخلت في مساومات. ومن ثم اصبحت المنظمة الآن مطالبة بان تتحرك بما هو أكثر من كونها رمز، على الاقل في الخطاب الفلسطيني، ومن ثم عليها ان ترفض محاولة دفعها نحو ما يسمى بالمؤتمر الدولي... ان الذين انتفضوا في الارض المحتلة ليسوا مستعجلين على النتائج... لان الاستعجال والتلهف يجعل صاحبه دائما يحصل على اقل بكثير مما يستحق.

ومن هنا ليس أمام المنظمة سوى الصمود... انني أسال الجميع ماذا يعني الجري وراء سراب المؤتمر الدولي... والذي اذا تم انعقاده في هذه الظروف فلن يكون الا على حساب منظمة التحرير وتضحيات الشعب الفلسطيني. اذن لماذا تلعب المنظمة هذه اللعبة. وبهدف استرضاء من... ؟ ان لديها شعبها في الداخل وبامكانها ان تتحدى الجميع. ان المهمة الملقاة على عاتقها هي ان تعمل بكل قوة على ان تظل صورة الكفاح الوطني الفلسطيني ماثلة أمام العالم كله وهذا أمر في غاية الاهمية.

● كيف ذلك استاذ هيكل.. ومن الواضح ان الموقف العربي في تقهقر.. حتى القمة العربية عجزت عن رفض مبادرة شولتز بشكل نهائي ؟

- أنا أخشى على مرحلة مقبلة... سوف يحكم العالم العربي فيها القاع وليس القمم. ومع تقديري الشديد فان فترة القمم قد انتهت... ولم تعد لديها متاريس تلفها حول نفسها فرؤوس الجبال تكاد تمسك نفسها بالكاد أما الوديان والسفوح فانها مليئة بالتفاعلات.

● ولكن يوم القيامة العربي قد طال.. وطال كثيرا ؟

- لماذا تتصور ان ميلاد أمة يمكن ان يتم بسرعة، التاريخ لا يبنى هكذا.. عملية القيام والنهوض في أية أمة عملية تحسب بالقرون... المشكلة ان الناس يشغلها المرض الطارىء عن رؤية امتداد الحياة. انظر الى اوروبا كيف تمت وحدتها وعبر أية حروب، وحجم الثورات والمخاض. الحروب التي خاضتها فرنسا والمانيا وفرنسا وانجلترا الى غير ذلك كثير الى ان وجدت كيانا يضمها. بعد مضي نحو ٤٠٠ عام من أجواء الحروب والثورات انت هنا وضعك اسهل، ومشروعك القومي بدأ مع ثورة ١٩٥٢، صحيح أنه كانت هناك ايماءات واشارات لهذا المشروع سبقت الثورة ولكن المشروع الحقيقي بدأ مع ثورة ١٩٥٢ وتحديدا منذ اعوام ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧.. اذن الطريق امامك طويل.

● أستاذ هيكل : حتى الرد المباشر، اقصد الوقتي مثلا على حادث كحادث اغتيال ابو جهاد لم يتم، لم نر مظاهرة واحدة في الشارع العربي، برغم ما يمثله أبو جهاد على الساحة الفلسطينية ؟

- نحن جميعا لا زلنا نعيش بقايا عصر البترول كما قلت لك في السابق، ولو ان ما حدث في حرب اكتوبر ١٩٧٣ تركوه يأتي نتائجه الطبيعية لتغيرت أوضاع كثيرة، لكن الجميع تناسوا الهدف القومي وأضاعوا كل شيء وأسرعوا خلف البترول ومصادر الثروة، وان كان ذلك لا يعني ان هذا هو نهاية المطاف...

إعلانات مبوبة
هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

صالح مرسي في حديث حول ادب الجاسوسية
جهاز المخابرات المصري لا يضع شروطا مسبقة لكتابة العمل الروائي

■ قابلت بعض ابطال القصص، ولم اقابل آخرين لأسباب متعددة

■ أتمنى ان يكون لدي الوقت لأفرغ من كتابة رواية احاول كتابتها منذ خمس سنوات

القاهرة - القبس:

توجت رواية البطل «رأفت الهجان» كاتبها «صالح مرسي» على عرش احد صنوف الادب الروائي لم تالفه الحياة العربية قبل ان يقتحمه ويتصدى لريادته.

وهو اذ يقلب في ارشيف جهاز المخابرات المصري ليبرز بطولات اسطورية طواها التعتيم وعبأتها السوية في قماقم لايصل اليها احد، فانه بذلك يسلط الضوء على ايجابيات ذلك الجهاز الذي حاول البعض تلطيخه فيما كانت «اسرائيل» تضفي على جهاز مخابراتها (الموساد) مبالغات اثبت العقل العربي زيفها.

ان الاعمال الروائية التي قدمها «صالح مرسي» من ارشيف جهاز المخابرات (الصعود الى الهاوية) و«دموع في عيون وقحة» و(الحفار) و(سامية فهمي) وقصة البطل (رأفت الهجان).. هي علامة متفردة ورائعة التمايز في مجال الادب الروائي العربي. يستحق عليها «صالح مرسي» كل تقدير، بعد ان رشحته (الصحف الاسرائيلية) لجائزة نوبل ساخرة، حين تصدت لتكذيب قصة وجود «رأفت الهجان» داخل الحياة السياسية والاقتصادية في (اسرائيل)، ووصفت ذلك بانه محض خيال لمؤلف الرواية !! الى ان اذاعت مصر الاسم الحقيقي «لرأفت الهجان» وهو «جاك بريتون»، الذي كان صديقا لزعمائها بن غوريون وموشيه ديان وغيرهما.. فخرست اقلام الصحف، واضطر رجال (الموساد) الى الاعتراف بالهزيمة !

«القبس».. التقت الرجل الذي اثار هذه الضجة في حياتنا الادبية وكان هذا الحوار...

● كيف بدأت علاقتك بارشيف جهاز المخابرات... ولماذا انت بالذات الذي يفتح لك هذا الجهاز ملفاته؟

- علاقتي بدأت بجهاز المخابرات بشكل بدا لي وكانه صدفة.. ولو ان المخابرات لاتعرف منطق الصدفة ابدا.. الا انه بدا لي كذلك حين فوجئت ذات يوم باستدعاء من الصديق «سعد زغلول نصار» وكان وقتها مديرا لاذاعة صوت العرب، واعطاني ملخصا لقصة عن جاسوس مصري خان بلده لصالح (اسرائيل) حتى كشف امره وحكم عليه بالسجن المؤبد، وقتها كنت لااعرف عن جهاز المخابرات سوى مايعلمه عنه غالبية الناس... واجبته انني لااعرف شيئا عن اسلوب كتابة هذه الاعمال، فاخبرني ان رجلا من المخابرات ينتظرني بمكتب الوزير «عبد القادر حاتم» فذهبت وانا لا ادري بما اجهل، والتقيت الرجل فعلا وكان شابا وسيما ذا ابتسامة هادئة ونظرة مخيفة. ولم اخش ان اصارحه بعدم ثقتي برجال المخابرات، بل وعدم ارتياحي لهم.. وبهدوء بدأ الرجل يتكلم، ولم استطع - لفرط رقته - ان اقاطعه، وبدأنا نتناقش في ذلك اليوم لمدة ثماني ساعات متواصلة، وتوطدت العلاقة بيني وبين هذا الضابط بعد ان استمرت لقاءاتنا لمدة خمسة عشر يوما، دار فيها الحوار حول كل مايخطر على البال في علم المخابرات. وبدأت كتابة المسلسل على ضوء المعلومات التي اعطاها لي.

● وما الذي تعلمته خلال لقاءاتك الطويلة مع هذا الضابط؟

- اول ماتعلمته هو اننا لانعرف شيئا عن عالم المخابرات الذي يعتبر بحق المؤثر والمحرك للاحداث في العالم.. ومن المؤسف اننا في المجتمع العربي نعاني نقصا شديدا في هذا المجال،وذلك يوقعنا في اخطاء كثيرة قد تصل الى تجنيد البعض لخدمة العدو دون ان يدري،وهذا مايسمى (بعلم الاثارة) وهو ان تضع الانسان في حالة نفسية تدفعه للقول دون ان تساله. اما المخابرات في جوهرها فلعبة ذكاء تعتمد عليه اولا واخيرا.

التقيت «جمعة الشوان» الحقيقي

● هل يضع جهاز المخابرات قيودا على رسمك للشخصيات وسردك للاحداث؟

- جهاز المخابرات لايضع قيودا على اي شيء ! فهم يعرفون تماما معنى كلمة فنان، ويعرفون ايضا انه عندما توضع القيود على يد الفنان فلن يستطيع ان يبدع.

كل ما هنالك انهم يعطونني (حدوتة) وهي دائما ماتكون القصة او المعلومات المسموح بنشرها، ثم اصوغ انا تلك (الحدوتة) الواقعية في قالب قصصي وفي بعض الاحيان التقي الابطال الحقيقيين مثل الذي اطلقت عليه «جمعة الشوان» في (دموع في عيون وقحة) حيث جاءني في بيتي وظللت التقي به لمدة شهر حتى اخرجت القصة.

واذا كان هناك مايمنع فهم يطلبون مني الغاءه وهذا طبعا لاعتبارات امنية بحتة.. ولكن يبدو ان بداخلي جهاز مخابرات اخر يراقب ما اكتبه... فلم يحدث ان منع شيء منه.

● ما هي المساحة المتاحة لك كمبدع في اضافة الاحداث او اضافة شخصيات جديدة الى القصة الحقيقية؟

- المساحة المتاحة لي كمبدع ليس لها حدود مادامت في نفس الخط وفي نطاق الحدث !

والمعروف ان ادب المخابرات - ان صحت التسمية - ينقسم الى نوعين:

الاول: نوع تسجيلي، وهو سرد لمعلومات تتعلق بعمليات الخدمة السرية، وطبعا هنا لاتروى الحقيقة كاملة لان هناك اسرارا لايمكن البوح بها، لانها تمس مصلحة الجهاز وامنه.

النوع الثاني: وهو الخيالي، مثل شخصية «جيمس بوند»، وهي لاتعتمد الا على خيال الكاتب فقط.

الا انني كنت اول من مزج الواقع بالخيال.. فرواية «الحفار» مثلا كان ١٥ بالمئة منها حقيقيا، والباقي من صنع الخيال.. وعندما شرعت في كتابتها كانت المعلومات المتاحة لي قليلة جدا، وحاولت المستحيل لانتزع تفاصيل تخدم العمل - فلم افلح - وكان علي ان استفيد من قراءات وخبرات عشر سنوات مع المخابرات في خلق مايكسو الهيكل العظمي للقصة، وعموما - ومن وجهة نظري - فلا بد ان يكون هناك خيال فني كنوع من التغطية على الحقيقة، وهي لعبة ذكاء بالطبع !!

● هل تتصل بالشخصيات الحقيقة التي مازالت حية وتستفيد من وجهات نظرها؟ وهل ترصد اشياء جديدة في ملامح تلك الشخصيات لم يستطع جهاز المخابرات رصدها؟

- احاول في اغلب الاحيان الاتصال بالشخصيات الحقيقية لكي اكون قريبا من واقعها.. وذلك طبعا في حدود المتاح.. فقد قابلت «جمعة الشوان» ولم استطع ان اقابل «رأفت الهجان» لانه كان قد مات، ولكني قابلت «عزيز الجبالي» الذي تعامل مع«رأفت» لمدة عشرين عاما في حين رفض «محسن ممتاز» مقابلتي وهو الضابط الذي صنع من «رأفت الهجان» جاسوسا. ولكن بالنسبة للشخصيات التي اعجز عن مقابلتها ابحث عن ملامحها في ضوء المعلومات المتاحة لي ثم اقوم بصياغة هذه الملامح وهذه الشخصيات بصياغتي الخاصة، وذلك ينطبق ايضا والى حد كبير على الشخصيات الاخرى.. وكمثل بسيط فان «جمعة الشوان» مثلا، الذي ظهر على شاشات التلفزيون لاعلاقة له «بجمعة الشوان» الحقيقي. الحدوتة صحيحة مئة بالمئة، وهي ان شابا مصريا من السويس ارادت (اسرائيل) ان تجنده لحسابها فابلغ المخابرات المصرية، فاشتغل كجاسوس مزدوج لمدة ثماني سنوات، وتوجت رحلته بان حصل لمصر على جهاز الارسال الاسرائيلي المتطور، كل هذا حقيقي مئة بالمئة ولكن ماكتب وما رأيته على شاشة التلفزيون لا علاقة له بالشخصية الحقيقية، وهنا يجب ان اقول لك سرا.. ففي المسلسل كان «جمعة الشوان» في البداية رجلا يعيش في مدينة السويس، وقد احرق مركبه وذهب بصر خطيبته، وهو يعيش مع امه وشقيقه، والحقيقة غير ذلك تماما، الحقيقة انه بدأ متزوجا ولديه طفلان ولديه رصيد ٨٠ الف جنيه !!

ان رؤيتي وتصوري لشخصيته هي التي احدثت هذا التغيير.

كان لي رأي اخر !

● هل لك علاقة باختيار ابطال رواياتك من الممثلين.. مثل «مديحة كامل» او «عادل أمام» او «محمود عبد العزيز»؟

- الحقيقة انني لا استطيع التدخل في اختيار الابطال، ولكن يحدث ان يكون لي رأي ولكن دون تدخل، فقد اعترضت مثلا على «مديحة كامل» في دور «عبلة كامل» في فيلم (الصعود الى الهاوية) وذلك بالرغم من ادائها المتميز لهذا الدور، ولازلت اقول ان هذا الدور لو لعبته ممثلة تعطيك الاحساس بانها اختك (وهذا ماكان يميز عبلة كامل الحقيقية) لكان العمل ادق، لان الجاسوس من اهم الصفات التي يجب ان تتوافر فيه ان يكون انسانا عاديا بدرجة كبيرة حتى لايلفت نظر اي انسان على الاطلاق. هذه النقطة لم تكن تتوافر تماما «بالمديحة كامل»، ولذلك اعترضت ! ولكن الرأي في النهاية للمخرج طبعا.. فقد ياخذ برأيي او لاياخذ، فهذا يخضع لرؤيته بلا شك.

«جمعة الشوان» مثلا كنت اكتب وفي ذهني «عادل امام» ووافق تصوري هذا تصور المخرج «يحيى العلمي».. وقد كان !!

وفي «رأفت الهجان» وقع الاختيار على «محمود عبد العزيز» رغم انه كان لي رأي اخر لم ياخذ به «يحيى العلمي». فالامر كما قلت يخضع لامور لا استطيع التدخل فيها.

● ماهي الفروق الجوهرية بين شخصيات «عبلة كامل» و«رأفت الهجان» و«سامية فهمي»؟

- الفرق بين الثلاثة كبير: «عبلة كامل» كنت اكتبها وانا اكرهها ! «رأفت الهجان» كنت اكتبه وانا احبه حبا غير عادي ! «سامية فهمي» كنت اكتبها وانا مشفق عليها.

«عبلة كامل» كانت عبقرية في الشر، رأفت الهجان كان عبقريا في الخير، «سامية فهمي» كانت عبقرية في حبها لمصر.

● اين تضع «صالح مرسي» على خريطة الفن الروائي العربي؟ وهل ادب الجاسوسية يتساوى في قيمته الابداعية مع نوعيات الادب الروائي الاخرى؟

- في فترة الستينات كنت واحدا من الادباء الشبان الذين يشار اليهم بالبنان، وكنت مشهورا في مجلة صباح الخير من خلال قصصي ورواياتي التي كانت تنشر.

وعندما صدرت اولى مجموعاتي القصصية وهي (الخوف) كتب عنها كل الادباء والكتاب والنقاد كلاما طيبا وعندما صدرت مجموعتي الثانية (زقاق السيد البلطي) اثارت ضجيجا كبيرا، واطلقوا علي اسم (اديب البحر).

اما فيما يختص بالجاسوسية فيبدو - ونحن من الشعوب المتخلفة - اننا لانعرف ان التجسس الان اصبح نوعا من النشاط الانساني المعروف والمتواتر، فيقول بعض الناس ان ادب الجاسوسية ليس ادبا، فهو مجرد قصص بوليسية، فما دمت قلت كلمة قصة فهو ادب، ولكن البعض يعترض بحماس والبعض يؤيد بحماس، وكل ما اراه انه قد يكون لي فضل الريادة في هذا المجال، وانني قد حفرت ولو قليلا في هذا الطريق الجديد، عسى ان ياتي من بعدي اخرون ليكملوا هذا الطريق.

اما عن القيمة الابداعية لادب الجاسوسية، فانا اعتقد انه لايوجد مايسمى بادب الجاسوسية او ادب البحر.. فالادب هو الادب بصرف النظر عن المسميات ! :

رواية ١٩٦٧ الجديدة !

● هل صنع ادب الجاسوسية المستقبل الحقيقي لصالح مرسي؟ ام انه صنع مستقبله الروائي خارج اطار هذه التجربة؟

- كما قلت لك ان ادب الجاسوسية مثل اي ادب، فانا الذي كتبت (الخوف) وانا الذي كتبت (السجين) و(الكذاب) وكل تجربة منها مختلفة عن الاخرى ولكن يبدو انني دائما ما ابحث عن شيء جديد، فقد وجدت للحظة ان ادبنا اصبح رتيبا ومكررا.

فعندما ظهر «يوسف ادريس» بدأ معظم الادباء في تقليده الامر نفسه حدث مع نجيب محفوظ. ولكن لم استطع ان اسير وراء القطيع !! انني لا ادعي ان لي ادبا متفردا ولكن اقول ان لدي القدرة على الابداع لاستغله فيما يجب استغلاله - او على الاقل احترمها - فعندما كتبت عن البحر كنت اول اديب بالفعل يكتب عن البحر.. وعندما كتبت عن الجاسوسية كنت اول من كتب عن الجاسوسية.

ولذلك اقول بصراحة ان ادب الجاسوسية لم يصنع مستقبلي لانني اذا كنت قد وجدت في ادب الجاسوسية الخلاص للادب العربي في مرحلة كان يسودها الجمود والرتابة، فليس معنى هذا انني ساظل ابدا اكتب عن الجاسوسية، بل العكس فعندي رواية اريد كتابتها منذ خمس سنوات اسمها (١٩٦٧) ولكن ضيق الوقت حال دون اتمامها حتى الان.



● صالح مرسي

بحثاً عن التراث العربي والاشراقة الثالثة للشاعر المصري رفعت سلام

القاهرة - القبس - الشاعر المصري رفعت سلام صدرت له في العاصمة المغربية الرباط الطبعة الثانية من ديوانه الشعري «اشراقات» الذي سبق ان صدرت له طبعة ثانية في القاهرة عام ١٩٨٦ .

كانت الطبعة الاولى قد اقتصرت على الاشراقة الاولى، وهي من اربع حركات «مراودة، مراوغة، مراوحة، مكابدة» بالاضافة الى قراءة نقدية للناقد الروائي ادوار الخراط.

وقد اشتملت الطبعة الثانية الاشراقتين الاولى والثانية والاخيرة لم يسبق نشرها، الاشراقة الاولى باسم «اشراقة المروق» والثانية باسم «اشراقة السفر»، وهو حركة واحدة شاملة دون اجزاء داخلية .

ويكتب الشاعر رفعت سلام الآن «الاشراقة الثالثة» وله كتاب - تحت الطبع - عنوانه «بحثا عن التراث العربي» يتناول بالنقد والتحليل المنهجي الاعمال الرئيسية التي صدرت في السنوات الاخيرة حول التراث العربي (الثابت والمتحول لادونيس، التراث والتجديد لحسن حنفي، النزعات المادية لحسين مروة، من التراث الى الثورة للطيب يتزيني) كما يضم فصلا عن التراث الشعبي العربي)، ويمثل الفصل الاخير رؤية نظرية عامة لمنهجية البحث في التراث العربي .

سبق ان صدر للشاعر رفعت سلام ديوان «وردة الفوضى الجميلة»، و«المسرح الشعري العربي»، وترجمة لمجموعة شعرية لمايكوفسكي «غيمة في بنطلون»، واخرى لبوشكين بعنوان «الفجر» وترجمة اطروحة بولندية للدكتوراه عن الكاتب الكبير يوسف ادريس قام بها الباحث الهولندي كرير شويك، وترجمة لاشعار الشاعر اليوناني ريتسوس، والشاعر الروسي ليرمنتوف.



● حسين مروة

«مديحة كمال» مرشحة للقناة الاولى و«سهير الاتربي» للقناة الثانية

علمت «القبس» ان النية تتجه داخل وزارة الاعلام المصرية الى تعيين رئيس جديد للقناة الاولى خلال الايام القليلة المقبلة بعد استقالة «امال مكاوي» الرئيسة السابقة للقناة منذ عدة شهور، والمرشحة لشغل هذا المنصب حاليا «مديحة كمال» رئيسة القناة الثانية ! وياتي اسم المذيعة «سهير الاتربي» مستشار رئيسة التلفزيون حاليا مرشحا لشغل منصب رئيس القناة الثانية وسوف يتم تعيين المذيعة «سهام الديب» في منصب المستشار لرئيس التلفزيون المصري الى جانب «آمال مكاوي» التي ينتظر ان تعين هي الاخرى كمستشار لرئيس التلفزيون لحين بلوغها سن المعاش !

اغنية كويتية مصرية بكل لغات العالم

تجربة غنائية جديدة تخرج من الكويت، تعتبر الاولى من نوعها نحو مزيد من الانتشار والتاكيد على قوة الترابط والتواصل بين ابناء الشعب الواحد في الكويت ومصر.. ففي كلمات موجهة ومعبرة يفهما كل ناطق باللسان العربي بسهولة وضع الشاعر احمد الشرقاوي كلمات اغنية بكل لغات العالم التي تقول:

بكل لغات العالم حبيتك والله العالم.
كل الناس عندي بصوت وانت لوحدك عالم. لو كان حبي مطر روى الصحارى كلها. لو كان شوقي شجر غطى الارض ظلها.
حتى النظر مايغلى عليك. هايمة انا. ياسيدي فيك انا شوقي طير وغرد في سما حبك وانت عمري اللي تجدد يوم انا شفتك.

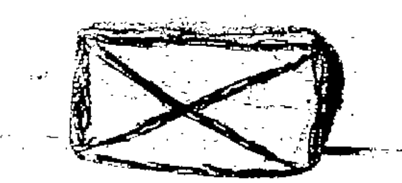
قام بتلحين الاغنية الملحن: يوسف المهنا وتغنيها المطربة نادية مصطفى - تسجل الاغنية ضمن مجموعة من الاغاني التي ستكون في شريط كاسيت واحد يطرح في الاسواق خلال الايام القادمة.

● يوسف مهنا ونادية مصطفى.

الاختيار الصعب امام رئيس اذاعة القاهرة لشغل المناصب العليا الشاغرة

القاهرة - القبس - يواجه «امين بسيوني» رئيس اذاعة القاهرة اختيارا صعبا في انتقاء العناصر الفنية الجديدة لشغل المناصب الاذاعية الشاغرة وهي مناصب من الدرجات العليا وتمثل منصبي نائب رئيس الاذاعة وبعض رؤساء الشبكات الاذاعية ومدير اذاعة وادي النيل بالقاهرة، واسباب الاختيار الصعب امام «امين بسيوني» رئيس اذاعة القاهرة هو ظهور تيار ينادي اصحابه بضرورة ان يكون الاختيار لشغل هذه المناصب بالكفاءة الفنية بصرف النظر عن الاقدمية في الوظيفة - بينما يعارض هذا الرأي تيار آخر يطالب باحقية اصحاب الاقدمية الوظيفية في شغل هذه المناصب الاعلامية الحساسة في جهاز الاذاعة المصرية !

رئيس اذاعة القاهرة «امين بسيوني» يحسم هذه القضية خلال الايام القليلة المقبلة بعد استطلاع رأي «صفوت الشريف» وزير الاعلام المصري - فهل سيختار «الشريف» بين الكفاءة الفنية ام الاقدمية.. هذا ما سوف توضحه الايام المقبلة !



أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٠	٢٨٢
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٨١	—
مصري نقدي	١	١٣٢	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٧٠	—
جنيه قبرصي	١	—	—
دينار أردني	١	٧٧٠	—
دينار عراقي	١	١١٦	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني ج	١	٨٢٣	—
درهم امارات	١٠	٧٦٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٥٣	—
ريال قطري	١٠	٧٧٥	—
ريال عماني	١	٧٣٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٩	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٣٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢١٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٥	١٨٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٢٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٣٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٠٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٩٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٥٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٨٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	—
١٠ تولة	٤١١٦ع	—	٤٦٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٨٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٠٠
ذهب	١٠ ع	—	٤٥

• المزيني (١٩٨٨/٧/٢)

أسواق المال العالمية

(٨٨/٦/٣٠)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ٩
- الاموال الفدرالية: ٧ ١٥/١٦
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٦,٥٨
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٢ ٤/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ٩ ١/٢
- انتربانك (اسبوعان): ٨ ١/٤
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ٩ ١١/١٦

● اليابان
- سعر الخصم: ٢ ١/٢
- اموال تحت الطلب: ٣ ٣/٤
- انتربانك (٣ اشهر): ٤ ١/١٦

بورصة باريس

١٩٨٨/٦/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٠
اجنيس هافاس	—
اير ليكيد	٥٩١
بي. ان. بي.	٢٨٩
بويوجوس	٩١٨
بي.اس.ان.	٤٧٤٠
كارفور	٢٥٠٠
س.سي.اف	١٢٠
سيروس	٤٩٧
سي.جي.اي.	٢٩١
شارجور	١١٣٠
س.فرانسيس	١٠١٩
رويتر كولاس	٢٢٠٣
ديوميز	٦٩٠
أكو	١٣٨٣
الف اكيتان	٣٣٩
اسيلور	٢٥٩٠
جي.تي.انتريوزيه	٥٦٥
جين ليفبريه	٦٠٠
لافارج كوبيه	١٣٩٠
ليغراند	٢٨٤٣
ال.في.ام.	٢٤٣٧
ماترا	١٨٤
مشلن	٢٢١
سي.اي.ميدي	١٣٨٠
مينسيرو	٥١٣
لوريال	٣٤٠٠
باريباس	٣٧٦
بيجو	١٢٥٠
بوليت	٥١٢
بريتيال سيكومي	١١٢١
سانت غوبين	٥٠٩
سالومون	١٥٤٩
سالغيبار	٦٨٥
سانوفي	٦٢٣
سالينز	٢١٦
اس.سي.او.ايه	٥٥
سيلفوس	٨٧٠
سوسيتي جنرال	٦٥٧
سوميز اليرت	٢٢١٥
سورس بيرير	٨٩١
ستارفور	٥٤٢
فاينتس دي سويز	٣٦٤
سينتلابو	٤١٠
تومسون	٢٠٨
فاليو	٤٩٥
الف غابون	٨٤٠
غروب فكتوري	٥٨٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٢٠٣٠
رونتشوفرتايز	٥٦٧
روجيه ميريد يوناي	١٢٧٩
سوباكري	١٦٥
ديوميل ليبيل	٩٩٠
جيرافيون دوران	—
اكيدي.اي.ايه.	٢٣٥
لانيكور	١٦٨
ام.بي.الكترونيك	٥٢٠
تهراليون	٤٢٠
فيرياك	٣٨٠
زودياك	٧٩٩
موريا ديوغاست	٨٨٥
مؤشر البورصة	—

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار تراجع امام الدولار وارتفع مقابل كافة العملات

■ الدولار مرشح لمواصلة الارتفاع وقد يتجاوز مستوى ١٣٧ ينا يابانيا

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه واستنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، تراجع الدينار مقابل الدولار حيث انهى الاسبوع حول ٢٨١,٥٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٨,٥٢ فلسا، اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد ارتفع الدينار حيث انهى الاسبوع حول ٤٨٥,٠٢ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٩١,٧٣ فلسا.

وارتفع الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٥٥,٤٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٦,٦٥ فلسا.

كذلك ارتفع الدينار قليلا مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٨٧,٦٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٩,٤٠ فلسا.

كما ارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٧٦٨,٧١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٧٠,٤٦ فلسا. وحافظ الدينار على ثباته مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

الجنيه الاسترليني

واستمر الجنيه الاسترليني بالتراجع مقابل الدولار حيث افتتح الاسبوع حول ١,٧٠٣٠/٣٧ دولار وانهى الاسبوع منخفضا بحدة الى ١,٦٩٨٠/٩٠ دولار مقارنة مع مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٧٢٦٥/٧٥ دولار.

وانخفض الجنيه خلال الاسبوع بعد الاعلان عن زيادة العجز في الحساب الجاري لشهر مايو بنسبة اكبر مما كان متوقعا حيث بلغ ١,٢١ مليار جنيه من المستوى المعدل البالغ ٧٢١ مليون جنيه لشهر ابريل.

وقرر بنك انكلترا في ٢٨ يونيو زيادة معدل الفائدة بنسبة نصف بالمائة لتبلغ ٩,٥٪ وذلك للمرة الرابعة خلال شهر يونيو. هذا وقد جاء استبعاد المتعاملين زيادة معدل الفائدة بنسبة ١٪ لتبلغ ١٠٪ بسبب التحسن غير المتوقع في اداء الجنيه نتيجة لعمليات شراء الدولار. هذا ويعتقد ان السلطات النقدية تعتزم تبني سياسة نقدية متشددة ولكن بصورة تدريجية. وقد تدعم هذا الرأي بعد ان ادلت رئيسة الوزراء تاتشر في ختام مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الذي عقد في هانوفر، بتصريحات مفادها ان زيادة معدلات الفائدة تعكس تصميم الحكومة على كبح جماح التضخم.

واعلن وزير الخزانة البريطاني لوسون ان من المحتمل ان يرتفع الفائض في ميزانية السنة المالية الحالية الى مستوى اعلى من ٣ مليارات جنيه الذي قدر في شهر مارس الماضي، حيث ان زيادة الايرادات الضريبية والحد من الانفاق الحكومي قد اديا الى تحقيق فائض مقداره ٣,٥ مليارات جنيه للسنة المالية المنتهية في مارس ١٩٨٨.

ومن المحتمل ان يبقى الجنيه يتعرض للضغط هذا الاسبوع بسبب استمرار تحسن الدولار الاميركي.

الدولار الاميركي

واستمر الدولار الاميركي بتعزيز مكاسبه التي حققها مؤخرا. فقد ارتفع مقابل الين الياباني في غياب اية محاولة رسمية للحد من ارتفاعه. وتدعمت قوة الدولار مقابل الين وذلك عندما قام البنك المركزي الياباني ببيع الدولار لاول مرة من اجل الحد من ارتفاع الدولار مقابل المارك وليس الين.

واستعاد الدولار مستواه مقابل المارك الذي وصل اليه قبل انهيار اسواق الاسهم في اكتوبر الماضي الا انه ما زال دون مستوى ١٤٢ - ١٤٦ ينا.

وقد فسر غياب اي تدخل من جانب الولايات المتحدة واليابان للحد من ارتفاع الدولار على انه بمثابة مؤامرة سياسية من قبل الدول السبع الكبار. فاليابان تجازف بارتفاع مستوى التضخم الناجم عن انخفاض الين وتساعد الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية حيث ان ارتفاع الدولار من شانه التقليل من المخاوف التضخمية ويساعد في الابقاء على معدلات الفائدة الاميركية عند مستويات منخفضة.

ويبدو ان الزيادات المتسقة في معدلات الفائدة التي اقدمت عليها الدول الاوروبية في ٦/٣٠ ويضمنها زيادة معدل الخصم في المانيا الى ٣٪ لم تؤد الى ايقاف ارتفاع الدولار.

وصرح ممثل التجارة الاميركي يوتر ان ارتفاع الدولار لمستوى اعلى سوف لا يحدث ضررا للمنافسة التجارية للولايات المتحدة بينما اعلن رئيس وزراء اليابان تاكيشتا في مؤتمر صحفي ان انخفاض الين الى حوالي ١٣٢ او ١٣٣ يعتبر مقبولا.

ومن المحتمل ان يختبر الدولار هذا الاسبوع مستويات مرتفعة جديدة. ومن المتوقع ان يستمر السوق بتحدي قرار الدول السبع الكبار فيما يتعلق بالمستوى المسموح لارتفاع الدولار.

■ الجنيه الاسترليني سيتعرض لمزيد من الضغوط هذا الاسبوع

ومن المتوقع ان يحدث الارتفاع الكبير اللاحق للدولار اذا جاءت ارقام التجارة الاميركية لشهر مايو المقرر اعلانها في ١٥ يوليو الحالي تعكس تحسنا مستمرا في العجز التجاري.

المارك الالماني

واستمر المارك في تعرضه للضغط نتيجة لقوة الدولار فقد افتتح الاسبوع مقابل الدولار حول ١,٨٢١٥/٢٥ مارك وانهى الاسبوع الى ١,٨٢٠٠/١٠ مارك، رغم انه وصل في يوم الجمعة الماضي الى ١,٨٣٢٥ مارك وهو ادنى مستوى له منذ ثمانية اشهر مقارنة مع مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٨١٤٥/٥٥ مارك.

هذا وقد استمر البنك المركزي الالماني في تدخله في السوق المفتوحة خلال الاسبوع، وكان مصمما على التقليل من ارتفاع الدولار. ولولا هذا التدخل لانخفض المارك مقابل الدولار الى ١,٨٤ مارك.

وقام البنك المركزي الالماني برفع معدل الخصم بنسبة نصف بالمائة ليصل الى نسبة ٣٪ وكذلك رفع معدل اعادة شراء الاسهم وهو المعدل الذي يتم على اساسه منح التسهيلات في السوق النقدية، الى نسبة ٣,٧٥٪ الا انه ابقى على معدل «لومبارد» للتمويل الاضطراري بدون تغيير عند نسبة ٤,٥٪ واعلن البنك المركزي الالماني بانه قرر رفع معدلات الفائدة لان التطورات الاخيرة لم تعد تبرر استمرار العمل بسياسة نقدية متساهلة والتي سبق تبنيها في اعقاب انهيار اسواق الاسهم في شهر اكتوبر الماضي. واعلن وزير الاقتصاد بان قرار معدل الخصم كان مهما للمحافظة على الاستقرار النقدي في المانيا في ضوء تخطي عرض النقد للنسبة المقررة له ولارتفاع الدولار مقابل المارك.

هذا وتوقعت ثلاثة من معاهد البحوث الاقتصادية الرئيسية في المانيا انخفاض معدل نمو الاقتصاد من حوالي ٢,٥٪ هذا العام الى ١,٥٪ في العام المقبل، وذلك بسبب خطط الحكومة الالمانية القيام باصلاحات مالية وزيادة الضرائب الاستهلاكية في العام المقبل. ارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسبة ٠,١٪ في شهر يونيو بعد ان ارتفع بنسبة ٠,٢٪ في مايو. ومن المتوقع ان يختبر المارك مستوى ١,٨٢ - ١,٨٤ مارك في حالة استمرار قوة الدولار واختباره مستويات مرتفعة جديدة.

الين الياباني

سجل الين الياباني في نهاية الاسبوع الماضي ادنى مستوى له مقابل الدولار الاميركي منذ ٢٦ نوفمبر الماضي، حيث اخترق الدولار حاجز المقاومة البالغ ١٣٤ ينا. فقد افتتح الاسبوع حول ١٣١,١٥ - ١٣١,٢٥ ينا واغلق الاسبوع منخفضا بحدة الى ١٣٤,٤٠ - ١٣٤,٥٠ ينا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٣٠,٤٥ - ١٣٠,٥٥ ينا.

وساعدت التعليقات التي ادلى بها وزير المالية الياباني بانه لا يرى ان هناك حاجة لتغيير اليابان لسياستها الاقتصادية بتدعيم النظرة التفاؤلية تجاه الدولار الاميركي. ويبدو ان احساس السوق بان اليابان سوف لن تعارض ارتفاع الدولار ربما الى حد ١٤٠ ينا لمساعدة الولايات المتحدة للحد من المخاوف التضخمية واستقرار الاسعار في السوق المحلية بشرط الا ترتفع قيمة العملة الاميركية بصورة حادة.

انخفض الانتاج الصناعي الياباني بنسبة ١,٧٪ في شهر مايو بعد ان انخفض بنسبة ٠,٩٪ في شهر ابريل. وانخفضت نسبة البطالة الى ٢,٥٪ في مايو من ٢,٦٪ في الشهر السابق. وارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٠,١٪ في مايو بعد ان ارتفعت بنسبة ٠,٥٪ عما كانت عليه في العام الماضي. ويبدو ان الضغوط التضخمية الداخلية قد خفت كثيرا في الوقت الحاضر عما كانت عليه قبل اربعة اشهر.

وقام البنك المركزي الياباني في ٢٨ يونيو برفع معدل الخصم على الاوراق التجارية لمدة ثلاثة اشهر بنسبة ١/١٦٪ ليبلغ ٤٪، كما قرر في ١ يوليو رفع معدل الخصم على الاوراق التجارية لمدة شهرين الى نسبة ٤٪ ولمدة ثلاثة اشهر الى ٤,٠٦٢٥٪، عاكسا بذلك واقع ظروف السوق والنقص الموسمي المتوقع في الموارد في نهاية شهر سبتمبر. وجاء هذا الارتفاع بسبب التدهور الذي تعرض له الين مؤخرا في اسواق اسعار الصرف الاجنبية.

ومن المحتمل ان يخترق الدولار حاجز ١٣٧ ينا في حالة عدم تدخل البنك المركزي الياباني كما قد ينذر استمرار عمليات شراء الدولار من قبل المستثمرين اليابانيين الى اختراق الدولار مستويات مرتفعة جديدة. من المتوقع ان يواصل الين حركته مقابل الدولار في الاسبوع المقبل بحدود ١٣٣ - ١٣٨ ينا.

الفرنك الفرنسي

وافتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع الماضي مقابل الدولار حول ٦,١٤٧٠ فرنكات وانهى الاسبوع منخفضا الى ٦,١٣٥٥/٨٥ فرنكات مقارنة بسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,١٠٩٥/٢٥ فرنكات. هذا وتعرضت رغبة فرنسا لتخفيض معدلات الفائدة لضربة اخرى بعد ان قررت المانيا الغربية يوم الخميس الماضي ٦/٣٠ رفع معدل الخصم بنسبة نصف بالمائة. رغم ان وزير المالية الفرنسي صرح ان فرنسا ترغب بتخفيض معدلات الفائدة، الا ان البنك المركزي الفرنسي حافظ على معدل التدخل عند نسبة ٧٪.

١٥ مصرفيا يمثلون الكويت في مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد

اعلن رئيس الاتحاد العربي لخبراء النقد متداولي القطع الاجنبي عبدالله الدخيل بان المؤتمر الـ ١٥ للاتحاد العربي لخبراء النقد سيعقد في العاصمة الاردنية في الفترة من الثامن حتى العاشر من يوليو الجاري.

وقال الدخيل في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بان وزير المالية الاردني الدكتور حنا ابو عودة سيقوم بافتتاح المؤتمر الذي يشارك فيه ٢٠٠ شخص من متداولي القطع الاجنبي من مؤسسات مالية عربية وعربية اجنبية مشتركة والعاملين العرب لدى البنوك الاجنبية.

واضاف انه سيتم في اليوم الثامن للمؤتمر عقد ندوة مهمة يشارك فيها شخصيات مالية عربية وغربية.

واشار الى ان وفدا كويتيا سيشارك بهذا المؤتمر يضم كلا من:

- ● عصام القعود - الشركة الكويتية للاستثمار.
- ● وفاء القطامي - بنك الكويت العقاري.
- ● بثينة المناعي - الشركة الدولية للاستثمار.
- ● محمد عبدالجبار - بنك برقان.
- ● جمال مال الله - بنك الكويت المركزي.
- ● عبدالعظيم جاسم - البنك الاهلي الكويتي.
- ● توفيق الفريح - مؤسسة الخليج للاستثمار.
- ● خالد ابراهيم - مؤسسة الخليج للاستثمار.
- ● يسرى القطان - بنك الكويت الوطني.
- ● عادل البحر - شركة الاستثمارات الخارجية.
- ● يوسف اللقمان - شركة الاستثمارات الخارجية.
- ● يوسف قسطنطيني - شركة الاستثمارات الخارجية.
- ● ثنيان الغانم - بنك الكويت والبحرين - وممثل الكويت في الاتحاد العربي لخبراء النقد.
- ● انور بورسلي - بيت التمويل الكويتي.
- ● عادل الشرهان - بيت التمويل الكويتي.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/٧/٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر بيع	أخر شراء	الفرق
١	الاستشارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية							,٠٢٧	٦/٢٢			
٣	الاسمنت الابيض							,٠٢٢	٦/٢٩		,٠٢١٥	
٤	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	٦/٢٧	,٠٠٦٥	,٠٠٥	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت أم القيوين							,٠٢١	٦/٢٩	,٠٢٢	,٠٢٠	
٧	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨	,٠١٦		
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٩	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي						د.ك					

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٨/٧/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٥ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر بيع	أخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٠٠	,٨٩٠	,٨٩٠	٧٥٠٠٠٠٠	٣٤	٦٦٩١٠٠٠	,٩٠٠	٧/٢	,٩٠٠	,٨٩٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٩٥	,٣٧٠	,٣٨٠	١٩٢٠٠٠٠	٦٩	٧٢٩٩٠٠٠	,٣٩٥	٧/٢	,٣٨٥	,٣٨٠	,٠١٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٠	,٢٩٠	,٢٩٥	٣٠٤٠٠٠٠	٩٩	٩٠٦٩٠٠٠	,٣١٠	٧/٢	,٢٩٥	,٢٩٠	,٠١٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٠	,٣٤٥	,٣٥٥	٩٢٠٠٠٠	٣٢	٣٣٤٩٥٠	,٣٦٠	٧/٢	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٧٠		,٣٧٠	٤٠٠٠٠	٣	١٤٨٠٠	,٣٧٥	٧/٢	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٤٠	٦/٢٨	,٤٤٠	,٤١٥	
٧	بنك برقان	,٢٩٠	,٢٧٠	,٢٨٠	١١٨٠٠٠٠	٧٠	٣٢٩٩٥٠	,٢٩٠	٧/٢	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠١٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠	,٤٥٠	,٤٦٠	١٥٦٠٠٠٠	٣٦	٧٠٧٢٠٠	,٤٦٠	٧/٢	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٨٢	,١٨٠	,١٨٢	٦٠٠٠٠	٣	١٠٨٨٠	,١٨٦	٧/٢	,١٨٤	,١٨٠	,٠٠٤-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٦	,١٧٢	,١٧٢	٨٠٠٠٠	٤	١٣٨٤٠	,١٧٦	٧/٢	,١٧٢		,٠٠٤-
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٥٥	,٤٥٠	,٤٥٥	١١٨٠٠٠٠	١١	٥٣٢٥٠٠	,٤٤٥	٧/٢	,٤٦٠	,٤٥٥	,٠١٠+
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٢		,١٠٢	٢٠٠٠٠	١	٢٠٤٠	,١٠٢	٧/٢	,١٠٦	,١٠٢	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٨	,١٠٦	,١٠٦	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٣١٦٠	,١٠٨	٧/٢	,١١٠	,١٠٨	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٨٠	٦/٢٨			
١٦	الخليج للتامين	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠	١	٣٥٠٠	,٣٣٠	٦/٢٢			,٠٢٠+
١٧	الاهلية للتامين							,٥٥٠	٦/٢٨		,٥٤٠	
١٨	وربة للتامين							,٤٤٥	٦/٢٩	,٤٦٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٢٢٨	,٢٢٦	,٢٢٦	٤٠٠٠٠	٢	٩٠٨٠	,٢٣٠	٧/٢	,٢٣٠		,٠٠٤-
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٢	,١١٠	,١١٢	١٣٨٠٠٠٠	٢٠	١٥٤٤٤٠	,١١٤	٧/٢	,١١٢	,١١٠	,٠٠٢-
٢١	الوطنية العقارية							,٢١٨	٦/٢٩	,٢١٨	,٢٠٨	
٢٢	الصالحية العقارية							,٠٨٤	٦/٢٩			
٢٣	مشاريع الكويت	,٠٨٨	,٠٨٧	,٠٨٧	١٤٨٠٠٠٠	١٩	١٢٩٧٢٠	,٠٨٩	٧/٢	,٠٨٨	,٠٨٧	,٠٠٢-
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٤٩٠	٦/٢٩		,٤٨٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٠	٥/٣٠			
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٤٠	٥/٣٠			
٢٨	صناعات التبريد							,٤٠٥	٧/٢	,٤١٥		
٢٩	الخليج للكيبلات	١,٠٤٠		١,٠٤٠	٥٠٠٠	١	٥٢٠٠	١,٠٤٠	٦/٢٩	١,٠٥٠		
٣٠	الصناعات الدوائية	,١٩٨		,١٩٨	٢٠٠٠٠	١	٣٩٦٠	,٢٠٤	٦/٢٨	,٢٠٠		,٠٠٦-
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٧٩	٦/٢٧			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية	,١٦٦		,١٦٦	٢٠٠٠٠	١	٣٣٢٠	,١٥٦	٦/٧			,٠١٠+
٣٦	المخازن العمومية	,١٧٦	,١٧٤	,١٧٤	٨٠٠٠٠	٢	١٤٠٠٠٠	,١٨٢	٦/٢٩	,١٧٦	,١٧٤	,٠٠٨-
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٠٥	,٠٢٠	,٠٢٠٥	٨٥٦٠٠٠٠	١٨	١٧١٨٨٠	,٠٢٠	٧/٢	,٠٢٠٥	,٠٢٠	,٠٠٠٥+
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٤٠٠	,٣٩٥	,٤٠٠	١٢٥٠٠٠٠	١٧	٤٩٧٤٠٠	,٣٩٥	٧/٢	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٠٥+
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٨٢		,١٨٢	٤٠٠٠٠	٢	٧٢٨٠	,١٨٤	٧/٢	,١٨٢	,١٨٠	,٠٠٢-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	٦/٢٨	,٢٢٦	,٢٢٢	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٦/٥			
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	٦/٢٨			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٢٩٥		,٢٩٥	٢٠٠٠٠	١	٥٩٠٠	,٢٩٥	٧/٢			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٢٤٠٠٠٠	٤	١٦٠٨٠	,٠٦٧	٧/٢	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٦/٢٨	,٠٤٥	,٠٤٣	
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٠		,١٠٠	٤٢٠٠٠٠٠	٤٢	٤٢٠٠٠٠	,١٠٠	٧/٢	,١٠٠	,٠٩٩	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٥٥	,٠٣٥	,٠٣٥٥	٣٢٠٠٠٠	٣	١١٢٨٠	,٠٣٥٥	٧/٢	,٠٣٥٥	,٠٣٥	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٠	٦/١٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٢١٦٨٠٠ سهما	١	١٤١٤٤٠					
	المجموع الكلي				٣٠١٣١٨٠٠	٥٠١	٥٨٨٩٧٠٠ د.ك					

بورصات العالم

- نيكاي داوجونز الصناعي: ٢٧٦٠٧,٣٣
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي: ١٤٨٥,٦
- معدل الفايننشال تايمز العام: ٩٦١,٠٠
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢١٣٠,٨٧
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٢٧٢,٣١
- حجم التداول في نيويورك: ١٥٢٧٤٥٩٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٦/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سوغلف	٣٣ ١/٨	٧/٨-
٢) روكفيلار	١٨ ٣/٤	٣/٨-
٣) نوبور	١٣١	١ ١/٨-
٤) اي.بي.ام	١٢٧	٢+
٥) ايكسون	٤٦ ١/٤	١ ١/٢-
٦) اغون يورد	٢٤ ٣/٨	٥/٨+
٧) مينسوتيل	١٣ ٥/٨	—
٨) جيفرلي	٧ ١/٤	١ ١/٢+
٩) ايه تي تي	٢٦ ٣/٤	١/٢+
١٠) اف ب تي	٥٤ ٥/٨	٣/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٦/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٨١٨	١,٣٥١٢	٦,١٤٠٠	١,٣٣٤٠	١,٥١٠٠	٠,٥٨٤٨	١,٨٢٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٤	٠,٧٤٧٤	٣,٥٨٤٢	١٦,٢٨٦٤	٣,٥٣٨٤	٤,٠٠٥٣	١,٥٥١١	٤,٦٢٧٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٧	٠,٣٦٧٩	١,٦٧٢١	٠,٣٦٣٣	٠,٤١١٢	٠,١٥٩٢	٠,٤٩٥٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥١	٠,٣٦٠٣	١,٦٣٧٤	,٣٥٥٧	,٤٠٢٦	٠,١٥٥٩	٠,٤٨٥٣
دينار كويتي	٣,٥٤٦٦	١,٣٣٧٨	١٣,٠٣٠٥	١٣,٣٠٦٦	—	٤,٧٩٥٠	٢١,٧٩٨٥	٤,٧٣٣٨	٥,٣٥٨٤	٢,٠٧٥٢	٦,٤٥٨٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٤٠٠	٠,٢٧٩٠	٢,٧١٧٤	٢,٧٧٥٠	٠,٢٠٨٥	—	٤,٥٤٢٩	٠,٩٨٧٢	١,١١٧٤	٠,٤٣٢٧	١,٣٤٦٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٢٨	٠,٠٦١٤	٠,٥٩٨٠	٠,٦١٠٢	٠,٠٤٥٩	٠,٢٢٠٠	—	٠,٢١٧٢	,٢٤٥٩	,٠٩٥٢	,٢٩٦٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٩٦	٠,٢٨٣٦	٢,٧٥٣٦	٢,٨١٠٩	٠,٢١١٢	١,٠١٩٣	٤,٦٠٢٧	—	١,١٣١٩	٠,٤٣٨٣	١,٣٦٤٣
فرنك سويسري	٠,٦٦٢٢	٠,٢٤٩٦	٢,٤٣١٧	٢,٤٨٣٣	٠,١٨٦٦	٠,٨٩٤٨	٤,٠٦٦٢	,٨٨٣٤	—	٠,٣٨٧٢	١,٢٠٥٣
جنيه استرليني	١,٧١٠٠	٠,٦٤٤٦	٦,٢٧٩١	٦,٤١٢١	٠,٤٨١٨	٢,٣١٠٦	١٠,٤٩٩٤	٢,٢٨١١	٢,٥٨٢١	—	٣,١١٢٢
مارك الماني	٠,٥٤٩٤	٠,٢٠٧١	٢,٠١٧٥	٢,٠٦٠٣	٠,١٥٤٨	٠,٣٦٠٣	٣,٣٧٣٦	٠,٧٣٢٩	٠,٨٢٩٦	٠,٣٢٢٣	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٨

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٣٤	١٠٠,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٢,١٠	١٠٠,١٤		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٢,١٨	١٠٢,٩٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٩	١٠٠		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٩٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,٢٤	١٠٠,١٨		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٣٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٠	٩٩,١٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢	١٠٠,١٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٦	٩٩,٣٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,١٣	٩٩,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٩,١٠	٩٩,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٩,٠٥	٩٩,١٥		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٨,٨٤	٩٩,٥٤		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٠٧	٩٩,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٩٩	٩٩,٠٩		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٨,١٦	٩٨,٩٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٤	٩٩,١٤		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٦/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
بورلن انك	٥١
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٣ ٥/٨
كاتربيلر	٦٧ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ٧/٨
كرايزلر	٢٤ ٣/٨
سيتي كورب	٢٢ ٧/٨
كلوريكس	٢٨ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٦
ديجيتال ايكويبمنت	١١٤ ٧/٨
دو كيميكالز	٩٠ ٣/٤
دوبوند	٩٢ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٤
ايكسون	٤٥ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٢١ ١/٢
فوستر ويلر	١٦ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٧/٨
جنرال موتورز	٨٠ ١/٨
جنرال دايناميكس	٥٣
كوديير	٦٤ ٥/٨
هاليبرتون	٢٩ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٥٥ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٤٩ ١/٢
هوليداي ان	٣٦ ٣/٨
هوندا موتورز	١٢٧
اي بي ام	١٢٧ ٣/٨
اي تي تي	٥١ ٣/٤
جونسون - جونسون	٧٩ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٩
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ١/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٦
جيه بي مورغان	٣٨ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٧ ١/٤
بولارويد	٣١ ١/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٢
كيميكال بانك	٣٣ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٩ ٣/٨
سكويب	٦٣ ٣/٨
سينتكس	٤١ ٧/٨
تيليداين	٣٤٠ ١/٤
تكساسكو	٤٦ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٢
اب جونز	٣٢ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٦ ١/٤
مؤشر داو	٢١٤٢
حجم التعامل بالملايين	٢٢٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٦/٢٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	٣٦
الفريد ماك الباين	٤	٠٥
بي.اي.اي	٢	٧١
باركليز بنك	٤	١٠
ب.اي.اس.اس.	٧	٨٥
بيتشام	٤	٦٨
برنتواكر	٤	—
بريتيش ايروسبيس	٤	٠٥
بريتيش تليكوم	٢	٥٨
بريت اويل	—	—
بي.بي	٢	٥٧
انجليش تشاينا كليز	٤	٤٠
جلاكسو	٩	٨٥
هانسون ترست	١	٤١
اي.سي.اي.	١٠	٧٩
جاكوار	٢	٨٠
ليغال اند جنرال	٣	٢٢
لندن سيكوريتيز	—	—
لوكاس	٥	٤٧
تكست	٢	٤٨
يونيجيت	٣	٢٤
يونيليفر	٤	٦٨
رويترز	٥	٣٥
رولز رويس	١	٣٧
رتز	٤	٢٢
شل ترانسبورت	١٠	٦٠
ت.اس.بي	١٠	٠٧
وارد وايت	٣	٠٢
وايت بريد	٢	٧٠
وول وورث	٢	٨١
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨ ,٦٠٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتي فارماكتيكال	٣٩٥٠
ايساي ليمتد	١٩٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٥٠
سوميتومو بنك	٣٥٣٠
فوجي بنك	٣٢٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٤٠
هيتاشي ليمتد	١٤٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥٢٨٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٣٤٠
طوكيو الكتريك	٥٨٣٠
فانوك ليمتد	٦٠٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٩٠
تايسي كوربوريشن	٩٢٧
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانون	١٢٥٠
اقفال نيكاي داوجونز	٢٧٧٦٩,٤٠
حجم التعامل بالمليون	٢٥٠٠

مصادر المانية مسؤولة لـ «القبس»

واشنطن تمارس ضغوطها على بون لمنع تملك ليبيا لمنشآت نفطية المانية

■ «موبيل اويل» تتحايل على قوانين المقاطعة الاميركية لاتمام الصفقة مع ليبيا

● بون من عادل الياس:

تخشى الحكومة الالمانية السماح لليبيا بشراء منشآت نفطية على اراضيها خوفا من رد الفعل السياسي الاميركي. وابلغ مصدر الماني رسمي «القبس» ان ليبيا ترغب بشراء حصص كبيرة من مصفاة تكرير البترول التابعة لشركة «موبيل اويل» في فيلهال هافن والتي اوقف العمل بها منذ مدة وجيزة.

وكما يؤكد المصدر الرسمي فان المحادثات حول هذا الموضوع تقترب من نهايتها. ولكن حتى الان الوزارة المسؤولة في العاصمة الالمانية بون ما زالت تتردد في الموافقة على الصفقة ولديها اسباب تجعلها غير متحمسة لموضوع الشراء او الاشتراك الليبي في مصفاة البترول الالمانية.

ولكي تتجنب شركة «موبيل اويل» الاميركية قوانين المقاطعة الاميركية فهي تريد اتمام الصفقة على دفعتين. اولا تنتقل ملكية الشركة الاميركية الى ملكية المانية حيث تصبح شركة «موبيل اويل» الالمانية وثانيا بعد مدة يتفق عليها تستطيع ليبيا شراء الشركة الالمانية او قسما كبيرا باعتبارها شركة ملكيتها المانية حيث تزود هذه المصفاة بالبترول الليبي مباشرة. وبذلك تدخل ليبيا السوق الالمانية لبيع البترول المكرر وخاصة في شمال المانيا، وتزداد صادرات البترول الليبية اذا تمت الصفقة من ١٥٪ حاليا الى المانيا ليصبح البترول الليبي يغطي ٢٥٪ من حاجة المانيا البترولية. وبذلك تنافس ليبيا بترول بحر الشمال البريطاني والنرويج.

وذلك هو سبب المشكلة السياسية التي تتعرض لها المانيا. فالضغط بعدم اتمام هذه الصفقة مضاعف من بريطانيا من جهة خوفا على فقدان السوق الالمانية ومن اميركا التي اعلنت تدابير مقاطعة صارمة ضد ليبيا بحجة اتهامها بالارهاب والعنف ومساندة ليبيا للارهاب العالمي كما - تدعي واشنطن.

وكما هو معروف ان واشنطن في حربها الضروس ضد ليبيا دعت جميع الشركات الاميركية وفروعها العالمية في كل انحاء العالم وخاصة شركات البترول ومنها «موبيل اويل» الى عدم استخدام او شراء البترول الليبي في مصافيها ومصانعها.

والاسلوب الذي تتبعه شركة «موبيل اويل» بنقل ملكية الشركة من اميركا الى المانيا يعتبر (ضربة معلم) تثير مخاوف بون وواشنطن اللتين تحاولان وضع العراقيل القانونية والضغط السياسي لعدم اتمام هذه الصفقة.

وقد اعلنت وزيرة المالية في مقاطعة نيدار زاكسان حيث توجد المصفاة البترولية انها فوجئت تماما بنبأ رغبة ليبيا شراء او امتلاك قسم كبير من مصفاة «موبيل اويل». وتابعت تقول (لم يعلمني احد عن المحادثات هذه ولا يمكن الا درس هذا الموضوع والتدقيق به ومدى تاثير ذلك على السوق الالمانية.

وكما هو معروف ان وزيرة المالية هذه تؤيد تاييدا كاملا مشروع متابعة العمل في المصفاة وعدم ايقاف نشاطها.

وتبلغ طاقة هذه المصفاة اكثر من ٨ ملايين طن من البترول. وكانت الشركة قد اعلنت عن رغبتها في التوقف عن العمل منذ سنة ١٩٨٥ وبنهاية هذه السنة تنتهي رخصة العمل في المانيا اذا لم تجد الشركة زبونا يعيد اليها النشاط والعمل.

والشروط التي تضعها الشركة الاميركية على الشركة الالمانية التي قد تنتقل اليها ملكية الشركة الاميركية هي شروط قاسية لتامين عدم اعتراض الحكومة الاميركية على عملية الصفقة هذه، فالشركة الاميركية «موبيل اويل» تطلب التزام الشركة الالمانية في المستقبل بعدم نقل اي تكنولوجيا او اية مساعدة تكنولوجية لليبيا وان يبقى نشاط المصفاة محدودا في بقعة معينة في المانيا وعدم تجازها.

والضغط الاميركي على بون يعتبر ضغطا كبيرا لدرجة ان واردات المانيا الغربية من البترول الليبي هبطت من ١٥٪ الى ١٠٪ من حاجتها البترولية. وحتى هذه الـ ١٠٪ تحاول واشنطن اقناع بون بالتخلي عنها كليا.

ويرى المصدر الالماني ان فرصة اتمام هذه الصفقة الليبية الالمانية تبلغ ٦٠٪ حتى الان.

المانيا تدعو لتكثيف الاتصالات العربية الاوروبية قبل قيام السوق الاوروبية الموحدة

■ ثابت: ازمة العلاقات العربية الاوروبية بدأت بالانفراج

يصل الى دمشق اليوم رئيس وزراء ولاية بادين فورتيمبيرغ ونائب رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم لوثار شبيت في زيارة رسمية حتى السابع من يوليو الحالي.

ومن المقرر ان يجتمع شبيت خلال هذه الزيارة الى نائب رئيس الجمهورية عبدالحليم خدام، ورئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية د. فاروق الشرع ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

كما سيستقبله ايضا رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد.

وقال شبيت في حديث مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه زار معظم الدول العربية الا ان هذه ستكون اول زيارة له لدمشق.

واضاف انه يتتبع باهتمام خاص التطورات في العالم العربي وان له اصدقاء كثيرين واتصالات واسعة النطاق يامل ان تتسع الان بعد مباحثاته مع زعماء الجمهورية العربية السورية التي تلعب دورا مهما خاصا في الشرق الاوسط.

القضايا الاقتصادية

ومضى الى القول بان محادثاته ستتناول قضايا سياسية واقتصادية وانه يريد الاطلاع على الاوضاع السياسية والتعرف على موقف الجمهورية العربية السورية من التطورات في الشرق الاوسط ومن التعاون السياسي بين اوروبا والعالم العربي.

بيد ان معرفة امكانات تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين ستكون مركز الثقل في المحادثات.

ونوه نائب رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية باهمية تكثيف الاتصالات بين الجانبين العربي والاوروبي في هذه المرحلة بالذات التي تشهد تطورات مهمة نحو تحقيق السوق الاوروبية الداخلية الموحدة في عام ١٩٩٢.

وكانت السنوات الاخيرة قد شهدت سلسلة من المشاكل والقضايا التي شابت العلاقات الاوروبية العربية. الا انه تبين ان لدى شبيت انطباعا بان الوضع قد انفرج الان، وهناك مصالح مشتركة كبيرة تفرض توسيع نطاق التعاون بين الجانبين. كما اوضح ان زيارته لدمشق ستكون فرصة سانحة للتعرف على العقبات التي تعترض سبيل هذا الهدف.

واشار الى انه ليس ممثلا للحكومة الاتحادية وبالتالي ليس بوسعه التحدث رسميا عن وجهة نظر حكومة بون لان ذلك من مهام وزير الخارجية. بيد انه سيعرض رأيه بصفته نائبا لرئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يترأسه المستشار الاتحادي هلموت كول.

واضاف ان من الاهمية بمكان ايضا التعرف على وسائل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجمهورية العربية السورية وولاية بادين فورتيمبيرغ التي لها افضل العلاقات مع العالم العربي كما يجب دراسة هذه النقطة بعناية لارساء قواعد التعاون مع الجمهورية العربية السورية.

واشار رئيس الوزراء الى التعاون طويل الامد بين الولاية التي يترأس وزارتها وبين المملكة العربية السعودية سواء في قطاع التاهيل او في بحوث الطاقات البديلة منوها باهمية التعاون في سياسة الطاقة لما لذلك من اهمية بالنسبة الى العلاقات بين اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط ومع ذلك لا يجدر بالمرء اغفال العلاقات الثقافية.

واوضح ان الاهتمام لا يجوز ان يتركز فقط على النواحي الامنية والسياسية والاقتصادية بل يجب ايضا رعاية العلاقات التاريخية الطويلة ذات المؤثرات المتبادلة والصداقة التقليدية العربية الالمانية. وقال ان الجانبين يجب ان يعتادا على التحدث بصراحة عن المشاكل التي قد تعتري العلاقات بينهما ويحرص على استمرار الثقة والاحترام المتبادل لاراء كل منهما.

وذكر ان ذلك سيؤدي الى ترسيخ الحوار السياسي ايضا لما فيه خير الطرفين.

وقال شبيت انه يعتقد بان مهمته تقتصر على المساهمة بدور - متواضع - في توسيع نطاق الاتصالات وتوطيد قواعدها للوصول الى هذا الهدف.

وهو يامل في ان تتمخض زيارته المقبلة عن نتائج ايجابية بالنسبة الى العلاقات بين بادين فورتيمبيرغ والجمهورية العربية السورية وبين الجانبين العربي والاوروبي.

الكويت ترأست اجتماعات الممثلين الدائمين بمجلس الوحدة الاقتصادية

■ ٥,٥ ملايين دولار مساهمات لم تسددها الدول الاعضاء

واصلت لجنة نواب الممثلين الدائمين للدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاتها في عمان امس برئاسة ممثل الكويت مصطفى الشمالي.

● مصطفى الشمالي

وتناقش اللجنة مشروع جدول اعمال الدورة العادية التاسعة والاربعين للمجلس التي ستعقد بعد غد الاربعاء وتقرير الامين العام ومذكرة الامانة العامة للمجلس بشأن تعديل بعض مواد النظام الاساسي للاتحاد العربي للناقلين البحريين ومشروع البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين دول المجلس وبخاصة دول السوق العربية المشتركة ومشروع الصيغة النهائية للقانون الجمركي الموحد والاوضاع المالية للامانة العامة للمجلس.

واوضحت مصادر مجلس الوحدة الاقتصادية انه تم ارجاء البت في استقالة الامين العام للمجلس الدكتور هاني الخصاونة الذي يشغل منصب وزير الاعلام في الحكومة الاردنية والترشيح لاشغال هذا المنصب الى اجتماعات الدورة التاسعة والاربعين بحضور وزراء المال والاقتصاد العرب.

ويذكر بهذا الصدد ان وزير الخارجية الاردني الاسبق حسن ابراهيم هو المرشح الوحيد لمنصب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية حتى الان.

واضافت المصادر ان الوضع المالي الذي تعاني منه الامانة العامة سيشغل حيزا كبيرا من مناقشات ومداولات اللجنة نظرا لتراكم المبالغ المستحقة على الدول الاعضاء التي تزيد عن ٥,٥ ملايين دولار مشيرة الى ان الكويت سددت جزءا كبيرا من التزاماتها بهذا الخصوص حيث انها تساهم بنسبة ٢٧ بالمائة من موازنة المجلس.

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعاتها امس الاول حيث القى الامين العام المساعد الدكتور جهسن غرايبة كلمة اكد فيها اهمية العمل العربي المشترك وضرورة دعم مؤسساته والتمسك باهدافه خاصة فيما يتعلق بتوحيد السوق العربية وتحقيق التنمية القومية المشتركة.

وقال لقد اتيحت للاقتصاد العربي موارد وامكانات كبيرة اسهمت في تحقيق العديد من الانجازات مشيرا الى ان التحديات والتهديدات الخطيرة التي يواجهها هذا الاقتصاد والناجمة عن السياسات التي كرست التفكك الاقتصادي وعمقت التبعية الاقتصادية للعالم الخارجي.

كما تحدث ممثل فلسطين الدكتور جواد ناجي فدعا الامانة العامة للمجلس الى مراجعة الماضي واستشراف المستقبل بما يتلاءم وطموحات الامة العربية شريطة ان تأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة بالعمل العربي المشترك.

ودعا الى توحيد الصفوف وتكثيف الجهود المخلصة على مختلف الصعد لمواجهة المخاطر المتربصة بالامة العربية وبناء المجتمع العربي الآمن المستقر.

واختارت اللجنة ممثل الكويت مصطفى الشمالي رئيسا للاجتماعات وممثل ليبيا احمد السنوسي المرتضى مقررا لها.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين ممثلون عن الكويت والامارات العربية المتحدة وفلسطين والعراق والاردن وسوريا وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية.

١٠٪ زيادة في اسعار نقل السيارات بحراً من الموانىء الاوروبية للخليج

قررت الخطوط الملاحية المتخصصة في شحن ونقل السيارات والاليات زيادة اسعار شحن السيارات بنسبة ١٠٪ اعتبارا من اول اكتوبر المقبل بين الموانىء الاوروبية والخليجية.

وقال مدير عام احدى الوكالات المتخصصة في شحن السيارات بدولة الامارات ان الزيادة تشمل جميع انواع السيارات والاليات التي تسير على عجلات وجميع الخطوط الملاحية العاملة بين الموانىء الاوروبية وموانىء البحر المتوسط والموانىء الخليجية.

وذكر ان سعر شحن السيارة الصالون سيرتفع من ٥٥٠ دولارا الى ٦٠٠ دولار اعتبارا من اول اكتوبر وان خطين ملاحيين فقط يقومان حاليا بتسيير رحلات منتظمة بمعدل رحلتين اسبوعيا لكل منهما.

وقد تم توقيع اتفاق مشترك بينهما على الزيادة الجديدة وان حركة الشحن سجلت زيادة بلغت حوالي ١٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بحجم الشحن في الفترة نفسها من العام الماضي.

كما سجلت النسبة زيادة عن ١٠٪ بالنسبة للسيارات واوضح ان اسعار الشحن في ارتفاع بسبب قلة عدد المعروض من البواخر في المنطقة خلال السنوات الماضية وانه بسبب زيادة المعروض من البواخر وانخفاض اسعار الشحن لجأ اصحاب السفن الى التخلص من سفنهم القديمة الامر الذي ادى الى نقص في عدد البواخر العاملة في المنطقة.

ومن المتوقع ان يستمر هذا النقص الذي بدأ خلال العام الماضي حتى نهاية عام ١٩٩٠ حتى يتم ادخال السفن الجديدة التي هي تحت الانشاء الان الى الخدمة مما يتيح الفرصة لزيادة اسعار الشحن خلال هذه الفترة.

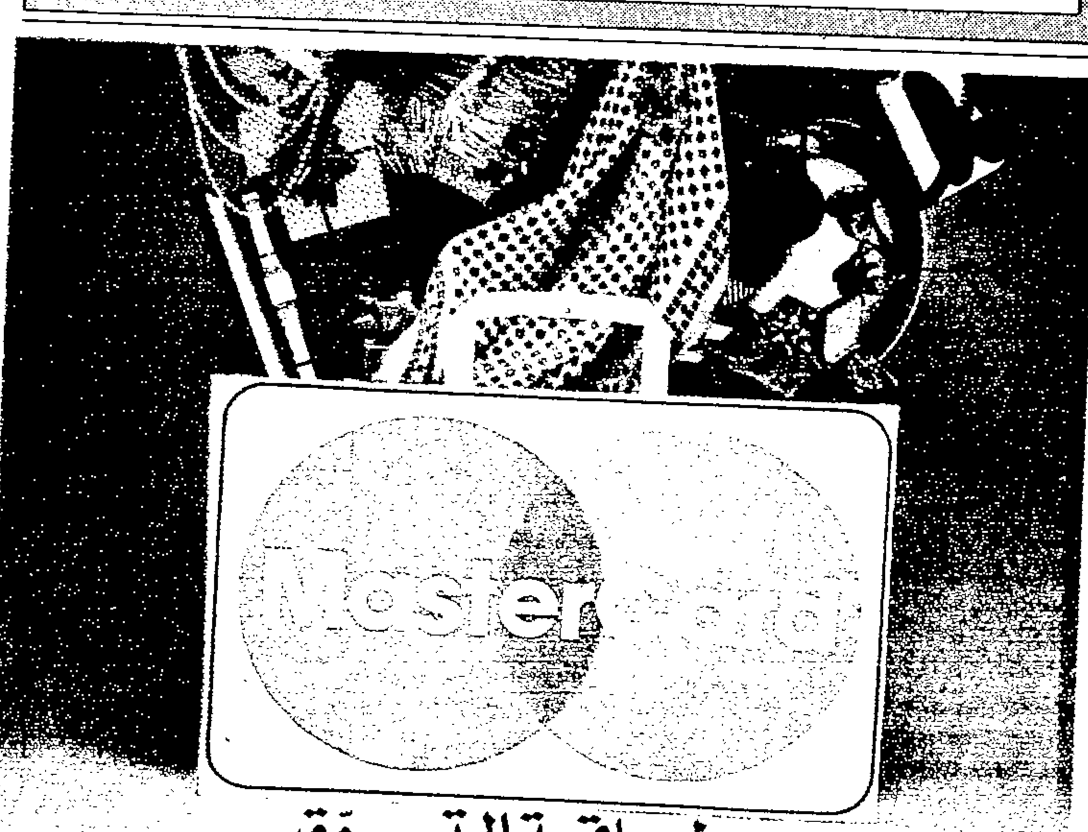
وذكر ان الزيادة الجديدة لن تؤثر كثيرا على اسعار السيارات الاوروبية في السوق المحلية لكنها قد تؤدي الى الزيادة في اسعار السيارات التي يستوردها اصحابها من الخارج مباشرة.

وفد من هيئة الاستثمار يجري مباحثات في مصر

يجتمع وفد من الهيئة العامة للاستثمار في الكويت اليوم مع الدكتور نصر وهبة المستشار في مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الدكتور يوسف والي.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار تعزيز وتطوير الاستثمارات الكويتية التي تشرف عليها الهيئة في مصر.

ويترأس الوفد مدير ادارة العقارات المحلية والعربية فؤاد الوهيب ويضم في عضويته السادة ابراهيم الحبيل وثلاب الهاجري والدكتور علي الحكيم.







الصقـــر يستقبـــل وكيـــل وزارة التجـــارة العـــراقي

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس الدكتور قبيس عبدالفتاح وكيل وزارة التجارة في الجمهورية العراقية.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات.

● عبدالعزيز حمد الصقر

التقرير الشهري للبورصة

ارتفاع حاد للاسعار وكمية التداول في الرسمي وتـراجـــع عـــام في «المـــوازي»

ذكر التقرير الشهري لسوق الكويت للاوراق المالية ان حركة التداول خلال شهر يونيو ١٩٨٨ شهدت ارتفاعا حادا في كل من الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بالسوقين الرسمي والموازي ٧٣٤,٧٨٧,٣٨٣ سهما بزيادة قدرها ١٥٩,٠١٪ وبلغت القيمة الاجمالية لهذه الاسهم ١٤٨,٢٥٣,٠٠٠ د.ك بزيادة قدرها ٣٢٣,٦٦٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ١٤,٢٩٥ صفقة بزيادة قدرها ٢١٢,٣٦٪ عما كانت عليه بشهر مايو الماضي وقد شمل التعامل اسهم ٤٧ شركة ارتفعت اسعار ٣١ شركة وتراجعت اسعار ١٥ شركة في حين لم يتغير سعر شركة واحدة.

السوق الرسمي

وتميز اداء التداول بالسوق الرسمي خلال شهر يونيو ١٩٨٨ بالارتفاع في كل من الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة النقدية وعدد الصفقات حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٦٩٧,٣٤٧,٩٣٤ سهما قيمتها النقدية ١٤٧,٥٢٨,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٤,١٤٠ صفقة بارتفاع قدره (٢٥١,٢٩٪ ـ ٣٤١,٠٣٪ ـ ٢٣٥,٤٧٪) للمؤشرات الثلاثة على التوالي مقارنة مع مثيلاتها بشهر مايو الماضي.

اما من حيث ترتيب القطاعات الاكثر نشاطا فنجد ـ

تصدر المركز الاول قطاع الشركات غير الكويتية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٦٥و٩٨٩,٢٦٠ سهما قيمتها النقدية ٢٣,١٠٢,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢,٥٨٤ صفقة، ومن ضمنه استاثرت شركة الساحل على المركز الاول بعدد ٢٠٦,٧٩٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٢٠,٢٨٠,٠٠٠ د.ك.

يليه مباشرة قطاع البنوك حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة من خلاله ٢٦٥,٣٦١,٠٨٢ سهما قيمتها النقدية ١٠٠,١٣٠,٠٠٠ د.ك موزعة على ٨,٣٧٥ صفقة ومن ضمنه احتل المركز الاول البنك التجاري بعدد ٧٨,٤٦٢,٤٠٠ سهم قيمتها ٢٣,٧٧٩,٠٠٠ د.ك.

ـ وجاء بالمركز الثالث قطاع الخدمات بعدد اسهم قدره ٦٧,٣٥٠,٨٩٠ سهما قيمتها النقدية ١٠,٠٤٧,٠٠٠ د.ك موزعة على ١١٢٣ صفقة.

ـ واحتل المركز الرابع قطاع الاستثمار حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٥٧,٤٨٧,٤٢٧ سهما قيمتها الاجمالية ٧,٥٩٤,٠٠٠ د.ك موزعة على ١١٠١ صفقة.

ـ اما المركز الخامس فجاء فيه قطاع العقار بعدد ٣٥,٣٩٠,٠٠٠ سهم بقيمة اجمالية قدرها ٤,٤٨٧,٠٠٠ د.ك موزعة على ٧٤٦ صفقة.

ـ وجاء القطاع الصناعي بالمركز السادس حيث بلغ عدد اسهمه المتداولة ٣,٠٦٠,٣٧٠ سهما قيمتها ١,١٢٨,٠٠٠ د.ك موزعة على ١١٩ صفقة.

ـ واحتل المركز قبل الاخير قطاع التامين بعدد ١,٥٩٨,٩٠٥ اسهم قيمتها ٧٨٧,٠٠٠ د.ك موزعة على ٥٩ صفقة واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع الاغذية حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١,١١٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٢٥٣,٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٣ صفقة.

السوق الموازي

واتسم نشاط السوق الموازي خلال شهر يونيو الماضي بالانخفاض في كل من الاسهم المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٧,٤٣٩,٤٤٩ سهما قيمتها النقدية ٧٢٥,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٥٥ صفقة بانخفاض قدره (٥٦,٠٥٪ ـ ٥٣,٠١٪ ـ ٥٧,٣٠٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي مقارنة مع مثيلاتها بالشهر السابق له.

اما من حيث ترتيب الشركات الاكثر تداولا فنجد ـ

ـ احتلت المركز الاول شركة الاسمنت الابيض حيث بلغت كمية اسهمها المتداولة ١٩,٥٤٠,٦٧١ سهما قيمتها النقدية ٤٣٢,٠٠٠ د.ك موزعة على ٧٥ صفقة.

ـ وجاءت شركة اسمنت ام القيوين بالمركز الثاني بعدد اسهم قدره ٦,٦٤٠,٠٠٠ سهم قيمتها الاجمالية ١٥٤,٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٣ صفقة.

ـ تليها مباشرة شركة اسمنت الفجيرة حيث بلغت كمية اسهمها المتداولة ٦,٤٣٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٥١,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٠ صفقات.

ـ اما المركز الرابع فجاءت فيه شركة المشاريع الطبية بعدد ٢,٨٢٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٥٣,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢١ صفقة.

ـ وجاءت في المركز قبل الاخير شركة اسمنت الخليج بعدد اسهم قدره ١,٩٦٨,٧٧٩ سهما بقيمة نقدية قدرها ٣٢,٠٠٠ د.ك من خلال ٥ صفقات.

ـ واخيرا جاءت شركة اتحاد الخليج للتامين بالمركز الاخير بعدد ٤٠,٠٠٠ سهم قيمتها ٣,٠٠٠ د.ك من خلال صفقة واحدة.

وبلغ حجم المبادلات التي تمت خلال شهر يونيو ١٩٨٨، ١٢,٢٦٥,٣٣٨ سهما قيمتها الاجمالية ٢,٧٣٣,٢١٩ د.ك من خلال ٢١ صفقة.

بسبب منعها من المضاربة واجراء التحويلات الخارجية

شركات الصرافة الاردنية قد تستغني عن ٧٥٪ من موظفيها

■ الصيارفة : موظفونا سيتحولون الى تجار في السوق السوداء

قال مسؤول في عمان ان البنك المركزي الاردني طمأن الصيارفة بانه لن يسمح للبنوك التجارية ان تسيطر على حصتهم في السوق بعد صدور اجراءات رسمية جديدة للتعامل بالعملات الاجنبية.

وقال المسؤول الدكتور ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي انه أعلم «الصرافين انه لن يسمح للبنوك التجارية ان تدفعهم خارج السوق من خلال زيادة الفائدة على خدماتها اليهم».

ولكن الصيارفة الذين قابلوا الدكتور شكري يوم الخميس الماضي ما زالوا مستائين بسبب الاجراءات التي اتخذها البنك المركزي منذ حوالي عشرة ايام.

فقد قام الصيارفة بارسال مذكرة احتجاج مفصلة الى رئيس الوزراء زيد الرفاعي بعد ان ارسلوا له مذكرة اولية مماثلة في الاسبوع السابق.

ويقول الصيارفة ان الاجراءات الجديدة ستضرب نشاطهم بقوة وستخلق سوقا سوداء وستقلل التحويلات النقدية التي يرسلها المغتربون الى الاردن.

توقف الاعمال

وقال غازي السعودي صاحب شركة السعودي للصيرفة «اذا قام البنك المركزي بتطبيق هذه الاجراءات فلن نستطيع ان نقوم باعمالنا حيث ان الكثير من نشاطاتنا هي اقليمية».

واضاف يقول «نقوم باعمالنا عن طريق حسابات في نيويورك اما الان فالمفروض ان نقوم بايداع حساباتنا في البنوك الاردنية ان نسحب عليها».

واضاف السعودي يقول لرويتر «ستستغرق مسالة التسديد ما بين يومين او ثلاثة عوضا عن المدة السابقة التي كانت تتم بنفس الليلة. نحن بحاجة الى درجة من الفعالية واذا فقدناها فستخسر كل عملائنا».

وتهدف هذه الاجراءات الى تنمية عائدات المملكة من العملات الاجنبية والحفاظ على قوة الدينار الذي تعرض لهزتين في شهري مايو ويونيو الماضيين.

وتمنع الاجراءات الجديدة الصيارفة من قبول الودائع والامانات وتقديم القروض واجراء التحويلات الخارجية واصدار الشيكات الى الخارج وتمنعهم من فتح حسابات في البنوك الخارجية ومن المضاربة في اسواق الاوراق المالية او المعادن او السلع الاولية الدولية.

وقالت وكالة الانباء الاردنية انه سيسمح للصيارفة الاردنيين بالاحتفاظ بحساباتهم بالعملات الاجنبية لدى البنوك والشركات المالية المحلية دون حدود وكذلك السماح لهم باستعمال الحسابات لتغطية اثمان مستورداتهم من اوراق النقد والمسكوكات الاجنبية والسماح لهم بالطلب من البنوك والشركات المالية اصدار شيكات لصالح مستفيدين غير مقيمين مقابل العملات الاجنبية المشتراة منهم.

وقال الدكتور شكري ان البنك المركزي يقوم حاليا بارشاد البنوك المحلية في كيفية القيام بنشاطاتها بعد ان صدرت هذه التعليمات عن لجنة الامن الاقتصادي التي يرأسها زيد الرفاعي.

وقال السعودي ان هذه القوانين ستمنع الصيارفة من القيام باعمالهم المعتادة حتى في السوق المحلية.

السوق السوداء

واضاف يقول «قد نضطر الى تسريح ثلاثة ارباع موظفينا الذين قد يتحولون الى جنود السوق السوداء حيث ان كل ما يحتاجون اليه هو مبلغ ١٠,٠٠٠ دينار اردني حوالي «٢٧و٣٠٠ دولار» وسيارة لنقل العملات الاجنبية».

وقد صدرت التعليمات الجديدة التي تتناول نشاط الصيارفة بعد مرور اسبوعين على عودة البنك المركزي الى تحديد اسعار صرف ملزمة للعملات الرئيسية في اعقاب تعرض الدينار لضغوط قوية.

وقال صاحب شركة استثمار «قريبا ستظهر سوق سوداء كبيرة في الاردن مثلما في مصر».

تفـــاؤل اردنـــي بالعثـــور علـى اليـورانيـــوم

توقعت جهات اردنية مختصة وجود مادة اليورانيوم في جنوب الاردن. وقد تم تحديد منطقتين يحتمل وجود هذه المادة فيهما بعد ان فرغت سلطة المصادر الطبيعية من اجراء مسح اشعاعي لمنطقة مساحتها ٥٠٠ كيلو متر مربع.

واعلنت مصادر اردنية ان السلطة باشرت باجراء القياسات الاشعاعية في منطقتي الصخور السوداء في محافظة الطفيلة والصخور في منطقة بطن الغول والقويرة قرب الحدود السعودية كما باشرت في التنقيب عن اليورانيوم في منطقة الدبيديب في جنوب الاردن.

من جهة اخرى تجري سلطة المصادر الطبيعية مسحا جيولوجيا لمناطق جنوب الاردن تمهيدا لاعداد دراسات اولية استطلاعية للتنقيب عن اليورانيوم.

٧ر٩ ملايين دولار من صندوق النقد العربي لموريتانيا

تم امس التوقيع على اتفاقية قرض بين صندوق النقد العربي والجمهورية الاسلامية الموريتانية.

وحصلت موريتانيا بموجب هذه الاتفاقية على ٢,٤٦ مليون دينار عربي حسابي ـ نحو ٩,٧٧ ملايين دولار اميركي ـ تسحب على دفعة واحدة ومع السداد خلال ثلاث سنوات

وبفائدة ميسرة تبلغ ٥,٢ بالمائة في السنة الاولى و٥,٨ بالمائة في السنة الثالثة.

وخصص هذا القرض لمواجهة الموقف الطارىء في ميزان مدفوعات موريتانيا الناجم عن هبوط قيمة صادراتها من السلع والخدمات لظروف خارجة عن ارادتها والتي اسهمت في زيادة العجز الكلي في ميزان مدفوعاتها للعام الماضي ١٩٨٧.

وبتوقيع هذا القرض تصل القروض التي حصلت عليها موريتانيا الى عشرة قروض قيمتها نحو ٩٥,٨ مليون دولار اميركي كما تبلغ ارصدة قروض الصندوق لدى موريتانيا بما فيها القرض الجديد نحو ٧٥,٥ مليون دولار اميركي.



الفايننشال تايمز ■ بعد أن أصبحت فرص النصر الايراني صفرا

رافسنجاني: كبش فداء.. أم صانع سلام؟

ادت النكسات الحربية التي منيت بها ايران مؤخرا الى تسليط الاضواء اكثر من ذي قبل على رئيس البرلمان، علي اكبر هاشمي رافسنجاني، الذي عين في اوائل هذا الشهر قائدا عاما للقوات المسلحة.

وهكذا، فان الخميني، باعتباره المسؤول عن المجهود الحربي حسب الدستور، اكد من خلال هذا التعيين ان رافسنجاني الرجل الثاني بعده من ناحية قوة النفوذ. وفي الانتخابات البرلمانية الاخيرة، تم انتخاب رافسنجاني دون معارضة، وبتاييد ائتلاف واسع النطاق يتجاوز التقسيمات السائدة «الراديكاليين» و«المحافظين» ورغم ان رتبته الدينية المتدنية نسبيا (حجة الاسلام) تعني انه لا يستطيع تبوؤ منصب الخميني رسميا عندما ينتهي اجل الاخير، الا انه من المؤكد انه سيظل في مركز السلطة.

ويعتبر رافسنجاني البالغ من العمر ٥٧ سنة داهية وشخصية براغماتية، علاوة على انه ظل داخل الثورة الايرانية منذ البداية.

وقد تمكن هذا الرجل، وهو ابن تاجر الفستق الحلبي الناجح، من الحصول على بعض الخبرات العسكرية عندما كان بصحبة بعض «المشاغبين» مجندا في جيش الشاه سنة ١٩٦٢، الا انه سرعان ما جرى تسريحه من الخدمة، عندما تبين ان بعض الضباط الشبان وقعوا تحت تاثيره.

وحين نفي الخميني الى النجف في العراق، كان رافسنجاني واحدا من رجال الدين الشبان الذين وضع فيهم الخميني ثقته لمواصلة خطه الثوري، وبالتالي ظل رافسنجاني على اتصال مع الخميني في المنفى. والى جانب كونه خطيبا مفوها، الف رافسنجاني كتابين: احدهما عن امير كبير رئيس الوزراء الايراني في عهد نزر الدين شاه في اواخر القرن التاسع عشر واحد الاصلاحيين البارزين، والآخر عن القضية الفلسطينية.

ورافسنجاني عضو مؤسس للحزب الجمهوري الاسلامي (الذي حل في العام الماضي)، كما انتخب رئيسا للبرلمان في اعقاب اول انتخابات اجريت سنة ١٩٨٠، وظل في هذا المنصب حتى الآن. ويلعب رفسنجاني دورا مهما في توجيه الثورة الايرانية عندما تتعرض لتحديات مهمة، ليس اقلها تفجير مقر الحزب الذي اودى بحياة بهشتي زعيم الحزب.

وظل رافسنجاني في مقدمة انصار الحرس الثوري الايراني، حيث امدته علاقاته الوثيقة بالحرس الثوري (الباسداران) بواحدة من قواعد النفوذ الرئيسية. والآن، وبعد ان اصبح قائدا عاما للقوات المسلحة، فقد اوكلت اليه مهمة تحسين العلاقات بين الحرس الثوري والجيش النظامي. وقد ثبت ان غياب التنسيق الكامل بين الحرس الثوري والجيش النظامي، يمثل اهم نقاط الضعف في المجهود الحربي الايراني.

والآن ما هو اللون الذي سيضفيه رافسنجاني على السياسات الايرانية في فترة ما بعد الخميني؟ من المحتمل ان تتميز التغييرات بالخفية بحيث لا تتضح بسرعة.

ولا يخفي رافسنجاني التزامه بمواصلة الحرب حتى تتحقق كافة الاهداف الايرانية، كما انه لا يعارض تصدير الثورة كذلك. ففي سنة ١٩٨٢ على سبيل المثال، قيل بانه شجع شخصيا «حركة امل الاسلامية» المشكلة حديثا، والتي تبلورت فيما بعد وظهرت باسم «حزب الله»، على تبني سياسات اكثر تشددا، الامر الذي اسفر عن تفجير سيارات مفخخة في المقار العسكرية الاميركية والفرنسية في بيروت.

وهو لا يحلم بالتخلي عن «حزب الله» في الوقت الحاضر، واذا كان بالامكان المساومة حول الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان مقابل منافع ملموسة فانه لا يمكن ان يعارض مثل هذه المقايضة.

والميزة الحاسمة لرافسنجاني هي براغماتيته. فهو يؤمن بتصدير الثورة طالما ان ذلك لا يتعارض مع مصالح ايران الاساسية. ولهذا كان استياؤه واضحا عندما جرى اختطاف الطائرة الكويتية في وقت سابق من هذا العام، وهبط الخاطفون بها في مدينة مشهد، في الوقت الذي كانت فيه ايران تحاول تحسين علاقاتها مع الدول الغربية.

وعلى عكس بعض العناصر المتشددة في الحكومة الايرانية، يعتقد رافسنجاني ان ايران تستطيع تحقيق مكاسب كثيرة من خلال التعامل مع الدول الاجنبية. وقد برزت اوضح الادلة على توجهه هذا عندما حاولت واشنطن مقايضة الرهائن بالاسلحة فيما عرفت لاحقا بفضيحة ايران - الكونترا. ورغم ان رافسنجاني كانت له علاقة وثيقة بالصفقات السرية مع واشنطن، فانه نجا من محاولات قام بها مهدي هاشمي، الرجل الذي كان مسؤولا عن نشاطات ايران الارهابية حتى اعدامه في شهر سبتمبر من العام الماضي، لتقويض مركز رئيس البرلمان الايراني بسبب هذه العلاقة.

اذ لم ير رافسنجاني اي عار في التعامل مع «الشيطان الاكبر»، لما فيه مصلحة ايران، حيث يرى ان الغاية تبرر الوسيلة. فايران تريد صواريخ هوك وتاو، واتباعها في لبنان يحتجزون رهائن. وهكذا فان رافسنجاني اصدر مؤثرات استشعار «جعلت الاميركيين يدركون ما ينبغي عمله لتحسين العلاقات»، كما ذكر تقرير صدر عن (السي آي ايه) في صيف عام ١٩٨٦، وورد نصه ضمن تقرير لجنة «تاور» في العام الماضي.

وربما يكون لرافسنجاني دور كبير في المحاولات الايرانية الاخيرة الرامية الى فتح باب الحوار مع الدول الغربية الاخرى في ضوء العزلة الدولية المفروضة على ايران.

والموضوع الاخر الذي اتخذ منه رافسنجاني موقفا متميزا، هو الاقتصاد. اذ يرى ان الاقتصاد يمثل قضية حيوية، لا سيما وان ايران التي ارهقتها الحرب خسرت الآن عنصر المبادرة في هذه الحرب. (من الجدير بالذكر ان الانتقادات لاستمرار الحرب بدأت تظهر على السطح). ويبدو انه يفضل اعطاء الاولوية للسياسات المحلية من اجل التعويض عن النكسات الحربية.

وقد تحدث المراقبون المخضرمون للشؤون الايرانية كثيرا عن التنافس المزعوم بين رافسنجاني وغيره من الزعماء الايرانيين. وصحيح ان حسين علي منتظري خليفة الخميني المعين كزعيم روحي، قد انتقد علانية قراره الخاص بالترشيح ثانية لرئاسة البرلمان بعد تعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة في الشهر الماضي، ولكن بالرغم من عدم وجود تنسيق وثيق بين الرجلين، الا ان خليفة الخميني ليس سياسيا على الاطلاق.

ورغم التكهنات التي يثيرها المعلقون الايرانيون المنفيون والتي تشير الى عكس ذلك، فان رافسنجاني لا يزال يرتبط بعلاقة معقولة مع علي اكبر محتشمي، وزير الداخلية والسفير السابق في (دمشق) ومع احمد الخميني نجل الزعيم الروحي الايراني.

ومن المعتقد عموما ان رافسنجاني سيصبح اكبر حكم سياسي متنفذ بعد وفاة الخميني. وعلى اي حال، فانه بعد ان تلاشت فرص «النصر» حتى اصبحت صفرا، صار بالامكان ان يتحول رافسنجاني الى «كبش فداء» وخاصة اذا انتهت الحرب على غير الشروط التي اعلنتها النظام الايراني. وعلى العكس من ذلك، فانه باعتباره زعيما قويا، يتمتع بتاييد اجماعي ويعتبر الوحيد الذي يتمتع بنفوذ كاف لايجاد صيغة سلام، وضمان الموافقة عليها.

ريتشارد جونز

انترناشيونال تريبيون ■ نجحت في احتواء الحركات المتشددة

الهموم الاقتصادية هي التحدي الأكبر للحكومة المصرية

بات الاسلاميون اكثر من ذي قبل، جزءا من الصورة العامة في مصر. غير ان هناك بعض [illegible] الى ان الحكومة المصرية نجحت في سياستها الخاصة بتقريب المعتدلين الاسلاميين، في محاولة لفرض نطاق من العزلة حول المتشددين.

وقد ظل للسياسيين الاسلاميين نشاط في مجلس الشعب المصري، منذ ان حصلت حركة «الاخوان المسلمين» رغم انها غير مرخصة قانونيا، على ٣٦ مقعدا في انتخابات العام الماضي. وكثيرا ما يظهر السياسيون الاسلاميون على شاشة التلفزيون، ويكتبون في الجرائد.

ويشعر العديد من المصريين ان اداء رجال الحركات الاسلامية يدل على انهم ليست لديهم الكثير من الاقتراحات حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية، باستثناء شعارهم الاساسي القائل «الاسلام هو الحل». ويجد المرء هذا الشعار مكتوبا على لافتات منتشرة في جميع المدن والقرى.

وفي الوقت نفسه، صعد المتشددون من مطالبهم للسكان. فهم الآن يمارسون ضغوطا على النساء بغية استبدال الحجاب الذي يكشف الوجه ويغطي الشعر، بالنقاب الذي يغطي كل شيء باستثناء العينين.

ومن الاهداف التي يسعى الى تحقيقها المتشددون اغلاق جميع المسارح التي يعتبرونها نوعا من الاثم، ومنع الحفلات الموسيقية باستثناء تلك التي تستخدم فيها الدفوف. وهناك جماعات متخصصة في افساد مثل هذه الحفلات التي تقام في المدن، وحتى في القرى.

وفي اخطر حادثة تقع في هذا السياق، ألحق المتشددون اضرارا كبيرة في الممثلين والمتفرجين في جامعة اسيوط في مصر العليا قبل بضعة اسابيع.

واثار ذلك غضب عادل امام، وهو احد الممثلين الشعبيين، مما دفعه الى التوجه بصحبة ٥٠ ممثلا آخر الى اسيوط بعد الحادثة بعشرة ايام، حيث شارك في تمثيل مسرحية بالقاعة نفسها، رغم انه وسائر الممثلين تلقوا تهديدات بالقتل.

وكانت آثار ذلك التصرف دراماتيكية. فلم يقتصر الامر على اكتظاظ القاعة بالحاضرين، بل حضر الآلاف لملاقاة عادل امام في محطة السكة الحديدية مما اغلق الشوارع من والى الجامعة. وقد نشرت صور الجماهير المبتهجة على صدر الصفحات الاولى في الجرائد القاهرية.

ومصطفى امين، يعد واحدا من كثيرين، يعتقدون بان هذه الحادثة تمثل منعطفا مهما في الدلالة على ان المتشددين لا يمثلون الرأي العام الشعبي في مصر.

فقد قال مصطفى امين، وهو صحافي مصري كبير: «لقد وجد المتشددون مقاومة شعبية لاول مرة، حيث قال لهم الشعب انه مل، ومستعد لتحديهم مجددا».

وعلى اي حال، فان المشاعر الدينية بين المواطنين العاديين عالية جدا.

وقد علق دبلوماسي اجنبي بقوله: «هذا هو الدين وليس التشدد. والاسلام في مصر وفي رأي الجزء الاكبر من اهلها يعني الاعتدال».

واصبح خطر تحول مصر الى دولة دينية بعيد المنال في نظر الاجانب في مصر.

وهكذا فان الامن الداخلي يظل واحدا من الاهتمامات والهواجس الرئيسية بالنسبة للحكومة. وقد ظلت الشرطة المصرية تتعامل بصرامة مع الحركات السرية التي تتبنى العنف السياسي.

ويقول احد المسؤولين: «هناك خط غير مرئي مرسوم على الرمل، يفصل ما بين ما هو مقبول وما هو مرفوض من نشاطات. الصحافة والاحزاب المعترف بها تتمتع بالحرية، ولكن المظاهرات التي تخرج الى الشوارع ممنوعة، وكذلك الحال [illegible] ومن الجدير بالذكر ان طلبة الجامعات الذين يرغبون في الخروج بمظاهرات في الشوارع لا يكادون يسيرون بضع مئات من الياردات حتى تفرقهم الشرطة.

غير ان بعض الحركات المتشددة تتحايل على اجراءات الحظر بتسيير مظاهرات فورية بين فترة واخرى في اعقاب صلاة الجمعة.

وبعد الانتهاء من صلاة الجمعة في مسجد الحسين مؤخرا، توجه حوالي مائتين من المصلين، نحو طريق ضيق في سوق مجاور. وهناك، حصل هؤلاء على الشعارات واللافتات. وقد تمكن عدد من الخطباء من ابقاء التجمع لمدة ١٥ دقيقة فقط.

ولكن قبل ان تصل الشرطة طويت الشعارات واختفى زعماء المظاهرة. غير ان تلك المظاهرة احتلت العناوين الرئيسية لصحف المعارضة.

ويقول السكان ان شكاوى الخطباء في المظاهرة كانت واحدة: محنة الفقراء، والتضخم، والكفر، وانتهاك حرمة المساجد من جانب رجال الشرطة. وهم يشيرون بذلك الى دخول رجال الشرطة لبعض المساجد من اجل اعتقال بعض المتظاهرين، واطلاقهم الرصاص في بعض الحالات.

وقال احد المصريين عن الحركات السرية: «انهم يعطون المؤشرات، ويريدون ان يبرهنوا على ان لديهم تنظيما، وان بامكانهم العمل اذا ارادوا».

وفي اوائل هذا العام، وافق مجلس الشعب على طلب الحكومة تمديد فترة الطوارىء لمدة ثلاث سنوات اخرى، علما بان احكام الطوارىء كانت قد بدأت سنة ١٩٨١، في اعقاب اغتيال انور السادات. وتتضمن احكام الطوارىء حظر المظاهرات، كما تسمح للشرطة بالاعتقال دون الحصول على مذكرة بذلك.

وفي القاهرة، يقيم رجال الشرطة نقاط تفتيش على الجسور التي تمر فوق نهر النيل، في وقت متاخر من الليل، لايقاف السيارات المشبوهة.

وفي وقت ما خلال صيف او خريف هذا العام (ربما في سبتمبر) سيقدم ١٨ شخصا من اعضاء حركة «ثورة مصر» للمحاكمة، بتهمة قتل دبلوماسيين اسرائيليين ومحاولة قتل دبلوماسيين اميركيين. وهناك متهمان آخران، احدهما نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ستجري محاكمته غيابيا.

ولا يتوقع المسؤولون في الحكومة المصرية انفجار قلاقل كبيرة اثناء فترة المحاكمة.

ورغم ان الحركة تدعي انها وارثة للحركة الناصرية، الا ان المجموعة التي اعتقلت لم تجد سوى تعاطف قصير الامد في اعقاب اعتقالهم. وفي الحقيقة مات اثر ذلك الاعتقال سياسيا بفعل التباطؤ الحكومي المتعمد في النظر في هذه القضية.

ومن المتوقع ان يركز محامو الدفاع على دور السفارة الاميركية. فاحد الاعضاء الرئيسيين في المجموعة سلم نفسه للسفارة الاميركية اولا. ويشاع انه ارسل الى اميركا من اجل استجوابه هناك قبل تسليمه للسلطات المصرية.

ومن المنتظر ان يتذرع محامو الدفاع بالقول ان مثل هذا التصرف يعتبر تدخلا غير قانوني من جانب اميركا في الشؤون الداخلية المصرية. غير ان السفارة امتنعت عن التعليق.

وبين المشاكل المحلية المصرية، يعتبر التضخم من اكثر المشاكل سخونة. اذ تنطوي هذه المشكلة على مضامين امنية فضلا عن مضامينها الاجتماعية.

ولم ينس احد بعد ثورة الخبز في يناير ١٩٧٧، التي اعقبت الزيادة المفاجئة في اسعار الخبز، [illegible] نهاية عهد السادات [illegible] يقدر بحوالي ١٥٪، غير ان المسؤولين يعترفون بان هذا المعدل ربما يقترب من ٣٠٪، وانه في تنام مستمر.

وتحت الضغوط التي يمارسها صندوق النقد الدولي، فان الحكومة عملت على تخفيض وتوحيد سعر صرف الجنيه المصري، باستثناء عائدات النفط التي يتم الحصول عليها نظير مرور السفن والعوائد من قناة السويس، والتي يستفاد منها في استيراد المواد الغذائية باسعار مدعومة من الدولة، حيث تظل معدلات هذه العائدات كما كانت، اي ٠,٧ جنيه مصري مقابل الدولار. واما السعر الموحد فقد تم تعويمه عند حد ٢,٣ جنيه للدولار.

ويقول المصريون انهم يقرون بان هناك حاجة لتخفيض الدعم، الا انهم يتهمون صندوق النقد الدولي بممارسة ضغوط على مصر من اجل التعجيل في تخفيض الدعم بما لا تتحمله الظروف الاجتماعية والسياسية. ويريد السياسيون المصريون ان تستغرق الاصلاحات فترة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ سنوات.

وكانت الحكومة قد زادت الاسعار خلال السنتين الماضيتين. غير انها تتصرف بحذر وعلى نحو انتقالي لانها لا تزال تضع ثورة الخبز عام ١٩٧٧ في اعتبارها.

وفي الشهر الماضي، على سبيل المثال، زادت الحكومة اسعار السجائر والبنزين الممتاز (السوبر)، فيما ابقت على اسعار البنزين العادي رخيصة.

وقال احد الدبلوماسيين ان «زيادة الاسعار تتم خلسة». وعادة لا تصحب تلك الزيادة اية اعلانات. وفيما يلي وصف لكيفية ذلك:

الرغيف الصغير كان يكلف قرشا. ولكن ظهر رغيف اكبر حجما ومن دقيق افضل نوعية، ليباع بقرشين. وفي الوقت نفسه ظل رغيف الخبز الصغير يباع بقرش واحد متوفرا في الاحياء الفقيرة. وفي الوقت المناسب تم تقليص رغيف القرشين الى النصف حجما ونوعية، وظهر رغيف آخر محله بسعر خمسة قروش.

واليوم، يشتري معظم الناس الرغيف الذي يباع بخمسة قروش باستثناء من لا يطيق ذلك. وقد فتح احد المقاولين عدة محلات تبيع الكعك المحلى هلالي الشكل باسعار خيالية.

وكانت ثورة الخبز في سنة ١٩٧٧ قد جاءت بمثابة انفجار عاطفي عفوي، غير انها انضم اليها واستغلها المتشددون.

والآن، تبدو الحكومة مصرة على تفادي تكرار تلك الاحداث. غير ان قلة من المصريين او الاجانب على استعداد للقول بان الانفجار الانفعالي الشعبي مستحيل.

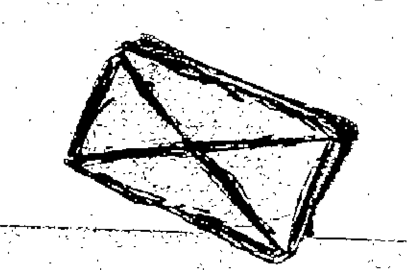
وقال موظف من الطبقة الوسطى: «الضغوط اصبحت غير محتملة».

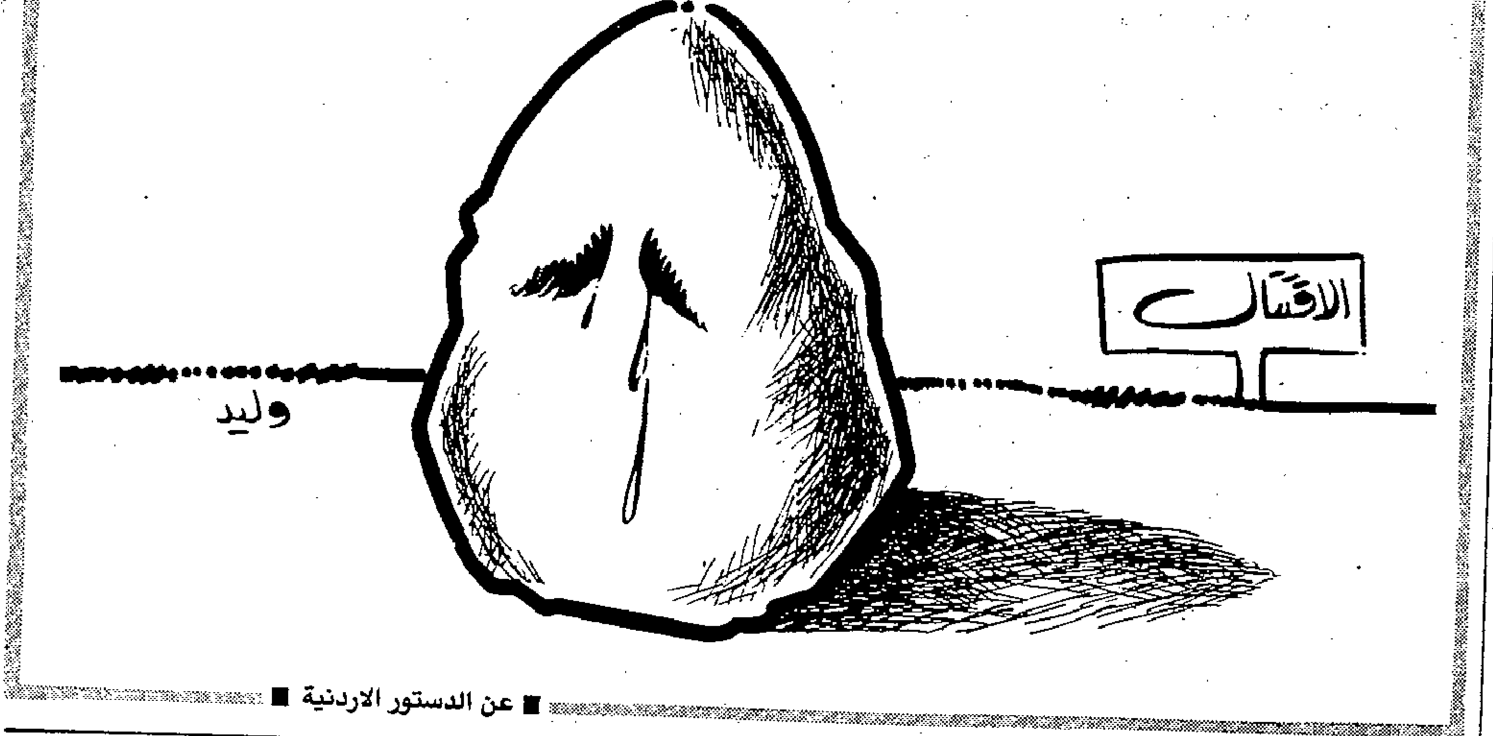
وهناك حوالي مليوني موظف حكومي يعانون اكثر من غيرهم. اذ يحصل الموظف الجامعي على ٥٠ جنيها شهريا، اي حوالي ٢٢ دولارا في الشهر، ويدفع في الوقت نفسه سعرا خياليا مقابل العديد من الخدمات. فاذا ما احتاج هذا الموظف الى عامل ادوات صحية او كهربائية، فانه يضطر لدفع حوالي ٥٠ جنيها في يوم واحد.

ولم يفرح الموظفون كثيرا عندما اعلنت الحكومة مؤخرا عن زيادة رواتب الموظفين بنسبة ١٥٪ فقد توقع العديد من الناس زيادات كبيرة في الاسعار.

وقال الخبراء المختصون ان الجدل الحقيقي حول الدعم لا يدور حول حجم هذا الدعم، وانما حول شمله الجميع من اغنياء وفقراء.

هنري تانر





■ عن الدستور الاردنية ■

نيويورك تايمز ■ تضمن إعادة صياغة هيكل الحكم في الاتحاد السوفيتي

الموافقة على برنامج غورباتشيف أسهل من تنفيذه

عرض الزعيم السوفيتي، ميخائيل غورباتشيف، على شعبه تصميما لادارة سياسية جديدة غريبة الشكل، ويشك قليلون في انه ينوي ان يكون قائدها.

فالاقتراح الذي طرحه بشكل موجز يوم الثلاثاء الماضي في خطابه الافتتاحي لمؤتمر الحزب الشيوعي، يقدم صورة لحكومة سوفيتية جديدة، يرأسها رئيس - من المؤكد تقريبا ان يكون غورباتشيف - تكون له سلطة حقيقية فيما يتعلق بالسياسة المحلية والخارجية.

وليس هناك غموض كثير حول ما يريده غورباتشيف. فهو يامل في ان يحرر نفسه من القيود المفروضة من قبل رفاقه الاكثر محافظة في قيادة الحزب الشيوعي، وفي بيروقراطية الحزب الحرون المتهمة بشكل واسع باعاقة وتعطيل اعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي، التي يسميها غورباتشيف البريسترويكا.

وكما هو الحال مع آلته الاقتصادية التي بنيت على نحو رخيص، والتي تتعثر الآن بسبب عيوب التصميم والطريق الوعر الذي لم يكن متوقعا، فان السؤال الآن ليس عما اذا كان باستطاعة غورباتشيف ان يسيطر على العملية التي بدأها.

فتصميم حكومة جديدة، عملية تفصيلية تتطلب موازنة دقيقة بين سيطرة الحزب والديمقراطية الشعبية.

فقد اقترح هيئة تشريعية جديدة ضخمة، تسمى «مؤتمر نواب الشعب» تتكون من [illegible] مندوب ينتخبون من جميع مناطق البلاد، مع ٧٥٠ مقعدا اضافيا تخصص للجان الحزب الشيوعي، ونقابات العمال، والمنظمات الفنية وغيرها. وينتخب هذا المؤتمر بدوره هيئة تشريعية دائمة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ عضو، ورئيسا يشرف عليه.

ولم يقل غورباتشيف، وهو السكرتير العام للحزب، انه يريد منصب الرئيس، كما كان حليفه في المكتب السياسي ورئيس دعايته، اليكسندر ياكوفليف، خجولا ازاء هذا الموضوع، اذ قال في مؤتمر صحفي «انني لا احبذ التخمينات والتنبؤات من اي نوع. سننتظر ونرى».

ولكن ما من احد يراقب غورباتشيف خلال المؤتمر بقيت لديه شكوك مهمة. فقد قال يوري تشيرنيتكو، وهو مسؤول في اتحاد الكتاب السوفيت، ومندوب هذا الاتحاد الى المؤتمر: «انني اعطي هذا السكرتير العام صلاحيات وسلطات رئاسية كاملة». وشدد على كلمة «هذا». واظهر استغرابه لكون البعض يتساءلون عن المقصود.

وكانت منزلة غورباتشيف الشخصية واضحة في التصفيق المدوي الذي شهدته قاعة المؤتمر، عندما طالب ميخائيل اوليانوف، وهو ممثل محبوب، اشتهر بالقيام بادوار لينين، باستثناء واحد فقط لفترة الرئاسة، ومدتها عشر سنوات، حيث قال انه يجب اعطاء غورباتشيف وحده فترة ١٥ سنة. وبرر ذلك بالقول «ان ثورة اجتماعية تحدث الآن، ويجب ان لا نغير الخيول في منتصف الطريق». (اقر المؤتمر مقترحات غورباتشيف بشان الهيكل الحكومي الجديد).

وبتوليه دور الرئيس سيكون بامكان غورباتشيف ان يطلب تفويضا ليس من الحزب فقط، وانما من المجتمع بشكل واسع، وهذا التخويل المضاف، سيجعل من السهل عليه ان يقدم برامجه دون حاجة لتعديلها اولا لتلقى اجماعا في المكتب السياسي.

وكرئيس، فانه سيقف منفرج الساقين على شبكة محصنة جديدة من المجالس الشعبية المنتخبة. وهذه الهيئات المعروفة بالسوفيتيات، يفترض ان تتحول من دمى للحزب الشيوعي الى سلطات صنع قرار حقيقية وسلطات ادارية حقيقية، مسؤولة امام الجماهير ومسلحة بالاموال التي تدعم سلطتها.



● غورباتشيف

وواضح ان غورباتشيف يضع حساباته على اساس ان هذه «السوفيتيات» ستحل محل اجهزة الحزب المتخصصة، والتي تتحكم بالحياة السوفيتية باسرها الآن.

وهو يعتمد على كون هذه المجالس (السوفيتيات) اكثر استجابة لمطالبه بالقضاء على الروتين الحكومي، ومكافاة الابداع المحلي.

وبدت الموافقة على خطة غورباتشيف في مؤتمر الحزب مؤكدة جدا حتى ان المندوبين امضوا وقتا طويلا يوم الاربعاء وهم يدرسون جوهر تصوره الكبير. وبرزت قضيتان هامشيتان نسبيا، اثارتا جدلا: قضية ما اذا كانت فترة خدمة المسؤولين ستكون محددة بعشر سنوات او خمس عشرة سنة، ودور زعماء الحزب المحليين في المجالس السوفيتية.

واقترح غورباتشيف، ولعله بذلك اراد اظهار بعض التنازلات لاولئك الذين يخشون القضاء على الكثير من سلطات الحزب، ان يرشح قادة الحزب المحليين بصورة اوتوماتيكية لرئاسة المجالس المحلية.

ولكن الزعيم السوفيتي يرى ان كسب الموافقة العامة على الافكار العظيمة اسهل من تطبيقها بنجاح.

ففي خطابه، يوم الثلاثاء، اعترف غورباتشيف ان خطته الاقتصادية عجزت عن التقدم، واعترف ان اقتراحاته لتحرير الصناعة والزراعة من السيطرة المركزية كانت جبانة جدا. فقد تعثرت البرامج ووقعت في شراك المقاومة البيروقراطية، والافتقار الى المبادرة الناشىء عن سبعين عاما ظلت [illegible] خلالها تاتي من اعلى.

وما الاصلاح السياسي الذي اقترحه الا محاولة لاحياء البرنامج الاقتصادي وتعزيزه.

ومع ذلك فان اعادة صياغة الحكم مشروع طموح، ومن المحتمل ان يستغرق سنين عديدة. فاولا، ستكون هناك دراسات لوضع التفاصيل لخطة حافلة بالخانات الخالية. وبعد ذلك يتطلب الامر اصدار قوانين، والموافقة على تعديلات دستورية، واختراع اجراءات انتخابية جديدة، وتنظيم انتخابات.

كذلك بقيت اسئلة فلسفية رئيسية دون حل، بما في ذلك الدور الذي سيسمح به للتنظيمات السياسية من خارج الحزب الشيوعي في طرح مرشحين للسلطة. وكما حدث مع برنامجه الاقتصادي، بامكانه ان يتوقع مواجهة مقاومة وأحابيل بيروقراطية، اذا لم نقل معارضة سياسية صريحة.

بيل كيلر

الانديبندانت ■ بغض النظر عن تصريحات المسؤولين في لندن

الصلة بين العلاقات البريطانية - الايرانية والرهائن وثيقة

العلاقة بين مصير الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان وفرص تطبيع العلاقات المتنامية مع ايران معقدة وقوية رغم اصرار لجنة الشؤون الخارجية البريطانية على عدم وجود علاقة بين القضيتين. وهناك اسباب قوية تدعو الدولتين الى الرغبة في اخفاء هذه العلاقة.

وفي بيانه الذي صيغت كلماته بعناية وحذر بالغين، والذي قدمه لمجلس العموم البريطاني، نفى وزير الخارجية البريطانية مجددا وجود مثل هذه العلاقة غير انه قال بلباقة: «نتوقع، استنادا الى السلوك الطبيعي المتحضر ان يقوم كل من له نفوذ على خاطفي الرهائن، في استغلال هذا النفوذ في المساعدة على ضمان الافراج عن الرهائن دون ثمن».

وعلى اي حال، فان من الواضح ان الرهائن لا يمثلون الاولوية الرئيسية بالنسبة للجانبين. ودوافع تحسين العلاقات بين ايران وبريطانيا تكمن في روح المصلحة الذاتية كما وضحت خطوطها العريضة في تقرير لجنة الشؤون الخارجية. وبذلك فانه لا يجوز لوزارة الخارجية ولجنة الشؤون الخارجية ان تقولا، ولهما في ذلك مبرراتهما الكافية، ان الخطوات المبذولة باتجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لا تنطوي على صفقة للافراج عن تيري ويت، وجون ماكارثي، وبريان كينان.

غير ان الظروف التي ادت الى الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في بيروت، في ٤ مايو الماضي، كانت مختلفة. وكان احتجاز الرهائن الفرنسيين قد تحول الى قضية جماهيرية مهمة في سلسلة من الانتخابات الوطنية، فجاءت اعادة العلاقات بين باريس وطهران محصلة لمفاوضات مطولة ومعقدة اجريت بهدف ضمان الافراج عن هؤلاء الرهائن.

ولا شك في ان الصفقة التي تم التوصل اليها بين فرنسا وايران كانت واحدا من جملة عوامل عجلت، على ما يبدو، في عملية تحسين العلاقات بين بريطانيا وايران. وفي غمرة هذه العملية اثيرت بعض الآمال المشوبة بالحذر فيما يتعلق بامكانية الافراج عن الرهائن.

وكانت المفاوضات الفرنسية قد اكدت بشكل قاطع على دور ايران في مسالة الرهائن المحتجزين في لبنان، وعلى علاقتها مع الخاطفين، في الوقت الذي كانت فيه الصفقة التي استندت الى اعادة العلاقات الدبلوماسية وتسوية المسائل المالية المهمة بين البلدين، قد كشفت عن طبيعة الموقف التفاوضي الايراني.

وهكذا فانها لم تدفع فدية للخاطفين، الا ان الخاطفين حصلوا على «مصاريف» سلمت اليهم عن طريق طرف ثالث.

وقد برهنت التجربة الفرنسية طوال العام الماضي، على ان ايران تسيطر بقوة على الرهائن من خلال حركات موالية لها في لبنان رغم ان هذه السيطرة ليست مطلقة.

وبرزت في الوقت نفسه مؤشرات واضحة تفيد بان الجناح البراغماتي في الزعامة الايرانية يرغب في انهاء مسالة الرهائن، وكذلك في تحسين الموقف الايراني الدبلوماسي في اوروبا.

وفي اعقاب التوصل الى اتفاقية مع فرنسا، وجهت طهران انظارها نحو بريطانيا، وهي الدولة الكبيرة الوحيدة العضو في السوق الاوروبية، التي لا يوجد لها اي وجود دبلوماسي في طهران بعد اعادة العلاقات مع باريس.

وجرى ابلاغ بريطانيا بطريقة غير مباشرة ان ايران ترغب في بحث امكانية تحسين العلاقات بين البلدين. واسفر ذلك عن نتيجتين مهمتين حتى الآن: التوصل الى اتفاقية بشان دفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بمباني السفارتين (الايرانية والبريطانية) في البلدين، والزيارة التي قام بها وفد برلماني بريطاني لايران تحت رعاية الكنيسة الانكليزية.

وهناك عامل آخر في معادلة الرهائن، هو الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين سوريا وايران بشان نشر القوات السورية في الضاحية الجنوبية من بيروت، في اعقاب القتال الذي احتدم بين حركة امل الموالية لسوريا و«حزب الله» الموالي لايران.

وقالت مصادر شرق اوسطية ان الاتفاقية اشتملت على شرط فحواه احتفاظ ايران بدورها الخاص بالاشراف على الرهائن دون اي تدخل من جانب سوريا. وهكذا، باتت ايران تتمتع بمكانتها القديمة فيما يتعلق بمقدرتها على ضمان سلامة الرهائن، فضلا عن كونها تلعب دور المعلم بالنسبة للخاطفين.

وهناك عامل آخر مهم، هو التصويت بالاجماع تقريبا على الثقة برئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي، المعروف بانه من مؤيدي تحسين العلاقات مع العالم الخارجي، على العكس من بعض الشخصيات الراديكالية القوية النفوذ والتي حاولت في البداية تحديه.

والآن، جرى ابلاغ ايران بكل صراحة، عبر السير جيفري هاو، انها تستطيع ان تامل بتحسين العلاقات مع بريطانيا اذا طبقت وراعت اصول السلوك الدولي. والى جانب هذه العصا التي لوحت بها بريطانيا، هناك جزرة تتمثل في زيادة دور بريطانيا فيما يتعلق بالسعي الى تسوية مشرفة لحرب الخليج.

ويبقى السؤال: هل بمقدور ايران ضمان الافراج عن الرهائن؟ لا تستطيع ايران الافراج عنهم الا اذا توصلت الى اتفاق مع الخاطفين، لانها تحتاج الى الاحتفاظ بتحالفاتها في لبنان، وربما يتمثل الاهتمام السياسي الرئيسي للخاطفين، بالسعي للحصول على ضمانات من جانب ايران بالا يكون التقارب الايراني - البريطاني مقدمة لاقامة علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، التي يعتبرها هؤلاء الخاطفون عدوا خارجيا رئيسيا.

هارفي موريس

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠ / ٤٨٣٤٣٦١

كيف ينظر اليابانيون الى جولة وزير خارجيتهم الشرق اوسطية ؟

الحقيقة مفقودة بين الغضب العربي في طوكيو والارتياح في العواصم العربية

طوكيو - كونا - تبدو الصورة مشوشة في ذهن الياباني الذي قرأ توقعات صحيفة يوميوري الناطقة بلسان الحزب الحاكم بان نتائج زيارة وزير خارجية اليابان سوسوكي اونو الاخيرة للشرق الاوسط كانت قليلة وتأكيد معلق بارز بان هذه الزيارة لم تحقق شيئا يذكر عقب اعلان الحكومة عن نجاح الزيارة وامتعاض جانب عربي هنا وارتياح جانب عربي اخر هناك.

وكان اونو قد زار في نهاية يونيو الماضي كلا من سوريا والاردن ومصر واسرائيل.

ولم يعد سرا ان مسؤولا اعلاميا عربيا بدافع الحماس صارح بعض الرسميين اليابانيين اخيرا بقوله ان الكيان الصهيوني قد استفاد كثيرا من زيارة اونو الشرق اوسطية.

واوضح مسؤولون يابانيون انه بات معروفا ايضا ان اونو الذي كان فعلا اول وزير ياباني زار اسرائيل نجح في ابلاغ وجهات النظر اليابانية لطرفي النزاع في المنطقة للمرة الثانية في غضون ثلاث سنوات.

ويستفاد من مصادر يابانية مطلعة ان اونو طلب من رئيس الوزارة اسحق شامير بان يقبل الاشتراك في مؤتمر دولي لتسوية سلمية في الشرق الاوسط ولكنه اصر على الرفض.

ومضت المصادر تقول ان شامير الذي جاء لطوكيو عام ١٩٨٥ فكان ثاني وزير خارجية اسرائيلي يزور اليابان منذ عام ١٩٧٠ رفض حينذاك طلبا مماثلا من نظيره الياباني شنتارو ابي.

وكان متوقعا منذ البداية ان تنتهي جهود اونو ومساعيه في دولة الكيان بالفشل الذريع لان الاسرائيليين لم يغيروا سياسات التصلب والتسابق في رفض وانكار حقوق العرب والحلول السلمية.

ولهذا يرى النقاد في طوكيو ان السياسة اشبه بطلاسم بحيث لا يسعهم ادراك الحقيقة لاختلاط الامور عليهم بين الغضب العربي في طوكيو والارتياح في العواصم العربية والتعنت الاسرائيلي ومحاولات طوكيو في مشكلة يستعصي حلها بمنطقة بعيدة جدا عن اليابان.

واشار احد المعلقين اليابانيين باستغراب الى ان العرب تساءلوا حول نوايا اليابان حين زارها شامير المعروف بانه اكثر الاسرائيليين تشددا ورفضا للمبادرات والحلول السلمية.

وقال ان التساؤل العربي قد تجدد قبل قيام اونو بزيارته للقدس المحتلة فيما اخذ بعض العرب يظهرون الشك في جدوى العلاقات مع اليابان.

وفي الوقت نفسه يلاحظ ان الحكومة اليابانية بادرت فورا الى التأكيد اكثر من مرة على ان سياستها التقليدية التي تعكس الصداقة نحو العرب باقية دون تغيير.

ويفهم من المصادر اليابانية ان شامير ركز خلال زيارته لطوكيو على العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التكنولوجي ولكن الوزير آبي اشترط اولا وجوب اتخاذ اسرائيل موقفا اكثر مرونة بصدد مشكلة السلام في الشرق الاوسط.

واضافت المصادر ان اونو بدوره بحث غالبا موضوع التسوية وسبل فض النزاع العربي الاسرائيلي دون التأكيد على الامور والعلاقات الثنائية وعليه رحب الجانب العربي بموقف اليابان من عملية السلام ووساطة طوكيو لحل مشاكل الشرق الاوسط.

وكتب صحافي ياباني يقول «ان اليابان ليست ساذجة كما زعمت مجلة الايكونوميست البريطانية اخيرا بقولها ان الشرق الاوسط مفيد كروضة اطفال للدبلوماسية اليابانية»

ولكنه استدرك يقول بكل صراحة ان اشد نواحي الضعف في سياسة اليابان نحو الشرق الاوسط انه لا يسع طوكيو تجاهل رغبات الدول العربية بواقع حاجة اليابان الى تأمين امدادات نفطية»

ويضع الكاتب النقاط على الحروف اكثر حين يقول ان اليابان (بذلت جهودا كبيرة للحفاظ على الطاقة على اعقاب الازمة النفطية الاولى عام ١٩٧٣ وبذلك نجحت في تقليل اعتمادها على نفط الشرق الاوسط تدريجيا).

ثم يواصل القول ان بلاده «خفضت وارداتها النفطية من ٢٨٦ مليون كيلولتر في عام ١٩٧٣ الى ١٨٧ مليون كيلولتر في العام الماضي وفي الوقت ذاته سعت جاهدة الى تنويع مصادر الطاقة بحيث كانت تستورد ٨٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية عبر مضيق هرمز فيما مضى وهبطت النسبة الى ٥٥ بالمائة في عام ١٩٨٧ ومن المحتمل ان تنخفض لاقل من ٥٠ بالمائة خلال العام الحالي».

واشار ايضا الى المعونة الخارجية فقال ان اليابان قدمت للشرق الاوسط ما مجموعه ٣٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٦ فكان نصيب مصر منها ١٢٥ مليون دولار اعقبتها المعونة للاردن التي بلغت ٣٧ مليون دولار باعتبار البلدين راسي جسر لليابان في الشرق الاوسط.

ومضى يقول ان اليابان قدمت الى اللاجئين الفلسطينيين عن طريق الامم المتحدة ١٠ ملايين دولار كل سنة ومليون دولار في العام الماضي وها هو اونو قد عرض نصف مليون دولار لهم اخيرا.

وهكذا بات لدى القلائل من اليابانيين الذين يعيرون احيانا اهتماما بالشرق الاوسط ادراك اكبر بان اليابان تفعل الشيء الكثير لشعوب المنطقة وانها بالرغم من عدم احراز تقدم يذكر في سبيل السلام هناك قد لجأت اخيرا الى تعميق علاقاتها مع اسرائيل من خلال تبادل الزيارات بين وزيري خارجية البلدين اللذين يقيمان علاقات دبلوماسية وتجارية منذ ٢٥ عاما.

وهناك اقتناع بين هؤلاء اليابانيين القلائل ان طوكيو من خلال تعزيزها العلاقات مع اسرائيل والعرب تامل ان يساعدها ذلك على القيام بدور كوسيط للنزاع في تلك المنطقة.

ويدللون على ذلك بان اليابان قد عرضت قرضا استراتيجيا للاردن مقداره ٣٠٠ مليون دولار في نهاية العام الماضي مضافا اليه ١٤٠ مليون دولار وعد بها اونو في الاسبوع الماضي وكذلك ٣٠٠ مليون دولار لسوريا ومبالغ طائلة لم تحدد بعد لمصر.

مصرع ركابها الـ ٢٩٠ بصاروخين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان وزارة الدفاع ستقوم بتحقيق كامل.

اننا ناسف بعمق لكل خسارة بشرية.

ان الخط الذي سلكته الطائرة المدنية الايرانية قادها مباشرة نحو الطراد فينسينز الذي كان في تلك اللحظة مشتبكا مع خمسة زوارق ايرانية هاجمت قواتنا.

وعندما لم تذعن الطائرة للتحذيرات المتكررة اتبع الطراد فينسينز التعليمات والاجراءات المعروفة فاتحا النار لحماية نفسه من اعتداء محتمل.

ان المصلحة الوحيدة للولايات المتحدة في الخليج هي السلام وهذا مايعزز ضرورة التوصل الى هذا الهدف باسرع ما يمكن».

وكان مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي كولين بويل قد ابلغه بالحادث بعد ان كان مسؤولو البيت الابيض يعتقدون في البداية ان الطائرة التي اسقطت هي مقاتلة ايرانية من طراز اف - ١٤.

فيتزووتر قال ان ريغن لايعتزم قطع اجازته الاسبوعية والعودة من منتجع كمب دايفيد الى واشنطن بسبب هذه المسالة التي تولى وزير الدفاع فرانك كارلوتشي اطلاع زعماء الكونغرس على تطوراتها.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت في وقت سابق ان الطراد فينسينز والفرقاطة «مونتغمري» اسقطا مقاتلة ايرانية من طراز اف - ١٤ واغرقا زورقين ايرانيين سريعين واعطبا زورقا ثالثا خلال الاشتباك البحري الذي اندلع عند الساعة ١٠ر٩ من صباح امس في مضيق هرمز.

ويليام كراو قال في مؤتمره الصحفي عن تفاصيل الحادث ان الاشتباك «وقع قبل ٤٠ دقيقة من سقوط الطائرة الايرانية وكانت الزوارق تتحرك بسرعة نحو «فينسينز» التي بدأت هي والفرقاطة «البرت ب مونتغمري» في اطلاق نيران مدافعها على الزوارق الايرانية وقال انه بينما استمرت الاشتباكات بين الوحدات البحرية الاميركية والايرانية اكتشف طاقم حاملة الصواريخ فينسينز طائرة فوق ايران تتجه نحوها بسرعة عالية فبدأ طاقم حاملة الصواريخ في تقييم هذا التهديد».

واضاف كراو «ان الطائرة كانت خارج المنطقة المخصصة للطيران التجاري وانها كانت تتجه مباشرة نحو الطراد فينسينز الذي وجه تحذيرا لها على الترددات العسكرية والمدنية وكرر التحذير عدة مرات ولكن الطائرة لم ترد ولم تغير اتجاهها.. بينما اشارت الاجهزة الالكترونية بالطراد الى ان الطائرة من طراز اف - ١٤.

وقال «ان القادة العسكريين الاميركيين اقتنعوا بذلك لان هذا النوع من الطائرات شوهد يحلق في هذه المنطقة خلال الايام القليلة الماضية.. واعتبرت الطائرة المقبلة طائرة معادية».

واضاف «انه في الحادية عشرة الا الربع بتوقيت منطقة الخليج كانت الطائرة على مسافة ٩ اميال عندما اطلق فينسينز صاروخين من طراز ستاندارد سطح - جو فاصاب واحد منها على الاقل الطائرة وهي على مسافة ستة اميال فقط من الطراد حامل الصواريخ ونظرا لضعف الرؤية في المنطقة لم تشاهد الطائرة الايرانية بالعين المجردة قبل ان ينفجر الصاروخ فيها».

وقال كراو «اذا كانت هناك دولة تتحرك لخوض عمليات حربية في منطقة محددة ومن ثم ترسل طائرة ركاب تجارية اليها خلال ذلك الوقت، فانه يجب بالطبع توقع وقوع حادث».

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية انه تم توجيه رسائل الى السفارات الاميركية في جميع انحاء العالم تتضمن تعليمات باتخاذ «اجراءات احترازية» تحسبا على ما يبدو لعمليات انتقامية من جانب ايران.

ايران هددت بالرد وقالت «اننا لن ندع الجرائم الاميركية تمر دون عقاب».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الطائرة كانت على ارتفاع ٧ الاف وخمسمائة قدم عندما اسقطت فوق مضيق هرمز. وقالت ان قائد الطائرة فقد الاتصال مع برج المراقبة بعد ٧ دقائق من اقلاعه من مطار بندر عباس. واضافت ان اسقاط طائرة الركاب وقع بعد دقائق من اسقاط زوارق حربية ايرانية لطائرة هليكوبتر اميركية في المنطقة نفسها. وقالت انه يعتقد بان جميع ركاب وملاحي الطائرة قد لقوا مصرعهم وانه تم انتشال ١١٠ جثث طفت فوق مياه الخليج واضافت الوكالة ان ٥٧ طفلا تتراوح اعمارهم بين عامين و١٢ عاما وتسعة اخرين اعمارهم اقل من سنتين كانوا من بين ضحايا الطائرة.

وقالت ان بقية الضحايا هم ١٦ ملاحا و١٥٦ رجلا و٥٢ امرأة من الايرانيين والهنود والباكستانيين وجنسيات اخرى.

وادان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي «الجريمة» الاميركية وقال ان الوجود البحري الاميركي في مياه الخليج قد ادى الى تفاقم التوتر واضاف «ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية ما سينتج عن مذبحتها البربرية للركاب الابرياء».

وتعتبر حادثة اسقاط الطائرة الايرانية سادس كارثة جوية من نوعها في التاريخ.

هجوم على ناقلة

وهاجمت زوارق حربية ايرانية ناقلة النفط النرويجية «بيرجستراند» بعد ساعات من الاشتباك في منطقة اخرى من الخليج مما ادى الى وقوع اضرار مادية طفيفة فيها الا انه لم تقع اصابات وتعرضت الناقلة للهجوم بينما كانت تبحر قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر ملاحية ان سفنا تجارية في الخليج فرت طلبا للنجاة بعد الاشتباكات التي وقعت بين ايران والولايات المتحدة في الخليج امس.

وقال مصدر ملاحي ان هرجا وقع في المنطقة وان السفن سارعت باللجوء الى موانيء في مختلف انحاء الخليج. واضاف قوله ان السفن لا تريد المجازفة بالابحار اثناء الليل.

وقال قباطنة في الخليج انهم يخشون وقوع هجمات اخرى على الرغم من استعداد الولايات المتحدة لحماية كل السفن المحايدة.

وقال قبطان ان «نفس ما حدث في ١٨ ابريل يتكرر» مشيرا الى المعركة البحرية التي وقعت بين ايران والولايات المتحدة والتي اغرقت خلالها ست سفن ايرانية او اعطبت.

وقال القباطنة ان مضيق هرمز كان هادئا مساء امس مع قيام سفن حربية اميركية باعمال دورية فيه ولكن لم تكن هناك ناقلات تذكر ولم يظهر اي اثر لزوارق حربية ايرانية.

وقالت المصادر ان طائرات ايرانية حلقت فوق مضيق هرمز خلال اشتباك امس كما اقلعت طائرات هليكوبتر من على ظهر سفن حربية اميركية. ولم تعرف تفاصيل كثيرة عن القتال.

وقال الكابتن جيفري ايديز قائد القوة البحرية البريطانية في الخليج لرويتر ان سفنه الحربية ستواصل مرافقة السفن التجارية البريطانية لحمايتها عبر مضيق هرمز على الرغم من اشتباك امس.

جنرال اسرائيلي: مائة مليون دولار تقدمها ايران سنويا «لانصارها» في جنوب لبنان

القدس المحتلة - أف ب - اكد الجنرال ديفيد أغمون القائد السابق لوحدة الارتباط التابعة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ان ايران تقدم معونة عسكرية الى انصارها في جنوب لبنان بقيمة ١٠٠ مليون دولار سنويا.

واوضح الجنرال اغمون في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب «ان هذه المعونة العسكرية والمالية ترد الى جنوب لبنان عبر الاراضي السورية».

واضاف «ان اسرائيل تقدم الى جنوب لبنان معونة مدنية تبلغ ٥ر٣ ملايين دولار سنويا».

وقال ان سنة ١٩٨٧ شهدت عشرين هجوما على مواقع ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل الذي يضم الفي رجل.

واوضح ان «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان «برهنت الى حد كبير على فاعليتها في كفالة امن المناطق العمرانية الاسرائيلية في الجليل».

ليبيا تسعى لشراء صواريخ صينية

لندن - أ ف ب - اكدت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان ليبيا تسعى الى شراء صواريخ متوسطة المدى من الصين تسمح لها بشكل خاص بضرب اسرائيل ولكن تقول الصحيفة نقلا عن «خبراء» لا تسميهم انه من المحتمل ان ترفض الصين الطلب الليبي.

وتشير الصحيفة الى ان الاتصالات السرية بين طرابلس وبكين «التي يراقبها منذ اربعة اشهر دبلوماسيون غربيون واختصاصيون في شؤون الدفاع» تتعلق بصواريخ سي اس اس ٢ (مداها ٢٤٠٠ كلم) شبيهة بتلك التي حصلت عليها العربية السعودية.

انبــاء اسرائيليــة :

مصر تصنع صواريخ سكود بمساعدة كوريا الشمالية

القدس المحتلة - ا ف ب - تقول الصحف الاسرائيلية ان مستشارا في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» اكد ان كوريا الشمالية تشيد حاليا في مصر مصنعا لانتاج صواريخ «سكود بي» السوفيتية.

وحسب المستشار في البنتاغون ادوارد لوتواك الذي يقوم حاليا بزيارة الى تل ابيب في اطار ندوة حول المسائل الاستراتيجية فان كوريا الشمالية تعهدت باقامة مصنع صواريخ «سكود بي» التي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر.

واضاف لوتواك ان كوريا الشمالية حصلت على صواريخ من هذا الطراز لدى مصر بعد ان رفض الاتحاد السوفيتي تزويدها بها. وتعهدت بيونغ يانغ في المقابل بالسعي لمحاولة كشف اسرار تصنيع الصواريخ المذكورة وبانتاجها في مصر.

واضاف لوتواك الذي نشر «قاموسا للحرب» ترجم الى ٢١ لغة وطبعت منه ملايين النسخ ان «مهندسين وتقنيين من كوريا الشمالية يشاركون حاليا في المشروع بشكل مكثف».

ويذكر ان صاروخ «سكود بي» يعود الى عام ١٩٧٠ ويصل مداه الاقصى الى ٣٠٠ كيلومتر وان مصر استخدمته ابان الحرب العربية الاسرائيلية في اكتوبر ١٩٧٣.

صنعاء تستعد لاول انتخابات برلمانية

صنعاء - رويتر - من المتوقع ان يدلي اكثر من مليون شخص باصواتهم غدا في اول انتخابات برلمانية يشهدها اليمن الشمالي.

وسيختار هؤلاء الناخبون ١٢٨ مرشحا لشغل مقاعد مجلس الشورى «البرلمان» وعددها ١٥٩ مقعدا. وستكون للمجلس سلطة التشريع والتصديق على المعاهدات وانتخابات رئيس البلاد.

وعلق دبلوماسي غربي في صنعاء على الانتخابات بقوله «يبدو وكانها ستشهد منافسة حامية الوطيس».

ووضع المرشحون ومعظمهم تجار وزعماء قبائل ومثقفون لافتات في مختلف مدن وقرى اليمن الشمالي ووزعوا منشورات على المنازل طلبا للتأييد الشعبي.

وقال محللون ان الانتخابات تاتي في اطار محاولة الرئيس علي عبدالله صالح ايجاد اجماع سياسي بتطبيق ما تصفه وسائل الاعلام المحلية بالديمقراطية الاسلامية.

ولاتوجد احزاب سياسية في اليمن الشمالي ولكن ظهر ائتلافان احدهما محافظ والاخر يدافع عن النظام الجمهوري سيتنافسان في مختلف الدوائر الانتخابية وعددها ١٢٨ دائرة وللرئيس صالح سلطة تعيين ٣١ شخصا في البرلمان الجديد. كما حرص على عدم التدخل في الحملة الانتخابية وحث المواطنين على اعطاء اصواتهم للوطنيين الذين يدينون بالولاء لله وللبلاد ولثورة عام ١٩٦٢.

تامير يزور زائير ودولا افريقية اخرى

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير سيبدأ اليوم جولة افريقية يزور خلالها زائير ودولا افريقية لاتقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان تامير سيجتمع في كينشاسا مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو للبحث في العلاقات القائمة بين الكيان الصهيوني وزائير على ضوء الشكوى التي تقدمت بها الاخيرة حول عدم تقيد اسرائيل بوعودها في تقديم معونات عسكرية واقتصادية اخرى.

وكانت عدة دول افريقية قد قطعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهي على التوالي داهومي ورواندا وبوركينا فاسو والكاميرون وغينيا الاستوائية وتانزانيا ومدغشقر وافريقيا الوسطى واثيوبيا ونيجيريا وغامبيا وزامبيا وغانا والسنغال وسيراليون وليبيريا وساحل العاج وبتسوانا.

واعادت زائير علاقاتها مرة ثانية مع الكيان الصهيوني في مايو ١٩٨٢ كما حذت حذوها ليبيريا عام ١٩٨٣ وساحل العاج والكاميرون عام ١٩٨٦ وتوغو عام ١٩٨٧.

وذكرت الاذاعة ان المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين توجه الى لشبونة في زيارة عمل للبرتغال لبحث العلاقات الثنائية بين الطرفين ضمن سلسلة الاتصالات مع مجموعة الدول الاوروبية حيث ينتظر ان يبحث البرلمان الاوروبي هذا الاسبوع مجددا موضوع المصادقة على الاتفاقيات التجارية مع اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان هناك صعوبات تواجه الحصول على التأييد اللازم لاسرائيل في البرلمان الاوروبي لضمان المصادقة على هذه الاتفاقيات.

٣٢٩٢٩ جريمة في ١٩٨٧

ارتفاع معدل الجريمة في دولة الامارات

ابوظبي - كونا - ذكر تقرير اصدرته الادارة العامة لشؤون الامن بوزارة داخلية الامارات العربية المتحدة امس ان عدد الجرائم المبلغ عنها في العام الماضي ١٩٨٧ قد ارتفع الى ٣٢٩٢٩ جريمة مختلفة بزيادة ١٥٨٩ جريمة عن عدد الجرائم المبلغ عنها عام ١٩٨٦.

وارجع التقرير اسباب الزيادة في معدل الجرائم الى الركود الاقتصادي الذي يسود البلاد والمنطقة منذ سنوات «ولكن التقرير اكد على ان الوضع الامني في البلاد مستقر حيث لم تسجل الجرائم الواقعة ضد الامن العام والنفس اي زيادة تذكر».

وقال التقرير ان الجرائم الواقعة على المال جاءت في المرتبة الاولى حيث بلغت ١١١٠٨ جرائم بنسبة ٤٢ر٤٦٪ من اجمالي الجرائم وبنسبة ٢١ر٦٪ زيادة عن العام ٨٦.

وفي المرتبة الثانية جاءت الجرائم تحت القوانين الاخرى التي تشمل مخالفات قوانين الهجرة والاقامة والبلديات حيث بلغت ٥١٩٨ جريمة وبنسبة قدرها ٧٢ر٢١٪ من اجمالي الجرائم.

واضاف التقرير ان الجرائم ضد الدولة والامن العام جاءت في المرتبة الثالثة وبلغت ٤١٩٤ جريمة ثم جاءت الجرائم الواقعة على النفس وبلغت ٣٤٢٩ جريمة.

واوضح التقرير ان متوسط عدد الجرائم في اليوم الواحد خلال عام ٨٧ ارتفع الى ٥ر٦٥ جريمة مقابل ٢ر٦١ جريمة في عام ٨٦.

وفيما يتعلق بظروف جرائم المخدرات ذكر التقرير ان اجمالي قضايا المخدرات خلال عام ٨٧ بلغت ٢٥٩ قضية ضبط فيها حسب الجنسيات التالية ١٢٩ شخصا باكستانيا و١٢٠ من الامارات و٨٧ ايرانيا و٤٨ هنديا و٢٠ مصريا و١٢ عمانيا وبحرينيا و٥ اشخاص لبنانيين و٤ سوريين و٤ من السعودية واليمن والاردن وبنغلادش ثم ٢ من قطر وفلسطيني وسوداني وفلبيني وزنجباري واميركي و٣ من اندونيسيا والنيجر وشخص واحد لكل من جيبوتي واثيوبيا وبريطانيا و٥ اشخاص بدون جنسية.

وعن الكميات المضبوطة من المخدرات ذكر التقرير انها بلغت خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٧ نحو ٦ر٨٣٧٣ كيلوغرامات منها ٦ر٧٢١٣ حشيش و٣ر١٩٩ افيون و٣ر١٧٤ هيروين و٦ر٣٨٦ كوكايين و٨ر٩ مارجوانا و٥ر٧٧ قات اضافة الى كميات من الحبوب المخدرة.

جايواردين : المسلح الذي حاول اغتيالي .. سيفعلها ثانية

كولومبو - رويتر - قال رئيس سري لانكا جونيوس جايواردين ان المسلح الذي يشتبه بانه من الماركسيين والذي حاول قتله في اب اغسطس الماضي اعترف بذنبه ويرغب في محاولة ذلك من جديد.

واضاف جايواردين «ان الشاب الذي حاول قتلي وقتل رئيس الوزراء وغيره من اعضاء البرلمان اعترف بالجريمة. وقال انه سيفعل ذلك من جديد اذا سنحت له الفرصة».

ولم يصب جايواردين في الهجوم بالقنابل على اجتماع لحزبه الحاكم في البرلمان. وقتل في الحادث وزير في احدى المقاطعات واحد الكتبة في حين اصيب عدد من الوزراء بجروح.

وذكر البوليس ان اجيث كومارا الذي اعتقل في نيسان ابريل الماضي في المقاطعة الوسطى اعترف بالقاء قنبلتين على الرئيس وغيره من اعضاء البرلمان. وقد اودع كومارا «٢٨ سنة» قيد الاحتجاز لدى البوليس لكن لم توجه اليه اية تهمة.

ويعتقد البوليس ان كومارا عضو بارز في جبهة التحرير الشعبي التي تضم افرادا من السنهاليين الماركسيين المعارضين لاتفاق السلام الذي وقع في تموز/يوليو الماضي بين الهند وسري لانكا.

وقد قتلت الجبهة التي تعمل من الجنوب عددا من السياسيين والشخصيات التي تؤيد الاتفاق.

وقد انتشر نحو ٥٢٫٠٠٠ جندي هندي في سري لانكا لتنفيذ بنود الاتفاق الذي يرمي الى انهاء حملة دموية يقوم بها الثوار التاميل لاقامة دولة انفصالية.

وزير خارجية غواتيمالا يزور مصر غدا

القاهرة - «القبس»:

يصل الى القاهرة غدا - الثلاثاء - السنيور لويس الفونسو وزير خارجية غواتيمالا ويصحبته السنيور خوليو مارتيني نائب وزير الخارجية في زيارة رسمية لمصر في الفترة من ٥ الى ٩ يوليو حيث يجري محادثات مع المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية، كما يستقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

٢٠ امرأة تعرضن للضرب وحلق الشعر

سكان «برج البراجنة» ينتظرون تجدد القتال بمشاعر القلق والتحدي

حالات انهيار عصبي شامل، وادمان

بيروت - رويتر - وسط دوي رصاص القنص عند مدخل مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين اخذت امرأة في الاربعين من عمرها تندب ابنها القتيل قائلة «لقد اخذوا مني ابني الثاني وقتلوه».

وابنها محمد البالغ ٢٠ سنة من العمر هو اخر ضحية للقتال الداخلي بين الفلسطينيين الذي نشب منذ مايو بين قوات ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقوات العقيد ابو موسى.

ومخيم برج البراجنة هو اخر معقل لعرفات في بيروت. وكان مخيم شاتيلا المجاور قد سقط في ايدي مؤيدي الزعيم الفلسطيني العقيد محمد سعيد موسى «ابو موسى» في ٢٧ يونيو في جولة من القتال الذي اجبر الوف اللاجئين على الهرب من منازلهم.

وقال محللون سياسيون ان ابو موسى يهدف الى بسط سيطرته على جميع المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقالت لمياء وهي ارملة وام لستة اطفال ان قوات ابو موسى تخطط لتدمير ما تبقى من منازلنا عاكسة بذلك مشاعر من الخوف بان المخيم يواجه المصير ذاته الذي واجهه مخيم شاتيلا.

وعلى الرغم من القصف المتقطع خرجت عشرات النسوة من المخيم وهن يحملن امتعتهن الشخصية على رؤوسهن للانتقال الى اماكن اكثر امنا.

ولم يبق في المخيم الذي تسيطر عليه قوات فتح وتحيط بهم قوات مؤيدة لابو موسى سوى ٥٠٠٠ شخص من اصل سكانه البالغ عددهم ١٥٠٠٠ شخص.

وتقيم القوات السورية ايضا مواقع حول المخيم حيث انتشروا في السنة الماضية لانهاء المعارك بين الفلسطينيين وميليشيا حركة امل المصممة على منع عودة النفوذ الفلسطيني الى لبنان.

وينتظر سكان المخيم الذي تملأ شوارعه الانقاض والنفايات في حين تنبعث الروائح من شبكة المجاري المدمرة تجدد حرب المخيمات بمزيج من مشاعر القلق والتحدي.

وقالت مجموعة من النسوة «اننا نفضل الموت هنا على ترك منازلنا وابنائنا. لقد ترعرعنا هنا.. الى اين تريدوننا ان نذهب؟».

وتركت خمس سنوات من القتال والدمار بصماتها في المخيم الذي نخرت قذائف المدفعية معظم جدران منازله.

وتشاهد صور «الشهداء» وشعارات المقاتلين على هذه الجدران في حين تملأ السماء رائحة المجاري. ويشاهد الاطفال وهم يلعبون بالمياه المتسربة من سقوف المنازل التي نخرها الرصاص.

واشارت نجاة الى حصار ميليشيا امل للمخيم في عام ١٩٨٦ واستمر ستة اشهر عانى خلالها السكان من مجاعة كبيرة وقالت «ان الامر كان اسهل خلال حصار امل».

ووصفت الممرضة الاسكتلندية سوزان ويتون الحالة النفسية التي اصيب بها سكان المخيم نتيجة للقتال الفلسطيني - الفلسطيني قائلة «كل يوم نشهد حالات جديدة من الهستيريا. ان جميع السكان اصبحوا مدمنين على عقار الفاليوم المهدىء».

واضافت تقول «خلال حصار امل كان الامر مختلفا لانهم كانوا يواجهون عدوا اما الان فانهم يقتلون بعضهم البعض. وهذا ادى الى حالات من الانهيار العصبي الشامل».

وكان فريق طبي لرعاية الفلسطينيين قد ارسل الممرضة ويتون مع الطبيبة الجراحة البريطانية بولين كاتينج الى لبنان في عام ١٩٨٦ لتقديم خدمات طبية للاجئين. وقد شهدتا الحصار الذي فرضته ميليشيات امل لكن لم تصابا باي سوء.

وقد عادت ويتون الى برج البراجنة السنة الماضية لتعمل مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مجال الخدمات الصحية. وقالت «لا اعتبر نفسي غريبة هنا.. انني احب الفلسطينيين، انه وطني الثاني بعد اسكتلندا».

والممرضة ويتون هي احد اثنين من الاجانب لا يزالان في برج البراجنة. وقالت وهي ممدة على فراش على الارض في المبنى الذي نخره الرصاص انها ستبقى طالما احتاج اليها اللاجئون.

واضافت تقول ان السكان يتعرضون يوميا لمضايقات. وذكرت ان ٢٠ امرأة تعرضن للضرب وحلقت شعورهن عند مداخل المخيم في الاسبوع الماضي لدى محاولتهن التوجه الى اماكن اكثر امنا.

ومضت تقول «ان هذا جزء من حملة للقضاء على الحالة النفسية للسكان».

ولا يسمح بالدخول والخروج من مخيم «برج البراجنة» الذي تحيط به نقاط تفتيش سورية الا لسكانه.

ويجوب فدائيون شبان شوارع المخيم وهو يتعهدون بعدم ترك المخيم. وقال علي وهو مقاتل في العشرين من العمر ومن بين عدد يقدر بنحو ١٢٠٠ من قوات عرفات لا يزالون متحصنين في المخيم «المقبرة قريبة جدا. لن يحملوني من هنا الا قتيلا».

ولم يغادر الفدائيون الشبان المخيم منذ اربع سنوات خوفا من خطفهم او تعرضهم للضرب. وخلال اوقات الراحة يقوم هؤلاء بلعب الورق وطاولة الزهر وينتظرون الاخبار من الخارج التي تنقلها اليهم النسوة.

وعلى الرغم من ان المخيم بدا مهجورا تقريبا فانه لا تزال هناك محلات صغيرة للبقالة ومحل للحلاقة ومستشفى على وشك الانهيار لتقديم خدمات طبية للمقاتلين الذين يرفضون الاستسلام.

وتعهد علي بقوله «ان برج البراجنة لن يكون شاتيلا ثانيا».

تحذر من محاولات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتمويني يهدف اجبار سكانه على الهجرة وترك المخيم.

وقالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها امس ان المخيمات في بيروت تتعرض الى حلقة جديدة من سلسلة مؤامرات التصفية والاقتلاع.

واضافت ان مخيم شاتيلا الذي صمد طوال ست سنوات ضد كل اشكال الارهاب والمذابح والحصار والقصف الهمجي، ضحية لهذا المخطط التآمري الهادف الى ضرب وجود الشعب الفلسطيني في لبنان.

وقال ان الحلقة الجديدة تجري تحت عنوان تضليلي هذه المرة وهو الاقتتال الفلسطيني الداخلي. وحذرت المنظمة من محاولات تشويه صورة النضال الفلسطيني عبر ترويج مزاعم من ان ما يجري هو اقتتال فلسطيني داخلي.

ودعت الدول العربية وكل القوى المحبة للتحرر والسلام في العالم الى دعم ومساندة الجهود الرامية الى احباط هذا المخطط التدميري ضد الشعب الفلسطيني، والى حماية الوجود الفلسطيني في لبنان مما يدبر له من مشاريع اميركية للتصفية.

ودعت المنظمة القوى الوطنية والاسلامية وجماهير الشعب اللبناني الى الوقوف صفا واحدا مع جهود الثورة الفلسطينية لوقف هذا النزيف وافشال المؤامرة التي تستهدف وجود وحقوق الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وادان رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بكين في برقية لعرفات ما يحدث في المخيمات الفلسطينية في مخطط يستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان.

استنجد الاقصى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السبات العميق» والتحرك لانقاذ مسرى النبي محمد ﷺ من الانتهاك واتخاذ وقفة موحدة للحد من اعتداءات اسرائيل وافعالها الهمجية ضد المسلمين ومقدساتهم في الاراضي المحتلة ولايقاف مجازرها الرهيبة قبل فوات الاوان.

وفور سماع المواطنين الفلسطينيين في المناطق الاخرى بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لانباء ما يجري في القدس خرجوا في مظاهرات واسعة النطاق شملت معظم مدن وقرى ومخيمات المنطقتين وخاضوا مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة مما اسفر عن اصابة عدد كبير منهم بجروح خلال الاشتباكات. وهاجم فلسطينيون سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة بوسط غزة واشعلوا النار فيها فيما ذكرت مصادر ان المجموعات الضاربة دمرت ثكنة عسكرية في مخيم الشاطيء واحرقت سيارات عسكرية اخرى بالضفة.

وقررت الحكومة الاسرائيلية امس تشديد القانون الخاص بجرائم الحرق العمد بعد سلسلة الحرائق الضخمة التي حدثت اخيرا في نطاق الانتفاضة.

ويقضي التعديل الجديد بان تمتد العقوبة المفروضة على حرق الارض الزراعية والاشجار والشجيرات والتي تصل الى السجن ١٥ عاما لتشمل جميع انواع الحرق العمد.

الارض ابتلعت ٣ فلبينيين

منظمات تطالب اكينو بالحزم وانهاء الارهاب السياسي

مانيلا - رويتر - حثت منظمات كنسية الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس على حل فرق مسلحة من المدنيين بعد مقتل احد الكهنة وثلاثة من المحامين الذين يدافعون عن حقوق الانسان في الاسبوعين الماضيين.

وذكر الجيش ان مسلحين مجهولين قتلوا رميا بالرصاص احد الكهنة الكاثوليك وامرأة كانت برفقته يوم الجمعة الماضي بينما كانا يمران بسيارتهما في احد شوارع منطقة بوتوان بجزيرة ميندناو الجنوبية.

وقام القتلة بسحب جثة الكاهن ماريو ايستوريا وجثة المرأة من داخل السيارة وفروا بهما الى جهة مجهولة.

ووضعت المنظمات الكنسية المسؤولية في حادث القتل على الفرق المسلحة ودعت الرئيسة اكينو الى حلها.

وقالت هذه المنظمات «ان ادارة الرئيسة اكينو ستكون دائما موضع لوم طالما استمرت في دعم هذه الفرق».

وكان المحامي ايمانويل ميندوزا قد قتل رميا بالرصاص يوم السبت الماضي على ايدي مسلحين اثنين لدى توقفه في سيارته عند شارة المرور قرب القصر الجمهوري بمانيلا.

وهذه ثالث عملية اغتيال يتعرض لها محامون في غضون اسبوعين وخامس عملية في غضون ثمانية اشهر ولم يعتقل احد.

ويوم الخميس الماضي نصب مسلحون كمينا لنيميسيو برودنتي وهو استاذ جامعي ذو ميول يسارية مما ادى الى اصابته بجروح ومقتل ثلاثة من حرسه الشخصي.

وفي اليوم الذي قتل فيه ميندوزا حضر رجال بوليس وافراد من فرق الاغتيال جنازة رجل شرطة كان قد قتل الاسبوع الماضي على ايدي فرق اغتيال شيوعية.

وردد المعزون الذين قاموا باحراق دمية تمثل احد الثوار «يسقط الشيوعيون» و«اشنقوهم».

وقالت صحيفة «انكويرر» الفلبينية امس «ان تسارع اعمال العنف التي تمزق احشاء هذا البلد الجميل هو دليل على ان الحكومة اخذت تفقد السيطرة على الوضع».

واضافت تقول «ان الرئيسة اكينو.. مدعوة لاخراجنا من هذا المستنقع الدموي والعمل بحزم. ولا يمكنها التهرب من هذا الواجب».

من جهة ثانية، دفن ثلاثة اشخاص احياء امس نتيجة حدوث انزلاق ارضي نجم عن هطول امطار غزيرة في احدى القرى الواقعة جنوبي العاصمة الفلبينية مانيلا.

وقالت وكالة الانباء الفلبينية ان اطنانا من التربة طمرت كوخا كان ينام فيه الاشخاص الثلاثة اثناء حدوث الانزلاق وان جثتهم استخرجت فيما بعد. ونسبت الوكالة الى اقارب الضحايا القول ان الاشخاص الثلاثة كانوا يجمعون نبات القصب في المنطقة وقد لجأوا الى الكوخ للراحة الا ان النوم داهمهم فيه ليلقوا حتفهم نتيجة انزلاق التربة.

السودان متفائل بحل مشكلة الجنوب

المهدي يزور القاهرة في اكتوبر

القاهرة - «القبس»:

اجتمع د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السيد علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني الذي صرح عقب المقابلة للصحافيين بان الاجتماع تناول بالبحث العلاقات الثنائية بين القاهرة والخرطوم ووضع ميثاق الاخاء موضع التنفيذ مشيرا الى ان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان سوف يزور القاهرة في اكتوبر المقبل في اطار اجتماعات اللجنة العليا لميثاق الاخاء.

ووصف السيد تاج الدين الموقف في الجنوب السوداني بانه مطمئن وذلك في اطار الحل السلمي لمشكلة الجنوب مشيرا الى ان السودان لديه اتصالات مع السيد جون غارانغ والاخوة في اثيوبيا ويرجع ذلك لفضل الله سبحانه وتعالى ولجهود الرئيس المصري حسني مبارك لما بذله من وساطة وجهد كان له الاثر في اعادة الثقة بين السودان واثيوبيا وانه باذن الله سنرى خلال الاشهر المقبلة حلا سلميا لقضية الجنوب.

سلسلة اضرابات في الخدمات الطبية الاسرائيلية

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الخدمات الطبية في اسرائيل ستشهد منذ يوم امس وحتى اواخر هذا الاسبوع سلسلة اضرابات ينظمها العاملون بها دعما لمطالب لهم.

وافادت في ان ثلاثة الاف ممرضة نظمن امس اضرابا احتجاجا على اقتراح بتخفيض الاجور التي يتقاضينها.

واضاف ان ٣٥٠٠ موظف في المختبرات الطبية سيضربون عن العمل في اواخر هذا الاسبوع.. فيما يعقد الاداريون يعملون في المستشفيات اجتماعات طارئة لمناقشة تنظيم اضراب قريب.

غورباتشيف هنأ ريغن بالاستقلال

موسكو - رويتر - بعث الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف برسالة تهنئة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن لمناسبة عيد الاستقلال في الولايات المتحدة الذي يوافق الرابع من تموز/ يوليو الحالي.

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان غورباتشيف نقل في رسالته تمنياته بالسلام والرخاء للشعب الاميركي.

وقال غورباتشيف «لقد اظهرت النتائج المهمة والمثمرة لاجتماعي القمة في واشنطن وموسكو انه بوسع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يعملا معا من اجل السلام والامن الدوليين على الرغم من الخلافات القائمة بينهما».

خلال معركة بحرية في الخليج الضحايا ٢٩٠

اميركا تعترف باسقاط «اير باص» ايرانية محملة بالركاب

■ واشنطن : اسقطنا «اف - ١٤» ايرانية ودمرنا ٣ زوارق

عواصم ـ الوكالات ـ شهدت مياه الخليج العربي امس مواجهة كبيرة بين القوات الاميركية وايران عندما سقطت طائرة «ايرباص» ايرانية كانت في طريقها من ميناء بندر عباس الايراني الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى متنها ٢٩٠ راكبا قتلوا جميعا. واتهمت ايران القوات البحرية الاميركية باسقاط الطائرة. الولايات المتحدة نفت ذلك في بداية الامر واعلنت انها اسقطت طائرة حربية ايرانية من نوع «اف ـ ١٤ ـ توم كات» واغرقت زورقين ايرانيين واصابت ثالثا باضرار في مواجهة مع قوات بحرية ايرانية بعد توجه السفينة الحربية الاميركية ـ «مونتغمري» لاغاثة سفينة تجارية دانمركية طلبت النجدة بعد تعرضها لهجوم ايراني. ثم ما لبث البنتاغون ان اعلن انه يحقق في ما تقوله ايران عن اسقاط الطائرة. وفي بيان ثالث اعلنت اميركا انها اسقطت الطائرة بطريق الخطأ كما اعترف الرئيس ريغن باسقاط الطائرة، لكنه قال ان ذلك تم «في موقف دفاعي سليم».

وكانت طائرة الركاب الايرانية قد اختفت فوق الخليج واوضح مسؤولون في مطار دبي ان الطائرة الايرانية وهي من نوع «ايرباص» وتحمل ٢٩٠ راكبا قد هوت في الخليج.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية الايرانية ان الطائرة كانت قد هبطت بمطار بندر عباس في جنوب ايران في التاسعة من صباح امس.

وقال ان الطائرة عندما اقلعت من بندر عباس الى دبي كانت تحمل ٢٧٧ راكبا ونحو ١٥ ملاحا.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان قائد الطائرة في الرحلة رقم ٦٥٥ اتصل ببرج المراقبة بعد ٧ دقائق من اقلاعها من بندر عباس في الساعة ١٠,١٥ بتوقيت بندر عباس.

واضافت انه بعد دقائق قليلة اختفت الطائرة من شاشات الرادار في برج المراقبة وان قائدها لم يبعث برسالة استغاثة.

وقالت الوكالة الايرانية في وقت لاحق ان الطائرة اسقطت فوق مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

وقالت مصادر ملاحية ان الطائرة التي يعتقد انها هوت الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي «٠٨٣٠» بتوقيت غرينتش» لم يتسن تعقبها بعد ذلك باكثر من ساعة ولكن مسؤولين بمطار دبي لا شك لديهم في ان الطائرة قد سقطت في مياه الخليج.

وقالت المصادر انها لا تعلم سبب سقوط الطائرة.

واوضحت سلطات مطار دبي ان قائد الطائرة ارسل اشارة استغاثة لاسلكية قبيل اختفائها قبالة الساحل غير انهم لا يعرفون شيئا عن سبب ذلك.

وفي وقت لاحق اعلن راديو طهران رسميا ان الطائرة الايرانية قد سقطت في الخليج العربي فوق جزيرة «هنغام» الواقعة بين امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة وميناء بندر عباس الايراني على بعد ١٨ كيلومترا من ميناء صقر القريب من مضيق هرمز.

واتهمت ايران القوات البحرية الاميركية في الخليج العربي باسقاط الطائرة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية انه تم انتشال مائة جثة من جثث ركاب الطائرة بواسطة فرق الانقاذ الايرانية واشارت الى ان معظم هذه الجثث كانت في حالة مشوهة.

وقالت الوكالة ان رجال ضفادع ايرانيين تمكنوا كذلك من اكتشاف قطع من الطائرة تظهر انه تم ضربها واسقاطها بصاروخ.

واضافت ان الطائرة اسقطت وهي على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم.

وقالت ايران ان الهجوم الذي تعرضت له طائرة الركاب الايرانية وقع خلال اشتباك بحري بين القوات الاميركية وزوارق ايرانية.

وقال الراديو الايراني «ان الاسطول الاميركي اسقطها».

المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية اعلن امس ان اثنتين من قطع البحرية الاميركية اسقطتا امس مقاتلة ايرانية من طراز «اف ـ ١٤» واغرقتا زورقين ايرانيين والحقتا اضرارا بثالث وذلك ردا على هجوم على طائرة هليكوبتر تابعة لطراد اميركي من قبل زوارق ايرانية.

وقال المتحدث شنايدر ان «الطراد فينسين ابلغ انه اسقط طائرة اف ـ ١٤ ايرانية اقتربت منه بطريقة معادية».

وتابع ان «هليكوبتر تابعة للطراد فينسين كانت هدفا لزوارق ايرانية في مضيق هرمز الساعة ٦,١٠ جمت لكنها لم تصب، ورد الطراد والمدمرة المير مونتغمري بمدافعهما من عيار خمس بوصات فاغرقا زورقين ايرانيين والحقا اضرارا بثالث».

وقال مسؤولون اميركيون انه لم يصب احد بسوء من الجنود الاميركيين في الاشتباك وانه لم تتعرض اي سفينة حربية او طائرة اميركية للاصابة او تلحق بها اضرار.

وقال احد المسؤولين «لقد كانت العملية دفاعية بالكامل. وفيما يتعلق بنا فالامر يعتبر منتهيا».

وقالت المصادر ان الرئيس رونالد ريغن الذي كان يقضي عطلة نهاية الاسبوع في منتجع «كامب ديفيد» احيط علما بتطورات الموقف طوال الليل.

وقال المسؤولون الاميركيون ان الاشتباك وقع بعد توجه الفرقاطة الاميركية «مونتغمري» لاغاثة الناقلة الدانمركية «كارما ميركس» التي تعرضت لهجوم ٣ زوارق ايرانية امس الاول واصابتها بقذيفتين صاروخيتين قبل تدخل الفرقاطة الاميركية.

وقد غادرت الناقلة البريطانية الخليج امس متوجهة الى مضيق هرمز وهي محملة بالنفط السعودي.

وكانت الناقلة الدانمركية «كارما ميركس» قد تعرضت في الساعة ١٦,١٠ بتوقيت غرينتش امس الاول الى هجوم من قبل ثلاثة زوارق ايرانية وهي تبحر في المياه الاقليمية بالقرب من جزيرة ابو موسى بعد ان حملت نفطا سعوديا من ميناء جبيل بالمملكة العربية السعودية باتجاه الولايات المتحدة.

وقامت السفينة الحربية الاميركية لاول مرة منذ التحول في سياسة التدخل الاميركية في الخليج بانقاذ الناقلة المذكورة بناء على طلبها بعد الهجوم الذي تعرضت له والذي لم تصب فيه باضرار كبيرة كما لم يصب احد من طاقمها باذى.

واصيبت الناقلة الدانمركية على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب جزيرة ابو موسى الواقعة على بعد ٤٨ كيلومترا شمال سواحل دولة الامارات العربية المتحدة جنوب الخليج.

وكانت السفن الاميركية وحدها المستفيدة من حماية السفن الحربية الاميركية وكذلك التي ترفع العلم الاميركي الى ان سمح وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي لتلك الوحدات بمساعدة السفن التجارية المحايدة في حال طلب المساعدة.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ـ ان الفرقاطة «مونتغمري» اطلقت طلقة تحذيرية على احد الزوارق الايرانية المهاجمة وابتعدت على اثر ذلك بقية الزوارق الايرانية.

وهذه هي المرة الاولى التي تتمكن فيها سفينة حربية اميركية من احباط هجوم على سفينة محايدة لا ترفع العلم الاميركي في الخليج.

وشكر رئيس الوزراء الدانمركي بول شلويتر الولايات المتحدة امس لاغاثتها للناقلة اليونانية.

وقال : «اود ان اعرب عن تقرير الحكومة الدانمركية للمساندة التي تمكنت البحرية الاميركية من تقديمها للسفينة الاميركية».

وقال شلويتر ان «المساعدة الاميركية حالت دون وقوع خسائر في الارواح او تعرض السفينة لاضرار».

ومضى يقول «وغني عن القول ان الحكومة احتجت لدى الحكومة الايرانية على الهجوم وطالبت بتفسير».

ايران اعترفت بفقد زورقين في المواجهة مع القوات الاميركية.

واضاف مسؤول ايراني في روايته للمواجهة التي نقلت تفاصيلها وكالة الانباء الايرانية ان عدة طائرات هليكوبتر اميركية حلقت فوق الزوارق الايرانية واطلقت النار عليها.

وردت الزوارق بالمثل وتمكنت من اسقاط طائرة اميركية غرقت في مياه الخليج.

الزوارق الايرانية وعلى الرغم من حادثة الناقلة الدانمركية ـ واصلت هجماتها على الملاحة في الخليج.

فقد ذكرت مصادر ملاحية في الخليج امس ان الزوارق الايرانية هاجمت ناقلة نرويجية في جنوب الخليج واشعلت فيها النيران وذلك بعد الاشتباك بين القوات الاميركية والزوارق الايرانية في مضيق هرمز.

وذكرت المصادر ان زورقين حربيين على الاقل اطلقا قذائف صاروخية على الناقلة «بيرغ ستراند» التي تبلغ حمولتها ٥٥٣٦١ طنا على مسافة عشرة اميال تقريبا من ساحل الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في حوالي الساعة ٢,٤٥ ظهرا.

وقالت المصادر انه لم تقع اصابات وان الحريق اخمد سريعا.

ايـران تملك ٦ «اير باص»

باريس ـ ا.ف.ب ـ افادت اخر نشرة شهرية صدرت عن شركة «اير باص» في تولوز بجنوب فرنسا، ان ايران التي فقدت طائرة من هذا الطراز سقطت امس في مضيق هرمز تملك ست طائرات ايرباص «٣٠٠ بـ ٢/بـ ٤».

والطائرة اير باص «١/٣٠٠» التي سلمت اخر طائرة منها في مايو ١٩٧٥ هي طائرة متوسطة المدى تضم ما بين ٢١٢ و٣٠٠ مقعد مع مدى حركة يصل الى حوالي ٦٥٠٠ كلم.

وكان انتاج هذا النوع من الطائرات قد توقف في نهاية السبعينات. وقد طلبت شركة الطيران الايرانية ايضا شراء ١٩ طائرة اير باص ٣٢٠/١.

الطلبة العراقيون يتوجهون الى معسكرات التدريب

بغداد ـ واخ ـ توجه الى معسكرات التدريب في مختلف انحاء العراق عشرات الآلاف من طلبة الجامعات والمعاهد العليا للتدريب على استخدام مختلف انواع الاسلحة خلال فصل الصيف.

وهذه هي المرة الثالثة التي يلتحق فيها طلبة الجامعات والمعاهد العليا في مثل هذه المعسكرات وفق خطة اعدتها القيادة العراقية لاكساب الطلبة مهارات عسكرية اضافة الى علومهم الجامعية.

وقالت صحيفة «القادسية» العسكرية امس ان الهدف من التحاق الطلبة هو «لكي يكونوا على استعداد تام للدفاع عن الوطن ضد العدوان الايراني».

ومن المقرر ان يمضي الطلبة الذين التحقوا في الاول من هذا الشهر فترة تدريب تستمر اربعة اسابيع يتلقون خلالها تدريبات عملية ونظرية في استخدام السلاح وفنون القتال ومفردات التدريب الاخرى.

ويذكر ان العراق يتمتع وبعد ثماني سنوات من الحرب بارجحية كبيرة في عدد مقاتليه وقياسا لما كان موجودا عند بداية الحرب فقد اشارت البيانات الرسمية الى وجود ثمانية فيالق على امتداد خطوط المواجهة اضافة الى فيلق الحرس الجمهوري الذي يساهم في مختلف المعارك شمالا وجنوبا وبشكل متواصل.

وكان الرئيس صدام حسين قد اعلن قبل ايام ان عدد الفرق العسكرية العراقية تجاوز الخمسين فرقة في حين ان ايران تعاني من نقص شديد في عدد افراد جيشها.

«دايليم» تفكر بالانسحاب من مشروع مصفاة كانغان الايراني

سيئول ـ رويتر ـ قال متحدث باسم شركة «دايليم» الكورية الجنوبية لاعمال البناء ان الشركة قد تنسحب من مشروع لبناء مصفاة ايرانية بعد غارة جوية عراقية على الموقع قتل فيها ١٢ عاملا.

واضاف المتحدث قوله امس «ندرس احتمال التفاوض بشان شروط ايقاف العمل في المشروع الذي يتكلف ٢٣٠ مليون دولار وسحب عمالنا. ولكن لم يتخذ بعد قرار نهائي بهذا الشان».

وكان ١٢ عاملا قد لقوا مصرعهم واصيب نحو ٤٠ اخرين بجراح عندما هاجمت طائرات عراقية المصفاة في منطقة كانغان باقليم بوشهر الساحلي يوم الخميس الماضي.

وقال المتحدث ان الشركة سترسل غدا الثلاثاء على الارجح طائرة ركاب مستاجرة لنقل الجرحى وجثث القتلى من ايران.

٥ قطع بحرية حربية عبرت السويس الى الخليج

الاسماعيلية ـ ق.ن.ا ـ عبرت قناة السويس امس خمس قطع حربية انكليزية وقطعة فرنسية في طريقها من البحر المتوسط الى منطقة الخليج العربي.

وقد عبرت هذه القطع ضمن قافلة الشمال وهي حاملة الطائرات الانكليزية (آرك رويال) والمدمرة الحربية «ادن بيرغ» وسفينتان امداد «فورت غلين» و«اولينا» والفرقاطة الفرنسية «جزرجيسايوس».

ضمن عمليات محمد رسول الله

العراق حرر ٧ رواقم جديدة في الشمال

■ رفسنجاني : اخطاء السياسة الخارجية الايرانية اسهمت في هزائمنا

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق امس ان قواته المسلحة حررت الليلة قبل الماضية سبعة رواقم جديدة في قتال ضمن عمليات «محمد رسول الله» في قاطع الفيلق الاول شمالي العراق.

وقال ناطق عسكري في تصريح صحفي ان قوات «صقر قريش» تمكنت من تحرير الرواقم المذكورة على حدود العراق الشمالية وواصلت بذلك استثمارها لعمليات «محمد رسول الله».

واشار الناطق الى ان الرواقم المحررة هي الرواقم ١٨٥٥ مترا و١٨٥٠ مترا و١٧٧٠ مترا و١٦٧٦ مترا و١٦٦٥ مترا و١٦٤٧ مترا و١٦٢٥ مترا.

وكانت عمليات «محمد رسول الله» التي بدأت يوم ١٣ من الشهر الماضي قد اسفرت عن تحرير اراض جبلية عراقية كانت تحتلها ايران منذ فترات سابقة.

ومن ابرز المناطق التي حررت هي حوض ماوت وجبل ماوت و٢٥ راقما وهي مناطق استراتيجية بالاضافة الى تحرير عوارض جبلية عالية كعارضة احمد رومي الاستراتيجية.

ويبلغ عدد الرواقم التي حررتها القوات العراقية حتى الان ٧٤ راقما. تتحكم في مناطق حيوية.

وكانت القوات العراقية قد قامت منذ يوم ١٧ من ابريل الماضي بعمليات تحرير ماحقه هي عمليات «رمضان مبارك» الخاصة بتحرير الفاو وعملية «توكلنا على الله» الخاصة بتحرير الشلامجة وعملية «محمد رسول الله» المستمرة لتحرير المناطق الجبلية وعملية «توكلنا على الله ثانية» الخاصة بتحرير جزر مجنون في يوم ٢٥ من الشهر الماضي.

اما طهران فقد ذكرت انها على استعداد لحشد المزيد من «المتطوعين» والموارد وستحاول كسب اصدقاء اجانب لعكس الهزائم الاخيرة التي منيت بها في الحرب ضد العراق.

واعلن علي اكبر هاشمي رفسنجاني القائد الاعلى للقوات الايرانية بالانابة السياسات الجديدة.

وقال رفسنجاني الذي عين في منصبه الجديد منذ شهر لاعادة تنظيم القوات المسلحة في مقابلة مع التلفزيون الايراني ان قيادة عسكرية موحدة قد شكلت.

واضاف قوله «يجب ان نحشد جميع طاقات البلاد على جبهات القتال لتغيير ميزان الحرب».

واعترف رفسنجاني وهو ايضا رئيس البرلمان الايراني بان اخطاء السياسة الخارجية قد اسهمت في هزائم ايران.

واضاف قوله «احد الاخطاء التي ارتكبناها في المناخ الثوري هو خلق الاعداء باستمرار. لقد دفعنا هؤلاء الذين كان يمكن ان يكونوا محايدين الى صفوف الاعداء ولم نفعل شيئا لاجتذاب من كان يمكن ان يصبحوا اصدقاء».

وكانت ايران قد استانفت علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا في الشهر الماضي وحسنت علاقاتها مع بريطانيا وتناقش استئناف العلاقات الدبلوماسية مع كندا.

ومضى يقول انه لا توجد خطط فورية لدمج قوات الجيش مع قوات الحرس الثوري.

واردف يقول ان المهمة الرئيسية هي زيادة التعاون بين القوتين وتمهيد الطريق لانشاء قوة مسلحة واحدة قوية.

واصل اعماله في لندن

المؤتمر الاسلامي الاوروبي يدين الممارسات الايرانية لزرع الفتنة

لندن ـ كونا ـ استانف المؤتمر الاسلامي الاوروبي الاول اعماله في لندن حيث بحث امورا تتعلق بممارسات النظام الايراني وخاصة تلك التي ارتكبها في موسم الحج الماضي.

والقى عضو جمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة ابوبكر محيي الدين كلمة شجب خلالها كل الممارسات التي ينتهجها النظام الايراني والتي تؤدي الى اضعاف الوحدة الاسلامية.

وندد ابوبكر من خلال كلمته التي تناول فيها وحدة المسلمين وتضامنهم بالاعمال الاجرامية التي ارتكبها عملاء النظام الايراني في مكة المكرمة في العام الماضي مؤكدا ان مثل هذه الاعمال تعيق حجاج بيت الله الحرام عن اداء فريضتهم وان صيانة وحماية الحرمين الشريفين هي مسؤولية المملكة العربية السعودية.

كما القى عدد من الاساتذة المتخصصين بالشؤون الاسلامية كلمات اكدوا فيها على ضرورة وحدة وتماسك المسلمين وادانوا الممارسات والمحاولات الايرانية لزرع الفتنة والتفرقة في المجتمع الاسلامي.

وكان المؤتمر قد بحث في اجتماعات عقدها يوم الجمعة الماضي الثوابت الاسلامية كقدسية الحرمين الشريفين وعصمة الانبياء ووحدة المسلمين وعدالة الصحابة.

كما استعرض بحوث عدد من علماء المسلمين.

وينظم المؤتمر الذي يعقد لاول مرة مجلس الحفاظ على المقدسات والعقيدة الاسلامية في بريطانيا وايرلندا.

وفد تربوي مصري في تل ابيب

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وفدا مصريا يضم عددا من المسؤولين في وزارة التربية يزور اسرائيل حاليا.

واضافت ان الوفد زار بيت الكرمة في حيفا حيث استقبله رئيس مجلس ادارة بيت الكرمة زكي كمال مرحبا به و«مشددا على مركز مصر في العالم العربي ودور ارض الكنانة في العطاء الثقافي والحضاري للعالم ودورها الحالي في دفع عملية السلام».

ولم تذكر الاذاعة عدد اعضاء الوفد وموعد وصوله واكتفت بالقول انه يضم مدير عام الامتحانات في وزارة التربية والتعليم المصرية احمد محمد عقل ومحمد بشير احمد من جامعة الازهر الذي نقلت عن قوله ان «الحق والخير والسلام سيسودون كل المنطقة وسيعيش الشعبان العربي واليهودي اخوة متحابين».

وكان وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي اسحق نافون قد استقبل الوفد امس الاول.

قنبلة تجرح ١٢ طفلا في باكستان

كراتشي ـ باكستان ـ رويتر ـ ذكر البوليس ان ما لا يقل عن ١٢ طفلا اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة بترولية من صنع محلي في صندوق قمامة كانوا يعبثون به.

وقال ان احد الاطفال التقط جسما معدنيا وكان يعبث به عندما انفجر بين يديه .. وذكر اطباء ان اربعة من جرحى الانفجار الذي وقع مساء امس في حالة خطيرة.

الحكم باعدام «اللحية الزرقاء»

فيلادلفيا ـ ا ف ب ـ حكم بالاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي على غاري هايدنك «اللحية الزرقاء» من فيلادلفيا «بنسيلفانيا» والذي ادين بقتل اثنتين من النساء الست اللواتي احتجزهن في قبو حوله الى غرفة للتعذيب.

وقد رفض المحلفون الاستماع الى حجج محامي الدفاع الذي حاول ابراز عدم اهلية موكله العقلية.

اوقف «اللحية الزرقاء» وكان قد رسم نفسه اسقفا على «كنيسة» اسسها بنفسه في اذار / مارس ١٩٨٧ اثر وشاية من احدى ضحاياه. فقد نجحت هذه بالهرب من قبو المنزل حيث احتجزها منذ شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي مع اربع نساء قيدهن الى احدى مواسير المياه.

خلال عملية تفتيش منزله عثرت الشرطة على ثلاث نساء احياء مكبلات وعلى بقايا جثث بشرية في البراد. واكتشف التحقيق فظاعات متتالية. فقد اجبر هايدنك ضحاياه على ممارسة اكل لحوم البشر باجبارهن على استهلاك لحم احداهن التي قضت ابان التعذيب والتي قطع جثتها بواسطة منشار كهربائي.

وقتل الجاني المرأة الثانية بوضعها في وعاء للماء مد اليه سلكا كهربائيا ووصله بالتيار الكهربائي. وحاول بعد ذلك اخفاء الجثة بدفنها على عجل في ولاية نيو جيرزي المجاورة.

وخلال مرحلة التعذيب اغتصبت ضحايا «اللحية الزرقاء» عدة مرات على امل / حسب قول الادعاء / «انجاب ذرية متفوقة».

وبموجب قوانين بنسيلفانيا ستتولى المحكمة العليا في الولاية وبصورة الية النظر بحكم الاعدام.

نقل رئيس وزراء نيوزيلندا الى المستشفى

ويلنغتون ـ ا.ف.ب ـ نقل رئيس وزراء نيوزيلندا دافيد لانغ الى المستشفى اثر اصابته بآلام في الصدر ربما تكون مرتبطة بمرض في القلب زاد من خطورته ارتفاع كبير في الحرارة بسبب الاصابة بانفلونزا.

واكد بيان اصدرته المستشارية ان لانغ البالغ من العمر ٤٦ عاما نقل الى مستشفى غرين لان في اوكلاند حيث من المقرر ان يبقى اسبوعين على الاقل.

واوضح المصدر نفسه ان مرض لانغ شخص في وقت سابق وان التشخيص يدعو الى الاطمئنان.

وجاء في هذا البيان ان لانغ يعاني من متاعب في الشرايين الا ان حالة قلبه مطمئنة. واوضح اطباؤه انه لم يصب بازمة قلبية الا ان بعضهم صرح في احاديث خاصة بان جلطة تكونت في الشريان.

وقد استدعي نائب رئيس الوزراء جوفري بالمر على عجل من استراليا وهي المرحلة الاولى من جولة في الخارج كان سيجري خلالها مفاوضات مع ممثلي المجموعة الاقتصادية الاوروبية بشان تصدير الزبد ولحوم الخراف النيوزيلندية. وكان من المقرر ان يمضي بالمر بعد ذلك اسبوعا في موسكو لاجراء سلسلة من المحادثات التجارية والسياسية.

عطلة طويلة في اميركا بمناسبة العيد الوطني

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ رغم التقلبات المتوقعة في الطقس بدأت الولايات المتحدة عطلة نهاية اسبوع طويلة تمتد حتى الاثنين لمناسبة العيد الوطني في الرابع من تموز/يوليو.. فالمحلات مقفلة والشوارع مقفرة والشواطىء والملاهي مكتظة.

الطقس هذه السنة خارج المالوف.. فرغم الشمس الساطعة سجل الشمال الشرقي في الولايات المتحدة درجات حرارة غير عادية وصلت احيانا الى معدلات قياسية .. بضع درجات مئوية فوق الصفر من منطقة البحيرات الكبرى.

اما المنطقة الوسطى في الغرب فما زالت عرضة لموجة استثنائية من الجفاف حملت سلطات بعض المدن على الغاء العاب الاسهم النارية التقليدية المقررة الاثنين المقبل تخوفا من الحرائق التي يمكن ان تتسبب فيها.

وفي الجنوب على العكس من ذلك حملت الامطار والرطوبة المصحوبة برياح شديدة من الجنوب الغربي نحو المدن اسرابا من البعوض من مستنقعات ايفرغلادز واوضح احد المسؤولين ان لسعات البعوض في مقاطعة داد (منطقة ميامي) بلغت خمسين لسعة في الدقيقة.

وبرامج الترفيه متنوعة جدا من بوب دايلان في اولد اوركارد بيتش (مين) الى مهرجان الكمان (كاونتري) الى (افتتاح ١٨١٢) لتشايكوفسكي الى طلقات المدفعية التقليدية.

٤١٢ لاجئا فيتناميا وصلوا الى هونغ كونغ

هونغ كونغ ـ أف ب ـ وصل ٤١٢ لاجئا فيتناميا في نهاية الاسبوع الماضي الى هونغ كونغ عن طريق البحر.

وقامت السلطات بارسال «لاجئي القوارب» هؤلاء الى مركز استقبال حيث يخضعون لعمليات تحقيق دقيقة بحيث يحظى اللاجئون السياسيون الحقيقيون منهم بحق اللجوء بينما يعاد الاخرون الى فيتنام طبقا لقانون بدأ العمل به منذ شهر حزيران/ يونيو في هونغ كونغ.

وقد ارتفع عدد اللاجئين الفيتناميين الى هونغ كونغ من ثمانية الاف عام ١٩٨٧ الى اكثر من ١٦ الفا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ حسب مسؤول العلاقات الخارجية في المستعمرة لورد غلين ارثر.

واوضح ارثر ان ترحيل الذين يرفض لجوءهم سيتم لاحقا ويبدأ عندما نعقد اتفاقا بهذا الشان مع فيتنام.

ويبلغ العبء المالي الذي تتحمله هونغ كونغ نتيجة وجود اللاجئين الفيتناميين ١٢ر٨ مليون دولار سنويا كمعدل وسطي وذلك منذ عام ١٩٧٥.

لمنع حوادث اختطاف الطائرات

اجراءات الأمن في المطارات السوفيتية .. غير كافية

موسكو ـ الوكالات ـ قال وزير الطيران المدني السوفيتي ميخائيل تيموفييف امس ان اجراءات الامن بالمطارات السوفيتية لمنع حوادث اختطاف الطائرات ليست كافية ودعا الى توخي مزيد من اليقظة واستخدام اجهزة افضل .

وقال تيموفييف في مقابلة مع صحيفة ترود «يمكنني القول ان الاجراءات التي تتخذها محدودة الاثر» واضاف قوله انه تجرى مصادرة الاف من الاسلحة النارية والمتفجرات والمواد الخطيرة الاخرى كل عام مع الركاب .

ومضى يقول «غير ان استمرار حدوث محاولات الاختطاف يظهر ان النظام غير فعال في بعض الاحيان» .

وقال انه تم الاعداد لمشروعات ارهابية وان هناك اشخاصا يستعدون للقيام باعمال ارهابية .

من جهة ثانية جاء في وثيقة ارمنية ان حصيلة القتلى الارمن في المواجهة التي جرت بين متظاهرين ارمن ورجال الامن في سومغيت التي وقعت في نهاية فبراير الماضي في اذربيجان وصلت الى ٣٢ قتيلا بينهم ٢٦ ارمنيا .

على صعيد اخر قالت صحيفة «سوفييتسكايا استونيا» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي انه تم الافراج عن منشق استوني بعدما امضى في السجن ٧ سنوات من اصل عشر هي مدة عقوبته وانه يجرى حاليا اعادة نظر في حكم صادر بحق استوني اخر .

وقد قررت المحكمة العليا في استونيا في يونيو الماضي استبدال الحكم الصادر بحق عالم البيولوجيا مارك نيكلوس واخضاعه لمادة من قانون العقوبات تدين النشر المتعمد لشائعات تتضمن قدحا بالدولة وذلك بدلا من المادة التي تتحدث عن اثارة الاضطرابات والدعاية المعادية .

وكان نيكلوس (٥٣ عاما) قد ادين في يناير ١٩٨١ بالسجن المشدد لمدة عشر سنوات تليها خمس سنوات اخرى في منفى داخلي وذلك في اعقاب توقيعه عرائض معادية للدولة .

اما الاستوني الاخر اين تارتو الذي يعاد النظر في ملفه حاليا فقد صدر بحقه حكم مماثل لحكم نيكلوس في ابريل ١٩٨٤ .

وكان اكثر من ٣٠٠ منشق سوفيتي مدانين بـ اثارة الاضطرابات والدعاية المعادية قد افرج عنهم طبقا لعفو صدر في شباط (فبراير) ١٩٨٧ .

وتجرى حاليا اعادة نظر في قانون العقوبات السوفيتي ويقول مسؤولون ان البند الذي ينص على عقوبة السجن بجرائم الرأي قد يلغى .

بلاغ كاذب يرغم طائرة اميركية على العودة للقاهرة

القاهرة ـ ا ب ـ اضطرت طائرة تابعة للخطوط الجوية العالمية «تي.دبليو.ايه» الاميركية الى الهبوط بعد اقلاعها بوقت قصير من مطار القاهرة امس بسبب بلاغ كاذب عن وجود قنبلة على الطائرة.

وقال احد المسؤولين في مطار القاهرة والذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الطائرة عادت الى الجو بعد تاخير دام خمس ساعات ونصف الساعة بعد اخلائها من الركاب وانزال الحقائب وتفتيشها من قبل خبراء المفرقعات الذين استعانوا بالكلاب البوليسية للكشف عن وجود القنبلة وبعد تفتيش دقيق اتضح عدم وجود اي اثر للقنبلة.

واضاف المسؤول ان مكتب الخطوط الجوية العالمية «تي.دبليو.ايه» الموجود في مطار القاهرة كان قد تلقى مكالمة هاتفية من مجهول بعد دقائق من اقلاع الطائرة في طريقها الى باريس ومن ثم الى نيويورك حذر من وجود قنبلة على الطائرة واغلق الهاتف.

واضاف المسؤول قائلا ان ١٥٦ راكبا من جنسيات مختلفة كانوا على متن الطائرة من بينهم سيدة اميركية متزوجة من مواطن مصري في الشهر الخامس من حملها رفضت ان تعود الى الطائرة وكانت في حالة نفسية سيئة من جراء الحادث وقالت انها اجلت سفرها الى اشعار اخر.

تحطم هليكوبتر المانية ومقتل ركابها الـ١٣

بون ـ أف ب ـ تحطمت طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الالماني الغربي امس قرب غارمش بارتنكرشن «بافاريا في جنوب المانيا الغربية» وقتل ركابها الثلاثة عشر على الارجح حسب ما ذكر مكتب الشرطة القضائية في بافاريا.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في منطقة جبلية يصعب بشدة الوصول اليها.

انذار كاذب يعيد طائرة باكستانية لنيويورك

نيويورك ـ أف ب ـ افادت ادارة مطار كنيدي الدولي في نيويورك ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الدولية الباكستانية تقل ٢٧٤ شخصا اضطرت الى العودة الى المطار والهبوط فيه امس بعد ان تلقت الشرطة النيويوركية انذارا بوجود قنبلة على متنها لكن لم يتم العثور على اية قنبلة.

وكانت الشرطة تلقت الاتصال على خط مخصص للطوارىء بعد ان اقلعت الطائرة متوجهة الى كراتشي.

خلال جولة اسيوية تبدأ غداً

شولتز يحمل قلق بلاده لبكين حول مبيعات الصواريخ

واشنطن ـ ا ف ب ـ يبدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز غدا الثلاثاء جولة في جنوب شرق اسيا تكون مسالة بيع الصواريخ الصينية الى الشرق الاوسط ومقدمات حلحلة المشكلة الكمبودية من ضمن المواضيع التي سوف يبحثها.

ويبدأ شولتز هذه الجولة السنوية بمحادثات من ٧ الى ٩ يوليو الحالي في بانكوك مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تضم سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وتايلاند وبروناي والفلبين بعد اجتماعهم السنوي.

ومن بين الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها المحادثات الاعداد لاجتماع غير رسمي في ٢٥ تموز الحالي في اندونيسيا يضم الفصائل الاربع للخمير وفيتنام وعضو واحد على الاقل في رابطة دول جنوب شرق اسيا بهدف التوصل الى تسوية للنزاع عن طريق التفاوض.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم الكشف عن اسمه قد اشار يوم الجمعة الماضي الى ان «الولايات المتحدة ليست مشاركة مباشرة في هذه التحضيرات». الا انها «تدعم بحزم» رابطة دول جنوب شرق اسيا وجهود الامير نورودوم سيهانوك لانجاح محاولة الحوار هذه. ومن المقرر ان يلتقي شولتز مع الامير سيهانوك في بانكوك.

وذكر المسؤول الكبير بان الولايات المتحدة ترى ان الهدف الاول لاي تسوية هو الانسحاب التام للقوات الفيتنامية من كمبوديا والثاني هو ترك الكمبوديين يقررون بحرية تحت اشراف دولي مستقبلهم السياسي. واضاف انه «من غير المتصور في هذا الافتراض ان يسمح الشعب الكمبودي للخمير الحمر بالعودة الى الحكم».

كذلك ستتناول محادثات وزير الخارجية الاميركي مع رابطة دول جنوب شرق اسيا مشكلة اللاجئين الفيتناميين الذين زاد عددهم خلال الاشهر الماضية.

واوضح هذا المسؤول ان الولايات المتحدة تنتظر من هذه الدول الست ان تستمر في منح اللجوء الموقت «للاجئي القوارب». وانها تعتزم من جانبها بذل كل ما بوسعها لاستقبال اكبر عدد ممكن من اللاجئين على اراضيها رغم قيود الميزانية. ويشار الى ان اميركا استقبلت ٣٢ الفا من لاجئي الهند الصينية سنة ١٩٨٧.

ومن المقرر ان يتوجه وزير الخارجية الاميركي بعد ذلك الى كوالالمبور ومانيلا وهونغ كونغ وبكين وسيئول «قبل بضعة اسابيع من دورة الالعاب الاولمبية» وطوكيو والتوقف لبضع ساعات في جزر مارشال.

واذا كانت المسائل الاقتصادية ستبحث في كل العواصم فان المشاكل العسكرية ستبحث في الصين والفلبين على الاقل.

وتعتزم الولايات المتحدة الاعراب من جديد لبكين عن «قلقها الشديد» حيال انتشار الصواريخ في المناطق المعرضة للخطر مثل الشرق الاوسط حسب هذا المسؤول الكبير.

وقد احتجت واشنطن على مبيعات السلاح هذه. واوضح هذا المسؤول مع ذلك ان العلاقات الاميركية الصينية «ممتازة في مجملها».

فريق سوفيتي يبدأ «مهمة تاريخية» في اميركا

مدينة سولت ليك ـ رويتر ـ لوح تلاميذ في مدينة سولت ليك بلافتات كتب عليها «مرحبا بالسوفيت» في الوقت الذي وصل فيه فريق من المفتشين السوفيت الى المدينة للتاكد من ازالة نوعين من الصواريخ النووية .

وقدم التلاميذ بالونات حمراء وبيضاء وزرقاء الى الفريق السوفيتي المكون من ٢٢ عضوا والذي وصل الى ولاية يوتا امس الاول للتحقق من مدى التزام الولايات المتحدة بمعاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعت في التاسع من كانون الاول ديسمبر الماضي أثناء قمة واشنطن.

وقال الكولونيل جورج كونيل بوكالة التفتيش على المواقع التابعة لوزارة الدفاع السوفيتية «أعتقد أننا هنا اليوم لنشهد مناسبة تاريخية. فلاول مرة في العلاقات القائمة بين بلدينا يقوم مفتشون بالتحقق فعليا من الالتزام باتفاقية للحد من الاسلحة» .

وكانت فرق تضم مفتشين اميركيين قد وصلت الى الاتحاد السوفيتي لبدء تفقد مواقع للصواريخ بالقرب من موسكو وفوتيتسك. وفي المجمل فان ٢٦ موقعا للصواريخ الاميركية والاوروبية الغربية و١٢٦ موقعا للصواريخ في الاتحاد السوفيتي مفتوحة الان أمام تفتيش القوتين العظميين .

وفي شركة «هيركيوليز ايروسبيس» بمدينة وست فالي الواقعة على بعد ١٦ كيلو مترا تقريبا غربي مدينة سولت ليك سيقوم الوفد السوفيتي بتفقد الشحنات المغادرة للشركة للتاكد من عدم انتاج كميات اضافية من صواريخ بيرشنغ ٢ متوسطة المدى .

وتقضي معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بان تزيل الدولتان صواريخهما الاقصر مدى والتي تطلق من البر في غضون ١٨ شهراً والصواريخ الاطول مدى في غضون ثلاثة اعوام .

وكان حوالي ٨٠ مفتشا سوفيتيا قد وصلوا يوم الجمعة الماضي الى قاعدة ترافيز الجوية التي تقع على بعد ٨٠ كيلو مترا تقريبا شرقي سان فرانسيسكو .

ريغن يمتدح بوش

واشنطن ـ رويتر ـ اشاد الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالانجازات التي حققتها حكومته والدور الذي لعبه نائبه جورج بوش المرشح المرجح للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية.

وقال في كلمته الاذاعية الاسبوعية «هنا في البيت الابيض نشمر عن ساعد الجد ونكد ونجتهد في العمل في برنامجنا للمستقبل».

واشاد الرئيس ريغن بنائبه بوش للمبادرة التي اعلنت في الشهر الماضي في مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الكبرى غير الشيوعية الذي عقد في الشهر الماضي في تورنتو وهي المبادرة الرامية الى تنسيق الجهود لمنع تجار المخدرات من اخفاء عائداتهم.

وقال ريغن وهو يصف هذا الاجراء بانه «مبادرة بوش» لقد الت الولايات المتحدة على نفسها امام ابنائها على وقف نشاط تجار المخدرات.

ومن الاهداف الاخرى التي اعلنها الرئيس الاميركي في كلمته الابقاء على وسائط الدفاع الاميركية قوية ومساعدة «المقاتلين من اجل الحرية» في شتى انحاء العالم واقناع الكونغرس باقرار قانون تجاري لفتح الاسواق.

وقال ريغن ان حكومته اعطت البلاد اقتصادا «قويا ناميا» واول معاهدة لازالة جيل كامل من الصواريخ النووية الاميركية والسوفيتية و«واقعية جديدة في علاقاتنا بالكتلة السوفيتية».

هـزة في تايوان

تايبيه ـ أف ب ـ اعلن مسؤول في مركز الارصاد الجوية في تايبيه ان هزة ارضية بقوة ٥ر٥ درجات على مقياس ريختر «٩ درجات» ضربت شمال تايوان ولم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار.

واشار المصدر نفسه الى ان مركز الهزة يقع في البحر على بعد ١١ كلم شمال غرب تايبيه وعلى عمق كيلومتر واحد.

وقد شعر السكان بالهزة في شمال الجزيرة وفي عدد من مدن الساحل الشرقي.

جوهانسبيرغ: ٤١ قتيلا وجريحا بانفجار سيارة ملغومة

جوهانسبيرغ ـ رويتر ـ انفجرت سيارة ملغومة في استاد اليس بارك للرجبي بالقرب من جوهانسبيرغ مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ٣٩ آخرين بجروح.

والقى ادريان فلوك وزير الامن العام في جنوب افريقيا اللوم على الثوار الوطنيين السود لوقوع الحادث.

وقد وقع الانفجار امس الاول بينما كان هواة رياضة الرجبي يغادرون الاستاد الذي يمثل رمزا لاسلوب حياة البيض في جنوب افريقيا.

وانحى فلوك باللائمة في وقوع الانفجار على ثوار المؤتمر الوطني الافريقي المحظور المناهضين لحكم الاقلية البيضاء. وتعهد بان تبذل الشرطة كل ما في وسعها للعثور على مرتكبي الحادث.

وفي وقت لاحق اظهرت احصاءات الشرطة والمستشفيات ان رجلين من البيض لقيا مصرعهما في الانفجار وجرح ٢٩ اخرون منهم واحد في حالة خطيرة واثنان اصاباتهما جسيمة.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢١٢

الله اكبر.. الاسرائيليون يحفرون الحرم القدسي
القدس.. ساحة حرب

■ اعنف مواجهة منذ الانتفاضة واعتقال العلماء وأئمة المساجد

■ احراق ثكنة عسكرية في غزة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ غطت سحب الغازات المسيلة للدموع سماء مدينة القدس المحتلة التي شهدت امس اعنف مواجهة فلسطينية اسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضة، عندما هرع الاف الفلسطينيين للتصدي لحفريات بدأتها السلطات الاسرائيلية تحت الحرم القدسي الشريف امس، فيما افادت مصادر الى ان المجموعات الضاربة احرقت بقنابل المولوتوف ثكنة عسكرية في مخيم الشاطىء.

وذكرت المصادر ان المؤذنين وأئمة المساجد اعتلوا المآذن في وقت مبكر من صباح امس ودعوا المسلمين من مكبرات الصوت لمنع السلطات الاسرائيلية من اقامة نفق تحت الحرم القدسي.

وردد المتظاهرون شعارات وطنية، وما لبثت ان تطورت المظاهرات الى صدامات مع الشرطة الاسرائيلية التي تدخلت مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

ورد المتظاهرون مستخدمين الحجارة والزجاجات، واخذوا يهتفون «الله اكبر»، وقال شهود عيان ان تلاميذ بالزي المدرسي اخذوا يصيحون لا تخشوا اليهود، لتخرج اسرائيل من الاراضي الاسلامية.

واوضح مصدر امني ان عشرات الشبان الفلسطينيين من مدرسة الرشيدية في القطاع الشرقي من القدس رشقوا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

الاسوشيتدبرس قالت ان منطقة الحرم القدسي تحولت الى ساحة حرب، اشتد فيها دوي الرصاص والغازات المسيلة للدموع، واقيمت فيها المتاريس بالحجارة. الخرسانية «الكونكريت». واكدت بان هذه المواجهة تعتبر الاكثر خطورة وجدية منذ بدء الانتفاضة والاعنف منذ اشهر. وقد اصيب فيها عدد من الفلسطينيين بينهم طلاب واطفال بجروح واختناقات نقلوا اثرها للمستشفى.

واشارت المصادر الى ان الشرطة اغلقت الحرم الشريف وفصلت مكبرات الصوت هناك، واقامت حواجز لمنع الفلسطينيين من دخول القدس المحتلة، بعد ان وردت انباء مفادها ان زعماء في مخيم عناتا للاجئين شمال المدينة دعوا المواطنين الى ان يهبوا لمساندة اخوانهم.

ويقول مسؤولون في الاوقاف الاسلامية انه لم يتم ابلاغهم باعمال الحفر التي تعتبر عملا غير مشروع لاقامة نفق اسفل المسجد الاقصى.

واكد راديو اسرائيل بان اعمال شق النفق قد توقفت بعد ان تصدى لها الفلسطينيون، وتم سحب المعدات بينما تمكن المواطنون من اعطاب السيارات التي استخدمت لنقل عمال وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية الى الحرم القدسي.

يوري ميتزر المتحدث باسم وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية قال «حرصنا على ان تعلم الاوقاف بحدوث اعمال الحفر .. ونتوقع ان يستانف العمل قريبا.

وقال انه يعتقد ان هيئة الاوقاف تخشى من احتمال دخول اليهود للحرم الشريف واضاف «لن يفتح النفق للاستخدام وهو مجرد حفر اثري».

واشارت مصادر أخرى الى ان متاجر القدس الشرقية اغلقت ابوابها في اضراب عام كما اغلقت معظم المدارس ابوابها.

ووصفت وكالة «بيسان برس» الفلسطينية في قبرص الوضع في مدينة القدس المحتلة بانه «خطير جدا» .. كما اكدت بان الصدامات بين الجماهير الفلسطينية وقوات العدو ما زالت مستمرة داخل البلدة القديمة وخارجها.

وقالت ان اكثر من ١٠٠ سيارة عسكرية اسرائيلية تتواجد الان في محيط الحرم الشريف وبالقرب من اسوار المدينة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال منعت دخول رجال الصحافة الى البلدة القديمة كما فرضت حظر تجول على عدد من الاحياء وشوارع القدس غير ان المواطنين اخترقوا هذا الحظر وتصدوا لقوات العدو في شارع صلاح الدين ومنطقة باب الساهرة وسلوان ومنطقة الواد ..

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من العلماء وأئمة المساجد والطلاب والطالبات.

وتواصلت اعمال المقاومة في معظم قرى ومخيمات ومدن الضفة والقطاع.

وقال مصدر فلسطيني ان قوات العدو عززت وجودها بالقرب من المساجد والكنائس والمدارس في انحاء الضفة وغزة، واقامت الحواجز على الطرق وسيرت العديد من الدوريات لمواجهة احتمالات تفجر الاوضاع.

وهاجم فلسطينيون في غزة دورية اسرائيلية كانت تسير وسط المدينة ورشقوها بالزجاجات الحارقة «المولوتوف» واعترف متحدث اسرائيلي بالعملية، كما اكد على اغلاق وسط غزة. كما اعترف متحدث اسرائيلي باصابة جندي في رأسه في صدام وقع في مخيم النصيرات ونقل الى مستشفى برزلاي في عسقلان.

وفرض حظر تجول على المخيم، واعتقل عدة مواطنين. ونسب الى مصادر اخرى قولها ان المجموعات الضاربة دمرت ثكنة عسكرية بالمولوتوف في مخيم الشاطىء واحرقت سيارتين عسكريتين في طولكرم وسيارة اخرى في بلدة شعفاط.

ومن المتوقع ان يكون مجلس الوزراء الاسرائيلي قد عقد جلسة اسبوعية امس للاستماع الى تقريرمن وزير الحرب رابين حول نتائج زيارته الاخيرة لاميركا.

اما رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية ابا ايبان فقد قال ان الخطر الحقيقي الذي يهدد اسرائيل هوخطر داخلي ناتج عن استمرار احتلال الاراضي العربية.

واضاف في حديث بثته محطة التلفزيون البريطانية بانه لا يمكن ان تستمر تل ابيب في اخضاع اكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني بالضفة وغزة للابد.

لاطلاق اسير اسرائيلي في لبنان
حركة «ناطوري كارتا» توسط المنظمة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ زار وفد يمثل حركة «ناطوري كارتا» اليهودية في الولايات المتحدة مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا للقيام بمساع من اجل اطلاق سراح جندي اسرائيلي اسر في لبنان حسب ما ذكر الحاخام موشيه هيرش لوكالة فرانس برس امس[illegible].

وقال هيرش المسؤول عن العلاقات الخارجية لهذه الحركة في القدس ان المندوبين الاميركيين اقترحوا ان تطلق اسرائيل سراح معتقلين فلسطينيين مقابل الاسير الاسرائيلي في لبنان الذي يمكن اطلاق سراحه بوساطة منظمة التحرير.

واضاف «لقد قمنا بهذا المسعى اثر طلبات ملحة من جانب اهل جوزيف فيتك واصدقائه، الجندي الاسرائيلي الذي اسر في جنوب لبنان في السابع عشر من فبراير ١٩٨٦.

واوضح الحاخام هيرس ان ممثلي حركة «ناطوري كارتا» طلبوا من منظمة التحرير استخدام نفوذها من اجل ان يتسنى للطوائف اليهودية في الاتحاد السوفيتي وفي الدول العربية الالتزام بعقيدتهم مؤكدا ان «هذه الطوائف ستكون بذلك اقل ميلا الى الذهاب الى اسرائيل».

ويذكر ان حركة «ناطوري كارتا» لها عشرات الالاف من الاتباع في فلسطين المحتلة وفي الخارج. وهي لا تعترف بالدولة العبرية لان هذه الدولة انشئت حسب اعتقادهم قبل قدوم المسيح.

جنرال احتياط اسرائيلي يترأس حركة متطرفة جديدة

عمان ـ ق.ن.أ ـ اعلن في فلسطين المحتلة امس عن قيام حركة صهيونية جديدة متطرفة تدعى «الوطن» يترأسها الجنرال احتياط رحبعام زئيفي لخوض انتخابات الكنيست المقبلة ضمن قائمة مستقلة عن احزاب الكيان الصهيوني المعروفة.

وذكر راديو العدو الصهيوني في نبأ التقط في عمان ان هذه الحركة تقوم على تسعة مبادىء ابرزها انها تدعي ان «ارض اسرائيل ملك لشعب اسرائيل وان السلام مع الدول العربية يمكن التوصل اليه من خلال الفصل بين الفلسطينيين واليهود بحيث يعيش اليهود في ارض اسرائيل ويذهب الفلسطينيون الى الدول العربية».

وتزعم الحركة ان ما تسميه بعملية التبادل السكاني هي الكفيلة بحل ازمة المنطقة من منظور قيام اسرائيل باستيعاب جميع اليهود في الوطن العربي وقيام الدول العربية باستيعاب جميع الفلسطينيين.

ويذكر ان الجنرال رحبعام زئيفي الذي يتزعم هذه الحركة من اول القادة العسكريين الصهاينة الذين دعوا الى طرد الفلسطينيين خارج ارضهم.

اعتصام تضامني في دمشق

دمشق ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر ان نحو مائة شخص اعتصموا امس الاول السبت لمدة ساعتين في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق تضامنا مع الاف الفلسطينيين المعتقلين في فلسطين المحتلة خلال سبعة اشهر من «الانتفاضة» في الاراضي المحتلة.

وشارك في الاعتصام ممثلون عن اتحادات العمال والنساء والشباب والطلاب والصحافيين وعن الهلال الاحمر الفلسطيني ولجنة الدفاع عن السجناء الفلسطينيين في اسرائيل و«حركات التحرر العربية» المتمركزة في سوريا.

وسلم المعتصمون ممثل الصليب الاحمر الدولي في دمشق الان ليناردز رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار طالبوه فيها «العمل على وقف الممارسات الارهابية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وارسال لجان للتحقيق حول جرائم اسرائيل وحول الظروف غير الانسانية لاعتقال السجناء الفلسطينيين.

التنسيق بين القاهرة والمنظمة
عبدالمجيد وسعيد كمال بحثا تطورات القضية الفلسطينية

القاهرة ـ القبس:

التقى عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد صرح سعيد كمال بانهما بحثا تحركات القيادة المصرية بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية.

واشار الى انه تم بحث التحركات المستقبلية حتى انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر المقبل وضرورة التنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر.

وقال: انه تم دراسة الوضع في فلسطين المحتلة فيما يتعلق بصراع القوى الاسرائيلية على الانتخابات ومحاولات الحزبين الرئيسيين في اسرائيل قمع الانتفاضة وتحويلها الى قضية تتعلق بالاهداف الاسرائيلية لقمع الانتفاضة وتحقيق هدف اسرائيل في تحقيق مشروعات الحكم المدني او الادارة الذاتية.

واشار الى انه تم التفاهم على افضل الوسائل وانجحها لاحباط هذا المخطط الاسرائيلي لصالح الاهداف القومية التي تناضل من اجلها مصر والمنظمة وخاصة فيما يتعلق بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي ومشاركة المنظمة على قدم المساواة مع كافة الاطراف الاخرى.

سناتور استرالي يؤيد قيام الدولة الفلسطينية

عمان ـ كونا ـ طالب سناتور استرالي ينتمي الى حزب العمل بضرورة العمل على اقامة دولة فلسطينية والسعي لعقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط والخروج بحل يرضي جميع الاطراف.

وقال السناتور بارني كوني الذي زار فلسطين المحتلة مؤخرا «بعد ان بحثت الموضوع مطولا مع قاعدة عريضة من الناس في الارض المحتلة اصبحت متاكدا من ان الفلسطينيين يجمعون على ان منظمة التحرير هي ممثلهم الشرعي والوحيد».

واضاف في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية امس ان الانتفاضة الفلسطينية قد اثرت بقوة على تفكير الاستراليين وخصوصا ان الاجراءات التعسفية الاسرائيلية قد سلبت الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني وهذا له تاثير كبير على المواطن الاسترالي الذي اصبح يقارن الوضع في ظل الاحتلال الاسرائيلي بما حدث في فيتنام.

واكد ان التقارير الصحفية والتلفزيونية عن احداث الانتفاضة احدثت تحولا في الموقف الاسترالي الداعم لاسرائيل والذي كان مرده ما حدث لليهود في اوروبا.

هاني الحسن يزور القاهرة

القاهرة ـ واخ ـ من المتوقع ان يصل الى القاهرة الاسبوع المقبل السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات لاجراء مزيد من المحادثات حول التطورات الجارية على الساحة العربية والدولية وتاثيراتها على القضية الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ينعى آل عكيلة
في الكويت والدول العربية والمهجر
الدكتور
محمد علي خليل عكيلة

الاستاذ في كلية التربية جامعة الكويت

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة فجر الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٢٩ اثر نوبة قلبية حادة. تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في السالمية اسكان الجامعة رقم ١٦ شارع يوسف بن الحمود ق ٢ عمارة رقم ٤٤ بجوار مكتبة بيت المعرفة وبالقرب من مستشفى المواساة وذلك اعتبارا من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٧/٤ للرجال والنساء ولمدة ٣ أيام. انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

موظفو قسم الخدمات الفنية ـ التسويق المحلي
بشركة البترول الوطنية الكويتية
يشاطرون السيد/

خالد يوسف الهاشل
"مشرف القسم"

الأحزان بوفاة المرحوم

خاله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تحليل لوكالة الأنباء الكويتية
أميركا: السلاح المدمر لاسرائيل والسلام الهزيل للعرب!

وقعت الادارة الاميركية والكيان الصهيوني في الاسبوع الماضي اتفاقا لصناعة صاروخ ارص ـ جو يهدف حسب ما ذكره الاعلان الرسمي الى التصدي لخطر جديد يتمثل في الصواريخ العربية بعيدة المدى.

وسيقوم الجانبان بالابحاث الضرورية لانتاج هذا الصاروخ اذ يتوقع ان تبلغ التكلفة ١٦٠ مليون دولار تدفع الولايات المتحدة ٩٠ بالمائة منها. وجاء الاتفاق الجديد في ختام زيارة قام بها وزير حرب العدو اسحق رابين لواشنطن حيث اجتمع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي اشرك اسرائيل في مشروع عسكرة الفضاء المعروف بحرب النجوم.

وهذا الاتفاق لم يكن مفاجأة للعارفين لطبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة والكيان الاستيطاني على ارض فلسطين العربية ولكن وجه الغرابة يكمن في انه جاء في وقت يجول فيه مبعوثون اميركيون عديدون في المنطقة العربية لتسويق مبادرة سلام هزيلة ومرفوضة حتى من اسرائيل نفسها.

وقد بات من الثوابت ان العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة قد تعدت مرحلة التحالف الى مرحلة الوحدة الكاملة فالادارة الاميركية تدفع للكيان الصهيوني ثلاثة بلايين دولار كمساعدات عسكرية سنوية واكثر منها كهبات وقروض ناهيك عن تبرعات اليهود التي لا تنقطع والتي لولاها لانهار هذا الكيان المصطنع في فترة وجيزة.

وليس هذا فحسب فالولايات المتحدة لا تخفي وقوفها الى جانب اسرائيل في اعتداءاتها على الدول العربية بل ان اتهامات كثيرة قالت ان الطرفين شاركا في تخطيط وتنفيذ عدد من العمليات العدوانية والتخريبية ضد الدول العربية.

ويجب ان لا تغيب عن البال حقيقة ان الادارات الاميركية المتعاقبة لا تختلف ابدا حول موضوع الدعم العسكري والاقتصادي لاسرائيل وضمان ما يسمى بامنها على حساب الامن العربي.

كما يجب ان لا نغفل عن حقيقة اخرى وهي ان الولايات المتحدة قد وقعت مع اسرائيل اتفاقيات عسكرية واقتصادية وعلمية وسياسية وخلافها على الاكثر من مجموع ما ترتبط به واشنطن مع الدول العربية كلها.

وقد بلغ التعاون العسكري ذروته بين الجانبين منذ عام ١٩٦٧ رغم انه لم يتوقف منذ انشاء الكيان الصهيوني على فلسطين العربية.

ولكن السنوات الثماني عشرة الاخيرة شهدت تسارعا في التكنولوجيا الاميركية الحديثة وما لم يتمكن هذا الكيان من الحصول عليه على شكل هبة قام بسرقته بشتى الطرق مثلما قام اكثر من مرة بسرقة زوارق حربية وماء ثقيل يستخدم في صناعة القنبلة الذرية.

وتشير الوثائق التي رصدتها هذه الوكالة الى انه قد تم تحويل التقنية الاميركية المتطورة لذلك الكيان وفقا لثماني اتفاقيات رئيسية ناهيك عن الاتفاقيات السرية غير المعلنة.

فالجانبان يرتبطان باتفاقية تبادل البيانات الخاصة بتطوير الخطة الوقائية عام ١٩٧٠ وهي اكبر صفقة لتحويل التكنولوجيا الاميركية وقد تمت بمباركة من وزير الخارجية الاميركي السابق اليهودي هنري كيسنجر الذي كان قد وعد المنطقة العربية بحمامات من الدم اذا لم تنصاع للسيطرة الاميركية وتتجلى مظاهر هذا الوعد في ما يجري حولنا في الوقت الحاضر.

ونصت تلك الاتفاقية على تزويد التكنولوجيا لتمكين الاسرائيليين من تصنيع الاسلحة الاميركية في مصانعهم وبخاصة الاجهزة الالكترونية المضادة للطائرات التي اعتمدت اميركا لتطويرها ٢,٥ بليون دولار خلال الفترة ١٩٦٥/٧٠.

ووقع الجانبان عام ٧٥ اتفاقية اخرى لدراسة تمويل اضافي لانتاج صاروخ ارض ـ ارض ومنتجات اخرى مصممة لتوفير رؤوس نووية.

ويرتبطان كذلك باتفاق في مجال البحث والتطوير وتبادل العلماء والمهندسين وتوفير وتقديم الامدادات العسكرية من خلال معدات دفاعية مختارة.

وهناك اتفاقية المبادرة الدفاعية لعام ١٩٨٠ واتفاقية عام ١٩٨٣ التي تسمح لاسرائيل بشراء قطع الغيار الاميركية اللازمة لتصنيع طائرة اللافي التي تخلت عنها اسرائيل بعد ان حصلت على عشرات الطائرات الاميركية المتطورة كما عمد الكونغرس الى تقديم هبة غير قابلة للرد قدرها ١,٧٥ بليون دولار.

ووقع الجانبان مذكرة تفاهم حول التعاون الاستراتيجي عام ١٩٨٣ وشكلا بموجبها مجلس تنسيق ومجموعات عمل في مجال الجانب التسليحي والتعاون العسكري ومرافق الصيانة وتعهدت واشنطن بشراء ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من الاسلحة الاسرائيلية سنويا كما تغاضت عن نشاط اسرائيل في تسويق اسلحتها في افريقيا ودول اميركية لاتينية تقع في مجال النفوذ الاميركي.

والمشروع الجديد الذي وقع الجانبان اتفاقيته الاسبوع الماضي كان قد جرى الاتفاق عليه في واقع الامر في ٥ نوفمبر ١٩٨٦ هو يتيح لذلك الكيان اجراء الابحاث حول الاجهزة الدفاعية المضادة للصواريخ التكتيكية.

وواشنطن قدمت لتل ابيب هدية اخرى في الذكرى الاربعين لانشاء الكيان الصهيوني على ارض فلسطين فقد وقعا مذكرة اتفاق في ٢١ ابريل ١٩٨٣ ارست الاسس لتعاون اعمق حول مواضيع تقنية وعسكرية واقتصادية وسياسية.

والذي دفع الى توقيع الاتفاق الجديد المعروف باسم (اره) اي السهم هو الادعاء ببروز انواع جديدة من اسلحة التدمير الجماعي في الشرق الاوسط خصوصا الحرب العراقية الايرانية وهو ادعاء قال عنه سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود انه ذريعة للحفاظ على قدرات اسرائيل النووية والتزامات الولايات المتحدة الاستراتيجية بضمان تفوق اسرائيل في المنطقة.

ووزير حرب العدو كان واضحا عندما قال ان اسرائيل تطبق كلمة سياسية قديمة تقول «اذا اردت السلام فاستعد للحرب» مما يعني استمرار الهيمنة الصهيونية على العرب وفرض سلام الحراب عليهم.

واسرائيل وشريكتها الولايات المتحدة تتعللان بتنامي القدرة العسكرية العربية وخاصة في مجال الصواريخ بعيدة المدى مع ان اسرائيل قامت بتطوير الصاروخ جيريكو «اريحا» بعيد المدى والحامل للرؤوس النووية.

والولايات المتحدة اثارت الاسبوع الماضي ضجة كبيرة على محاولة ضباط مصريين الحصول على تقنية لصناعة الصواريخ واتهمتهم بالتهريب وهي ضجة لم تثرها الولايات المتحدة عند القبض على الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد الذي زود تل ابيب باسرار تكنولوجية متطورة وبوثائق عن قدرة الدول العربية العسكرية وتعني هذه الحادثة ان الولايات المتحدة واسرائيل لا تزالان تنظران الى خطورة تنامي القدرة العسكرية المصرية رغم ارتباطها باتفاقيات كمب دايفيد.

ويرى مراقبون كثيرون ان الكيان الصهيوني يحاول الان الخروج من ازمته السياسية الخانقة على ايدي المقاومة الشعبية الفلسطينية في الداخل وغالبا ما يلجأ الى شن عدوان على الدول العربية المجاورة لشل قدرتها العسكرية وتدمير بنيتها الاقتصادية ولخلق الذرائع لاستمرار احتلال الاراضي العربية.

ومن الثابت ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي ينظران بقلق بالغ لانتصارات العراق الاخيرة وقدرته على توظيف الاسلحة الحديثة في دحر الاعتداء الايراني وانهاء احتلال اراضيه وهما يعملان الان على ترتيب الاوضاع استعدادا لمرحلة ما بعد الحرب العراقية ـ الايرانية.

ومن الثابت ايضا ان الجانبين قد تآمرا ضد العراق ووقفا الى جانب ايران منذ بداية الحرب فقامت الطائرات الاسرائيلية بقصف المفاعل الذري العراقي وزودت اسرائيل ايران باسلحة بلغت قيمتها بلايين الدولارات كما زودت اميركا ايران بالاسلحة والمعلومات العسكرية بطريقة مباشرة او غير مباشرة كشفتها ايران ـ غيت ـ واجهزة الاعلام الغربية.

والعراق كان دوما في طليعة القوة المقاتلة عن الحق العربي في فلسطين واستطاع في سنوات الحرب الطويلة ان يفشل التحالف الايراني ـ الاسرائيلي الاميركي كما طور تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى التي ستكون في خدمة اي جهد عسكري عربي لاستعادة الحق والارض لاصحابها.

ان الولايات المتحدة لا تترك يوما يمر دون ان تكشف عن عدائها السافر للعرب.

إعـلانـات مبـوبـة — هـاتـف مبـاشـر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١





كلمة السر

اعـداد: اشـرف محمـد ـ عمان

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.



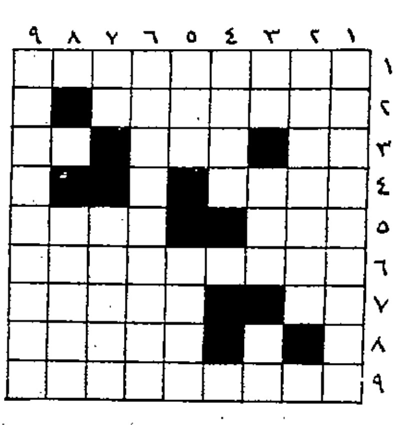
ابا الزهراء ـ قد ـ جاوزت قدري ـ بمدحك ـ بيد ـ ان ـ لي ـ انتسابا ـ مدحت ـ المالكين ـ فزدت قدرا ـ وحين ـ مدحتك ـ اجتزت ـ السحابا ـ فما ـ عرف ـ البلاغة ـ نو ـ بيان ـ اذا ـ لم ـ يتخذك ـ له ـ كتابا ـ ومن ـ يغتر ـ بالدنيا ـ فاني ـ لبست ـ بها ـ فابليت ـ الثيابا ـ جنيت ـ بروضها ـ وردا ـ وشوكا ـ وذقت ـ بكأسها ـ شهدا ـ و.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« فهـــد العسكـــر »

كلمات متقاطعة

اعـداد: زيـــاد أبوهنطـــش



افقياً وعمودياً :

١ـ دولة آسيوية، ٢ـ قائد فرنسي شهير، ٣ـ حيوان قطبي ـ جدها في سويسرا ـ للنداء، ٤ـ علم مذكر، ٥ـ مدينة فرنسية ـ جشوم مبعثرة، ٦ـ مخرج سينمائي مصري، ٧ـ عمر ـ مدينة جزائرية، ٨ ـ مدينة اميركية، ٩ ـ دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ عمان ـ وطيد، ٢ـ ميلانو ـ ار، ٣ـ الخرطوم، ٤ـ تار ـ يأس، ٥ـ نطق ـ اللد، ٦ ـ ووو ـ اب، ٧ ـ ميل ـ سيف، ٨ ـ يا ـ الرياض، ٩ ـ در ـ سد ـ فضة.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): ابتعد عما ينغص عليك حياتك، واستمع الى نصيحة من تحب، قلق او خوف او تشاؤم يزول سريعا، تحسن ونجاح ويسر في احوالك واعمالك.
الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق، انظر الى المستقبل نظرة متفائلة فسوف يتحقق لك الكثير.
الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم آمالك هذا الاسبوع، مقابلة مهمة مع احب الشخصيات الى قلبك.
السرطان (٦/٢١-٧/٢١): قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك يحبك، عقد او اتفاق او ارتباط يجعلك سعيدا، تختفي المشاكل من حياتك هذا الاسبوع.
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مناقشة قد تتطور الى خصام، رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق، تعقد صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة نافعة، تضطر الى كثرة المصروف ومسؤوليات ترهقك نوعا ما. مال في الطريق اليك.
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): هذا الاسبوع المشروعات الجديدة لا تناسبك فاجلها، الاحوال العائلية هادئة مطمئنة وجو البيت مليء بالنشاط والحركة وسعادة وانسجام مع من تحب.
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير، مفاجآت سارة من احب واقرب الشخصيات اليك. تتلقى العديد من الرسائل تسعدك.
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تتلقى معاونة تحقق آمالك ومسالة مالية تشغل افكارك ولكن حلها ابسط مما تتصور، تحصل على مساعدة او رحلة موفقة قريبا.
الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): استقرار في حياتك العاطفية، ظروف عائلية تضعك في موقف حرج مع صديق عزيز، احوالك بصفة عامة تدل على الطمانينة والرضا.
الدلو (١/٢١-٢/١٩): انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مادية ومعنوية تسعدك، بشرى طيبة من صديق او انسان يحبك. القضايا في صالحك هذا الاسبوع.
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): احوالك النفسية قلقة بعض الشيء، مشكلات في العمل والصحة متعبة قليلا، خلافات في الرأي مع من تحب او تعاشر فكن سياسيا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية المدينة ـ ٢٤٦٠٢٧٤ ـ شارع عبدالله المبارك.

■ الكويت: صيدلية العجيل ـ ٢٤٢٤٥٤٩ ـ المباركية شارع فلسطين.

■ حولي والنقرة: صيدلية السعادة ـ ٣٦١٧٣٢٣ ـ النقرة ـ شارع العثمان.

■ السالمية والرميثية ـ صيدلية صحاري ـ ٥٧١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.

■ خيطان: صيدلية الحياة ـ ٤٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	[illegible]
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٧/٣

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٧/٤

● الكويت: تظل درجة الحرارة دون المعدل، والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار.
● المنامة: طقس عادي، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس مغبر، والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
● أبوظبي : طقس مغبر، والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس مغبر، والرياح شمالية نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثه من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	غبار	الخرطوم		
المنامة	٣٦	صحو	طرابلس الغرب		
الدوحة	٣٩	صحو	تونس	٣٢	صحو
أبوظبي	٣٥	صحو	الجزائر	٢٩	صحو
مسقط	٣٧	صحو	الرباط	٢٣	صحو
الرياض	٤٢	صحو	كراتشي	٣٣	مطر
جدة	٣٨	صحو	بومبي	٣٦	ممطر
صنعاء			نيودلهي	٣١	غائم
عدن			كولمبو		
صلالة			بانكوك		
عمان	٣٣	صحو	مانيلا		
دمشق	٣٥	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٩	صحو
القاهرة			اسطنبول	٢٩	صحو
الاسكندرية	٣١	صحو	اثينا	٣٢	صحو
لارنكا	٣٢	صحو	لندن	١٤	ممطر
[illegible]	١٥	ممطر	فرانكفورت	١٨	غائم
[illegible]	١٦	ممطر	روما	٢٧	صحو
فيينا	٢٦	صحو	مدريد		
موسكو	٢٨	غائم	كوبنهاغن	٢٠	غائم
أوسلو	١٩	غائم	استكهولم	٢٢	صحو
امستردام	١٤	ممطر	براغ	٢٣	غائم
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٧/٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	١,٣٠ ظهرا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحاً	السورية	دمشق	٣,٤٠ عصراً
التركية	اسطنبول	٣,٠٠ عصرا	الهنغارية	بودابست	٤,٢٠ مساء
السورية	دمشق	٤,٤٠ عصرا	الصينية	بكين	٧,١٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٤٥ مساء	الهندية	ترافنديوم/بومباي/دلهي	٩,٠٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٧/٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحاً			
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحاً	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصراً
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا ـ الدار البيضاء	١١,٤٠ صباحا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء

البحر

حالة البحر : معتدل الى عالي في الكويت الموج

المد :	٣,٠٠ صباحا ـ ٢,٠٠ مساء
الجزر	٩,٠٠ صباحا ـ ١٠,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٣٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥ ت
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠ت
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الإذاعة



● فايزة احمد ● عزيزة جلال

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من امثال النبوة، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٨ حديث: دليل الحاج الصحي، ١٢,٠٣ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٢ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٢ حديث: ملامح التراث العربي ومصادره، ٣,٢١ القرآن الكريم، ٣,٢٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٢ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ الله ياني ولهان، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ فزيل فله لعزيزة جلال، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ عيون القلب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنية الكويت، ٨,٢٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٣٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٢٨ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فايزة احمد، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١١ الختام بالسلام الوطني.
الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: النواحي الفكرية والفلسفية في الحج، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوه، ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٧ حديث دليل الحاج الصحي، ٧,٠٢ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر:	١١:٥٣
عصر:	١٥:٢٧
مغرب:	١٨:٥٢
عشاء:	٢٠:٢٤
فجر:	٣:١٨

التلفزيون

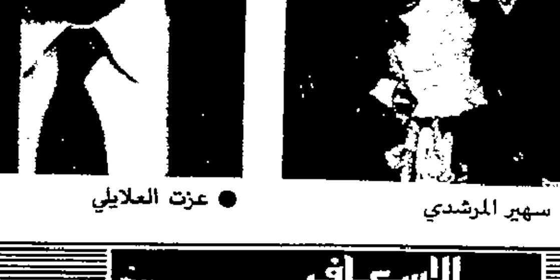
البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٠ افتتاح برنامج صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات الفضاء، ٩,٤٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ثمار الشوك، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: غدا تبدأ الحياة، ١٢,٢٠ البرنامج الثقافي: كنوز الخليج، ١,٠٠ ختام صباح الخير، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ المسلسل العربي: ومرت الايام، ٣,١٥ البرنامج الديني: المصحف المفسر، ٣,٤٠ المسلسل الكارتوني: بيل وسباستيان، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين منتخب الكويت الوطني ومنتخب سوريا ضمن مباريات كاس اسيا لعام ٨٤، ٥,٥٥ البرنامج المحلي: الاطفال والصيف، ٧,٠٥ البرنامج المحلي: الوان، ٧,٤٠ البرنامج الديني: القرآن والعلم، ٨,٣٥ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي: نار ودخان، ١٠,٣٥ الفيلم العربي: السيد البلطي، تمثيل: عزت العلايلي / سهير المرشدي ومحمد نوح، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: جلتار، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الحرف اليدوية، ٧,١٠ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: مصنع الكارتون، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: فرقة ميامي، ٩,٢٥ المسلسل الاجنبي: المجندات، ٩,٥٠ مسلسل الاثارة والغموض: هتشكوك، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الند، ١١,١٥ اهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



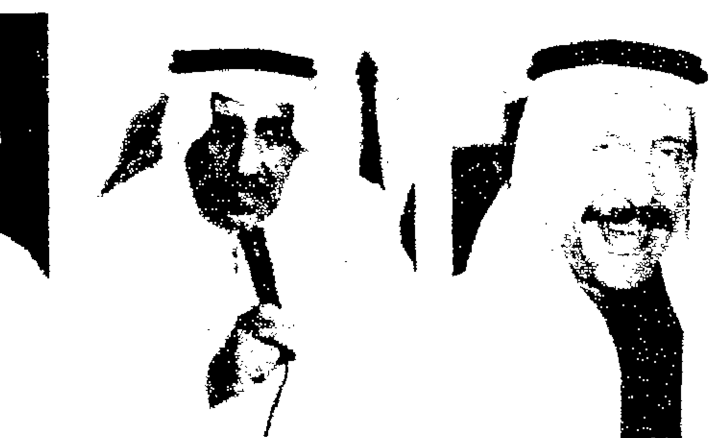


● سهير المرشدي ● عزت العلايلي

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

اللجنة الاولمبية تسير على ارشادات سمو الامير وسمو ولي العهد.. وتستضيف الغانم والمخلد بسيئول



● الشيخ سلمان الحمود ● علي ثنيان الغانم ● عبدالعزيز خالد المخلد

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا برئاسة الشيخ سلمان الحمود الصباح ... اتخذ فيه عدة قرارات .. وخاصة حول مقابلة الرياضيين لسمو امير البلاد وسمو ولي عهده وقد استهل رئيس اللجنة الاولمبية الجلسة بكلمة تحدث فيها بهذا الصدد.

واشاد بالمكرمة الاميرية السامية التي تفضل سمو امير البلاد بمنحها لكافة الهيئات الرياضية بالبلاد مشيرا الى ان اللقاء الابوي الذي تم بين سموه وابنائه الرياضيين من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والذي تطرق فيه سمو امير البلاد باسداء توجيهاته وارشاداته الابوية والتي تضمنت العديد من المواضيع ذات العلاقة الوطيدة برفع مستوى الشباب والحركة الرياضية في البلاد، ولعل من ابرز واهم النقاط التي شملها سموه اثناء لقائه بابنائه الرياضيين ضرورة العمل على اعطاء الشباب الاهتمام والرعاية الكافيين وذلك انطلاقا من ان الشباب هم الثروة الحقيقية التي يجب علينا رعايتهم والارتقاء بهم الى افضل المستويات لبناء كويت الحاضر والمستقبل، وضرورة الاهتمام بالالعاب المدرجة ضمن المسابقات الاولمبية والتي لم يتح لها المجال بمزاولتها بين شبابنا الرياضي الامر الذي يتطلب منا العمل على اعطاء تلك الالعاب المزيد من الرعاية والاهتمام.

وفيما يتعلق بالعمل على اكمال المنشآت الرياضية والتي تعتبر حجر الاساس للرقي بالرياضة المحلية فقد اشار سموه بان ذلك الموضوع مقرون بالخطط التنموية التي تعكف الحكومة على تنفيذها خلال مراحل آخذين بعين الاعتبار بان تكون المنشآت الرياضية احد أهم المواضيع التي يجب علينا اعطاؤها الاولوية والصدارة في التنفيذ وقد طلب سموه من القائمين على الحركة الرياضية في البلاد العمل على اعداد ورقة عمل بحيث تتضمن كافة الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بالنهوض بالحركة الشبابية والرياضية بالبلاد تمهيدا لعرضها على جهات الاختصاص في القريب العاجل.

واشار الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح كذلك الى لقاء سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بابنائه الرياضيين والذي جاء ليجسد اهتمام سموه بالعمل على ايجاد الحلول الناجحة لكافة المعوقات والمشكلات التي تواجه الحركة الرياضية وحرصه على الوقوف عن كثب على كافة المقترحات والتوصيات المقدمة من ابنائه الرياضيين تمهيدا لاعداد ورقة عمل شاملة بكل ما يتعلق بتقدم وتطور الحركة الشبابية والرياضية في البلاد.

بعد ذلك بحث المجلس جدول الاعمال واتخذ بشانها الاتي:

● احيط المجلس علما برسالة مدير الاتحاد الرياضي العسكري حول اعتذارهم عن ايفاد عدد من الاداريين لحضور دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

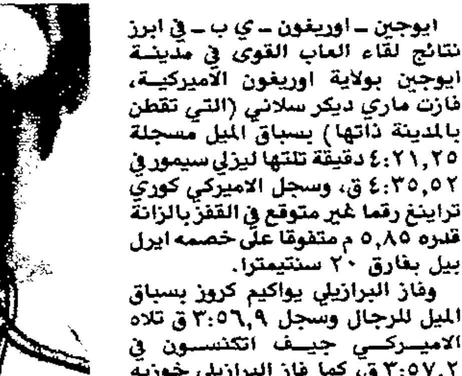
● اطلع المجلس على رسالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي تتضمن اسماء ثلاثة مرشحين ليكونوا ضمن وفد اللجنة الاولمبية الكويتية في سيئول، وتقرر الموافقة.

● اطلع المجلس على رسالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمتضمنة رد الوزارة على كتاب اللجنة حول طلب الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد مساعدته بتحمل نفقات بعض الاعضاء لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحادات الدولية والاسيوية التي ستعقد في سيئول، وعدم ممانعة الوزارة من قيام اللجنة بالمساعدة، وبعد المناقشة تقرر الموافقة واحالة الموضوع للسيد امين الصندوق.

● احيط المجلس علما بكتاب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشان اجتماع المجموعة العربية الاسيوية، وذلك بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٠ اثناء دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيئول.

● قرر المجلس توجيه الدعوة الشرفية بضيافة اللجنة الاولمبية الكويتية لكل من علي ثنيان الغانم - رئيس نادي الكويت الرياضي وعبدالعزيز المخلد - رئيس نادي القادسية الرياضي، لحضور دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام في سيئول خلال الفترة من ٩/١٧ حتى ١٩٨٨/١٠/٢م.

فوز جيد لماري ديكر بسباق الميل في أيوجين



● ماري ديكر

ايوجين - اوريغون - ي ب - في ابرز نتائج لقاء العاب القوى في مدينة ايوجين بولاية اوريغون الاميركية، فازت ماري ديكر سلاني (التي تقطن بالمدينة ذاتها) بسباق الميل مسجلة ٤:٢١,٢٥ دقيقة تلتها ليزلي سيمور في ٤:٣٥,٥٢ ق، وسجل الاميركي كوري ترايننغ رقما غير متوقع في القفز بالزانة قدره ٥,٨٥ م متفوقا على خصمه ايرل بيل بفارق ٢٠ سنتيمترا.

وفاز البرازيلي يواكيم كروز بسباق الميل للرجال وسجل ٣:٥٦,٩ ق تلاه الاميركي جيف اتكنسون في ٣:٥٧,٢ ق، كما فاز البرازيلي خوزيه لويس برباروزا في سباق ٨٠٠م في ١:٤٦,٥٥ ق تلاه الاميركي بول: وزلاند في ١:٤٦,٩٨ ق.

وفاز دوين ايفانز بسباق ٢٠٠م في ٢١,٠١ ث وكيسني هاريسون في الوثب الثلاثي مسجلا ١٧,١٢ م، وفي الاطاحة بالمطرقة سجل لانس ديل خي ٧٢,١٨ م، وفي سباق الموانع لمسافة ٣٠٠٠ م سجل هنري مارش ٨:٣٤,٧٤ ق وسجل غريغ لوغرسلاغر ١٣:٥,٠٨ ق بسباق ٥٠٠٠ م. وفاز اندرو فالمون بسباق ٤٠٠ م في ٤٥,٦ ث وفي سباق الميلين سجل تيري برام ٨:٢١,١٨ ق وفي الرمح سجل برايان كروزر ٧٩,٢٤ م وبالنسبة للسيدات فازت غوين تورنس بسباق ١٠٠ م في ١٠,٨٧ ث تلتها شيلا ايكولز في ١١,١٤ ث، وفي الوثب الطويل سجلت سندي غراينر ٦,٤٤ م تلتها شيلا هدسون في ٦,٢٨ م، وفي سباق ٤٠٠ م حواجز سجلت جودي براون كنغ في ٥٥,٣٠ ث، وفازت لين نيلسون بسباق ٥٠٠٠م في ١٥:١٢,٧ ق.

خسارة منسك بهدف امام دنيبر بالدوري السوفيتي

موسكو - رويتر - ضمن الاسبوع الثاني عشر للدوري السوفيتي بكرة القدم فاز فريق دنيبر ١/صفر على دينامو منسك وفاز ميتاليست خاركوف على نيفتشي باكو بالنتيجة ذاتها وتغلب لوكوموتيف موسكو بهدفين على اوديسا، وخسر ارارات يريفان في ملعبه صفر/٢ امام توربيدو موسكو. ويحتل دينامو كييف المركز الاول برصيد ١٧ نقطة من ١١ مباراة يليه دنيبر بفارق الاهداف من ١٢ مباراة ثم زينت لينتغراد ١٦ نقطة من ١٢ مباراة وزالغيريس فيلنيوس ١٥ نقطة من ١١ مباراة وسبارتاك موسكو ١٤ نقطة من ١٠ مباريات فقط.

بدء اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب

بغداد - واع - بدأت في بغداد امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته العشرين وتستمر يومين.

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن العراق وتونس والجزائر وليبيا والامارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين وقطر والجمهورية العربية اليمنية وهي الاقطار العربية الاعضاء في المكتب التنفيذي.

ويناقش المكتب خلال اجتماعاته تقارير الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للدورتين السابقتين وايضا تقييم نشاطات اللجان العاملة فيه وقرارات الدورة السابقة للمجلس والتي عقدت بتونس العام الماضي.. اضافة الى موضوعات تتعلق بتطوير واقع العمل الشبابي والرياضي العربي.

برعاية محافظ الاحمدي

الاندية الثلاثة تكرم فرقها المتقدمة اليوم

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح تقيم اندية المحافظة (الفحيحيل، الساحل، الشباب) مساء اليوم حفل تكريم فرقها التي حصلت على مراكز متقدمة خلال الموسم الماضي وهي: الفريق الاول لكرة القدم بنادي الفحيحيل لحصوله على المركز الثالث بمسابقة كاس الامير، وفريقا تحت ١٨، ١٤ سنة لكرة القدم بنادي الساحل لحصول الاول على المركز الثالث لمسابقة الدوري والثاني على المركز الثاني بالدوري، فرق العمومي والناشئين والاشبال وتحت ١٤ سنة لالعاب القوى بنادي الشباب، صغار الطائرة بنادي الفحيحيل والفريقين الاول وتحت ١٩ سنة للعبة بالساحل، فريق التايكوندو بالساحل، الفريق العمومي لكرة الطاولة بالفحيحيل، وفرق السن العام و١٧ و١٤ سنة للعبة بالساحل، فريق السن العام للتنس بالشباب، فرق الدرجة الثانية، تحت ١٧، تحت ١٥ سنة لكرة اليد بالفحيحيل، فريق تحت ١٩ سنة لكرة السلة بالشباب وفريق المبارزة بالشباب ايضا.

● الشيخ علي صباح السالم

تخريج الدفعة الاولى لمحو امية السباحة باحواض مراكز الشباب

تم تخريج الدفعة الاولى لمحو امية السباحة باحواض مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.. فقد قامت اللجنة المختصة باجراء الاختبارات المقررة التي اجتازها بنجاح ٢١٨ عضوا بعد سباحة طول الحوض الذي يبلغ ٢٥ مترا مع الوقوف في الجزء العميق منه.

هذا وقد بدأت المراكز في تعليم الدفعة الثانية منذ اواخر يونيو الماضي في محاولة من كل حوض لنيل الدرع المقدم من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح المخصص لمحو امية السباحة.

نيويورك ميتس تخطى ٥١ فوزا بالبيسبول

نيويورك - ا ب - في دوري البيسبول الاميركي فاز نيويورك ٤/صفر على شيكاغو واوكلاند ٣/١١ على تورنتو وديترويت ٦/١ على كاليفورنيا وكليفلاند ٧/١٠ على سياتل وكانساس سيتي ٣/٩ على بوسطن ومنسوتا ٢/٨ على ميلووكي وبولتيمور ٤/٧ على تكساس.

ويتصدر ديترويت القسم الشرقي برصيد ٤٨ فوزا و١٩ خسارة يليه نيويورك يانكيز ٣٢/٤٦. ويتصدر اوكلاند القسم الغربي برصيد ٢٩/٥٠ يليه منسوتا ٣٣/٤٤.

وفي الدوري الوطني للبيسبول رفع نادي نيويورك ميتس متصدر القسم الشرقي رصيده الى ٥١ فوزا و٢٩ خسارة بتغلبه ٢/٧ على هيوستون يليه بتسبيرغ ٣٥/٤٤ وقد خسر ٢/١ امام سان فرانسيسكو. وفاز فيلادلفيا ٣/٥ على سينسنياتي واتلانتا ٤/٥ على مونتريال ولوس انجلوس ١/٨ على شيكاغو وسان دييغو ٥/٧ على سانت لويس. ويتصدر لوس انجلوس القسم الغربي برصيد ٤٥ فوزا و٣٢ خسارة يليه سان فرانسيسكو ٣٨/٤٠.

فرع القاهرة
الاتحاد العربي للتايكوندو ينظم معسكرا اولمبيا

القاهرة - أ ش أ - وافق الاتحاد العالمي للتايكوندو على تنظيم الاتحاد العربي للتايكوندو (فرع القاهرة) لمعسكر تدريبي للفرق العربية المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية بسيئول في كوريا الجنوبية.

وصرح العميد علاء ذكي امين سر الاتحاد العربي للتايكوندو بان المعسكر سيقام بالقاهرة خلال النصف الثاني من شهر يوليو الحالي ويشارك فيه لاعبو دول الاردن وقطر والكويت وتونس المشاركين في الدورة.

دريخسلر لن تشارك بالتتابع في سيئول

اوسلو - رويتر - اشارت الرياضية الالمانية الشرقية الموهوبة هايكه دريخسلر الى انها سوف تشارك في مسابقة الوثب الطويل بالاضافة الى احد سباقي المسافات القصيرة لكنها لن تتمكن من المشاركة في سباق التتابع ٤×١٠٠م خلال دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

وتحمل دريخسلر لقب بطولة اوروبا في الوثب الطويل و٢٠٠م وثالث الميدالية الفضية العالمية في كل من الوثب الطويل و١٠٠م.

١٠ مسابقات بثاني ايام بطولة التربية

تقام في التاسعة من صباح اليوم على حوض عبدالمحسن البحر مسابقات اليوم الثاني للبطولة العامة للسباحة لاحواض وزارة التربية حيث يتنافس لاعبو ٧ احواض في ١٠ مسابقات هي: محو الامية: ٢٥م صدر - ٥٠م حرة - ٢٥م ظهر ٤× ٢٥م حرة.

غير مسجلين بالاندية: ٥٠م صدر - ٥٠م حرة - ٥٠م ظهر - ٢٥م فراشة - ٤×٥٠م - ٤×٥٠م حرة.

الفحيحيل يجري اتصالاته بهيئة السياحة من اجل المشاركة بالاسكندرية

اجرى محمد حماد مدير الكرة وعضو مجلس الادارة بنادي الفحيحيل اتصالا هاتفيا مع هيئة تنشيط السياحة لمحافظة الاسكندرية بجمهورية مصر بشان معرفة امكانية مشاركة فريق كرة القدم الاول بالنادي بالدورة العربية الصيفية التي تقام هناك خلال شهر اغسطس المقبل، وقد طلب المسؤولون بالهيئة ارسال تلكس من النادي يشرح فيه موقف النادي بالنسبة للفرق الكويتية لمعرفة مستواه، وقد قام النادي بالفعل بارسال التلكس كما هو مطلوب وهو الآن بانتظار الرد والدعوة من الهيئة.

ومن جهة اخرى فقد اجل الفريق تدريباته التي كان مقررا ان تبدأ في مطلع يوليو الحالي الى الاسبوع المقبل بعد ان اخر مدرب الفريق موعد عودته الى الكويت الى السابع او الثامن من الشهر الحالي.

بالتصميم ... غاردنر يحقق الفوز اخيرا

حقق بطل العالم للدراجات البخارية ٥٠٠ سي سي. انتصارا باهرا على مضمار «اسين» الهولندي، مسجلا اول فوز له في بطولة موسم ١٩٨٨.

فبعد سلسلة من الدلالات ذات المغزى التي اشارت الى ان غاردنر وروثمانز هوندا في طريقهما الى تحقيق انتصاراتهما المألوفة، قدم النجم الاسترالي البالغ من العمر ٢٨ عاما واحدا من افضل العروض في تاريخه ليهزم منافسه اللدود الاميركي ايدي لاوسون.

ويعتبر انتصار غاردنر بفارق ١٢ ثانية عن المتصدر الحالي لبطولة العالم موضع اعتزاز فريق روثمانز هوندا وهو النتيجة التي يحتاج هذا الفريق لمثلها خلال النصف الثاني من الموسم، وهو نصف العام الذي يأملون خلاله في نسيان سبعة سباقات غير مثمرة.

وكان لاوسون قد حقق بداية ممتازة لهذا الموسم مما تعين على نجم روثمانز هوندا ان يكافح لبلوغ النجم الاميركي بعد ان اصبح يعيقه كل من الايطالي بيير فرانسيسكو تشيلي والبلجيكي ديدير دي راديغس اثناء اللفات الاولى.

وحالما انكشف الطريق امام غاردنر انطلق بثبات الى الصدارة، وبعد ١٣ لفة وضع دراجة الروثمانز هوندا في المقدمة. وبعد ذلك اثقل ضغطه وكسر تحدي الاميركي.

وقال غاردنر المبتهج بعد السباق: «اخيرا، وبعد مشوار طويل يبدو اننا اختتمنا فترة الحظ السيء، ويغمرني الان شعور فياض حيث انني لم افز خلال مسيرة طويلة منذ بدء الموسم، ولقد نفد صبري منذ الان في انتظار سباق سبا الذي سيجري في الاسبوع المقبل.

وفي سباق الدراجات البخارية ٢٥٠ سي. سي. بدا الدراج الفرنسي دومينيك سارون على وشك الفوز لانجاز انتصار مزدوج لصالح فريق روثمانز هوندا في «اسين» وذلك قبل ان تحدث مأساة المنعطف الاخير الذي جاءت نتيجة مخيبة لامال الفريق.

وكان دومينيك سارون والاسباني سيتو بونس، بدراجة هوندا ايضا، قد تصدرا وابتعدا عن بقية المتنافسين منذ مرحلة مبكرة من هذا السباق وتنافسا على اعلى النقاط لا تكاد تفصل بينهما اية مسافة وذلك خلال السباق كله.

وعندما تصدر سارون على منافسه في اللفة الاخيرة بدا انه سيضيف نصرا ثانيا لفريق هوندا، لكنه اصطدم هو ويونغ في اللفة النهائية، تاركين الاسباني جوان غاريغا منطلقا نحو خط النهاية.

السفارة المغربية تعقب على موضوع «كأس العالم» وتحاول تصحيح المعلومات

بعث سفير المملكة المغربية لدى الكويت عبد الواحد بن مسعود برسالة لرئيس التحرير يطالبه فيها بتصحيح بعض المعلومات غير الصحيحة التي وردت ضمن موضوع «من يستضيف كاس العالم ١٩٩٤» والذي نشر بالصفحة الرياضية في عدد القبس الصادر يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/١.. وفيما يلي نص هذه الرسالة:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس الغراء المحترم:

تهديكم سفارة المملكة المغربية اطيب تحياتها وتنهي الى كريم علمكم انها اطلعت على المقال الرياضي الذي نشر يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/١ العدد ٥٧٩٦ تحت عنوان «صيف كاس العالم ١٩٩٤».

وقد نشرت صحيفة القبس الموقرة معلومات عن المغرب الا ان بعضها مع الاسف فيه غلط ولذلك نوجه لكم خارطة للمغرب وعلى ظهرها معلومات حول مساحة المغرب وعدد سكانه ونظامه السياسي وتنظيمه الاداري.



● السفير المغربي

وعلى سبيل التصحيح فان مساحة المغرب التقريبية تقدر بـ ٧١٠,٠٠٠ كيلومتر مربع اما عدد سكان المغرب الى غاية ١٩٨٧ فيقدر بحوالي ٢٣,٣٧٦,٠٠٠.

تغتنم السفارة هذه الفرصة لتعرب لجنابكم عن فائق التقدير والاحترام...

● القبس:

نشكر سعادة السفير على هذه المعلومات التي ارسلها لنا، ونشكر له هذا التجاوب السريع مع ما ينشر بصفحاتنا وان دل ذلك على شيء فانما يدل على اهتمامه وحرصه على متابعة جميع الاخبار التي تهم المغرب والوطن العربي.. ولكننا مع كل ذلك كنا نرجو ان يدقق سعادة السفير بمصدر الخبر.. فـ القبس لم ترتجل هذا الموضوع ولم تعتمد على الذاكرة في نشر مثل هذا الموضوع الحيوي والحساس وانما نشرت الخبر بكل مصداقية وامانة من مصدره كما جاء... وهي وكالة الانباء الفرنسية «أ ف ب» التي ارسلت الموضوع من الرباط.. ولان الوكالة منتشرة فقد نشرت غالبية الصحف هذا الموضوع كما ورد عن طريق الوكالة...، وتأمل من السفارة المغربية ان تصحح معلومات الوكالة المذكورة.. فالصحف لا ذنب لها.. وفي النهاية نرجو ان يقتنع سعادة سفير المغرب بهذا الرد لتكتمل لديه الصورة.



من يستضيف كأس العالم ١٩٩٤؟
ملف المغرب فرصة لهافيلانغ لتأكيد أفكاره .. وتنفيذها
انشاء ١٠ ملاعب جديدة ... متوقف على قرار الأربعاء

في الثانية بعد الظهر تحسم المعركة.. ويعلن القرار
المغرب يواجه التحدي الاميركي لاستضافة كأس العالم

زيورخ - ا.ف.ب - ستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم - الاثنين - في زيورخ الدولة التي ستنظم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ من بين الولايات المتحدة والمغرب والبرازيل. ويبدو المغرب في موقف مواجهة عنيفة مع الولايات المتحدة بالذات.

ويجب الاعتراف بان كفة الميزان مالت بشدة نحو الولايات المتحدة منذ قرار الاتحاد الدولي للعبة بتأجيل التصويت على هوية الدولة المنظمة من ٣٠ يونيو الى ٤ يوليو وهو يوم العيد الوطني للولايات المتحدة. ولا شك في انه لم يتم اختيار الموعد اعتباطا.

الحصان الاسود

ويبقى اذا المغرب. فهو بمثابة «الحصان الاسود» والوفد المغربي يستحق بفضل عناده جائزة. فهو منذ اشهر عديدة يجوب العالم ليدافع عن ملفه.

والعائق الاكبر في الملف المغربي يتمثل في ان المغرب لا يملك حاليا اكثر من ملعبين من اصل ١٢ ملعبا لها مواصفات خاصة فرضها الاتحاد الدولي بالاضافة الى ان امامه عملا كبيرا في مجالات المواصلات والاتصالات على عكس منافسه الاميركي.

بيد ان وزير الرياضة المغربي عبداللطيف السملالي الذي عهد اليه الملك الحسن الثاني اعداد ملف جيد تضمن المملكة العربية السعودية تمويله يؤكد «انني واثق. واذا ما اتخذ الاتحاد الدولي قراره من الوجهة الرياضية فانه سيكلف المغرب».

والاجابة على كل تلك الاسئلة ستتم اليوم (الاثنين) نحو الساعة الثانية (بتوقيت الكويت) في اروقة فندق موفنبيك في زيورخ حيث ستخضع وفود الدول الثلاث الى الاختبار الاخير قبل ان يتخذ القرار. فاللجنة التنفيذية ستستمع الى كل وفد مدة ٣٠ دقيقة قبل ان يبدأ الاقتراع السري.

المشاركون في التصويت

يشارك في التصويت على القرار ٢٠ عضوا في اللجنة التنفيذية، اما رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانغ فلا يسمح له بالتصويت لكونه برازيليا اي مواطنا لاحدى الدول الثلاث المرشحة والاعضاء الـ٢٠ هم: الايرلندي الشمالي هنري كافان والمصري عبدالعزيز مصطفى والمكسيكي غييرمو مانيدو والالماني الغربي هرمان نويبرغر والسوفيتي فياتشسلاف كولوسكوف والماليزي داتو حمزة والفرنسي جاك جورج والاورغوايي ادواردو روكا كوتوري (وجميعهم نواب لرئيس الاتحاد)، والسنغالي ريتو الكنتارا والبرازيلي ابيليو الميدا (لكونه يمثل اتحاد اميركا الجنوبية) والاسباني بابلو بورتا وهنري فوك من هونغ كونغ والنيجيري اويو اوروك والمجري جيورجي تشيبيزي والغواتيمالي كارلوس كاريرا وجاك ورنر من ترينيداد توباغو والدانمركي بول هيلدغارت والكولومبي ليون لوندونو والسعودي عبدالله الدبل، وجميعهم اعضاء في اللجنة التنفيذية.

● عبدالله الدبل ● داتو حمزة

رابع فوز لكرام بسباق ميل الاحلام في اوسلو

اوسلو - رويتر - قدم البريطاني ستيف كرام افضل مستوياته منذ سنتين وفاز للعام الرابع على التوالي بسباق الميل في لقاء بيزليت «ميل الاحلام» مسجلا ٣ دقائق و٤٨,٨٥ ثانية، وجاء بالمستوى الثاني مواطنه بيتر ايليوت في ٣:٤٩,٢٠ ق ثم الالماني الشرقي ينز بيتر هيرولد في ٣:٤٩,٢٤ ق، اما الصومالي عبدي بيلي الذي كان مرشحا للصدارة فقد جاء بالمركز الخامس في ٣:٤٩,٤٠ ق.

وجاء فوز كرام ثأرا لخسارته امام بيلي في بطولة العالم في روما خلال سبتمبر الماضي، وقال: انا سعيد للغاية بفوزي ولكن لا اعتقد ان لهذا الفوز تأثير على الاحتمالات في اولمبياد سيئول.

ويحمل كرام (٢٧ سنة) لقب أوروبا والكومنويلث وكان قد فاز ببطولة العالم عام ١٩٨٣ وحصل على فضية اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤، كما انه يحمل الزمن القياسي الحالي للسباق وقدره ٣:٤٦,٣٢ ق. وقد اثنى على مضمار استاد بيزليت وقال انه الافضل في العالم.

وقد حققت البريطانية ليز مكولغان ثاني فوز لها خلال اسبوع على النرويجية انغريد كريستيانسن في سباق ١٠ الاف متر حيث سجلت ٣١:٦,٩٩ ق تلتها كريستيانسن ٣١:٣١,٣٧ ثم الصينية زيوتنغ وانغ في ٣٢:٢,٢١ ق.

وكانت مكولغان قد فازت على كريستيانسن بسباق ٣٠٠٠ م في لقاء بلفاست الاسبوع الماضي، وبدا ان النرويجية قد اجهدت نفسها في محاولة الثأر رغم انها مصابة.

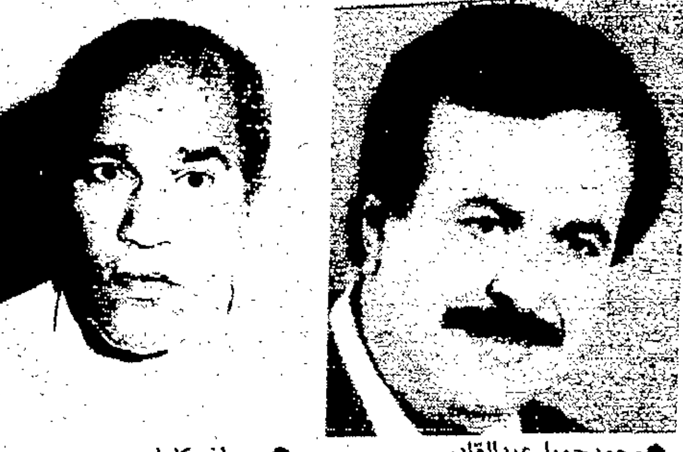
مستوى جيد

وقد شهد اللقاء تقديم مستويات جيدة في كافة سباقات العاب القوى لوجود عدد وافر من الابطال العالميين، وفازت غريس جاكسون بسباق ٢٠٠ م في ٢٢,٣٧ ث تلتها دانيت يونغ في ٢٢,٥١ ث وفازت الفرنسية لورنس ايلوري بسباق ١٠٠م حواجز في ١٣,٣٣ ث تلتها السويسرية ريتا هيغلي في ١٣,٤٦ ث ثم البريطانية ليزلي آن سكيت. وحصلت السوفيتية تاتيانا ساموليكو على صدارة سباق ١٥٠٠م في ٤:٤,٠٦ ق تلتها البريطانية كيرستي ويد في ٤:٥,٣٥ ق ثم السوفيتية ناتاليا ارتيموفا. وسجلت الالمانية الشرقية بيترا فيلكه ٧٥,١٦م في رمي الرمح تلتها الكوبيتان ماريان كولون ٦٤,٩٠ م وايفون ليل ٦١,٥٤ م، وفي الوثب الطويل سجلت الايطالية انتونيلا كابريوني ٦,٥٢ م متقدمة عن السويدية كريستينا سوندبيرغ التي سجلت ٦,٣٢ م. وفازت الكوبية آنا كيرو بسباق ٨٠٠م في ١:٥٨,٠٥ ق تلتها الالمانية الشرقية زيغرون فودارز في ١:٥٩,٢٤ ق، وحصلت مواطنتها هايكة دريخسلر على المركز الاول بسباق ١٠٠م في ١٠,٩١ ث تلتها الاميركية دانيت يونغ ١١,٢٦ ث وفازت الكوبية سيلفيا كوستا بالوثب العالي وسجلت ١,٩٤م بفارق ٤ سنتيمترات عن غابرييل غوتز من المانيا الشرقية.

خسارة نغوغي

وفي سباقات الرجال خسر بطل العالم في اختراق الضاحية الكيني جون نغوغي سباق ٥٠٠٠ م حيث جاء ثانيا بعد الفرنسي باسكال تيبو الذي سجل ١٣:١٧,٤٨ ق وسجل نغوغي ١٣:١٧,٩٥ ق ثم الكيني بوبيس اونديكي ١٣:١٩,٧٥ ق تلاه الاميركي سيدني ماري ١٣:٢٠,٢٩ ق، كما خسر بطل العالم الالماني الشرقي توماس شوينبي في سباق ٤٠٠ م وجاء ثانيا بفارق ٣٤ بالمائة من الثانية عن الكوبي روبيرتو هيرنانديز الذي سجل ٤٥,٠٣ ث. وفي سباق ١٥٠٠ م فاز بالمركز الاول الكيني بيتر روتو وسجل ٣:٣٦,٧١ ق تلاه السويسري ماركوس هكستاينر في ٣,٣٧,٠٧ ق، ونال الجامايكي اندرو سميث صدارة سباق ١٠٠م في ١٠,٣٨ ث وفاز النرويجي جورج اندرسون بدفع الجلة وسجل ٢٠,٢٧ م، وفي سباق ٨٠٠م سجل السوفيتي فلاديمير غروديف ١:٤٤,١٠ ق تلاه الالماني الشرقي بيتر براون في ١:٤٤,٢١ ق، وسجل الكوبي خافيير سوتومايور ٢,٣١ م في الوثب العالي، وفي سباق ١٠ الاف متر فاز بالمركز الاول البريطاني ايمون مارتن مسجلا ٢٧:٢٣,٠٦ ق تلاه الايطالي سلفاتوري انتيبو والمكسيكي ارتورو باريوس، واحتل المغربي ابراهيم الطيب المركز الخامس.

منتخبنا الوطني يقابل الرمثا في تجربته الرابعة اليوم
جمال صالح يخلف عمو بابا بتدريب منتخب العراق


● محمد جميل عبدالقادر


● مصطفى كامل محمود

● عموبابا

عمان - عبدالله ابو خاطر موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

مع اشراقة شمس يوم امس بدأ العد التنازلي بمختلف اللجان العاملة بالاتحاد الاردني لكرة القدم الذي زاد من كثافة حركته على مختلف الاصعدة استعدادا لاطلاق شارة بدء منافسات عروس البطولات العربية كاس العرب الخامسة. على صعيد اخر انتظمت حركة تدريبات الفرق التي وصلت العاصمة الاردنية حتى الان، منتخبنا الوطني الذي دخل مرحلة التطبيق التكتيكي جنبا الى جنب مع الاعداد اللياقي الذي قارب درجته المطلوبة ما زال يواصل تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، اذ قاد ميغيل ومساعده عبداللطيف الرشدان تدريبات صباح امس على ملعب البتراء، تركزت التدريبات في تنفيذ الهجوم الضاغط والدفاع برقابة الرجل والمنطقة، واليوم ستكون التجربة الرابعة للمنتخب حيث سيلاقي في الخامسة من مساء اليوم باستاد المدينة الرياضية فريق نادي الرمثا الاردني، في حين تاجل لقاؤنا مع المنتخب اللبناني حتى يوم الاربعاء المقبل. يسعى المدرب من خلال لقاء اليوم لتحقيق درجة متقدمة من الانسجام بين لاعبي الخطوط الثلاثة.

فهد الاحمد يصل الاربعاء

اجرى الشيخ فهد الاحمد رئيس الوفد اتصالا هاتفيا بمحمد عثمان نائب رئيس الوفد اطمان من خلاله على الجميع وعما تم حتى الان بشان استعدادات المنتخب والمباريات التجريبية التي لعبها وعن حالات الاصابة، واكد وصوله الى العاصمة الاردنية يوم الاربعاء.

القنصل السعودي يحتفي بوفد الكويت الاداري

احتفى القنصل السعودي لدى الاردن باعضاء الوفد الاداري حيث اقام لهم امس الاول حفل عشاء بمنزله حضره محمد عثمان نائب رئيس الوفد ومحمد هيف الحجرف اداري الفريق ومحمود عيسى وناجي مناحي مشرفا الفريق وعبدالعزيز جالي رئيس لجنة العلاقات العامة.

الاردن يفوض الكويت «بالفيفا»

قال محمد جميل عبدالقادر الامين العام للاتحاد الاردني لكرة القدم أن اتحاده اجرى اتصالا هاتفيا بالفيفا ليؤكد مخاطبته له بشان تفويضه للشيخ فهد الاحمد كي يتحدث باسم الاتحاد الاردني في اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم «اللجنة التنفيذية» التي انتهت في زيوريخ مؤخرا. واثنى عبدالقادر على العلاقات القوية التي تربط الاتحادين الشقيقين في هذا الصدد.

مصطفى كامل يشرف على حكام الدورة

يصل الى عمان اليوم المحاضر الدولي مصطفى كامل محمود، كما يتولى الاشراف على امور التحكيم بالدورة وستبدأ يوم الاربعاء المقبل دورة صقل للحكام العرب المشاركين في هذه البطولة. من جهة ثانية يصل العاصمة الاردنية الثلاثاء الحكمان الدوليان الجزائري محمد حنضل، والكويتي عيسى الجساس.

جمال صالح خلفا لعمو بابا

يقود المنتخب العراقي الاول المشارك في هذه البطولة والقادم للدفاع عن اللقب الدكتور جمال صالح خلفا لعمو بابا الذي اعتذر لظروف مرضه، وسبق لجمال صالح ان درب منتخب الشباب العراقي ونادي الرشيد بطل الدوري، ومما يذكر ان جمال صالح مثل المنتخب العراقي مرات عديدة قبل ان يستكمل دراسته في مجال التدريب ويحصل على الدكتوراه من اميركا، وحتى الان لم يحدد المنتخب العراقي وقت وصوله.

في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠
منتخبنا يقابل باكستان في اولى مبارياته خارج ارضه

عقد ممثلو اتحادات الكويت والامارات واليمن وباكستان لكرة القدم اجتماعا في زيورخ على هامش اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه الايام.

وقد اقتصر الاجتماع على مندوبي هذه الدول باعتبارها مشاركة معا في مجموعة واحدة بتصفيات كاس العالم التي ستقام نهائياتها عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وتم في الاجتماع اجراء قرعة مباريات المجموعة التي ستقام مبارياتها بطريقة الدوري من دورين (ذهاب واياب)، كما تم اعداد جدول مباريات المجموعة وشارك في الاجتماع اسد تقي عن الكويت، صقر غباش وحمد بروك وعبدالله ابراهيم عن الامارات، الجبار عوض سعيد عن اليمن، واشرف جودري عن باكستان، واسفرت القرعة عن اداء منتخبنا الوطني لاولى مبارياته خارج ارضه امام باكستان يوم ٦ يناير المقبل.

وقد اتفق المجتمعون على ان تبدأ جميع المباريات في تمام الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي لكل بلد.

وفيما يلي جدول مباريات البطولة مع ملاحظة ان المباراة تقام بملعب الدولة المذكورة اولا:

* الجمعة ٦ يناير ٨٩ : باكستان مع الكويت، واليمن مع الامارات.
* الجمعة ١٣ يناير : اليمن مع باكستان، والكويت مع الامارات.
* الجمعة ٢٠ يناير : اليمن مع الكويت، والامارات مع باكستان.
* ٢٧ يناير : الكويت مع باكستان، والامارات مع اليمن.
* ٣ فبراير ٨٩ : اليمن مع باكستان، والامارات مع الكويت.
* ١٠ فبراير ٨٩ : الكويت مع اليمن، وباكستان مع الامارات.

اشهار نادي مؤسسة البترول الوطنية الكويتية

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد قرارا وزاريا يعلن فيه عن اشهار تاسيس نادي شركة البترول الوطنية «بيت الوطنية» لمدة غير محدودة كناد خاص طبقا لاحكام القرار الوزاري رقم ١٥٤ لسنة ١٩٧٨ باصدار لائحة تنظيم الاندية الرياضية التابعة للاشخاص الاعتبارية الخاصة.

الكويت يبدأ تدريباته مطلع الشهر المقبل

حدد نادي الكويت الرياضي مطلع الشهر المقبل موعدا لبدء تدريبات الفريق الاول لكرة القدم استعدادا للموسم الجديد.

هذا ومن المنتظر ان يصل الى البلاد في اواخر الشهر الجاري آلن جونز مدرب الفريق للموسم الجديد والذي حل محل المدرب السابق الانكليزي جون كارترايت. ويذكر ان جونز عمل مساعدا لكارترايت في الموسم الماضي.

الشباب يستقبل ناشئي الكرة

بدأ نادي الشباب استقبال اللاعبين الجدد لفرق ناشئي كرة القدم تحت ١٤، ١٦، ١٨ سنة وذلك للانخراط في التدريبات التي بدأت منذ اول يوليو الجاري.

فوز الفيحاء بالقدم والدعية بكرة السلة

فاز فريق مركز شباب الفيحاء على الدعية ٢/٥ في كرة القدم كما رد مركز شباب الدعية اعتباره بكرة السلة بعد فوزه على الفيحاء وذلك في المباراتين اللتين جرتا بينهما امس ضمن دوري مراكز الشباب على الكؤوس والجوائز المقدمة من سمو الامير.

دانكو وأشتوك يدربان ناشئي الفحيحيل


● اندريه اشتوك

تعاقد نادي الفحيحيل مؤخرا مع اثنين من المدربين التشيك هما اندريه اشتوك واندريه دانكو لتولي مهام تدريب فريق الناشئين لكرة القدم بالنادي اعتبارا من الموسم المقبل وكان اشتوك (٥٢ سنة) لاعبا في اثنين من اندية الدرجة الاولى في بلده هما سلوفان نيترا ولوكوموتيفا كما مثل منتخب بلاده منذ عام ١٩٦٢ حتى ١٩٦٤، وقضى ما يقارب ١٣ عاما من حياته كلاعب اتجه بعدها الى مجال التدريب حيث تسلم عدة فرق كان آخرها نادي الشباب الكويتي وقبله نادي التضامن كما قام بتدريب منتخب التشيك الاولمبي من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٨٤ وهو ما زال يعمل في هذه المهنة منذ عام ١٩٧٣.

اما دانكو (٤٠ سنة) فقد كان لاعبا بنادي كوسيتشه احد فرق الدرجة الاولى في بلاده منذ عام ١٩٦٧ حتى ١٩٨١ مثل خلالها بلاده في جميع الفئات السنية ابتداء من الناشئين وحتى الكبار كما كان لاعبا في المنتخبين الاولمبي والوطني لبلاده، وفي عام ١٩٧٦ اصيب اصابة شديدة في احدى المباريات ابتدأ بعدها عمله كمدرب رسميا لفريقه كوسيتشه وكان دانكو مدربا لفريق نادي الشباب الكويتي قبل ان يتعاقد معه نادي الفحيحيل.

مناور المطيري الى الديار المقدسة للحج

يغادر البلاد غدا مناور عوض المطيري عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش متوجها الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج.

مانشستر يونايتد يجري اتصالات لنقل كومان

اشارت الصحف البريطانية بان نادي مانشستر يونايتد قد اجرى عددا من الاتصالات لمعرفة اذا ما كان النجم الهولندي رونالد كومان مستعدا للانتقال الى الدوري الانكليزي، ويسعى اليكس فيرغسون مدرب مانشستر للحصول على لاعب بدلا من بول مكغرات.

ويتوقع ان يصل مقابل انتقال كومان (٢٥ سنة) الى مليوني جنيه استرليني علما بانه لعب دورا بارزا بفوز المنتخب الهولندي ببطولة الامم الاوروبية، ويعتبر حاليا افضل ظهير قشاش بالعالم.

وست هام يريد مليونين نقدا مقابل كوتي

يصر نادي وست هام على الحصول على المبلغ نقدا من اي ناد يرغب بشراء لاعبه توني كوتي، ويقدر وست هام ثمن انتقال كوتي بمليوني جنيه استرليني.

ويتنافس على شراء كوتي كل من الارسنال وايفرتون، ومن ناحية ثانية فان جون لايال مدرب وست هام يتطلع لتعزيز هجومه باللاعب نيال كوين من الارسنال او وين كلارك من ايفرتون.

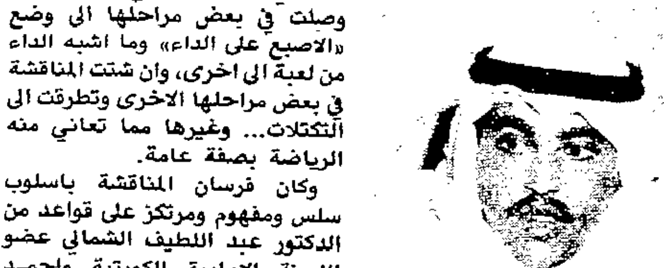
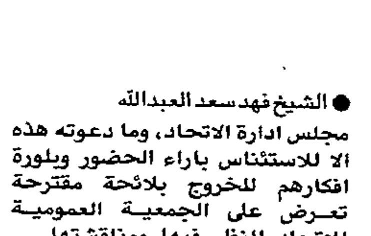
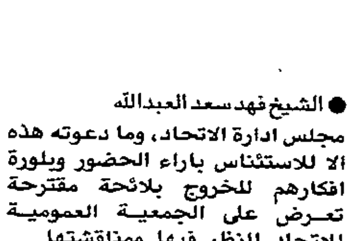
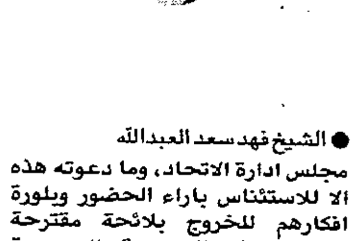
وقد عرض ايفرتون ١,٧٥ مليون جنيه على وست هام لكن لايال رفض.

مكاري مرشحا لمساعدة كامبل بتدريب شيلسي

اصبح النجم الكروي السابق لو مكاري مدرب نادي سويندون مرشحا قويا لمساعدة بوبي كامبل في تدريب نادي شيلسي بالدرجة الاولى.

ويبلغ مكاري التاسعة والثلاثين من العمر، وقد سبق ان لعب مع سلتيك ومانشستر يونايتد ومنتخب انكلترا، ونجح بانتقال سويندون من الدرجة الرابعة الى الثانية.

بدعوة من رئيس اتحاد الاسكواش
جلسة ديمقراطية بقصر الشعب لمناقشة تعديل لوائح الاتحاد
تعديل ١٦ مادة بالنظام الاساسي وتقديمها للجمعية العمومية





● الشيخ فهد سعد العبدالله

بدعوة من الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش، شهد قصر الشعب مساء امس الاول جلسة «ديمقراطية» استغرقت حوالي ثلاث ساعات للنظر في النظام الاساسي للاتحاد. وقد لبى الدعوة عدد من رؤساء واعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات، وعدد من المهتمين باللعبة، بالاضافة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الاسكواش.

وكان الشيخ فهد سعد العبدالله قد وجه دعوات للمدعوين ذكر فيها ان اللعبة شهدت تطورا ونموا متزايدا على المستويين الدولي والمحلي... ولاستثمار هذا التطور رأى مجلس ادارة الاتحاد اجراء تعديل على النظم الاساسية التي تنظم العلاقة بين المسؤولية الادارية والمسؤولية الفنية للعبة، وللقضاء على ثغرات هذا النظام، الامر الذي يقتضي معه تعديلا جذريا في نصوصه ومضمونه وفحواه حتى يتواكب والتطور في الحركة الرياضية بصفة عامة، ولعبة الاسكواش على وجه الخصوص.

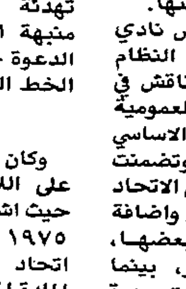
وكان قد تم توزيع ملف كامل على المدعوين يتضمن نسخة من النظام الاساسي الحالي لاتحاد الاسكواش، واخرى بالتعديلات المقترح ادخالها على النظام مقدمة من مجلس ادارة الاتحاد، بالاضافة الى نسخة من القانون ٤٢ الخاص بالهيئات الرياضية.

اجتهاد شخصي

وقد افتتح الشيخ فهد سعد العبدالله اللقاء مرحبا بالحضور وشاكرا اياهم لتلبية الدعوة متمنيا الخروج باقتراحات تعود على اللعبة بالفائدة وتساهم في تقدمها بالكويت.

تم فتح النقاش بعد ان وضح ان اللائحة المقترحة للنظام الاساسي هي اجتهاد شخصي من رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد، وما دعوته هذه الا للاستئناس باراء الحضور وبلورة افكارهم للخروج بلائحة مقترحة تعرض على الجمعية العمومية للاتحاد للنظر فيها ومناقشتها.

وكان حمد الهرشاني رئيس نادي الصليبخات قد اشار الى ان النظام الاساسي للاتحاد يجب ان يناقش في اجتماع غير عادي للجمعية العمومية وجرى طرح مواد النظام الاساسي للاتحاد وعددها ٥٠ مادة، وتضمنت اللائحة المقترحة والمقدمة من الاتحاد ١٦ بندا جديدا ما بين تعديل واضافة وحذف وايد الحاضرون بعضها، واضافوا الى بعضها الاخر، بينما رفضوا بعضها في مناقشات حرة وجريئة وتضارب في الاراء حتى ان رئيس اتحاد الاسكواش عقب عند مناقشة احدى المواد بانه يريد وجود الرأي... والرأي الاخر «حتى نتفق على صيغة موحدة، وتعمدت ان اعرف اقتراحاتكم الشخصية كاندية وكمهتمين باللعبة».



فرسان اللقاء

وقد شهد اللقاء «مناطحة ديمقراطية» عند مناقشة النظام الاساسي للاتحاد حتى ان المناقشة وصلت في بعض مراحلها الى وضع «الاصبع على الداء» وما اشبه الداء من لعبة الى اخرى، وان شتت المناقشة في بعض مراحلها الاخرى وتطرقت الى التكتلات... وغيرها مما تعاني منه الرياضة بصفة عامة.

وكان فرسان المناقشة باسلوب سلس ومفهوم ومرتكز على قواعد من الدكتور عبد اللطيف الشمالي عضو اللجنة الاولمبية الكويتية واحمد النجدي امين سر نادي الكويت ويعقوب الحسيني نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة وامين سر اتحاد العاب المضرب الكويتي السابق، واحمد البداح رئيس اتحاد الاسكواش السابق، بالاضافة الى رئيس اتحاد الاسكواش وسليمان الرندي امين سر الاتحاد. بينما اتسم اللقاء بوجود شخصيات ساعدت في تهدئة النقاش عند «السخونة» منبهة الى خروجه عن الغرض من الدعوة حيث حاد بعض الحضور عن الخط الرئيسي للقاء.

التعديلات

وكان يعقوب الحسيني اول المعلقين على اللائحة المقترحة من الاتحاد حيث اشار الى ان الاتحاد اشهر في عام ١٩٧٥ وليس ١٩٨٥ وكان ضمن اتحاد العاب المضرب، وتم تعديل المادة المقترحة الى «اشهر في عام ٧٥ وانفصل عن اتحاد العاب المضرب في عام ١٩٨٥».

كما اشار احمد النجدي الى ضرورة تحديد الهيئات الرياضية المشاركة في نشاط الاتحاد لان ذلك يعني فتح المجال امام الشركات والقطاع الاهلي للدخول كمنافس قوي للاندية، وبالتالي استقطاب اللاعبين بما لديها من امكانات مادية مما يعني وجود منافسة غير متكافئة، ناهيك عن احقية هذه الشركات وما شابهها مستقبلا في الترشيح ودخول الانتخابات كما اقترح النجدي ترك تعيين المحاسب القانوني للجمعية العمومية.

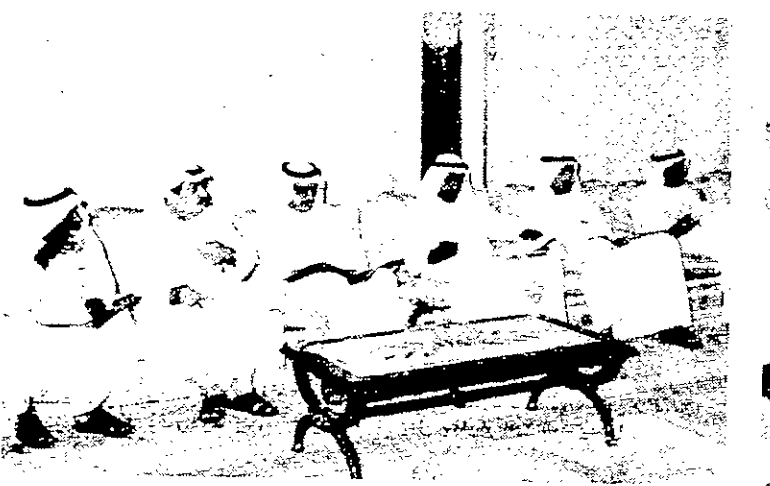
وتقدم الدكتور عبداللطيف الشمالي باقتراح نص على ان يكون رئيس الاتحاد فقط بالانتخاب (بالتحديد كرئيس) والباقون كاعضاء على ان يتم توزيع باقي المناصب فيما بينهم.

واقترح احمد البداح عدم مشاركة ناد لا نشاط له في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد. كما جرت تعديلات اخرى على المواد ٩ و١١ و١٣ و١٥ و١٧ و٢٠ و٣٦. وعند الوصول للمادة ٢٩ قال احمد النجدي: نحن كنادي الكويت موافقين عليها من الان... والامر بيد الجمعية العمومية، لقد كانت هذه المادة بالتحديد سبب خلافات الاندية عندما كانوا يجتمعون قبل عامين.

ويذكر ان اتحاد الاسكواش تقدم ببند جديد على المادة ٢٩ ينص على ان يكون المرشح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد حاصلا على شهادة اتمام دراسة الثانوية العامة او ما يعادلها، ويجوز للاندية والتنظيمات الرياضية المنضمة للاتحاد ان ترشح من تراه لعضوية مجلس الادارة ولو لم يكن من بين اعضائها».

قد لقيت هذه الاضافة معارضة من ممثلي بعض الاندية؟! ودافع عن الاضافة الشيخ فهد سعد العبدالله موضحا انها من صالح الاتحاد واللعبة، وفي ختام اللقاء اقترح يعقوب الحسيني محاولة رفع مستوى الحكام والاهتمام بهم لانهم من دعائم تقدم اللعبة، وطالب بتصنيف اللاعبين من قبل الاندية قبل بداية الموسم. ثم دعا الشيخ فهد سعد العبدالله الحضور الى حفل شاي بسيط بانتظار الانتهاء من تنقيح اللائحة المقترحة.. وعرضها على الجمعية العمومية.

● احمد النجدي من الكويت ويوسف البابطين من السالمية بالاجتماع


● يعقوب الحسيني يتحدث عن بعض بنود اللائحة

لقطات من ويمبلدون





بلغ الحضور مساء السبت ٢١٧٣٤ متفرجا وهذا رقم قياسي ليوم السبت الثاني بالدورة وكان السابق ٢١٦٧١ وسجل عام ١٩٨٧. ووصل اجمالي المشاهدين في ١٢ يوما الى ٣٧٤٤٥٤ متفرجا.

* أصبحت شتيفي غراف (١٩ سنة) اصغر بطلة للسيدات في ويمبلدون منذ فوز مورين كونيللي في عام ١٩٥٢، وكان عمرها ١٧ سنة.
* قالت نفراتيلوفا: انا لم استسلم للضغوط لكني خسرت امام لاعبة افضل مني.
* جاءت خسارة نفراتيلوفا عقب الفوز في ٤٧ مباراة متتالية في ويمبلدون، كما انها ولاول مرة وقفت لتشاهد درع البطولة يسلم لغيرها.
* اقتربت غراف من زمن تصبح به اول لاعبة تفوز بالبطولات الاربع الكبرى في عام واحد منذ ان فازت بها مارغريت كورت في عام ١٩٧٠.
* انتقدت نفراتيلوفا جماهير ويمبلدون مرة اخرى وذلك بسبب اطلاق صيحات الاستهجان ضدها عندما ذهبت الى طرف الملعب لتمسح نظارتها من قطرات المطر.
* قالت غراف انها شاهدت نفراتيلوفا في غرفة الملابس خلال توقف المباراة لمدة ٤٤ دقيقة بسبب الامطار وكانت تبدو متعبة وغير قادرة على العودة للعب كما كانت قبل توقف اللعب.
* خلال مبارياته ضد لندل كان بيكر بحالة نفسية جيدة ومحبا للمرح لدرجة انه سال احدى مراقبات الخط عن الطريقة التي يجب ان يلعب بها النقطة المقبلة للفوز على لندل بعد ٨ نقط فاشلة لانهاء المباراة، وقد اجابته بانها لا تدري.
* بعدما فازت غراف على نفراتيلوفا، صافحت منافستها ثم القت بمضربها الاسود تجاه الجمهور.
* ينال الاول في فردي الرجال ٢٧٢٢٥٠ دولارا.
* تعتبر غراف اول لاعبة المانية تحرز لقب ويمبلدون منذ سيلي اوسم في عام ١٩٣١.
* سالت «دوقة كنت» اللاعبة الاميركية نفراتيلوفا اذا ما كانت سوف تحضر العام المقبل لتحاول تحطيم رقم مودي ويلز بثمانية انتصارات، فاجابت نفراتيلوفا: اذا كان جسمي قادرا سوف اعود.
* بعث المستشار الالماني هيلموت كول وعدد من كبار المسؤولين برقيات تهنئة الى اسرة غراف في مدينة برويل شمال بون، وقال كول: ابعث لك اصدق التهاني القلبية، وان فوزك الجديد قد جعلك اقرب للانتصار الكبير بالبطولات الاربع الكبرى، وامل ان تنجحي في مسعاك. وقالت برقية فريدريك زيمرمان وزير الداخلية: مثل ملايين المشجعين فقد اذهلني اداؤك الرائع، وقد برهنت انك اللاعبة الاولى بالعالم.
* اخر خسارة لنفراتيلوفا في ويمبلدون كانت امام هانا ماندليكوفا في دور الاربعة عام ١٩٨١.
* قالت نفراتيلوفا وهي تبتسم: ان الجسم في الحادية والثلاثين يصعب عليه الاحماء مثل الجسم في التاسعة عشرة.
* تقدم الاميركيان كين فلاك مع روبرت سيغوسو بنهائي زوجي الرجال ٦/٤، ٦/٢، ٤/٥ على الاسترالي جون فيتزجيرالا مع السويدي انديرس ياريد، وقد توقف اللعب بسبب هبوط الظلام.
* كل من غراف ونفراتيلوفا احمت للنهائي بالتدريب مع لاعب استرالي، حيث تدربت غراف مع مارك وودفورد في حين تدربت نفراتيلوفا مع دارين كاهيل، ومن الطريف ان كلا من وود فورد وكاهيل خسر امام لندل في هذه البطولة.
* شهد نهائي زوجي السيدات ١٤ الف متفرج، وكان من بين المتفرجات الممثلة الاميركية لندا كارتر بطلة مسلسل «المرأة الخارقة».
* تحولت اللوحة الرئيسية بالاستاد خلال توقف اللعب الى شاشة لعرض الرسوم المتحركة للشخصيات الكارتونية المحببة مثل الدب «سكوتي» والكلب «سويب» والباندا.

الامطار عرقلت نهائي ويمبلدون للمرة ١١

● غراف ترفع درع البطولة

ويمبلدون - أ ب - اجلت الامطار نهائي فردي الرجال لبطولة ويمبلدون للتنس بين الالماني بوريس بيكر بطل عامي ٨٥ و٨٦ والسويدي ستيفان ادبيرغ الذي يصل للنهائي لاول مرة.

وللمرة الحادية عشرة منذ الحرب العالمية الثانية يتم تاجيل النهائي لليوم التالي وتتاخر البطولة عن الموعد المحدد لها.

وآخر مرة تاجل فيها النهائي كان عام ١٩٧٢ بين الاميركي ستان سميث والروماني ايلي نستازي وقد فاز سميث ٦/٤، ٣/٦، ٦/٣، ٤/٦، ٧/٥.

وحتى عام ١٩٨٢ كان نهائي فردي الرجال يقام يوم السبت لكنه تحول للاحد.

وبالاضافة الى نهائي فردي الرجال فان بطولة ويمبلدون حتى الان لم تحدد ابطال مسابقات زوجي الرجال وزوجي السيدات والزوجي المختلط.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٢٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الانتفاضة

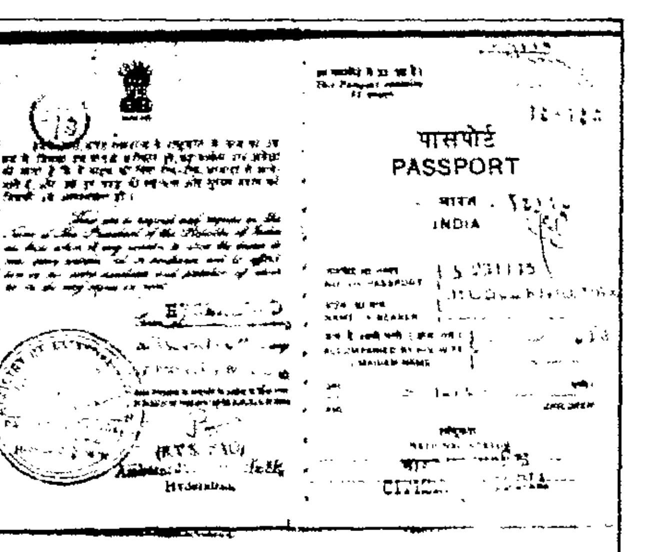
بقلم: محمد احمد الرشيد

بداية، ان انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة ان شاء الله وهي على وشك انهاء شهرها السابع الان قد اعطت القضية الفلسطينية دفعا قويا وزخما متواصلا، ووضعت القضية الفلسطينية في سلم اولويات القضايا العالمية، والتي لم تستطع الدول العربية والاسلامية طيلة اربعين عاما ان توصل صوت الحق العربي المغتصب الى شعوب العالم، والسبب انها لاهية في التناحر وعدم الاهتمام الجدي بالقضية الفلسطينية، علما بأن هذه الدول قد صرفت المبالغ الطائلة ولكن دون نتيجة تذكر، اما الانتفاضة الفلسطينية فلانها نابعة من صاحب القضية نفسه استطاعت منذ ايامها الاولى ان تسمع شعوب العالم بقضية شعبها العادلة، ودليل قوة هذه الانتفاضة ان بعض الصحف الاجنبية نقلت عن وزير خارجية اميركا جورج شولتز قوله ان بعض المسؤولين العرب خائفون من الانتفاضة اكثر من خوف اسرائيل منها، فهل هذا صحيح ؟

والمطلوب الان من الدول العربية ان كانت جادة فعلا في مساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني والرد على ما قاله وزير خارجية اميركا ان تحدد هذه الدول موقفها الفعلي من الانتفاضة قولا وعملا.

الأباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون

الهيئة العامة للمعلومات المدنية تعقب على «غير معقول»


पासपोर्ट
PASSPORT
INDIA

● صورة عن جواز سفر «عبدالرحمن» كما زودتنا بها الهيئة

جاءنا من الهيئة العامة للمعلومات المدنية ما يلي:

نشرت جريدة «القبس» في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٦/٣٠ على صفحتها الاخيرة تحت عنوان «غير معقول» صورة بطاقة مدنية لمواطن هندي باسم «عبدالرحمن» فقط ويحمل الرقم المدني «٢٦٢١٠١١٢٠٠٤٩٢» مع التعليق على ذلك.

وفي هذا الشان نوضح مايلي:

١) ان الهيئة عند تسجيلها للافراد في نظام المعلومات المدنية تعتمد على الوثائق الرسمية الثبوتية للبيانات وفيما يتعلق بالاسم فانه يتم تسجيل الفرد حسب الاسم المسجل في جواز سفره دون تصرف من الهيئة باعتباره المستند الرسمي الدولي لاثبات اسم الفرد وجنسيته في غير دولته.

٢) بالنسبة لصاحب الحالة المنشورة صورة بطاقته فقد تم تسجيل اسمه في الهيئة وصدرت له بطاقة مدنية باسم «عبدالرحمن» كما هو وارد في جواز السفر الصادر من دولته والحاصل بموجبه على تاشيرة الاقامة وهو «عبدالرحمن» فقط كما يبين من صورة صفحة الاسم بجواز سفره المرفقة.

٣) ليس من اختصاص الهيئة ولا من صلاحيتها تعديل الاسم في جواز السفر او عدم اصدار بطاقة مدنية طالما صاحب العلاقة حاصل على اقامة ولديه جواز سفر معترف به.

هذا مع خالص شكرنا على اهتمامكم ببيان ما قد يوجد من ملاحظات اتاحت للهيئة توضيح الامر. والله ولي التوفيق،،،

● المحرر: بعد شكرنا للهيئة على تجاوبها السريع، نستغرب اكثر كيف يمكن لشخص ان يدخل الكويت باقامة رسمية ويحصل على بطاقة مدنية ولانعلم من اسمه سوى «عبدالرحمن» فقط، كما هو مذكور بالجواز ؟!!

.. والاشغال تعقب على «غير معقول»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم «٥٧٨٥» بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٠ صفحة رقم «٢٨» تحت عنوان «غير معقول» بشان رمل وصلبوخ واخشاب في صحن مسجد عبدالله بن ابي اوفى بخيطان القديمة.

نحيطكم علما بانه تم استخدام الرمل والصلبوخ في صب ارضيات صحن المسجد وسيتم تنفيذ ارضيات الرخام في خلال هذا الاسبوع والخشب المشون لزوم اعمال الطوبار لغرفة الحارس الجاري تنفيذها والبعيدة عن مدخل المسجد هذا ولا توجد اية عوائق تعيق المصلين من دخول المسجد.

مراقبة العلاقات العامة

احتجاز سفينة بنمية محملة بالماريجوانا

سيتل (واشنطن) رويتر - قالت السلطات امس ان زورقا مسلحا تابعا لخفر السواحل الاميركي احتجز سفينة بنمية محملة باكثر من ٥٠ طنا من الماريجوانا بعد ان امطرها بوابل من نيران المدافع الالية.

وقال ضابط الصف مايكل كوب ان الحادث وقع يوم الخميس الماضي على بعد مئات اميال من ساحل ولاية واشنطن بعد ان رصدت طائرة مراقبة تابعة لخفر السواحل السفينة «ايتكا ونتر باي» وارتابت فيها.

وابلغ السيد كوب رويتر في محادثة تليفونية ان السفينة المسجلة في بنما تجاهلت عدة طلبات بالتوقف والكشف عن هويتها وانه اطلقت طلقات تحذيرية على مقدمتها ثم توقفت.

كلام مباشر

التفرج.. على الانتفاضة

التبرع للانتفاضة الفلسطينية هل هو صدقة ؟!.. وهل يجوز ان يكون حجم مؤازرتنا للانتفاضة على الصورة الحالية ؟!.. لاتوجد مقارنة بين حجم «تضحياتنا !!» التي لا تزيد عن التفرج تقريبا وحجم التضحيات التي يقدمها اخواننا واهلنا في جبهة فلسطين.

الكثيرون اصبحوا هناك بلا عمل.. باختيارهم.. بعد ان رفضوا الاستمرار بالعمل في وظائف تدعم من قوة واقتصاد الكيان الاسرائيلي.. وهؤلاء المستقيلون من مختلف الشرائح.. منهم العامل والعسكري ورجل الامن.. كلهم استقالوا.. وشاركوا في الانتفاضة.. وما اطفال الحجارة الا ابناء هؤلاء.. ولن يحمل الحجارة الا شاب مؤمن بقضيته يستشعر مؤازرة جادة تتجاوز الاماني الطيبة !!

البعض ابتكر طريقة جديدة للتقاعس والتراخي عن الاسهام بدوره في هذه المرحلة التي تتسم بتلاحق في الاحداث.. وقوة في التاثير..

هذا البعض يردد عبارة.. «طيب.. كيف اضمن ان الاموال تصل لمستحقيها.. ها ؟! كيف.. كيف..».

والسؤال قد يصدر من متقاعس.. او من شخص صادق العزم..

ولهذا الاخير الصادق اقول:

ان القنوات الجيدة متوافرة ولله الحمد لايصال هذه الاموال.. والحذر كل الحذر من المبالغة، في سوء الظن، فإن التطرف في هذا الظن يساوي التطرف في التساهل والتفريط واعطاء المال من لا يستحق..

كلا الاتجاهين تطرف مرفوض - ويؤدي الى حجب العون والمؤازرة -.. فإذا تحقق الحد المقبول من القناعة بسلامة القنوات من هيئات ومؤسسات وحتى افراد مشهود لهم بالكفاءة والمهارة في ايصال المال الى مستحقيه مع اطمئنان الى امانتهم.

اذا توفر هذا الحد المقبول.. فيجب ان نكتفي به وان لا تمر الايام.. ويتساقط الشهداء.. وتتزاحم الاسر على ابواب لجان الزكاة في فلسطين ومدن الضفة والقطاع.. وانت لاتزال تردد استفساراتك واسئلتك.. بلا نهاية.

لقد ضحى الشهداء بارواحهم وهم يعلمون مسبقا ان موت واحد وعشرة لن ينهي الاحتلال.. ولكنها مسيرة بدأت.. وباذن الله.. لابد ان تحقق هدفها ولن تكون بقية الشعوب - في انحاء المعمورة - التي انتصرت على محتليها اكفأ ولا اقوى من شعبنا.

لقد ضحى هؤلاء باغلى شيء.. وانت لاتزال تتردد في انفاق مال زائل.. وتكتفي بالفرجة عليهم كل ليلة.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

فيصل الزامل

الامارات تتعرض اليوم لعاصفة مغناطيسية

الشارقة - واخ - ذكر مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات بدولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد عمران ان الامارات ستتعرض اليوم لعاصفة مغناطيسية قد تؤثر على الاتصالات الهاتفية واللاسلكية بين دولة الامارات والخارج.

واوضح السيد عمران في تصريح اوردته صحيفة «الخليج» امس ان تاثير ذلك سيكون محدودا وتختلف حدته من بلد لاخر بناء على الذبذبات المستخدمة في الاتصالات. اما المدة الزمنية للتاثير فستكون من دقيقة الى ١٥ دقيقة حسب حدة التاثير على كل دولة بسبب هذه العاصفة.

واضاف ان العواصف المغناطيسية هي ظواهر طبيعية وعادة ما تكون محسوسة مسبقا ولها تاثير على الموجات اللاسلكية والاتصال اللاسلكي بما فيها استخدام الاقمار الصناعية.

عالية اول شركة طيران تمنع التدخين على بعض رحلاتها

عمان - رويتر - قال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عالية) امس ان الشركة اصبحت اول شركة طيران في الشرق الاوسط تحظر التدخين على بعض رحلاتها القصيرة.

وقال السيد منيب طوقان نائب رئيس الشركة للعلاقات العامة لرويتر ان الشركة منعت التدخين على رحلاتها الى دمشق وميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر من اول تموز يوليو.

واضاف السيد طوقان قائلا ان الخطوة التالية للشركة هي حظر التدخين على رحلتين اخريين من الرحلات القصيرة بعد تقييم رد فعل الركاب. واشار الى ان استجابة العاملين في الشركة كانت ايجابية.

غير معقول

ان تدخل مريضة على طبيب مستوصف المرقاب تشكو من آلام مبرحة.. ولا يفتح الطبيب فمه للسؤال عن سبب الامها.. بل يكتفي بالنظر دون اي سؤال أو فحص او ان يقوم من مكانه لقياس الضغط أو الحرارة.

فالطبيب يقاس بانسانيته واشعار المريض بالتجاوب معه والاهتمام به.. وهذا قمة الكفاءة المهنية.

نداء

الى تلفزيون الكويت بنقل مباراة نهائي «ويمبلدون» اليوم، خصوصا وان تلفزيونات الامارات وقطر والبحرين ستنقل هذه المباراة، آملين ان تسمح الاحوال الجوية اليوم باقامة المباراة.. وبالتالي نقلها.

أسرار الدبرة

* وكيل وزارة ابدى عدم ارتياحه لمسؤول كبير من الربط المستمر بين التطوير الاداري واداء الوكلاء حتى اصبح المفهوم العام ان المقصود من التطوير هو - ازاحة الوكلاء !

* * *

* مدير ادارة، بلا مؤهلات، يقوم بالدوام الساعة ٩,٣٠ صباحا وينصرف ١١,٣٠ ظهرا كما انه لا يعرف من العاملين في ادارته سوى سكرتيرته وبعض الموظفين في الغرفة المجاورة لغرفته.

* * *

* وكيل والوكلاء المساعدون في احدى الوزارات قدموا استقالاتهم للوزير تمشيا مع توجهات التطوير الاداري.

الياباني واجازة الصيف

طوكيو - كونا - الان وقد انتفخت جيوب ملايين اليابانيين بمكافاة منتصف العام بمتوسط مرتبات خمسة اشهر بدأت الاستعدادات لقضاء الاجازات الصيفية والبحث عن مجالات اللهو شرقا وغربا وفي الجزر السابحة بهدوء في المحيط.

ودلت الارقام المعلنة اخيرا ان متوسط الاجازة التي ستعطى للموظف الياباني هذا الصيف ٦,٣ ايام. وفيما افادت كبريات الشركات انها لا تسمح باجازة اكثر من ثلاثة ايام قالت الشركات الصغرى انها بحاجة لمواصلة العمل ليلا ونهارا حتى يتحقق لها مزيد من الارباح والعوم مع الاخريات في بحر الرخاء.

التقية السياسية

التقية في اللغة تعني ان يعمل المرء خلاف ضميره وخلاف عقيدته والا يظهر ما يبطن حقيقة، فهي تستعمل حين يكون المرء امام ضرورة كاتقاء خطر يهدده وحين لاتكون ضرورة.

فالتقية بهذا المعنى تزعزع الثقة في صاحبها وتدل على الجبن والنفاق والخداع.

وفي لغة بعض السياسيين هناك ايضا التقية السياسية والتي تعني اتقاء الاعداء وتضليل الاصدقاء بالاقوال المضللة والوعود الكاذبة لدفع ما يمكن ان يصيبهم من ضرر، فهي تعني ممارسة الكذب والمماطلة والمراوغة والتسويف والخداع حتى يستقر الامر الى شيء آخر. وهذه التقية السياسية كثيرا ما نجدها في ممارسات النظام الايراني حيث نرى حكام ايران الذين هم مجموعة من الملالي وعلى رأسهم الخميني يقيسون الامور والاوضاع السياسية المتشابكة من منطلق مبدأ التقية السياسية، فهم يغالون في تطبيق هذا المبدأ في كل قراراتهم وتحركاتهم وتصرفاتهم الى درجة الكذب على شعوبهم.. ولعل اقرب مثال لممارسة تلك القيادة الايرانية لمبدأ التقية السياسية مع دول العالم موقفها الغامض تجاه قرار مجلس الامن الدولي رقم 598 الخاص بالحرب العراقية - الايرانية مما يوضح الى اي مدى ترتبط تلك التقية السياسية بالنظام الايراني في تعامله الدولي، فخطورة ممارسة مبدأ التقية السياسية تكمن في انعدام الثقة بمصداقية النظام الايراني تجاه ايقاف الحرب الدائرة مع العراق وتجاه علاقاتها مع جيرانها في المنطقة والدول العربية عموما.

ويقال في الحكم: اذا اردت ان تعرف الرجل فلاحظ كلامه وتابع احكامه وارصد تصرفاته تعرف حقيقته.

وهذا ما ينطبق على ممارسات بعض الانظمة السياسية وخاصة النظام الايراني.

خالد المغامس

اصغر نسخة من القرآن الكريم



وارسو - كونا - لم يتاكد حتى الان اين توجد اصغر نسخة من القرآن الكريم ولكن الدلائل تشير الى وجودها في بولندا... فقد اعلن شخص في دولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا ان لديه اصغر مصحف في العالم... وبعد يومين اعلنت مواطنة بولندية انها تملك المصحف الاصغر حجما والذي تبلغ مقاساته ثلاثة سنتيمترات طولا وسنتيمترين عرضا.

وتقول هذه السيدة وتدعى كريستينا سروغا انها تتفاءل بالقرآن فقد حملته معها في اوقات صعبة وخرجت منها سالمة... وقالت انها وجدته في الطريق قرب برلين عام ١٩٤٥ عندما كانت طفلة وهي تسير مع امها... لقد وجدت هذا الشيء الصغير في اوقات الحرب العصيبة «ومنذ ذلك التاريخ لم يفارقني يوما واحدا».

واوضحت وهي تعرضه للصحافيين لقد كان على الغلاف مشبك وعدسة مكبرة لكنهما اهترئا بفعل الزمن.

ولا يزال الكتاب الكريم بحالة جيدة لانه محفوظ في غلاف من قشرة السلحفاة.. وتدور اسئلة كثيرة عن كيفية وصول هذه النسخة النادرة الى المانيا ومن فقدها قبل ٤٣ عاما وكذلك مكان وتاريخ طباعتها.

وقد اجاب عن هذه التساؤلات البروفيسور جوزيف بيلاوسكي المتخصص في الدراسات العربية والذي ترجم القرآن الكريم الى اللغة البولندية عام ١٩٨٦.

ووجد البروفيسور ان الصفحات العشر الاولى مفقودة وقدر تاريخ طباعته بمائة عام أي حوالي ١٣٠٤ هجرية.

ولم تمض سوى بضعة ايام عن هذا الاعلان حتى اعلن الصحافي البولندي من صحيفة «بسرجغلاد تيغودينوي» السيد ماريك ارياد كوالسكي انه يملك نسخة مطابقة لنسخة المواطنة كريستينا وهي محفوظة بشكل جيد،

ولم تكن هذه نهاية القصة فقد اعلنت سيدة اخرى تدعى سلاوميرا فراتشاك في تصريح لصحيفة «كورير بولسكي» أنها تملك نسخة اخرى مع عدسة مكبرة وفي حالة ممتازة وانها تلقتها هدية من جدتها.

ومهما يكن من امر تظل الآية الكريمة ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ مصداقا على عظمة الله ومعجزة رسوله.

دراسة علمية لتحسين وسائل الاتصال تحت الماء

الظهران - واخ - قام عدد من اساتذة قسم الهندسة الكهربائية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران مؤخرا باجراء دراسات علمية لتحسين وسائل الاتصال تحت الماء من خلال تصميم وتنفيذ نظم للاتصال وتقييم تلك النظم ثم عمل نموذج مصغر لها من قبل اعضاء فريق البحث في المشروع.

وقد نتج عن انجاز هذا المشروع حصول ثلاثة طلاب سعوديين على رسائل الماجستير.

وعلق رئيس المشروع الدكتور طلال حلواني بقوله ان الهدف من هذا المشروع هو استخدام الوسط تحت مائي كوسيلة للاتصالات الصوتية وكذلك استخدام الموجات الصوتية الفوق صوتية للاتصال تحت الماء نظرا لان الموجات الكهرومغناطيسية غير ملائمة للاتصال تحت الماء.

واوضح اهمية هذا المشروع والتي تمكن في تحسين الاتصالات بين الغواصين والسفن ومراكز القيادة واستخدام اجهزة يمكن التحكم فيها عن بعد في الاحوال التي لا تسمح باستخدام الغواصين وهناك استخدامات مهمة في مجال التنقيب عن البترول فوق سطح البحر واكتشاف المعادن في القاع ودراسة الاحياء المائية وتطوير قدرة وكفاءة الباحثين السعوديين في تلك المجالات.

مؤتمر دولي عن الايدز في ابو ظبي

ابو ظبي - ق.ن.أ - تقرر عقد مؤتمر دولي لمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» بابوظبي خلال الفترة من ١ الى ١٢ اكتوبر المقبل.

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة وقال ان كافة الترتيبات قد اتخذت لعقد المؤتمر الذي سيشارك فيه اكثر من ١٥٠ طبيبا وطبيبة من مختلف مستشفيات الدولة اضافة الى نخبة من كبار الاطباء المختصين من الدول العربية والاجنبية.

ويتم خلال جلسات المؤتمر استعراض مجموعة من الابحاث الطبية التي تدور حول موضوع «الايدز» وسبل علاجه والوقاية منه ومظاهره .. كما سيقام على هامشه معرض طبي لاحدث منتجات شركات الادوية خاصة الادوية والمعدات الطبية المستخدمة في كافة الامراض المستعصية ومنها الايدز.

اكتشاف مدينة اثرية في مصر

القاهرة - كونا - قالت صحيفة «الاهرام» امس ان احدى البعثات الاثرية اكتشفت في منطقة شرق الدلتا بمصر مدينة ترجع الى عهد الاسرة الثانية عشرة تقع على مقربة من الفرع الرئيسي للنيل وورد ذكرها في التاريخ باسم مدينة «ام» وكذلك «بيوزيت» وهو الاسم المقدس للمعبودة «واجت».

وقالت ان المدينة تشمل احياء سكنية تقسمها شوارع طولية وعرضية ويحتوي كل منزل على حجرات للنوم والمعيشة وبعض ادوات الحياة اليومية وبعض التمائم للالهة المختلفة مثل باستت وحورس وواجت وايزيس وعيون اوجات واعمدة جد.

كما عثر في طرف المدينة على افران ومخازن دائرية علاوة على ملحقات المساكن من اماكن لحفظ الحبوب والادوات المنزلية. وتم الكشف ايضا عن مجموعة سكنية اخرى ترجع الى العصر المصري المتاخر عثر بداخلها على بعض الامفورات والاواني كبيرة الحجم التي كانت تستعمل في التخزين والحفظ وبعض مساند للرأس والادوات الطبية التي كانت من استعمالات الحياة اليومية.

ونقلت الصحيفة عن مدير الاثار ان منطقة تل فرعون استمرت بها الحياة من بواكير التاريخ المصري وحتى نهايته ما يقرب من ٤ الاف سنة وهي تزخر بالحياة الدنيا بما تحويه من مساكن ومعابد للالهة علاوة على جبانات للدفن في الحياة الاخرى وكانت مركزا حضاريا وثقافيا وسياسيا باعتبارها عاصمة الاقليم التاسع عشر في تلك العصور.

القبس

الاثنين ١٩٨٨/٧/٤ م

Monday, 4/7/1988

No. 5799 العدد ٥٧٩٩

طبع من عدد اليوم الاثنين

١٠٩٨٣٤ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

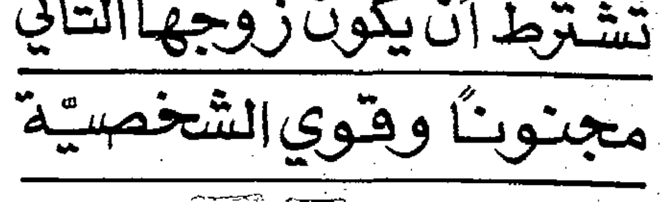
A.B.C.

ملحق

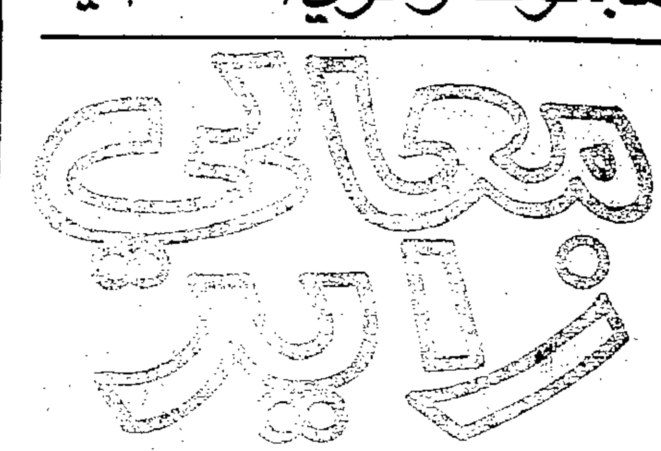
ملحق القبس ـ العدد ٥٧٩٩ ـ الاثنين ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ـ الموافق ٤ يوليو (تموز) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



تشترط أن يكون زوجها الثاني مجنوناً وقوي الشخصيّة



معالي زايد

استطاعت معالي زايد ان تحقق نجوميتها خلال وقت قصير، خاصة بعد ان ظهرت على الشاشة الصغيرة في المسلسل التلفزيوني الشهير (دموع في عيون وقحة).. وهو مسلسل عن الجاسوسية لعبت فيه معالي دور زوجة (العميل المزدوج) جمعة الشوان، الذي مثله عادل امام.

من هي؟... والى اي حد استفادت من خبرة والدتها الفنانة الراحلة امال زايد؟.. وما شروطها في فتى احلام المستقبل بعد ان مرت بتجربة زواج فاشلة... وما هو رأيها في زميلاتها من بنات جيلها الممثلات الشابات؟..

عن هذه الاسئلة وغيرها اجابت معالي زايد في هذا الحوار معها:

انا خريجة كلية الفنون الجميلة قسم ديكور سنة ١٩٧٦، التحقت بعد ذلك بمعهد الفنون المسرحية في محاولة لتطبيق دراستي في مجال المسرح وخاصة في قسم الديكور، وقتها كان نور الدمرداش احد اعضاء هيئة التدريس بالمعهد، يقوم بعمل مسلسل للتلفزيون اسمه (الليلة الموعودة) وكان يعرف انني بنت آمال زايد يرحمها الله. فعرض علي دورا صغيرا للغاية عبارة عن مشهد في كل حلقة، فوافقت وانا مقتنعة بانني اقوم بمغامرة ولكنه اخذ يشجعني حتى انتهى المسلسل، بعدما قال لي: يا معالي سوف يكون لك مستقبل جيد في التمثيل.. ويومها اقتنعت بالعمل بالتمثيل وتركت معهد الفنون المسرحية... وكان هذا اول عمل لي تقاضيت عليه اجرا قدره ٢٤ جنيها.

● كيف تقيمين ما يعرض عليك من اعمال فنية تمهيدا لقبولها او رفضها؟

ـ سوف احكي القصة من البداية... حين يصلني السيناريو ابدأ في قراءة العمل كله مرتين، مرة سريعة ومرة اخرى بتروية وهدوء.. فاذا احسست ان لهذا العمل مضمونا ووراءه فكرة جيدة، فانني ابدأ في قراءة دوري الذي اقوم بتمثيله وعلاقته بالادوار الاخرى، اي خط الربط بيني وبين الزملاء المشاركين في العمل، فاذا احببت هذا العمل واقتنعت به تجدني وبمنتهى الدقة ابدأ في رسم هذه الشخصية التي سوف اؤديها، وابدأ في اختيار الملابس المناسبة البلاتوه، واستطيع ان اؤكد ان في اختيار الدور المناسب ما جعلني موفقة حتى الان من وجهة نظر المشاهد والناقد والزميل.

فارس الاحلام

● الزواج بالنسبة لفنانة مثل معالي زايد.. ماذا يعني؟

ـ الزواج بالنسبة لي يعني كل شيء.. الهدوء والاستقرار العاطفي وجو الاسرة الذي احبه للغاية.. وقد كانت لي تجربة سابقة وان كانت قد فشلت، الا انني انتظر كما يقال.. فالزواج قسمة ونصيب.

اما عن فارس احلامي او زوج المستقبل، فانني اتمنى ان يكون رجلا بمعنى الكلمة.. مثقفا وذا شخصية قوية جدا.. ومجنونا جدا!! وان يفهم طبيعة عملي حتى نستطيع بناء اسرة صغيرة، وللعلم انا لا انوي انجاب اكثر من طفل واحد فقط.

● الى اي مدى تاثرت الفنانة معالي زايد بوالدتها؟

ـ الصدقة وحدها هي التي جعلتني ممثلة.. لكن بالنسبة لوالدتي آمال زايد، فانا اعتقد انها لم تكن تمثل، بل كانت تقف امام الكاميرا بصورة طبيعية وبكل ثقة فتحقق لها النجاح في جميع ادوارها، كما كانت تتمتع بقبول مريح تجسد في وجهها وكان يخدم الدور الذي تؤديه وكل هذا ساعدها على التفوق والنجاح.

اما انا فانني احاول ان اكون في هدوئها وثقتها بنفسها وطبيعتها السمحة امام الكاميرا وهذا ما احاول ان احققه في ادواري، فانا لا امثل ولكني اظهر امام الكاميرا بصورة طبيعية في كل اداوري وهذا ما كانت تفعله امي.

● بطاقتك الشخصية ماذا تقول؟

ـ الاسم: معالي عبدالله، والدي لواء بالجيش ومن الضباط الاحرار.. اخذت اسم زايد من والدتي، وهذا هو اسمي الفني..

خريجة الفنون الجميلة قسم ديكور.

مطلقة .. والمهنة ممثلة فقط.

● وحجم اعمالك الفنية حتى الان؟

ـ بدأت في العمل عام ١٩٧٧ وقد قدمت حتى الان ١٥ فيلما، و٧ مسلسلات للتلفزيون... وهذا يعني انني مقلة جدا في اعمالي لانني اسعى دائما للعمل الجيد وليس للانتشار.

● من وجهة نظرك ما هي الانجازات الفنية خلال عام ١٩٨٧؟

ـ عرض اوبرا عايدة في الاقصر والجيزة، وبالنسبة لي فيلمان (الزوجة تعرف اكثر) و(السادة الرجال) واعجبني من افلام الزملاء واعتبرته مكسبا للسينما فيلم (لعدم كفاية الادلة)..

● ماذا تقولين عن صناعة السينما في مصر الان؟

ـ لا يوجد عندنا صناعة سينما!! عندنا محاولات فردية متفرقة..

● وماذا عن الفنانات الشابات؟

ـ بالنسبة لنا فنحن جيل مظلوم للغاية في كل شيء... الامكانات والدراسة والقدرة، فنحن جيل مخنوق في عنق الزجاجة وعلينا ان نثبت وجودنا في عصر سينما الرجال الذي تشهده مصر الان.

● ما الذي اسعد معالي زايد اخيرا.. وما الذي يمكن ان يكون قد آلمها؟

ـ اسعدتني عودة العلاقات العربية.. وآلمني حادث سيارة اتوبيس الاطفال عند مزلقان عين شمس.

● وآخر عمل فني لك؟

ـ بالنسبة للسينما تعاقدت على فيلم اسمه (سيداتي آنساتي) تاليف واخراج رأفت الميهي.

وللتلفزيون وبعد انقطاع دام اربع سنوات، ساعود لامثل دور زنوبة في ثلاثية نجيب محفوظ (بين القصرين.. السكرية.. قصر الشوق).

● هل تتلقى معالي زايد خطابات من معجبين؟ وهل ترد عليها ام تهملها؟

ـ هي متعة بالنسبة لي ان اقرأ خطابات المعجبين. وقد خصصت فترة كل يوم للرد على هذه الخطابات التي من خلالها استشف رأي الجمهور في اعمالي الفنية.

الرقابة والابداع

● ما رأيك في الرقابة على المصنفات الفنية في مصر؟

ـ الرقابة الفنية في مصر تعتبر سدا منيعا بين الافكار الجيدة والابداع، وبين المشاهد، لدرجة انني اعتقد ان المؤلف يكتب ويداه ترتعشان لانه لا يعرف محظورات الرقابة التي ارجو ان تلتزم بالتعاون الفني معنا لنرضي الجمهور في النهاية.

● وما رأيك في الافلام التي تملأ السوق حاليا وتعكس كما هائلا من المشاكل اليومية؟

ـ المغالاة في الواقعية تصل بالمشاهد الى درجة كبيرة من الملل، فالمشاكل موجودة ويعيشها المشاهد طوال يومه، فاذا قدمناها له خلال فترة ترفيهية واثناء راحته فهذا في رأيي تزايد لا مبرر له، وانا من دعاة تطبيق مبدأ ان ثلاثة ارباع الفن خيال حتى يمكننا تقديم اعمال تهدئ من حالة التوتر التي اصابت المشاهد من افلام العنف والجنس والمخدرات والقتل وغيرها، وان كان من الضروري ان نعالج مشاكلنا اليومية فليكن من خلال قالب كوميدي هادف حتى نستطيع توظيف الفن لخدمة مشاكل مجتمعنا.

● ما رأيك في الرومانسية؟

ـ انا فعلا قدمت افلاما رومانسية من قبل، وحقيقة انا احب هذا اللون من الافلام التي تتلاءم مع طبيعتي والتي اعتبرها هادفة، والمشاهد متعطش جدا لهذا اللون من الافلام... فلماذا لا يقدم الكتاب والمؤلفون على هذه النوعية من الكتابة؟!

فالرومانسية تهذيب للنفس لما فيها من حب وتضحية ووفاء وقدرة.

القاهرة ـ مكتب القبس





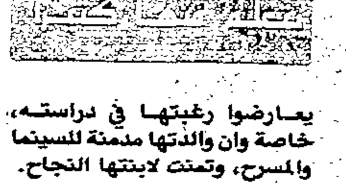


ليندا كوزلوفسكي

أحدث نجوم هوليوود لا تؤمن بالحلول الوسطى







تعتبر ليندا كوزلوفسكي واحدة من احدث نجوم هوليوود وابرزها في الوقت ذاته، ومع ذلك فان الجمهور لم يشاهد لها سوى فيلم واحد هو فيلم (كروكودايل داندي) مع بول هوغان، وهو الفيلم الذي استطاع أن يغير حياتها بشكل كلي.

وكانت ليندا (٢٨ سنة) قد درست الدراما لاربع سنوات، ثم عملت في احد مسارح برودواي، وشاركت في عدد من المسرحيات، كانت اشهرها (موت بائع متجول) قبل ان تاتيها فرصة التمثيل في فيلمها الاول، وهو الفيلم الذي قدم موهبتها لمخرجي السينما، فصارت الادوار تاتي اليها.

فيلمها الثاني (مرورا بآمو) يحمل معه ضجته الخاصة. فالفيلم يحكي قصة عن (المرشدين الدينيين في التلفزيون)، وتلعب ليندا فيه دور فتاة قروية استطاع احد هؤلاء المرشدين ان يستولي على مال عائلتها، فقررت ان تقوم هي وصديقتها باسترجاعه، ومن حسن حظ الفيلم ان تصويره قد انتهى في الفترة التي حدثت فيها (فضائح) لبعض هؤلاء المرشدين، هزت اميركا، وافادت الفيلم الذي تقول ليندا جاءت لتؤكد ان ما يقوله الفيلم محتمل الحدوث.

وكانت ليندا قد ظهرت في فيلمها الاول بدور صحافية مثقفة، فانهالت عليها عروض أدوار مشابهة (صحافية، محامية، طبيبة) ورفضت هذه العروض لانها لا تحب ان تكرر نفسها، وحينما جاء عرض الفيلم الثاني، احست انه دور مختلف، فوافقت عليه فورا، وصبغت شعرها بالاسود، ولبست الملابس الريفية لتمثل دور الفتاة الفقيرة.

وتعتقد ليندا ان تجربتها الثرية في المسرح تفيدها في اداء الادوار المتنوعة، كما ان حياتها كصغيرة، مع والدها الذي يشتغل في الطباعة، وامها ربة البيت، تفيدها ايضا. وتقول ان احدا من عائلتها لم يعمل قط في التمثيل، ولكنهم لم يعارضوا رغبتها في دراسته، خاصة وان والدتها مدمنة للسينما والمسرح، وتمنت لابنتها النجاح.

وبعد تجربتها الدراسية والعملية تقول ليندا ان النجاح يحتاج الى عمل مرهق، وان على الانسان ان يعد نفسه اولا، ثم ان يؤمن بقدرته على النجاح.

ويسبب هذا الايمان، رفضت ليندا العمل في مسلسل من الدرجة الثانية، في بداية عملها في المسرح، رغم انها كانت تعيش في غرفة واحدة متآكلة، وكانت مفلسة تماما، لكن ايمانها بالنجاح جعلها تقول لا، لانها تريد ان تبدأ بعمل قوي.

وكانت مورجان فيرشايلد هي المرشحة للدور في اكروكودايل داندي) لكن هوغان اراد ممثلة غير معروفة، فقام داستن هوفمان بتعريفه على ليندا.

وبالرغم من انها لا تفكر بان تقدم الادوار المتشابهة، الا انها لم تتردد امام الجزء الثاني من الفيلم الذي قدمها للناس، فانت دورها في هذا الفيلم الذي يعرض خلال هذا الشهر.

في وقت فراغها، تحب ليندا ان تقرأ، وان تسافر، وان تجمع الانتيكا، لكن عملها الذي يتحرك الان بسرعة، يشغلها كثيرا، وهي تفكر بالعودة الى المسرح، بعد افلامها الثلاثة، اذا لم تجد امامها دورا في فيلم جديد وقوي.

ما الدور الذي تحب ان تمثله؟

ـ تقول ليندا: اتمنى ان امثل دور امرأة لا تؤمن الا بالحدود القصوى، وحين تفكر في شيء، فانها تتجه اليه مباشرة، دون ان تقبل بالحلول الوسطى، وتعتقد انها من النوع ذاته: انها تحب المخاطرة، لانها اذا لم تصل الى نتيجة، فانها تعلم صاحبتها، لكن السير وسط الطريق في امان يعني ان الانسان لا يمارس حياته بشكل حقيقي.





على الدرب

رأفت الهجان واجزاؤه الثلاثة

استطيع الحديث عن (رأفت الهجان) ـ القصة ـ بكاملها، لانني قرأت منذ فترة هذه القصة كما كتبها مؤلفها صالح مرسي في ثلاثة اجزاء. والطريف انني استكملت القراءة في الطبعة الثانية للقصة، التي جمعت اجزاؤها الثلاثة في كتاب واحد، سبق كل الزعم بالسبق، والانفراد، كما سبق كل الضجة التي تثار حول المسلسل ـ بين الواقع والفن ـ دون مبرر كبير سوى الدعاية او استخدام الامر في خلاف صغير، حدث بعد اعتذار ممثل كبير عن الدور، كان هو ـ دون ريب ـ اصلح ممن مثله.

استمتعت برأفت الهجان ـ الكتاب ـ واحسست بالرجل الاساسي فيه، وبالرجال الذين وقفوا وراءه. من خلال ماسرده من احداث، كثير منها واقعي، لكن دون ان اميل الى اعتبار الكتاب شيئا اكثر من تسجيل لسيرة ذاتية، وبشكل لايرقى الى مستوى الفن الكتابي المتميز. وكنت اتصور ان المتعة في المسلسل ستكون اكبر، على اعتبار ان الاصل الكتابي كان التلفزيون هدفه. لكن العكس هو الذي حدث، فما هزني في المسلسل لم يزد عن اداء بعض الممثلين لاكلهم، بينما بدت العمليات الفنية فيه فقيرة الى حد كبير، وتتسم بالسذاجة في بعض الاوقات، وهي سذاجة تبدو غريبة على الكاتب المتمرس ثم على المخرج الجيد يحيى العلمي.

ان مشهد الهجان، وهو يخرج من المقهى، ويفكر بالشابين اللذين اعطاهما شيكات دون رصيد، في اوروبا، وقبل سنوات، واذا به يفاجا بهما امامه، (يمسكان بتلابيبه)، هو واحد من اكثر مشاهد المسلسل سذاجة، الى حدود اعتماد الصدفة او الغيبية، وهو امر يرفضه الفن تماما.

اما مشاهد الاستعادة (فلاش باك) التي دافع عنها كاتبها كثيرا، واعتبرها اصعب اشكال الكتابة التلفزيونية، فهي امر اخر: ان الفلاش باك له اصوله، فهو يجيء من وجهة نظر من رأى، لانه نوع من التذكر. اما حين يسترجعه من لم ير، ثم يسمح لمن استرجع بان يدخل فيه من جديد، وقد يكرر ذلك مرة اخرى، ليصبح الفلاش باك مركبا، دون ان يستند ظله الاول الى ارضية فنية، فهنا ندرك ان فهمه ـ كاسلوب للتعبير ـ مفقود، وان اللجوء اليه ضعف، فلا هو اختيار للتعبير الاصعب، ولا هو مستخدم لضرورة فنية، بقدر ماهو استسهال للكتابة والاخراج، وتسارع فيهما.

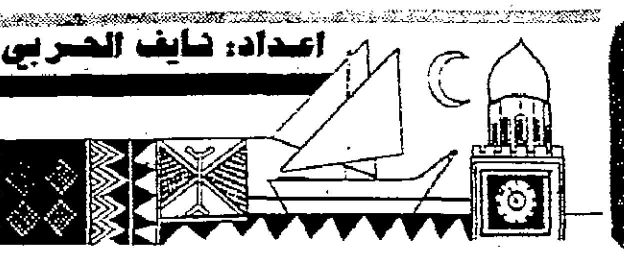
وهذا الاستسهال يؤكده الجزء الاول، الذي صور وعرض، دون ان يقدم الهجان مناضلا من اجل وطنه، فهو لم يفعل شيئا بعد، وصورته مازالت غامضة، ونجاحه ليس مضمونا، لو لم تكشف كل الاوراق المقبلة، بنشر الكتاب، وبالحديث المتعمد عن الهجان، للاسباب التي اشرنا اليها.

والطريف ان الجزء الثاني من المسلسل، الذي لم يصور بعد، لن يخرج كثيرا عما قدمه الجزء الاول، ولن يكون الهجان فيه بطلا ـ الا بعلاقاته ـ ولن يقدم لوطنه سوى خدمة اساسية واحدة.. جاءته بالصدفة، بل ان وطنه سيحاول انهاء مهمته، لولا ان رجلا واحدا اراد تطويرها، هو عزيز الجبالي، لينتهي الجزء الثاني كما انتهى الاول، حينما يعود الهجان الى الكيان الصهيوني، مزودا بخبرات جديدة للعمل.

رأفت الهجان الحقيقي، هو الجزء الثالث من الكتاب، ففي هذا الجزء يعمل كثيرا. الى درجة الشك في المعلومات التي يقدمها لكثرتها، وفيه يخاف، وفيه يحب، ويتزوج وينجح كرجل اعمال، ثم يرحل، ويموت. فالجزء الاول، والثاني الى حد ما، مجرد مقدمات، تستفيد من شخصية الهجان، لتطويل العمل، ولكنها تؤجل قول مايجب ان يقال عنه، فتفقد العمل كثيرا من سحره الفني.

وليد ابوبكر





اعداد: نايف الحربي

على ورق

الحق لا الحب نكتب

امام الحق يجب ان يقف الجميع احتراما

حقيقة افهمها الى حد الممارسة .. ومن يفهم هذه الحقيقة لا يخشى لومة لائم بغير حق.. فلا شيء يقف بوجه هذه الحقيقة..

لذلك اتخذت الصدق مبدأ لا اقبل المساومة به.. وعاهدت نفسي ان اكون صريحا وصادقا في التعامل مع الجميع.. وان ابدأ بها.. فمن لا يصدق مع نفسه .. لا يصدق مع الغير.

لا انكر انني عانيت من جراء ذلك، فلقد فقدت الكثير من العلاقات الاجتماعية والاصدقاء.. ونسبت الي «اشياء» لا يمكن ان يتصورها عاقل.. ووصفت بصفات لا احملها .. لكن ذلك كله لم يؤثر بموقفي ولم يزدني الا اصرار على التمسك به.. فالصدق هو الحق ولا شيء يقف بوجه الحق.. ولست نادما ابدا على ما فقدت فلقد كسبت نفسي..

سعود بن بندر حقيقة لا تشوه

ما زلت احمل بذاكرتي صورة ناصعة البياض كالحقيقة تقف شامخة بوجه النسيان (تهمس به) بهدوء أنا الصدق.. انا سعود بن بندر.. فيكف يده.. تلك الصورة تجعلني اقف احتراما لذكرى صاحبها لاجدد عهد الوفاء والمحبة لروحه الطاهرة.

لا املك ألا ان اكون صادقا لتلك الروح الطاهرة وفيا معها.. والوفاء يجعلني احاول منع اي محاولة تشويه لتلك (الذكرى الطاهرة) حتى وان كانت بحسن نية:

***

لا تقول اوصف جمالي بالقصيد
الشعر ما له مع زينك مجال
كان بعض الناس فيه زينه فريد
انت في خلقتك جملت الجمال

بيتان لعلي الزعبي كان المرحوم معجب بالشطر الاخير من البيت الثاني [هذا ما ذكره لي قبل وفاته بيومين رحمه الله] نشرا بالخطأ في ديوانه الى هنا والامر عادي ولا يحتمل أكثر من توجيه اللوم الى المشرف على الديوان لكن ما حز بنفسي هو ان تثار قضية «مفتعلة» حول البيتين ما كان له داعي ابدا وان تكون ردة فعل المشرف على الديوان قاسية الى درجة تشويه الحقائق.. وليس ذلك ما كان المرحوم ينتظر منا ابدا.. فالكل يعلم ان المرحوم سرقت له اكثر من قصيدة.. ونسبت الكثير من قصائده لغيره حدث ذلك وهو بيننا وكان لا يطلب سوى اعادة نشر قصيدته باسمه وحتى هذا لم يكن يهمه كثيراً.

وحصل ايضا انه قد تنازل عن اكثر من مطلع قصيدة (بيت واكثر) برغبة منه.. ذلك حدث وهو بيننا وكان يملك حق الاعتراض ويستطيع المطالبة بحقه لكنه لم يفعل.. لانه لم يكن يريد ان يزج باسمه بامور يتسامى عنها ويراها لا تليق به.

كان يهمه ان لا ينكر اسمه الا بكل خير تلك كانت رغبته ولقد ضحى بالكثير من اجلها.. فمن منا يملك حق مخالفتها.. يهمني ان اذكر ذلك لاوضح الحقيقة ولعلمي ان سعود بن بندر صادق ولا يحب غير الصدق، لتبقى ذكرى سعود بن بندر ناصعة البياض كما ارادها هو .. لنلتزم الصمت فذلك افضل ما نقدمه له..

اسم اليمامة!!

للزميل بن جعيثن مع التحية،

كنت تستطيع ان تتخلص من المازق الذي اوقعك فيه تسرعك بسهولة لو انك تذكرت انك (انسان) معرض للخطأ.. كان يكفي ان تعتذر فالخطأ ليس فادحا لدرجة عدم اصلاحه لو فعلت ذلك لوجدتنا نقف بصفك لا ضدك.. فنحن نعلم «الظروف» ونقدرها.. ونعلم ان الاله جل جلاله وحده من لا يخطىء لكنك ابيت الا ان تأخذك العزة بالاثم.. وتماديت بالخطأ الى درجة انك شوهت الحقائق وأسأت الى زملاء يكنون لك كل تقدير واحترام بنقل صورة مشوهة لهم.. دون ادنى مبرر لذلك اللهم انك لا تريد ان تعترف بالخطأ.. وانا هنا لا اكتب لأذكرك بالحقيقة فانت تتذكرها جيدا ولا تريد ان تذكرها.. لكنني اكتب لاوضح الحقيقة للجميع خصوصاً من وثقوا بك فخدعتهم.. فالساكت عن الحق شيطان اخرس.

اخر المطاف

ما زلت في مبداي الاول ولا ملت
اشوف لذات المنى بالتسامي
اشوم عن بعضات الاشيا ولا نلت
شي يا كود بعزتي واهتمامي

نايف الحربي

اهداب الحيا

تفيضين ورد فوق هام الترف منثور
وتضوين ليل سرمدي في متاهاتي
تخيلتك آخر طيف في حلمي المنعور
وفزيت طولي واخلف العلم هقواتي
رعيتك خميلة ظل وليا بغيتي نور
اضوي شموع القلب وأدفيك بآهاتي
ومريتي بموكب فرح كن مالي دور
تجرين عمرك فوق رحلة معاناتي
تلهين وانتي خابرتني رقيق شعور
تقيلة على سجادة القرو خطواتي
على اقل تقدير اجبري خاطر مكسور
خذي واردي.. ما هوب من كثر جياتي
تلزيت لين ازريت واليوم انا معذور
مداري الحضور المخملي نقص في ذاتي
تراود جفون الليل دمعة ويحه زور
تململ على اهداب الحيا.. بالتلفاتي
جرحتي كرامة مارد حطم البلور
كشف لعبة العراف وانكف بسكاتي
حرق دعوة التشريق قبل ايتعدى السور
تلقى الخلا.. واختار ليل التشتاتي

● ماجد الشاوي

● ● ●

جواب الصمت

كم سؤال يدور يبحث عن جواب
والجواب احتار في معنى السؤال
يا جواب الصمت ضيعت الصواب
واختفى بين الحقيقة والخيال
يا حقيقة كان تبغين الثواب
صوتي بالحق من عال الجبال
قولي ان الحب سنة للشباب
والهوى العذري لعشاقه حلال

سعيد محمد القحطاني

● الشيخ مشعل الاحمد

رسالة مفتوحة إلى أعضاء ديوانية شعراء النبط

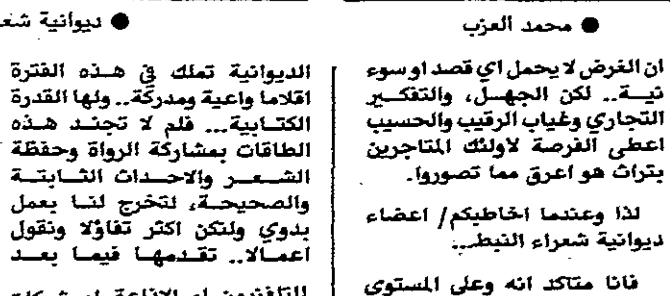
رسالة مفتوحة الى اعضاء ادارة ديوانية شعراء النبط لا نعرف كيف نبدأ؟ او بم نبدأ؟ ولكننا نجد ان الرسالة يجب ان تكون موجهة اليكم.. ليس لثقتنا التي لا تقف عند حد بمدى الجهد المبذول والدؤوب، ومواصلة العطاء لخدمة التراث والمحافظة عليه من كل ما يسيء، وانما لما نشعر به من عدم جدوى الرسالة ان لم تكن موجهة لديوانية شعراء النبط تلك الصرح التي اقيم بلفتة اميرية كريمة.. وما زال ينعم بالعطاء من اجل النهوض بمستوى ادبنا الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار.. ولم شمل الشعراء الركيزة الاساسية.



● مهنا الشيباني



● غالي الذايدي



● محمد العزب

● ديوانية شعراء النبط

اما عن الرسالة فكان الدافع ما سبق.. فما نراه من مسلسلات تلفزيونية تندرج تحت ما يسمى بـ «المسلسلات البدوية» وهي ابعد ما تكون.. ولم يكن التشدد لنا صفة.. اذ اننا تجاوزنا ونتجاوز عن الكثير من الهفوات التي نردد داخل انفسنا انها صغيرة، ولا تشكل عائقا في مقابل ان نرى عملا بدويا يعيد للاذهان شيئا من ذلك الماضي الجميل.. شيئا يرى من خلاله الابناء عظمة الاجداد وطيب سجاياهم، وعاداتهم وتقاليدهم التي نفاخر بها.. ولكننا نصطدم ومذ عرفنا المسلسلات البدوية... مسلسلا تلو الاخر.. بالهفوات والاخطاء الفادحة التي تنم عن جهل كبير في كل ما يخص البادية... والتلاعب بالعادات والتقاليد مما يثير في نفوسنا الغيظ.. كما ان الاساءة تكون كبيرة عند المبالغة ونسبة الاحداث الى غير اصحابها وفي هذا تزوير واهانة واستهانة باناس لهم في صدورنا الذكرى العطرة والتقدير العظيم ومما اثار اهتمامي وفي هذا الوقت بالذات مسلسل بدوي عرض قبل فترة لا اذكر اسمه كما لا احب ان اتذكره.. في احد المشاهد تناول الممثل الذي يلعب دور «شيخ القبيلة» فنجان القهوة بيده الشمال!.. وفي مشهد اخر اخذ ينادم ضيفه الشاعر الذي القى (٣) ابيات، لكل بيت قصة وقصيدة معروفتان، وفترة زمنية مختلفة ايضا!... وفي مثل ما حدث ويحدث في اغلب المسلسلات من زج الابيات الشعرية التي نعلم ان الغرض لا يحمل اي قصد اوسوء نية.. لكن الجهل، والتفكير التجاري وغياب الرقيب والحسيب اعطى الفرصة لاولئك المتاجرين بتراث هو اعرق مما تصوروا.

لذا وعندما اخاطبكم/ اعضاء ديوانية شعراء النبط..

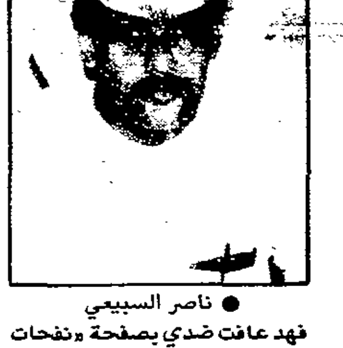
فانا متاكد انه وعلى المستوى الفردي، ليس هناك من يهتم ويحفظ الشعر وحكايات البادية اكثر منكم.. وبطبيعة الحال فانكم تعرفون الطقوس والعادات والتقاليد وكل ما يخص البادية في الحل والترحال وطبيعة الحياة اليومية والمؤثرات الجغرافية والمناخية وكيف يعايشها ويواجهها البدوي... كما ان الديوانية تملك في هذه الفترة اقلاما واعية ومدركة.. ولها القدرة الكتابية... فلم لا تجند هذه الطاقات بمشاركة الرواة وحفظة الشعر والاحداث الثابتة والصحيحة، لتخرج لنا بعمل بدوي ولنكن اكثر تفاؤلا ونقول اعمالا.. تقدمها فيما بعد للتلفزيون او الاذاعة او شركات الانتاج المحلية الخاصة، وتكون اشراف الديوانية.. لكي تخرج باعمال هي اقرب للحقيقة وخالية من المهازل والمغالطات المضحكة والميكية في نفس الوقت.. كما انه باستطاعة الديوانية طرح مسابقة لكتابة القصة البدوية ترصد لها الميزانية والجوائز... والدعاية اللازمة... وانا متاكد ان الجيد من هذه القصص سيجد طريقه لكتاب السيناريو والحوار وظهوره من خلال الاجهزة الاعلامية..

عموما فالمسلسلات .. التي نراها ليست ذنبا من ذنوب الديوانية حتى نوجه هذه الرسالة ابدا... انما لاننا نعرف ان هناك عقولا مستنيرة، تعي وتملك من الافكار الايجابية الشيء الكثير.. ولها القدرة على العطاء لو اتيحت الفرصة والامكانات... وفي النهاية اتمنى ان تصل كلمتي هذه الى مسامع جميع القائمين على ادارة ديوانية شعراء النبط وفي مقدمتهم الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح... واقبلوا التحية.

بدر الحمد

ردا على بطاقة شكر

مقص السبيعي.. يقبل المرفوض.. ويرفض المقبول!!



● ناصر السبيعي







● ناصر الخالدي



● فهد عافت

حينما كلفت بتغطية الامسية الشعرية التي اقامتها اللجنة الثقافية لرابطة اعضاء هيئة التدريس ـ بجامعة الكويت منذ مدة مضت، لم اكن اتوقع ان تتحول هذه التغطية الى مسلسل طويل من الردود، والمشاحنات، والاعتداء، والارهاب، الفكري احيانا!! لقد كانت متابعة كغيرها من المتابعات التي كلفت بها، لكنني وازاء ما حدث، واستحدث وجدت نفسي مرغما على توضيح الحقائق التي حاول البعض تشويهها، ربما بسوء نية مبيتة، او عن حسن نية وبداية الحكاية هي رد للزميل فهد عافت نشر بصفحة «نفحات شعبية» في الزميلة السياسة، وكان من المفروض ان ينشر في صفحة «فنون وثقافة» في القبس كما تقتضيه الاعراف الصحفية، لكن الزميل «عافت» تجاوز ذلك لينشره في جريدة اخرى، وصفحة شعبية، دون سبب او تفسير منطقي لذلك؟، والغريب ان يسمح معد الصفحة الزميل ناصر السبيعي بهذا التجاوز!، وذلك شانه ولا دخل لنا فيه.

والحقيقة ان رد الزميل عافت رغم حدته فهو حق مشروع له ولا نملك الحق بان نلومه، لان لكل فعل ردة فعل مناسبة وربما كان ذلك المناسب حسب تقييم الزميل فهد عافت، وقد تقبلت ما كتب في ذلك الوقت برحابة صدر الا ان «عقاب» الزميل السبيعي كان قاسيا... وأقول «عقابا» لان ما حدث لا يمكن ان يكون خلافا في الرأي .. الم يصفه الزميل ناصر السبيعي بالارهاب؟!

فهو رفض نشر ردي على ما كتبه فهد عافت ضدي بصفحة «نفحات شعبية»، بعد ان ماطل كثيرا، ولانني صاحب حق ـ او هكذا ارى ـ اصريت على تحديد موقف الزميل السبيعي من نشر الرد او عدمه، وكان جوابه بعدم النشر، ومطالبا بان اخفف حدته وازيل بعض العبارات التي وصفها بانها لا تليق بمكانة صفحته الشعبية، وبنهاية الامر اكد لي بان امر فهد عافت يهمه، ويخشى ان يفقده كصديق، وهذا وحده ما يمكنني من حقي والا فلا حق لي، متناسيا بان ما كتبته كان ردا وحقا مشروعا، وليس مقالة عابرة كنت اتمنى نشرها في صفحته!!

وامام ذلك توجهت الى الزميل نايف الحربي مطالبا بنشر الرد في صفحة «القبس الشعبي» التي يشرف على اعدادها لكنه رفض ايضا، وذكر لي بانه لا يرغب بان يدخل طرفا في اختلاف الرأي، الذي تطور الى نزاع، وقال لي «ان كنت صاحب حق فاطلبه من اهله، وان منعت من ذلك فان هناك جهات تمكنني من الحق» وحاول بصفة شخصية ان يوفق بيننا، لكنه وللامانة لم يستطع، وامام ذلك طلبت بكتابة كلمة شكر قصيرة مستغنيا عن الرد الموسع، ورغم ذلك قام الزميل الحربي بقراءة الكلمة على الزميل ناصر السبيعي من باب الصداقة والاخوة التي تربط الجميع على ان ينتهي الامر في حينه، وكان ذلك شرطا اساسيا لموافقة الحربي على النشر.

ورغم ان شكري الذي وجهته للزميل السبيعي لم يحمل اية اساءة او تجريح او ارهاب، كما وصفه السبيعي في رده الذي تفاجات به تماما، خصوصا عندما اختار بعض المقتطفات من الرد الموسع الذي رفض نشره من قبل، وارد بذلك ان يبين للقارىء بانه كان على حق، رغم ان ما جاء في بطاقته التي توسطها «مقص» اقتطع ما شاء، ولا يتوافق مع منهج وتعامل السبيعي مع الاراء التي تتفق ونهجه، كان مرفوضا جملة وتفصيلا من قبلنا، لانه نشر العبارات المرفوضة ومنع المقبولة.

ونود ان نسال زميلنا العزيز عن مفهوم الارهاب بنظره هل هو تبني الاراء الجارحة ضد الاخرين ومنع نشر الرد عليها، ام انه عكس ذلك ونسال ايضا ما الذي اخلف قناعات السبيعي بهذه السرعة، الم يرفض «بالامس» نشر الرد لانه يتضمن عبارات لا تليق بصفحته!! فكيف حدث ذلك التغيير الجذري لينشر العبارات «المرفوضة ويمنع المقبولة»!!

واخيرا لا اريد ان اعتذر للزميل فهد عافت لانه اخذ حقه بالطريقة التي وجدها مناسبة، وان كان هناك عذرا فاوجهه للقارىء اولا وللزميل نايف الحربي لانني اقحمته في موضوع سبق ان رفضه من الاساس .. ويودي ان اوجه الشكر مرة اخرى للزميل ناصر السبيعي، لكنني اخشى ان يفسره أرهابا!!

ناصر الخالدي

رسالة و.. رد

● نوال ـ لا نملك امام رسالتك الا ان نشكر مشاعرك الفياضة بالمحبة والوفاء والقصيدة في طريقها للنشر..

● هنادي الخالدي ـ نبادلك نفس الشعور والمحبة الا اننا نعتذر عن نشر القصيدة لعدم صلاحيتها نرجو اعادة المحاولة ونحن بالانتظار.

● داهم القحطاني ـ نشكر شعورك الصادق نحو الصفحة.. ونعتذر عن نشر القصيدة وذلك لافتقارها للوزن

● انعام علي ـ من دواعي سروري ان يكون للصفحة قارئة تمتلك هذه الصراحة والصدق ـ الا انني اعتذر عن نشر القصيدة لافتقارها للوزن..

● غريب الدار ـ نشكر لك دوام المراسلة ـ ونشكر ثقتك والقصيدة في طريقها للنشر.

● عبدالرحمن صائل الرشيدي ـ نشكرك على الرسالة اللطيفة.. ونرجو ان تكون عربون صداقة.. ولكنني قرأت لك اكثر من قصيدة في الصفحات الشعبية والمشاركة المرسلة لا بد ان ترقى الى مستوى تلك القصائد ـ فنرجو المعذرة عن عدم نشرها.

● هادي الدوسري ـ نرحب بمشاركتك ونرجو ان تبعث بما يصلح للنشر..

● نسايم المحرق ـ نشكر شعورك الصادق نحو الصفحة.. ونشكر مراسلتك اما بخصوص الديوان المطلوب سوف تقوم ببعثه في الوقت القريب وتقبلي تحياتي..

● متعب ذياب الشمري ـ نشكر شعورك نحو الصفحة.. ونتمنى ان تبعث بما هو صالح للنشر.. اما بخصوص القصيدة فللاسف تفتقر للوزن..

● خير الله رشك سعيد ـ دمشق ـ من حق الصفحة ان تفخر بقاريء مثلك .. ونحن نرحب بكل ما تراه مناسبا .. سوف نخصص زاوية شبه اسبوعية لما وصلنا (حكايا ومواويل) الى ان تصلني رسالتك المقبلة تقبل تحياتي.

● نايف غالب المطيري ـ لا املك امام هذه المشاعر النبيلة والهدية الرائعة (البيتين) الا الشكر ـ اتمنى ان تتصل بالجريدة مساء الاربعاء لامر هام ـ حياك الله.

● صالح الشمري ـ بكل اسف بما بعثته لا يصلح للنشر.. ارجو ان تتقبل هذا الرد برحابة صدر.. وشكرا

سلامات يالمملوح

سلامات يالغالي سلامات يالمملوح
يشفيك رب عالم خافي احزانك
متى ترجع لدارك ياللي ملكت الروح
ترى النوم من بعدك جفى عيون خلانك
خيالك على بالي يجي يمنا يروح
وذكرى الهوى ترقص مع الليل نسيانك
وويتك حبيب العمر كلي شقى وجروح
بشيل همي وارتمي داخل احضانك
عطني الالم والهم عطني السهر والنوح
وخوذي قصيدة شعر دايم على الساتك
حبيبي فداك العمر عمري وانا المجروح
وحبي حقيقة جاوزت حد برهانك
سلامات يالغالي سلامات يالمملوح
يشفيك رب عالم خافي احزانك

سعود السبيعي

حلم الخريف



حلم الخريف ـ اللي حمل كفه النار
يشتل على رمل الصحاري حنيني
يغزل من عيون السهر جنة اسرار
ولجلك.. طبع لون الشقاقي جبيني
ياقي ظامي.. من عنا طول الاسفار
يا نخلة الوادي.. لظلك خذيني
ضمي شعور اللي شكى غربة الدار
واستلطفي دمع البكا في سنيني
ما بين كفي والقمر.. الف مشوار
تتعب على رسم الاماني يديني!
وما بين عيني والهدب.. مركب أشعار
يلعن مسافة حظ بينك وبيني!
أنا رسمتك للوعد.. ضحكة صغار
واستبشرت عيني لفرحة تجيني
لكن.. عزاي ـ بواقعي.. صوت الازهار
وزرع غرسته.. في مساحات «طيني»
زيف الوعد.. في داخلي منك تذكار
يشهق مع زحف التعب.. ساعديني!!

صالح عايد الظفيري

صحرا الظما

لو يصير الحب لي صحرا ظما
فيه انا بمشي يالين القا نهر
لو يصير ابعادك من ارضي سما
بنتظر لقياك لو طال السهر
جرحي الخافي من اشواقي دما
وجرحي البادي توطاه القهر
الغرام اللي بقلبي والحما
ملك لك يا منيتي كله مهر
قدرك الغالي تعالني.. سما
واعتلى في عالي السحب وشهر
الزماني اللي تناساني ـ ورما
مانسيتك فيه شف صمتي جهر
هو صحيح فراقنا قلبي انعمى؟
ماهقيت الشوق من جوفك ضهر!
عاطش شفقان يا عذب اللمى
في جفاف الحب لا تعين الدهر
اروني من ماك في قلبي ضما
طال بي ممشاي وينك يا نهر

الجلوي

****

٣ ابيات

بيت ١

ادري ورى حلمي ملايين الاشوار
بس الطموح اكبر من الحلم والشور

«نقله»

٢ بيت

مجنون من يشره على حرف مجنون
ما يدري ان الحرف فنه جنونه
كل الجمال المرتدي روعه الكون
لولا جنون الفن ضاعت فنونه

«مجنون»

الحلم بدروبك سحابه من العار
لو تصفعه ريح العقل يمكن تثور
تمطر جحيم ويسبح الحق بالنار
ونرتل الخدعه على فم .. تثور
وانتي تبين من المطر درء الأخطار
في عالم صار المطر فيه ـ محظور

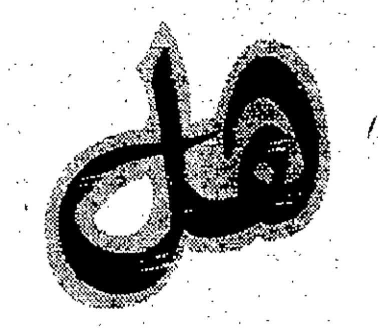
«ميسر الشمري»

قضية

اكتب ولا بالكتابة عوق
عندي وانا مرجعي راسي
وارفع يديني لربي فوق
ادعيه يفزاح وسواسي
باكبر قضية بها مخنوق
والمشكلة اقرب الناسي
منها همومي تجيني طوق
حولي وتكتم على انفاسي
ليت المصايب لها مسبوق
يندر هل الراي والباسي
حتى اتحرس من.. اهل البوق
بحقي ولا كذب احساسي
ترعد وتمطر بدون بروق
وهذا سبب كل هوجاسي
ما طال راسي ولا مخلوق
ما لنت مثل الزمن قاسي
واقصد واهيجن على الطاروق
مستقبلي مات مع ساسي

محمد العريعر

****



نحن بحاجة إلى كمية إضافية من الفيتامينات



خبراء التغذية يقولون أن الغذاء الصحي كاف وأن الكميات الزائدة كثيرا ما تصبح ضارة للإنسان

ترتفع مبيعات الفيتامينات والحبوب المعدنية ارتفاعا مستمرا من خلال قناعة الناس بانها مفيدة لصحتهم، لدرجة انها صارت جزءا اساسيا من غذاء الكثيرين، وقد تضاعفت مبيعاتها خلال السنوات الخمس الماضية في بعض البلدان الغربية. لكن خبراء الصحة والتغذية في هذه البلدان يتساءلون: هل صرنا أكثر صحة واكثر نشاطا بسبب هذه الكمية الهائلة من الكبسولات والحبوب التي نبتلعها ونحن نتصور انها ستفعل فعل السحر في حياتنا، ام ان ما نفعله لا يزيد عن بلع اشياء لا تفيد صحتنا على الاطلاق؟

ويقول الذين يصنعون هذه الحبوب انها قادرة على ان تفيد اية حالة يعرفها الانسان، لكن خبراء التغذية يصرون على ان معظم الناس يمكنهم الحصول على ما تحتاج اليه اجسامهم من الفيتامينات، عن طريق تناول الغذاء المناسب، وباستثناء بعض الحالات الخاصة، فان الانسان لا يحتاج الى كمية اضافية من الفيتامينات او المعادن.

لكن السؤال الاساسي هو: هل يتناول الناس حقيقة الغذاء الصحي المناسب؟

ان الاجابة تقول ان اولئك الذين يتناولون غذاءهم في المقاهي، او المطاعم، او كانتينات العمل، لا يحصلون على الغذاء الصحي، لان هذه الاماكن، التي تحافظ على بقاء الطعام ساخنا لفترة طويلة، تجعله يفقد نسبة كبيرة مما فيه من فيتامينات، كما ان الاطفال الذين يتناولون الاطعمة المحفوظة لا يحصلون على حاجتهم منها.

ان معظم الفيتامينات موجود اساسا في الفواكه والخضار الطازجة، فكم من الناس يجعل هذه الاغذية جزءا اساسيا من غذائه؟

اما الاطعمة التي تخزن او تحفظ او تمر بعمليات طويلة للطبخ، فهي تفقد الكثير من قيمتها الغذائية. كما ان الفواكه والخضار التي تؤخذ في الشتاء، تنقص قيمتها الغذائية عن تلك التي تؤخذ في الربيع والصيف، لان الاولى تكون في الغالب قد جاءت من التخزين. فالبطاطا مثلا تفقد ما يصل الى ٦٠٪ مما تحتويه من فيتامين (سي) بعد ستة اشهر من قطفها، ثم تفقد جزءا آخر من هذا الفيتامين عندما تطبخ.

وتلعب الفيتامينات دورا اساسيا في قيام الجسم بعملياته الطبيعية، وهناك ١٣ نوعا من الفيتامينات الاساسية (الف، سي، دي، اي، كي، وثمانية انواع من فيتامين بي). ويستطيع الجسم ان يختزن كميات من فيتامينات (الف، دي، اي، كي) لكن فيتامينات (بي، سي) لا تختزن الا بكميات ضئيلة، واذا زادت نسبة هذين الفيتامينين في الجسم، فانه يتخلص منها طبيعيا، لكن من المهم جدا بالنسبة للجسم ان تكون فيه كمية مناسبة للصحة من هذين الفيتامينين، ولذلك فانه يحتاج الى المواد التي تزوده بهما باستمرار، من اجل المحافظة على الصحة.

ويعتقد بعض خبراء التغذية ان معظم الناس يحصلون على الفيتامينات الكافية من خلال الطعام الذي يتناولونه، باستثناء بعض محدودي الدخل الذين ينقصهم فيتامين سي، وبعض الذين لا يعرضون اجسامهم للشمس، الذين ينقصهم فيتامين دي. لكن خبراء اخرين يقولون ان الغذاء وحده لا يكفي، خاصة الغذاء العصري، وهم يشيرون الى ان بعض الاحصائيات اكدت وجود نقص في كمية الفيتامينات التي يحصل عليها معظم الناس من غذائهم العادي، كما يقولون ان بعض الاعراض التي تصيب الناس تؤكد ذلك، خاصة نقص الطاقة لدى الذين تنقصهم هذه الفيتامينات.

والشائع بين الناس هو انه اذا كانت كمية اضافية بسيطة من الفيتامين، تفيد الجسم، فان كمية اكثر تفيده اكثر، لكن د. لينوس باولنغ، الحاصل على جائزة نوبل، يقول انه ليس هناك اي دليل على ان الفيتامينات الزائدة قادرة على ان تحصن الجسم، حتى وان اشارت التجارب الى ان فيتامين (سي) مثلا قد يخفف بعض اعراض الزكام.

وقد لا تسبب الكميات الزائدة من بعض الفيتامينات اي ضرر للجسم، وان لم تفده، كما هو الحال في فيتامين (سي)، لكن فيتامينات اخرى تصبح ضارة اذا اخذت بكميات كبيرة، وهذا ما لا يقوله الذين يبيعون الفيتامينات لاحد. وتحذر شيلا بنغام، من مركز كامبريدج لبحوث التغذية من انه اصبح مؤكدا ذلك الضرر الذي يحدث من تناول كميات كبيرة من فيتاميني (بي ٦، دي) ومن ان الانسان لا يستطيع ان يؤكد ان تناول كميات كبيرة من اي فيتامين أمر مأمون.

كيف يستطيع الانسان ان يحس ان جسمه بحاجة الى هذا الفيتامين او ذاك؟ انه لا يستطيع ان يكون واثقا من ذلك، لان بعض الاعراض قد تكون لاسباب متعددة، لكن الانسان الذي يحس بضعف البصر ليلا، وضعف مقاومة العدوى، وبالقرح في الفم، وبنقص الشهية وبالصداع، قد يكون بحاجة الى فيتامين (الف)، الذي يمكن الحصول عليه من الكبدة، والسمك، وزيت السمك، والجزر، والطماطم، والخضار ومنتجات الالبان والبيض. واذا كان الانسان يتعرض لكثير من الاصابات بالزكام، ولنقص في الطاقة، وسوء هضم، ونزيف اللثة، وبطء شفاء الجروح، فانه يحتاج الى مزيد من فيتامين (سي) الذي يمكن الحصول عليه من الفواكه والخضار الطازجة، وخاصة الحمضيات، والبطاطا المسلوقة.

الفواكه والخضار الطازجة هي اهم مصدر للفيتامينات

قالوها ضحكا

● الانسان الذي يملك ثقة بنفسه هو وحده القادر على الثقة بالاخرين (ايريك فروم).

***

● افضل ما يعلمك اياه الطريق الصعب للنجاح هو انه ليس هناك طريق سهل (ايرفين بال).

***

● قليل من التجربة يجعل الانسان يتغلب على القليل من التعليم (مجهول).

***

● افضل ما في الاحلام هو انها اذا لم تتحقق فانها تتيح لك بان تحلم احلاما جديدة (مجهول).

***

● الحياة اقصر من ان تسمح لك بان تفعل كل شيء ومن اجل ان تعيش حياة اطول (ارنولد شيبارد).

***

● اذا اريت ان تحس بانك ثري، فاحسب ثمن كل الاشياء التي تملكها مما لا يستطيع المال شراءه (مجهول).

***

● من مميزات الشباب هو انه لا يتصرف بوعي وهو يقوم باعمال يراها الكبار مستحيلة (مجهول).

***

● الرجل يظل كاملا وهو في حالة حب، لكنه ينتهي عندما يتزوج (زازا غابور).

***

● عندما تعرضت للاختطاف، اسرع والداي الى العمل، فاجرا غرفتي (وودي الين).

***

● اتدرون ما الذي يمكن ان ينهي مالنونا؟ لا شيء الا ان يحبها عدد كبير من الاباء (بيل كوسبي).

***

● المال لا يستطيع ان يشتري الاصدقاء، لكنه يستطيع استئجارهم، لفترة من الوقت (سام ايونغ).

الحفل من نوع المرنة



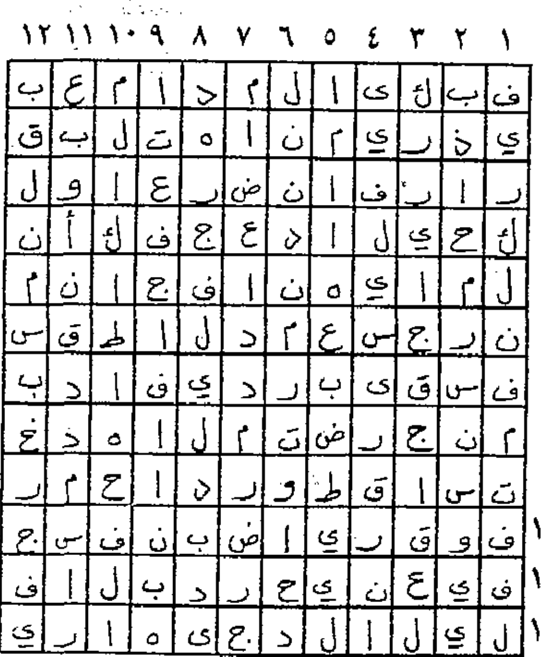
● مراسم الزواج على الدراجات

عندما قررت تيريزا هيمنغر الزواج من سيم ابراهامز، وبحثا معا موضوع حفل الزفاف، لم يختلفا كثيرا، فقد كان كل منهما يرغب في ان تتم مراسم الزواج على دراجة... بعجلة واحدة. (يوني سايكل).

وقد قام والد تيريزا بمرافقتها على دراجة مشابهة حتى امام المذبح. حيث التقت العريس، الذي كان يركب دراجته ايضا، وامامهما كان القس الذي اتم المراسم، من فوق دراجة بينما كان الاشبينان كل على دراجة ايضا.

هذا الزواج الطريف حدث مؤخرا في ولاية ميتشيغن الاميركية وسبب هذا الاختيار الطريف هو ان العروسين من خبراء الاستعراض على هذا النوع من الدراجات، وسبق ان قدما عروضهما خلال العشر سنوات الماضية، وقدما عروضهما معا في اميركا واوروبا والشرق خلال العامين الماضيين.

العريس سيم سبق ان ظهر في كتاب جينيس للارقام القياسية مرتين: الاولى عام ١٩٧٩، والثانية عام ١٩٨٠، وذلك لانه ركب اطول دراجة بعجلة واحدة، وكان ارتفاعها ٤٥ قدما وعشر بوصات.



● العروس بصحبة والدها

الكلمات المتقاطعة ٢٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢		■							■			
٣					■		■			■		
٤												
٥			■					■				
٦									■			
٧			■							■		
٨					■						■	
٩		■				■		■				
١٠			■				■			■		
١١								■				
١٢												■

افقيا وعموديا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل، ٢ ـ مدينة ايطالية ـ نسي، ٣ ـ في الصحراء ـ حرف نصب ـ آلة موسيقية معكوسة، ٤ ـ شاعر مهجري، ٥ ـ أداة استفهام ـ أتوج ـ احدى القارات، ٦ ـ احدى أغاني أم كلثوم ـ علم مؤنث، ٧ ـ حرف جر ـ مدينة اسبانية ـ اداة استفهام، ٨ ـ جدها في طولون ـ متشابهة، ٩ ـ كبر وترعرع ـ عاصمة أوروبية، ١٠ ـ رجل دين ـ سبي ـ من المنبهات ـ أرشد معكوسة، ١١ ـ عكس الرذيلة ـ عاصمة آسيوية، ١٢ ـ بطلة الفيلم العربي: «عزبة الصفيح».

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ت	ي	س	ي	ر	ف	ه	م	ي	■	ر	ب
٢	ي	و	س	ف	ش	ع	ب	ا	ن	■	ف	ل
٣	س	س	■	ر	د	■	■	■	■	ل	ي	■
٤	ي	ف	ر	■	ي	ا	■	ي	ل	ا	ق	ي
٥	ر	ش	د	ي	ا	ب	ا	ظ	ه	■	ا	ن
٦	ف	ع	■	ا	ب	ر	ي	ل	■	ا	ل	ا
٧	ه	ب	■	■	ا	ي	ل	و	ل	■	س	ي
٨	م	ا	■	ي	ظ	ل	و	ن	■	ت	ب	ر
٩	ي	ن	■	ل	ه	■	ل	■	ن	ا	ي	■
١٠	■	■	ل	ا	■	ا	■	ت	ا	■	ع	د
١١	ر	ف	ي	ق	ا	ل	س	ب	ي	ع	ي	■
١٢	ب	ل	■	ي	ن	ا	ي	ر	■	د	■	■

العبارة الضائعة ٢٧

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني فريد الأطرش.

قبلته ـ فبكي ـ وأعرض نافرا ـ يذري ـ المدامع ـ من ـ كحيل ادعج ـ فكأن ـ سقط الدمع ـ من ـ أجفانه ـ لما ـ بدا ـ في ـ خده المتضرج ـ برَدٌ ـ تساقط ـ فوق ـ ورد أحمر ـ من ـ نرجس ـ فسقى ـ رياض بنفسج ـ فالبدر ـ حين ـ يراه ـ في ـ ليل الدجى..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ف	ب	ك	ى	ا	ل	م	د	ا	م	ع	ب
٢	ي	ذ	ر	ي	م	ن	ا	ه	ت	ل	ب	ق
٣	ر	ا	ر	ف	ا	ن	ض	ر	ع	ا	و	ل
٤	ك	ح	ي	ل	ا	د	ع	ج	ف	ك	أ	ن
٥	ل	م	ا	ي	ه	ن	ا	ف	ج	ا	ن	م
٦	ن	ر	ج	س	ع	م	د	ل	ا	ط	ق	س
٧	ف	س	ق	ى	ب	ر	د	ي	ف	ا	د	ب
٨	م	ن	ج	ر	ض	ت	م	ل	ا	ه	ذ	خ
٩	ت	س	ا	ق	ط	و	ر	د	ا	ح	م	ر
١٠	ف	و	ق	ر	ي	ا	ض	ب	ن	ف	س	ج
١١	ف	ي	ع	ن	ي	ح	ر	د	ب	ل	ا	ف
١٢	ل	ي	ل	ا	ل	د	ج	ى	ه	ا	ر	ي

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «الفرزدق».

من هو؟

شاعر مخضرم، من أصحاب المعلقات، مطلع معلقته:

عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تأبّد غولها فرجامها

الحل السابق
القرشي هو: «عبدالرحمن بن عوف»

معاني الكلمات السابقة

جَهَرَ: علنَ وظَهر
الجِهار: العيان
الجُهْر: الهيئة
الجَهير: ظاهر الوضاءة
الجُهْر: الحين من الدهر
المِجْهار: الذي من عادته ان يجهر بكلامه

كلمات ومعانٍ

ما معنى الكلمات التالية:
زَمَع الزَّمَع الزُّمعي الزُّموع الزَّميع الزُّمعة





اول فندق للاطفال في العالم

يسكنون فيه مجانا.. والكبار يدفعون

تجاهل صاحب الفندق الشاب سيغفريد نوشتزر كل تعليقات السخرية التي سمعها من اصدقائه، ومن اصحاب الفنادق، وقرر ان ينفذ الفكرة التي الحت عليه، من خلال الفندق الذي ورثه عن والدته بعد ان توفيت، وكانت هذه الفكرة هي تحويل الفندق الى الشكل الذي يغري الاطفال بزيارته. وهكذا اسس اول فندق للاطفال في العالم، اعطاه اسم (فندق الاطفال).

وبعد فترة قصيرة من افتتاح الفندق، صار على اية عائلة صغيرة ترغب في استئجار غرفة فيه، ان تحجز قبل بضعة شهور، بسبب الازدحام الذي تشكله العائلات الاوروبية الراغبة في تجربة هذا الفندق في النمسا.

وقد صمم سيغفريد كل الغرف، واثثها لتكون مناسبة للاطفال، لان الاطفال هم الذين كانوا في ذهنه. ويضم الفندق (بارا للاطفال) يحتوي على كل ما يرغب فيه الطفل من مشروبات خفيفة، تقدم بزجاجات الرضاعة لمن لم يتعلموا بعد استخدام الكؤوس، كما يضم الفندق غرفة العاب، تشرف عليها مربيات ذوات خبرة عالية.

والطريف ان الاطفال لا يدفعون شيئا مقابل سكناهم في الفندق، لان الاجرة مقررة على الكبار الذين يرافقونهم فقط.

وقد طرأت فكرة فندق الاطفال على ذهن سيغفريد (٢٩ سنة) منذ اربع سنوات، عندما سمع احد اصدقائه يشكو من صعوبة اصطحاب الاطفال الصغير في العطلات، فاستشار من حوله، ونصحوه بالا يفعل، لكنه اصر، واعاد ترتيب الفندق بما يناسب الاطفال، ثم قال للمحتارين من ابائهم وامهاتهم: اهلا باطفالكم في فندقهم مجانا، واهلا بكم معهم ـ بالطبع ـ شريطة ان تدفعوا ـ ولم يندم.



بريجيت.. الزاحفة



منذ انفصلت عن سيلفستر ستالون وبريجيت نيلسين تحاول ان تظل امام الاضواء، وتخترع لذلك اسبابا كثيرة، هذه هي واحدة منها. فقد وقفت امام الكاميرا، وحاولت ان تقلد شكل الاي ـ تي كما قلدت من قبل كبار النجوم، فخرجت صورتها وكانها احدى الزواحف.

الطلبة الكسالى ينجحون من خلال منهج جديد

طريقة فيكتور شاتالوف في التعليم امام الحماس الشديد والرفض المطلق

ان مشكلة تقديم علم جيد للجميع مشكلة قديمة ترجع جذورها الى عصر ظهور المدارس الاولى على ما يبدو. فكل معلم يحلم بان يحصل جميع تلاميذه على علامات جيدة فقط. ومع ذلك يشهد العالم كله عملية غربلة التلامذة بغربال الامتحانات لتتخلص المؤسسات التعليمية من الفاشلين. ولكن ما العمل بعد ان طبق في بداية السبعينات في الاتحاد السوفيتي التعليم الثانوي العام الالزامي؟

لقد طرحت هذه المهمة، ولكن كيف السبيل الى حلها؟ لم تعرف ذلك وزارة التعليم في الاتحاد السوفيتي ولا اكاديمية العلوم التربوية السوفيتية، وكان جوابهما جاهزا ووحيدا دائما: ينبغي بذل جهد جهيد، والعمل بصورة افضل، ومن المعروف ان بلوغ اي هدف جديد يحتاج الى وسائل ملائمة. وقد انعدمت الوسائل وبرزت المتطلبات والمطالب. واسفر كل هذا عن انتشار مثل بين المعلمين: «نسجل مقبول» ونحن نعني «غير مقبول»، اي ان التلميذ غير المستحق يحصل على «مقبول» بدلا من «غير مقبول». وهنا فان زهور النجاح الظاهري تزدهر دائما في ظل المطالبة ببلوغ الهدف دون توفير الوسائل.

وهكذا منذ ١٤ سنة نشرت الصحف مقالات تذكر ان مدينة دونيتسك الاوكرانية يعمل فيها معلم حقق حلم زملائه المعلمين الازلي في ان تتميز معارف جميع التلاميذ بمستوى عال جدا حتى الكسالى منهم. وفضلا عن ذلك فان استخدام منهجه يسمح بتعليم مواد اخرى بحصول التلاميذ على شهادة التعليم الثانوي العام لا خلال عشر سنوات وانما خلال ثماني سنوات فقط وزيارة المدرسة ٥ مرات في الاسبوع وحضور ٥ ـ ٦ دروس في اليوم لا غير!

ترى هل هي احلام خيالية؟

مجموعات التذكير

والفكرة بسيطة كل البساطة، يعتمد منهج شاتالوف على اسلوب قديم هو «مجموعات التذكير» (اي مخططات ورسوم بيانية وملاحظات موجزة) اطلق عليها شاتالوف اسم اشارات الاسناد. وعند توفر «السند» يسهل على التلميذ «انعاش» المادة المدرسية كلها في البيت ومراجعتها من جديد وحل ما يحتاج اليه من مهمات. وفي المدرسة لا يصعب عليه بواسطة «السند» الاجابة عن اسئلة المعلم، كما يغدو امرا يسيرا للمعلم اختبار معارف كل تلميذ. علما بان هذه العملية لا تتطلب وقتا طويلا اذ يكفي القاء نظرة سريعة واحدة ليرى المعلم كما في صورة فوتوغرافية ما يعرفه التلميذ جيدا، وما هو الشيء الذي لا يزال غير واضح له.

مثلا، تم ترميز موضوع نظري كبير في مخططات بيانية صغيرة لا تشغل مساحة تزيد على صفحة الدفتر. يرى التلميذ كل شيء دفعة واحدة. في هذه الحالة يمكن توزيع جميع مواضيع الرياضيات السنوية مثلا على ١٠ ـ ١٢ صفحة دفتر. ويشرع المعلم والتلاميذ في تكرار المواضيع بشتى السبل، ويتعلمون «كمش» المادة: اي رؤية الرموز. وتسمح المراجعة المتكررة لكل تلميذ باستيعاب برنامج موحد، ولكن بوتائر مختلفة باختلاف التلاميذ، تلائم كل واحد منهم. واستيعاب النظرية استيعابا جيدا يتيح فرصة حل المهام التطبيقية بسهولة. وتصبح الدراسة امرا ممتعا يبعث على السرور.

كما لا ينتفي اسلوب آخر لاختبار معارف التلميذ، وهو الاسلوب التقليدي حين يطلب من التلميذ ان يشرح نصا ما من ملاحظاته الموجزة الموجودة في الدفتر، وذلك ايضا بالاعتماد على «السند». ويجري مثل هذا الاختبار همسا لا يسمعه سوى المعلم والتلميذ، بينما يقوم التلاميذ الاخرون «برسم السند». وهذه الطريقة ملائمة مريحة، اذ لا يبدو التلميذ احمق اذا لم يعرف شيئا، ولا يسخر منه احد.

نتيجة ذلك، يتم اختبار معارف كل تلميذ في كل درس. اما علامات الدراسة فهي تقليدية ولا تسجل في السجل الا العلامات الممتازة. اما العلامات الاخرى فيبقى مكانها فارغا يمكن للتلميذ «ملوءه» عن طريق شرح المادة بالاعتماد الى «السند» في فترة ما بين درسين، او بعد انتهاء الدوام او بعد اسبوع او اسبوعين. فان معلما مثل شاتالوف لا يركض وراء العلامات، بل وراء المعارف.

اثناء تسجيل البرنامج التلفزيوني، المخصص لعموم الاتحاد السوفيتي، حول تجربة فيكتور شاتالوف ساله سائل: «كيف تعملون مع اولئك التلاميذ الذين يرفضون الدراسة؟» فاجاب: لا اعمل شيئا. يعمل معهم عندنا ما يمكن وصفه بـ«ظاهرة الخيار المخلل» حينما يوضع الخيار الطازج في اناء فيه ماء مملح فيغدو مخللا بعد بضعة ايام، ان رغبنا ذلك او لا. ولماذا يا ترى تفعل هذه الظاهرة عندنا فعلها؟ لان البقاء على انفراد حينما يجتاز الجميع الصعوبات القائمة يبعث على ملل»...

انصار ومعارضون

وفيكتور شاتالوف له انصار كثيرون ومعارضون كثيرون ايضا، لا بين البيروقراطيين و«اساطين فن التربية» الذين يعتبر بالنسبة لهم الاعتراف بظفر التكنولوجيا المصوغة في دونيتسك اعترافا بانعدام تكنولوجيا مماثلة لديهم، بل وهناك معارضون اكثر جدية، وهم يعتبرون بحق ان تكنولوجيا شاتالوف تعتمد على شتى انواع ذاكرة الانسان اساسا، ولا تعتمد الا بدرجة اقل بكثير على تفكيره. ولا يمكن اللجوء اليها في دراسة المواد التي لا تتطلب الوقائع والمعارف وحدها بل والاحساس كمادة الادب. وهؤلاء المعارضون قد يكونون على حق في نواح كثيرة. لكن التفكير يستحيل بدون ذاكرة متطورة.

لذلك لا يمكن اتخاذ موقف واحد من منهج شاتالوف. وتعلو وجوه بعضهم البسمة والفرحة عند التقائهم شاتالوف، في حين ان بعضهم الاخر لا يجيد اخفاء سخطه وغيظه...

وتجدر الاشارة عنا الى انه في العامين الاخيرين، ونتيجة لعملية اعادة البناء، وفي حقل نظام تعليمنا الثانوي والعالي، تحركت القضية من النقطة الميتة. ففي سبتمبر ١٩٨٧ استمع معهد البحوث العلمية المتعلقة بمضمون واساليب التعليم لدى اكاديمية العلوم التربوية السوفيتية، الى ريبر فيكتور شاتالوف الذي حصل اخيرا على ترخيص بانشاء مختبر في المعهد المذكور.

وقد اتخذت وزارة التعليم السوفيتية مؤخرا قرارا حول نشر تجربة فيكتور شاتالوف في مدارس سوفيتية اخرى.

فاليري خرابوف ـ نوفوستي

● فيكتور شاتالوف.. الاعتراف بابتكاره



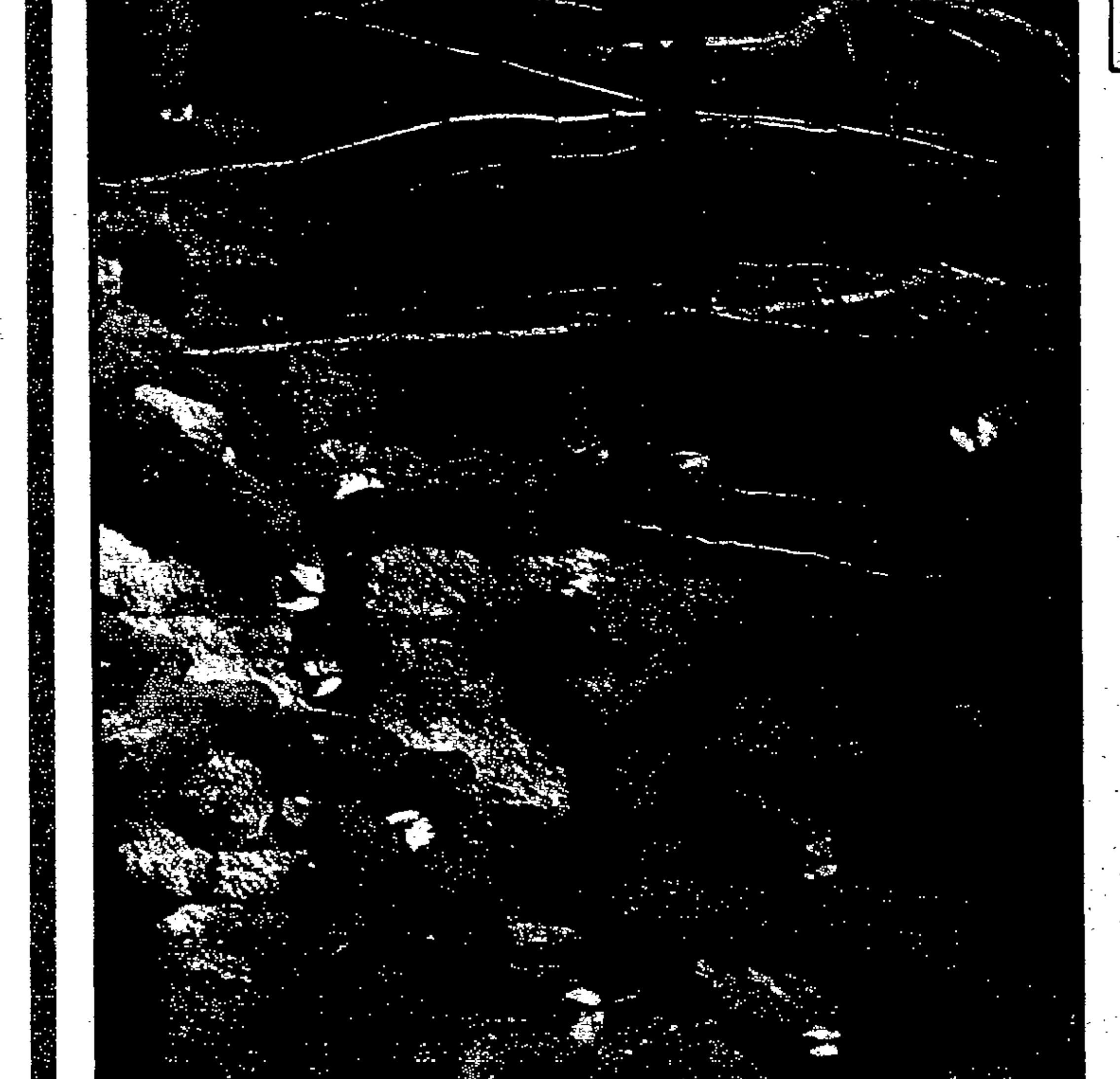
● بلياره رياضي للحساب دون اخطاء



● متعة الاستماع الى دروسه

الطيور في المانيا الغربية مهددة بالانقراض

إعلان حالة الطوارئ لمواجهة هذا الخطر



هناك انواع كثيرة من الطيور مهددة بالموت والانقراض نتيجة لتسمم البيئة.

لقد كان عملا جبارا ذلك الذي قام به فريق من العلماء والباحثين المتخصصين في مجال الطيور حين حددوا من خلال دراسة على الطبيعة استغرقت خمسة عشر شهرا انواع الطيور المهددة بالموت نتيجة للاخطار الاسيدية التي تسببت في تدمير عشرات الالاف من الهكتارات من المناطق الحرجية والغابات في اوروبا. وكنتيجة حتمية فان موت اشجار الغابات ساهم ايضا في قتل فصائل كثيرة من الحيوانات والطيور التي كانت الغابات بالنسبة لها بمثابة درع واحد يحميها من الاخطار المحيطة بها.

وقد حذر فريق العلماء الذين ينتمي افراده الى منظمة حماية البيئة بشكل خاص، من ان الخطر الحقيقي يكمن في الانخفاض الحاد في عدد الطيور الصغيرة المغردة حيث اظهرت الدراسة التي قاموا بها ان اعداد هذه الانواع من الطيور تناقصت بشكل حاد منذ عام ١٩٨٠ وبنسبة ستين بالمائة، وهذا يعني انه بحلول القرن المقبل فان هذه الانواع من العصافير والطيور ستصبح في عداد الحيوانات المنقرضة. وتؤكد الدراسة ايضا ان الانسان هو الذي يتحمل المسؤولية الاولى والاخيرة لهذه الكارثة الطبيعية.

ففي مدينة اينغولشتات التي كان يطلق عليها اسم «جنة الطيور» والتي كانت تضم طائفة واسعة من الطيور بمختلف انواعها بلغ عددها في عام ١٩٧٠ ما بين مائة واربعين الى مائتي نوع، اصبحت الان مدينة جرداء لا يسمع فيها سوى اصوات الموت، وقال الباحثون في دراستهم ان المدينة اصبحت مقبرة جماعية للثروة الحيوانية وخاصة الطيور، حيث كان يشاهد مئات من هذه الطيور الميتة ملقاة على جوانب الطرق نتيجة امراض ناتجة عن تلوث البيئة. ونتيجة لهذه الظاهرة فان السلطات الالمانية الغربية اعلنت هذه المدينة مدينة موبوءة وارسلت اليها فرق البحث في محاولة يائسة لانقاذ ما يمكن انقاذه. ومن الطيور الاخرى المهددة بالانقراض، البجعة السوداء التي كانت تعيش باعداد كبيرة في مقاطعة بايرن، وقد تناقص عدد هذه البجعات بشكل حاد نتيجة لتلوث مياه الانهر.

ودعت جماعة حماية البيئة «حزب الخضر» الى اعلان حالة الطوارئ لمواجهة هذه الكارثة التي اذا ما استمرت فستكون لها عواقب وخيمة.

في عالم غريب

التمارين الرياضية والقدرات العقلية

يؤكد عدد من الخبراء ان ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تقلل من نسبة ضعف العمليات العقلية التي يتسبب فيها كبر السن.

وقد قام باحثان نفسيان في احدى الجامعات الاميركية باجراء تجربة على عينة من كبار السن، بين (٥٥ ـ ٨٤ سنة)، وقسما العينة الى مجموعتين، الاولى تمارس التمارين الرياضية بانتظام، والثانية لا تمارسها، وقد اكتشف الباحثان ان المجموعة التي تمارس التمارين الرياضية بانتظام حافظت على حد اعلى من الاستجابة، وعلى ذاكرة افضل، وعلى قدرة عقلية متوازنة.

ولم يستطع الباحثان تفسير سبب هذا التميز، ولكنهما اشارا الى عدة عوامل، فقالا ان ممارسة التمارين الرياضية تبني جهازا عصبيا قويا، وتحسن عمل الدورة الدموية الى الدماغ، اضافة الى انها تقوي العضلات.

لا خوف من علاج الخوف

اكدت الابحاث التي اجريت مؤخرا على معالجة المخاوف المرضية انه اصبح بالامكان علاج هذه المخاوف، دون محاذير من اية نكسات تصيب المريض بها.

وقد تركزت الابحاث على اقسى هذه المخاوف المرضية واكثرها انتشارا في المجتمعات، وهي الاغورافوبيا (الخوف من الاماكن المزدحمة والمفتوحة)، وهذا المرض يعاني منه ١٣ مليون اميركي، وهو يحول الانسان المصاب به الى سجين داخل منزله، يخشى الخروج والاحتكاك بالناس.

وقد اثبتت الابحاث انه اصبح من الممكن معالجة هذا المرض، الى درجة شفاء المريض منه، وان المعالجة ليست طويلة المدى، ولا عالية التكاليف.

ويعتمد العلاج على التدرج، اذ يبدأ بقيام المريض بمغادرة منزله لمسافات بسيطة، تتم زيادتها بالتدريج، مع تمرينات يقوم بها ـ تحت الاشراف ـ للتخلص من اعراض الفوبيا، عندما تبدأ بالظهور عليه.

الاحساس بالوحدة.. امر طبيعي

معظم الرجال والنساء يعيشون حياتهم في الوحدة حتى وان لم يشعروا بذلك.

يقول د. مارك غولستون، الذي يمارس الطب النفسي في لوس انجلوس: ان الرجل يحب ان تكون له امرأة، ولكنه لا يحب ان يكون مع امرأة. وكنتيجة لذلك، يبدو الرجال وكانهم يصعب القبض عليهم، او كانهم يعيشون وحدهم في جزيرة، بينما تبقى النساء يتطلعن الى علاقة حميمة مشبعة.

ويقول الدكتور ان النساء غالبا ما يقسن انفسهن بنوعية علاقاتهن، بينما يكون احساس الرجال بالذات من خلال قدرتهم على تحقيق انجاز ما، حتى وان كان في لعبة.

ويؤكد الدكتور ان نسبة كبيرة من النساء تحس بالوحدة، حتى وهي مرتبطة برجل ما، كما ان النسبة العظمى من الرجال تحاول تغطية الاحساس بالوحدة، بالانشغال كل الوقت، في العمل، او الهوايات.

فوائد الثوم اكبر من رائحتها

لم يعد خافيا على احد ما للبصل والثوم من فوائد على صحة الانسان، وخاصة على دمه وقلبه، وكانت هذه الفكرة هي التي حثت د. باري كندلر من كلية مانهاتن على القيام بابحاثه الاخيرة، التي اكدت المقولة التي يعرفها كل الناس، علميا.

قام د. كندلر ـ وهو متخصص في البيولوجيا ـ بدراسة اعضاء مجموعة دينية هندية، يقوم كل واحد من اعضائها ـ كجزء من الشعائر ـ بتناول اكثر من باوند من البصل، ورأس كامل من الثوم، خلال الاسبوع، وقد وجد ان نسبة الكوليسترول في دم اعضاء المجموعة تنقص ٢٥٪ عما هي عليه لدى جيرانهم، كما ان دمهم اقل كثافة.

ولم يتحدث د. كندلر عن الرائحة التي تفوح منهم، ولكن انباء اخرى تشير الى محاولات لانتاج الثوم دون رائحة، وهي محاولات قيل انها نجحت في اليابان، كما انهم في بريطانيا انزلوا الى الاسواق (حبوب ثوم) تباع الان بكميات كبيرة.

سينما

حكايات وراء الكاميرا

ظاهرة غير صحية وسط بعض النقاد

وأخرى اتهامية ترافق كل مهرجان

محطة النفوذ الخميني

في البقاع اللبناني بوشر الارسال في محطة تلفزيونية جديدة تتبع «حزب الله» وتبث ارسالها من الثالثة بعد الظهر الى الحادية عشرة ليلا. وهذه هي ثاني محطة تلفزيونية تلد في ظروف الحرب الدائرة من بعد محطة «ل ب سي» في بيروت الشرقية والتابعة للقوات اللبنانية علما بان «الحزب الاشتراكي» كاد ان ينشىء لنفسه كذلك محطة اخرى ثم صرف النظر عنها.

المحطة الجديدة تغذي برامجها بافلام عن الخميني ونشرات اخبارية عن «ثورته» كما شوهد عليها فيلم او اثنان عن الشيخ فضل الله الذي يرأس الحزب المذكور.

راج كابور: السفير الراحل

سيذكر الكثيرون بالاعجاب تلك الفترة من السينما الهندية التي كان فيها راج كابور ملك الشاشة دون منازع. كابور (الذي ورد في الاصل من عائلة كبيرة تعاطت السياسة كما اسر بذلك ابنه شاشي في حديث خاص بـ «القبس» قبل سنتين) توفي في مطلع الشهر الماضي وبعد نحو شهر على استلامه جائزة «دادا شهاب فالكي» التقديرية عن حياته واسهاماته الفنية.

ولد في ١٩٢٤ ودخل السينما وهو في الحادية عشرة من عمره حيث لعب في اول فيلم هندي ناطق (نطقت السينما الهندية بعد سبع سنوات من نطقها العالمي اي في ١٩٣٥، وكان الفيلم بعنوان «آلام آرا») وبعد سلسلة متتابعة من الاعمال التي انتقلت به من الادوار المساندة الى الرئيسية، اخرج اول فيلم له وهو «نار» عام ١٩٤٨. في مجموعه. مثل اكثر من ٥٠ فيلما جعلته نجم السينما الهندية، بل وسفيرها الى الخارج ايضا.

الشقيقتان ريدغريف

فانيسا وشقيقتها لين مشغولتان في العمل حاليا في فيلمين يتم تصويرهما في انكلترا.

فانيسا تلتقي والممثل شارلتون هستون في نسخة جديدة من «رجل لكل الفصول» التي يقوم هستون باخراجها بنفسه عن سيناريو لروبرت بولت. ايضا في الفيلم ذلك الممثل العجوز جون غيلغد الذي يزداد عطاؤه بتقدمه في العمر.

اما لين ريدغريف فتلعب بطولة فيلم تلفزيوني عنوانه «موت ابن» وقد تم تصويره ما بين مدينتي اكسفورد ولندن. والفيلم دراما اجتماعية تدور حول امرأة تفقد ابنها في ظروف مريبة فتقرر التحقيق بنفسها عن هذا الامر.

مايكل ج. فوكس يبحث عن جديد

المؤكد هو ان فيلم الممثل الشاب مايكل ج. فوكس «مدينة كبيرة، اضواء ساطعة» لم يحقق ما توقعه الممثل له من نجاح على المستوى التجاري. القاسي كذلك هو انه لم يحقق نجاحا يذكر بين النقاد، لا الاميركيين منهم ولا الاوروبيين. في حديث اخير له حاول تغطية شعوره بخيبة الامل بقوله:

«اعتقد ان فشل الفيلم ليس بتلك المشكلة، بل ربما كان من حسن حظي، اذ لم يتقبلني الناس في صور الشاب المدمن. الان علي ان ابحث عن قمة جديدة تعود بي الى ناصيتي الاولى التي اعتادها الناس مني».

احد الاخبار تذكر ان فوكس قد يلعب بطولة فيلم يكتبه جورج كندي («العشب الحديدي») وقد يخرجه فرنسيس كوبولا.

مشاهد عربية

ـ نتائج مهرجان «عنابة» السينمائي الثاني لدول البحر المتوسط الذي اقيم في الجزائر مؤخرا، ارضت بعض المشتركين العرب واغضبت بعضهم. رئيسة تحرير الكواكب السيدة حسن شاه قالت ان «النتائج مهزلة» وان «هناك معاداة للفيلم المصري» وذلك تعقيبا على عدم فوز «ايام الرعب» باي من الجوائز الثلاث الاولى (ذهبت الى جزائري وسوري ومغربي على التوالي). محمود ياسين كان فرحا للغاية بفوزه بجائزة افضل ممثل من دوره في «ايام الرعب» وقد شوهد وهو يمسح دموع الفرح والتأثر بعدما غادر المنصة وعاد الى مقعده. المخرج السوري سمير ذكرى صعد المنصة متجها ليتسلم الجائزة الثانية، لكنه ما ان توسطها حتى انفرجت اساريره فرحا واستمر على ذلك حتى مساء اليوم التالي.

ـ في منهاج الفيلم البوليسي يستمر المخرج ياسين اسماعيل ياسين في الانتقال من مشروع سينمائي الى آخر، واحدث ما انتهى من تصويره فيلم بعنوان «خطة الشيطان» نرى فيها سهير رمزي متهمة بجريمة قتل لم ترتكبها، تكشف الجريمة بدورها عن علاقة غرامية من وراء ظهر زوجها كرم مطاوع.

ـ يؤكد المخرج سمير سيف، الذي امضى اياما من التفرج على الافلام خلال زيارته مهرجان «كان» انه سيعيد النظر في مجمل اعماله الى اليوم، وانه سيعاود السعي الى تحقيق افلام يرضى عنها النقاد الذين لفتوا انتباهه ـ خلال السنوات الثلاث الاخيرة ـ الى تنازلاته التجارية التي ـ بدورها ـ لم تصل به الى هدف ما. يتردد ان احد مشاريعه الجاهزة هو فيلم عن الحرب اللبنانية بعنوان «اصابع الاتهام» على ان يشترك في بطولته كل من نور الشريف، غسان مطر، عادل ونجوى ابراهيم الذين ـ اذا ما تم المشروع ـ سينتقلون الى بيروت الغربية خلال هذا الصيف.

ـ ما لاحظه الناقد خميس الخياطي في «اليوم السابع» من ان النقاد والسينمائيين المصريين ينعزلون في المهرجانات ويتكتلون دون السعي للانضمام او لضم باقي السينمائيين العرب اليهم، ينطبق فعليا في معظمهم ويتكرر عاما بعد آخر في المحافل الدولية.

هناك طبعا من النقاد والمخرجين (سمير سيف، محمد خان، عاطف الطيب) من يجد راحة مماثلة في التواصل مع سينمائيين غير مصريين، لكن الباقين لا يجدون تلك الراحة، مما شكل ظاهرة غير صحية على الاطلاق يحتار المرء اذا ما كان يعتبرها نوعا من التعالي او نوعا من الخجل.

ندى...

نقد فيلم

أيام الرعب

تطرق كل الأبواب

اخراج: سعيد مرزوق، بطولة: محمود ياسين، ميرفت امين، صلاح ذو الفقار، غسان مطر، هياتم، تصوير: طارق التلمساني. انتاج: حسين القلا.

في مرحلة عربية نشهد فيها تقلبات شديدة واتجاهات متباينة وتيارات متباعدة، تحاول كل منها جذب الانسان العربي فرديا واجتماعيا وسياسيا ودينيا، يخرج هذا الفيلم الذي يطرح بوضوح مسالة التطرف الديني الذي بلغ حدته مع غليان الشارع العربي بالتيارات الاصولية المختلفة.

«ايام الرعب» هو ثاني فيلم لسعيد مرزوق يطرح فيه مثل هذه المسالة من بعد «انقاذ ما يمكن انقاذه» ولو انه في ذلك الفيلم الذي خرج قبل نحو ثلاث سنوات بدا وكان الدعوة هي لصالح التطرف وليس ضدها وذلك «لمجرد انه من بين الجموع العديدة التي استخدمتها في نهاية ذلك الفيلم هناك رجلان او ثلاثة ملتحون، بينما الباقون جميعا غير ملتحين» كما قال المخرج في حديث خاص. انه يتحدث عن المشهد الاخير من تلك الدراما الاجتماعية/ السياسية التي قدمها ـ بعد غياب سنوات طويلة عن السينما ـ الذي نرى فيه الناس وقد هبوا من رقادهم تلبية لاستغاثة امرأة التقط مكبر الصوت في المسجد نداءها وهي تدافع عن نفسها ضد المعتدين عليها.

في نهاية «ايام الرعب» يعود المخرج مرزوق الى صرح رمز القوة الاسلامية المسجد ليعلن من هناك انذارا آخر. فاذا كان صياح المرأة في مكبر الصوت رمزا لاغتصاب الحقوق الانسانية والاجتماعية للمرأة/ المجتمع، فان وقوف محروس (محمود ياسين) في مسجد سيدنا الحسين داعيا ومبتهلا ثم محذرا من الشر الذي «دخل سيدنا الحسين»، رمزا اعلى حدة لما يعتمر العالم الاسلامي كله. انه تحذير مباشر من ذلك الشر. لكن على عكس نهاية «انقاذ ما يمكن انقاذه» فان الناس في المولد الكبير القائم في السيدة زينب ـ حيث تم التصوير ـ لا تكترث وهي تغدو وتذهب مؤدية ما تؤمن به من شعائر دينية واحتفالات. صرخة محروس التحذيرية التي لا تجد صدى بين الناس تعلن ان الاسلام في خطر، لكن حقيقة ان احدا لا يفقه ما يتحدث عنه ولا يكترث تعكس رأي المخرج في ان هذا الخطر لم يكن قد وصل لولا ان هؤلاء الناس الطيبين غافلون عما يتهددهم. لكن ما هو هذا الخطر/ الشر الذي يتحدث عنه مرزوق؟

الفيلم المقتبس عن رواية صغيرة لجمال الغيطاني يتحدث عن رجل يعيش في حي السيدة زينب ويبدو لنا ـ في الوهلة الاولى ـ طبيعيا في حياته ومسعاه للارتباط بالمرأة التي يحب، وحتى في تجنبه للمرأة التي تريده دون حب (الاولى ميرفت امين والثانية هياتم). لكن عندما يتبلغ بخروج احد ابناء القرية التي قدم منها من السجن فان حاله يختلف كثيرا ويخرج ما كان يكمن في دواخله من خوف كبير طوال تلك السنوات. فعدوه (غسان مطر) اقسم على الانتقام تبعا لتقاليد الثأر التي دفعت بعائلة محروس وعائلة عدوه للتقاتل جيلا وراء آخر. محروس المختبىء لا يكترث لتلك التقاليد ولا يؤمن بها، لكن عدوه ما زال وهو في بحثه عنه سيصل اليه ويقتله... هذا، على الاقل، ما اقتنع به محروس ليزداد خوفه وليتردى بذلك حاله، فينقطع عن وظيفته ثم يتخلى عن حبه ويعيش اياما من الرعب والقلق يقضي على توازنه العقلي.

هذا التلخيص ينال من الفيلم كيانه السردي كله. ومع ان مرزوق تابع خطه الروائي ذاك بعناد، الا انه سمح لنفسه بتكرار بعض المواقف وادخال بعض النمطية الى الشخصيات بحيث جلبت مقدارا من الضحك غير المناسب. اداء محمود ياسين قد لا يجاوره اداء آخر، طالما ان الرغبة (لديه ولدى المخرج) هي في تطوير النمط وليس الخروج عنه نحو جديد كامل.

كلاهما امتلك الحرفية الكاملة لادارة شخصية محروس ـ انما ـ بالصورة التقليدية، وليس بحثا عن حالات متجددة او جديدة كليا مثل التوغل في ظلمات النفس طالما ان هذا الخوف الذي يشعر به محروس ليس فيزيقيا بل هو ميتافيزيقي. ابحار المخرج في الاتيان بدلالات ظاهرة للخوف، ومضى الممثل في محاولاته توظيف تقنياتها التعبيرية بكاملها، ادى الى تسطيح ذلك البعد الميتافيزيقي بصرف النظر عن اجادتهما استخدام تلك الدلالات او التقنيات. كما ادى الى شيء آخر: تكثيف الرموز في الفصل الاخير من المشاهد الذي معه يلج المخرج فيلما آخر هو ذاك الذي كنا نحب ان نشاهد منذ البداية من دون ان يعني ذلك ـ بالضرورة ـ عدم اعجابنا الكلي بما سبق.

في هذا الفصل الاخير، يهبط محروس الى الشارع المزدحم في ليلة مولد في حي السيدة زينب. يهبط وقد راعه اكثر واكثر الخوف المجسد بعدوه المقبل نحوه (بيقين محروس دون غيره). معه ـ ومع حبيبته ووالدها (صلاح ذو الفقار) ـ تهبط كاميرا التلمساني واساسا كل جهد خصه المخرج لتلك المشاهد النهائية. لتجسيد حجم هذا الجهد نتحدث عن مخرج لم يخف من مواجهة الوف المارة والمحتفين في ليلة مولد، بل وتصوير فيلم وسطهم. مرزوق تعامل مع هذا الحشد غير المدرب بذكاء بعيد، وباصرار يدعو للاعجاب. قيمة تلك المشاهد انها واقعية تأتي من نفس آخر غير الذي سبق حيث بقيت القصة محصورة في اطار عدد من الشخصيات. فجأة القصة تنبسط فوق الناس، وما كان خصوصيات الشخصية يتحول الى قضية عامة يريد محروس الافضاء بها، ويريد الفيلم من الناس الانتباه اليها. محروس الذي يقف فيخطب في الناس محذرا من الشر الذي دخل الاسلام يواجه جماعات غفيرة تؤدي فرائضها غير معترفة بذلك الخطر. انها ليست لاهية عن الايمان والاسلام، لكنها تعتقد انها معفاة ـ بسبب ايمانها ـ من الخطر.

الان ما هو هذا الشر؟

هل هو في التيار الاصولي الذي يعبر عنه الشيخ شعراوي؟

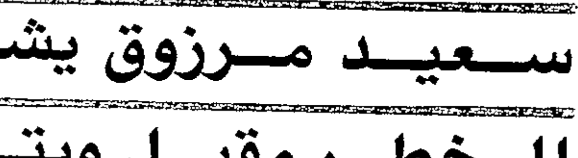
هل هو في تيارات ومناهج اخرى موازية؟

او قد يكون ـ والصيحة الاولى تجيء ومحروس في «الحسين» ـ ممثلا بالثورة الخمينية وما احدثته من انقسام وتشتت في الصف الاسلامي (والعربي) بكامله؟

هنا في هذا الافتراض الاخير، هل يكون الحسين رمزا لما يستخدمه الخمينيون للانقضاض على الاسلام الحنيف؟

لقد ترك سعيد مرزوق للمشاهدين تحديد الجواب. لكن على المرء ان ينتبه الى ان العلاقة بين هذه النهاية وبين الفيلم ليست واهية كما قد يبدو للبعض،

فتصوير الفيلم بكامله تم في اركان التاريخ الفاطمي، مزينا بنفس الديكورات، وفي قلب الحياة الاسلامية في مصر، والخوف الذي في داخل محروس، قد يوازي الخوف الصامت الذي عشناه عبر كل فترات التاريخ الاسلامي ونزاعاته المأساوية. من هذا المنظور، العلاقة وثيقة بين مأساة محروس ومأساة العالم الذي يعيش فيه محروس اليوم.



● لقطة من «ايام الرعب»

سعيد مرزوق يشير الى خطر مقبل ويترك للناس تحديد مصدره

أوراق ناقد

اختلفنا والسينما واحدة

كلمة الزميل والصديق درويش البرجاوي تحت عنوان «مهرجانات ومواقف» التي نشرت قبل اسابيع قليلة، تستحق «موقفا» ليس بداعي الرد والتناقض، بل بداعي التفسير وتسليط الضوء على بعض ما ورد منها. ما يرد في هذه الزاوية ليس معناه ان كاتبها اعتبر ان كلام الزميل موجها اليه، لكنه انطلاقا من جدارة الموضوع المطروح وضرورة مناقشته.

ثلثا الكلمة يمر على ما عهدناه في كتابات الزميل من موضوعية ولانقاش فيه، لكنه حين الوصول الى ان السينما العربية في ازمتها الراهنة بحاجة الى ان نقف معها وان يكون لنا دورنا الفاعل في تقديمها الى جمهورها نفترق قليلا. ذلك ان الناقد منا (اتكلم عن الزميل وعن نفسي وعن قليلين آخرين) امضى ردحا طويلا من حياته وهو يدافع عنها ويكتب عنها او لها ويحاول ستر عيوبها حينا وفضحها حينا لعلها ترتدع وتستوي على صراط مقبول ومستوى نوعي صحيح. لكن ما الذي فعله السينمائيون (والفريق الممول منهم تحديدا) من اجلها؟ لا شيء يذكر خلال السنوات العشرين الماضية على الاقل، ولولا بضعة افراد موزعين على خارطة العالم العربي لما قدر لنا ان نشاهد خلال هذه السنين الطوال لا «الارض» ولا «الفحام» ولا «الهائمون» ولا «شمس الضباع» ولا «حروب صغيرة» ولا «عودة مواطن» ولا «الافوكاتو» او «احلام المدينة» او «الحدود». ماذا يفعل الناقد اذا ما كان القابضون على مسيرة وحياة السينما العربية متراخين وهوائيين وليسوا على درجة من الثقافة او الذكاء ـ واحيانا معا ـ بحيث يعملون هم على تجنيب هذه السينما تلك الازمات الحادة التي تمر بها؟

لا خيار له سوى ان يكتب مشجعا ما يستاهل التشجيع ومهاجما ما يستحق الهجوم، متمنيا ان تصيب كلماته ادمغة المولين والمشرفين والمسؤولين. اكثر من هذا يصير من باب الفانتازيا وليس فقط في باب التمنيات.

هذه ناحية لا ريب عندي ان الزميل يعرفها وقد احس بها وربما ما زال يفعل كلما اخذت عيناه تتلقفان احد تلك الافلام الحديثة التي تبدو وكانها صنعت في كوكب آخر وليس على هذه الارض. لكن الناحية الاخرى التي يمهد لها الحديث كله هو محاولة تقسيم السينما الى واحدة تستحق التشجيع واخرى لا تستحق التشجيع. العربية تكترث بها لاننا عرب والاجنبية نخفف من حدة اهتمامنا بها لانها ليست عربية. الواقع ان الناقد السينمائي لا يستطيع ان يفرق بين سينما واخرى الا على اساس الجيد والمهم في مقابل الرديء والتافه. معاملته للفيلم العربي الجيد لا تختلف ـ نقديا وكخدمة صحفية ـ عن الفيلم الاجنبي الجيد الا مع مقدار التشجيع والتهليل والحبور الداخلي الذي يعكسه في كلماته لكون الفيلم قد ولد بيننا في النهاية. اما تقسيم السينما الى عربي وغير عربي فان هذا يدخلنا في باب الاولويات فمن بعد العربي ربما كان هناك الهندي او الباكستاني او الافريقي ومن بعدها الاوروبي (واي أوروبي الشرقي او الغربي؟) ثم الاميركي وربما بقي هناك مجال للسينمات البعيدة مثل نيوزلنده او الصين.

طبعا هناك كتاب ـ اعتقد ان الزميل يقصدهم ـ يغالون في كتاباتهم التمجيدية بكل ما هو غربي، وهنا البرجاوي على حق. بعد «كان» قرأت العجب على صفحات احدى الصحف الكويتية مقابلات لم تتم صارت منشورة، وعبارات تفخيم وتمجيد بسينمائيين ليس احدهم فوق الشبهة. في مجلة تصدر في باريس قرأت نقدا لفيلمين أعلم ان الناقد لم ير احدهما، وانه ترك الاخر ـ مضطرا ـ بعد نحو نصف ساعة من بدء عرضه، وفي ثالثة غطى احد الكتاب المهرجان من وراء مكتبه حصرا للتكاليف. الحالة الجامعة بين هؤلاء هو ان «كان» مهرجان من الاهمية بحيث لا يصح المرور عليه، لكن في حين ان الاضطرار للكتابة عن فيلم وتلقي فيلم دون مشاهدة يدخل في بوتقة وضع المتفرج في الجو ليس اكثر، فان الزميل الاول ـ وآخرين منتشرين في اكثر من مكان في عالمنا العربي ـ الذي يستمر اسبوعا وراء آخر يكتب عن ذات المهرجان مسؤول عن ذلك التفخيم الذي ذكره الزميل البرجاوي ولو من باب سد الفراغات والبرهنة على ان الرحلة كانت تساوي اتعابها.

لكن اذا كان هذا النوع من الكتابة خطأ، فان الخطأ الاكبر هو غياب النشاط السينمائي الكثيف والمنظم والمثمر عن ساحتنا العربية بالصورة التي تنتعش فيها هذه الصناعة الكبيرة، وتستطيع ان تلعب دورها في التثقيف والترفيه والفن. السينما واحدة. سواء كانت عربية او غير عربية، لكن هذا لا يلغي دورنا في تشجيع سينماتنا العربية وهذا ما نقوم به في كل فرصة مواتية. المشكلة هي ان احدا غيرنا لا يبالي.

***شاشات العالم ***شاشات العالم ***شاشات العالم ***شاشات العالم ***شاشات العالم ***شاشات العالم ***

● مقاطع افلام Mozilaup (**)

اخراج: جيتر تيمار * بطولات مختلفة (مجري ـ ١٩٨٨)

ـ هذا الفيلم المؤلف من ٨٢ دقيقة، هو مجموعة من الاغاني المصورة على الفيديو جمعها المخرج في شريط سينمائي واحد. هناك ١٨ اغنية مختلفة وبالتالي ١٨ فيلما قصيرا كل واحد يحاول ان يكون التعبير الصحيح عن الاغنية التي يرافقها فمعظم هذه المحاولات تنجح في المبدأ بعضها ينجح كذلك في التعبير، لكن بعضها الاخر يسقط بينهما ضائعا. الاغاني الثلاث الاولى تستفيد من ثلاث افكار. واحدة عن صالة في الهواء الطلق يحضرها لفيف ضئيل من المشاهدين الذين يكشفون عن وجهين لكل واحد منهم، الثانية في جدول حياة واعمال رجل ميت والثالثة عن ترائيات امرأة عاملة هذه الافلام وغيرها تكشف عن معاناة الناس اكثر مما تلعب عليها انها تغطي تقدما قليلا لكنها لا تسكته او تدفنه وتكشف ايضا عن خيال سوريالي وفنتازي رحب للمخرج الشاب.

● مخلوقات ٢: الوجبة الاساسية Critters 2: the Main Course (**)

اخراج: نيك غاريس. بطولة: سكوت غريمز، ليان كورتيس، دان اوين، م. ايميت وولش (اميركي ـ ١٩٨٨)

في «مخلوقات» (١٩٨٦) تعرفنا على مجموعة من الحيوانات الفرائية الغريبة التي تهبط من مكان ما في السماء وتبدأ طيعة وودية ثم تنتهي قاتلة ومفترسة. هنا لا وقت لمثل هذا التحول في هذا الجزء الثاني الذي يحاول اللحاق بنجاح الاول الاحداث تقع بين فريق من الشبان الذين الوا على انفسهم صيد هذه المخلوقات، وبين المخلوقات التي تبدو الان اكثر شراسة مما كانت عليه لا جديد بالضرورة، لكن اخراج غاريس يكفل وصول الفيلم لغاياته المرعبة.

● مفكرة الملك يونسان (***)

اخراج: ايم كوون ـ تاك، بطولة: يو انشون، كيم ان أ (كوري جنوبي ـ ١٩٨٧)

ـ قصة من التاريخ الكوري القديم تتعلق بحياة ملك كوريا (الموحدة انذاك) يونسان الذي مات شابا بعدما اغرق مملكته بالدماء والشهوات. لقد اكتشف الملك سرا عائليا يتعلق بامه لينقلب الى رجل باطش لا يرحم. الفيلم اقرب الى القراءة التاريخية بدوره. مشاهده التي كان يمكن منها الانطلاق في معالجة درامية وملحمية كبيرة، لا تتوق الا لتقديم الحدث باصغر الحدود الممكنة ربما ذلك عائد الى تفضيل المخرج اسلوبا في المعالجة المباشرة التي لا تترك مجالا للخيال الا فيما يتعلق بما يختار المخرج تورينه عن ذكاء، فلا مشاهد عارية ولا استغلال ميل الشخصية الرئيسية الى الفضائح العاطفية من اجل تحقيق فيلم رخيص يتمنى المرء لو ان المخرج اولى عناية افضل للنواحي الجمالية في الشكل لكي تساعد في تقديم المضمون خاصة وان الفرصة كانت ملائمة للكثير من العادات والملابس العائدة الى تلك الفترة.

● اميركا العزيزة: رسائل من فيتنام Dear America: Letters From Vietnam (***)

اخراج: بيل كوتوري وتوماس بيرد تعليق: روبرت دي نيرو، روبين ويليامز، مارتن شين، كاثلين تيرند، مايكل ج. فوكس، توم برنجر، ويليام دافو، ايلين بيرستين (اميركي ـ ١٩٨٧).

ـ حان الوقت لفيلم تسجيلي عن الحرب الفيتنامية الفرصة موجودة بسبب تلك الحقيقة الدامغة التي ترفض الغياب عن البال الاميركي والممثلة بالتجربة المريرة للشعبين الاميركي والفيتنامي ومهد لها ـ

تجاريا ـ نجاح افلام جادة مثل «بلاتون» وافلام استغلالية مثل «رامبو» لكن «اميركا العزيزة»... «ليس كباقي الافلام» انه وثائقي ينقل الحقيقة وكل ما تراه العين التقط في السنوات القتالية الصعبة والتدخل الوحيد.

والشان تم في المونتاج من اجل صنع فيلم مترابط ومتواصل في بواعثه لتلك المشاعر والاحباطات رسالة الفيلم يمكن وصفها بالانسانية اذا ما نظرنا للالام التي يعبر عنها الجنود في رسائلهم المقروءة امامنا، لكنها لن ترضي المتطلعين الى فيلم ايديولوجي يذهب الى ماهو ابعد من ذلك. المخرجان كوكوري وبيرد يعمدان الى ما هو قريب بالسرد الزمني للحرب الفيتنامية بالاعتماد على تواريخ الرسائل المقروءة من الجنود الذين راسلوا اهاليهم او احبائهم، بذلك تم له، من باب جديد، الاحاطة بشيء من تطورات الحرب، الجهد الكبير المبذول (انتقاء وتوليف شريط من ٨٢ دقيقة بعد مشاهدة ومعاينة ٩٢٦ ساعة من الافلام) لا يماثله شيء في البال أتى حول او من تلك الحرب ويكاد ان يكون مكتملا لولا ملاحظة ان معظم الرسائل المقروءة اختيرت من جنود بيض الى ذويهم في الفيلم مشاهد لجنود سود، لكن الامر ليس سيان ـ على هذا الصعيد ـ مطلقا ميزة الفيلم تبقى في صدقه في النواحي الاخرى كلها خاصة وان هذه الرسائل لم تكتب للفيلم، بل هي حقيقية كانت قد نشرت بكتاب بنفس العنوان قبل بضعة سنوات.

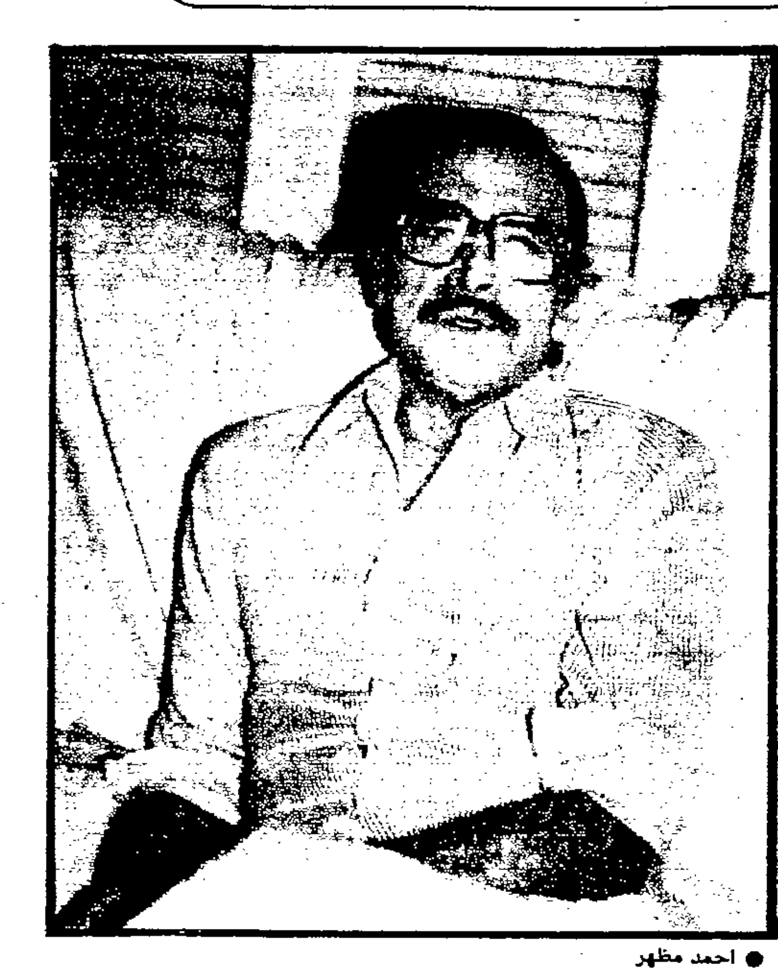






فنان عربي في فيلم معاد للعرب

الرقابة تتناسى التاريخ العربي للاحواز


● احمد مظهر

الرقابة في وزارات الاعلام في عالمنا العربي باتت ضحية التمويه، واستدرجت الى ممر ضيق، حيث اصبحت فاعليتها تنحصر بامور نحن لا نشك في انها من صلب اختصاصها كالحد من ظاهرة انتشار افلام الجنس الرخيصة لحماية المجتمع من خطورتها او ما يتصل منها بالمساس بمعتقداتنا وعروبتنا، اضافة الى عدم السماح للمندسين بعرض ما يبتغون في وسائل اعلامنا.

الا اننا هنا نتساءل عن درجة ثقافة القائمين على الرقابة من الناحية التاريخية، بل وقد يصل الامر الى التساؤل عن الامانة الملقاة على عاتقهم في مراقبة كل صغيرة وكبيرة مسجلة على اشرطة الفيديو. فاذا كان المسؤولون قد اولوا القائمين على رقابة الافلام ثقة تامة، فان هذا شرف عظيم يجب تأديته بكل امانة، حتى لا يكون شعبنا ضحية دس وتشويه لحقائق تاريخية تتصل مباشرة بقوميته وعروبته.

الرقابة لا تعني منع افلام الجنس او قطع المناظر الخليعة، كما لا تعني ايضا سحب الفيلم الذي له مساس واضح بمعتقداتنا فقط بل اننا نعتقد ان مقص الرقيب او صلاحيته يجب ان تكون كفيلة بمنع تسرب اي مساس بقوميتنا العربية التي هي اساسنا وجذورنا وعقيدتنا بعد الله جل شأنه.

ماذا يقول احمد مظهر حول دوره في فيلم البنادق والغضب

وماذا تقول له نقابة الفنانين وعروبة مصر أيضا ؟

الصدفة وحدها جعلتني اختار فيلما من احد محلات بيع اشرطة الفيديو. ومن المؤسف حقا ان قام الممثل العربي احمد مظهر بدور فيه، احمد مظهر الفنان العربي الذي يفخر بانه خريج الاكاديمية الحربية المصرية التي تخرج منها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، الزعيم الذي تعلم على يديه الكثير من شبابنا العربي معنى العروبة والقومية العربية.

اسم الفيلم «البنادق والغضب» [THE GUNS AND THE FURY] بطولة بيتر غريفس، البرت سالمي، ميشيل عنصره، احمد مظهر وحشد من الممثلين، ومن انتاج واخراج توني زراندست. «والاخير هذا فارسي».

يحكي الفيلم قصة الاحواز العربية «طبعا من وجهة نظر انكلو ـ فارسية»، وقد قام الفنان العربي!! احمد مظهر بدور الشيخ خزعل اخر الامراء العرب في الاحواز العربية التي استولى عليها الفرس عام ١٩٢٥ في مؤامرة مكشوفة قام بها رضا شاه وجنراله المدعو زاهدي بالتعاون مع الانكليز، حيث تم اسر الشيخ خزعل على ظهر الباخرة «الخزعلي» في السنة المذكورة، واقتيد الى طهران حتى مقتله مع ولده وولي عهده عبدالحميد على يد مدير شرطة طهران في وقته.

في هذا الفيلم مغالطات لا يمكن السكوت عليها، وهو يباع او يؤجر في محلات اشرطة الفيديو في دولة الكويت العربية الاصيلة، صاحبة المواقف القومية التي يشهد لها التاريخ.

الكويت التي تربطها علاقات قوية ومتينة لا يمكن تجاهلها مع امارة المحمرة، تلك العلاقة الوطيدة التي كانت مزدهرة ايام حكم المرحوم الشيخ مبارك والمرحوم الشيخ احمد الجابر مع المرحوم الشيخ خزعل امير المحمرة وتوابعها «الاحواز العربية».

ولو ان هذا الفيلم يباع في دولة عربية بعيدة مثلا لقلنا هنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وان كان هذا بلاء عظيما، لكن كونه يباع في دولة الكويت التي لها علاقات حميمة مع الاحواز العربية كما مر ذكره او في دول الخليج العربي، فهو امر لا يمكن السكوت عليه بل نرى ان من واجبنا التصدي له اعلاميا حتى يتنبه المسؤولون عن الرقابة، وكذلك شبابنا العربي الى خبث وسائل الاعلام الانكلو فارسية المعادية لامتنا العربية.

كالعادة يصور الفيلم العرب في الاحواز على انهم يعيشون في الخيم، ولا غنى لهم عن الجمال والخيل، واذا كان هذا شرفا لنا الا اننا لن نعلق عليه كثيرا، بل نترك الامر للصور التاريخية التي تتحدث عن القصور التي كان يمتلكها العرب في المحمرة وتوابعها.

مغالطات

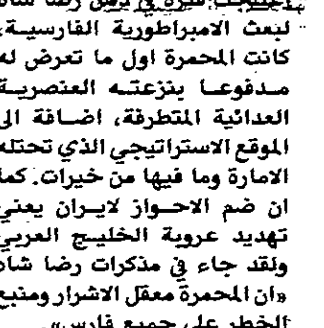
لقد اراد منتج ومخرج الفيلم ان يستخلص عدة امور، وهي على سبيل المثال:

ـ اولا: تبرئة الفرس والانكليز من مقتل الشيخ خزعل والقاء اللائمة على الروس الذين كان لهم نفوذ في ذلك الوقت.

ـ ثانيا: اعتبار الاحواز جزءا من املاك الدولة الفارسية، واظهار الشيخ خزعل امير المنطقة العربي بانه وعشائره خارجون على القانون، وانه يريد ان ينفصل بالامارة.

ـ ثالثا: اظهار حكومة صاحب الجلالة ملك بريطانيا والانكليز بانهم يدعون الى الازدهار في هذه المنطقة من خلال التنقيب عن النفط بالتعاون مع الاميركان، وانهم يريدون الخير لمنطقة الخليج بصورة عامة.




● الشيخ خزعل في ملابسه العسكرية

ـ رابعا: ان الانكليز قوة لا يمكن التصدي لها بقضائهم على القوة الروسية المتمثلة بالقوقاز، حيث انتقموا لمقتل الشيخ خزعل بعد ان تعاونوا مع احد انجاله في هذا الامر، اضافة الى عشائره.

ـ خامسا: وجود الكثير من المغالطات التاريخية بالنسبة لحقوق تنقيب النفط، حيث ان اتفاقية التنقيب عن النفط وحقوق الامتياز قد وقعت من قبل الشيخ خزعل امير المنطقة وليس من قبل شاه ايران كما جاء في الفيلم.

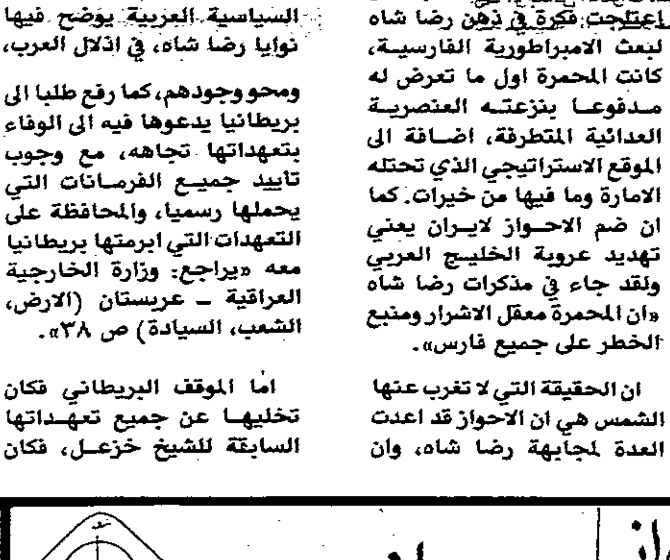
ـ سادسا: هناك العديد من الاهانات الواضحة للعرب في الفيلم والمتعمدة في اظهار الانكليز والروس والفرس على انهم يعيشون حياة رفاهية وابهة وقصور، في حين ان التخلف باد وواضح على حاكم المنطقة وعشائره، حتى وصل الامر الى حد الشتيمة.

الاحواز العربية

ان الحقيقة التاريخية للاحواز العربية هي انه بعد ان اعتلجت فكرة في ذهن رضا شاه لبعث الامبراطورية الفارسية، كانت المحمرة اول ما تعرض له مدفوعا بنزعته العنصرية العدائية المتطرفة، اضافة الى الموقع الاستراتيجي الذي تحتله الامارة وما فيها من خيرات. كما ان ضم الاحواز لايران يعني تهديد عروبة الخليج العربي ولقد جاء في مذكرات رضا شاه «ان المحمرة معقل الاشرار ومنبع الخطر على جميع فارس».

ان الحقيقة التي لا تغرب عنها الشمس هي ان الاحواز قد اعدت العدة لمجابهة رضا شاه، وان الشيخ خزعل كان يحضر الامر للدفاع عن ارضه، وقد وصف رضا شاه بانه «عدو الاسلام» وان كثيرا من الشخصيات وحتى الفارسية وقفت مع الشيخ خزعل للتصدي للغزو المحتمل للمحمرة، ومن ضمنهم زعيم البختيارية ووالي بشتكوه وامير لرستان، حتى انهم اسسوا حزب السعادة وانتخب الشيخ خزعل رئيسا له، وقد فشل الغزو بفضل شباب حزب السعادة، وتم طرد قائد حامية تسير (باقر خان)

كما ان الشيخ خزعل ارسل رسائل الى الشخصيات السياسية العربية يوضح فيها نوايا رضا شاه، في اذلال العرب، ومحو وجودهم، كما رفع طلبا الى بريطانيا يدعوها فيه الى الوفاء بتعهداتها تجاهه، مع وجوب تأييد جميع الفرمانات التي يحملها رسميا، والمحافظة على التعهدات التي ابرمتها بريطانيا معه «يراجع: وزارة الخارجية العراقية ـ عربستان (الارض، الشعب، السيادة) ص ٣٨».



اما الموقف البريطاني فكان تخليها عن جميع تعهداتها السابقة للشيخ خزعل، فكان اعدام العرب في المنطقة بعد الاحتلال على مرأى ومسمع من الحكومة البريطانية، وان السير «بيرسي لورنس» الوزير المفوض البريطاني في اقليم الاحواز، ذهب شخصيا الى مقر رضا شاه في المحمرة، وقدم له التهاني على الوضع الجديد.

ان رضا شاه يمثل تيارا معاديا للقومية العربية، وقد عمل ما بوسعه لازالة كل اثر عربي في المنطقة.

وان موقف الانكليز المتراخي من الاحتلال الفارسي للمحمرة، وتعاونهم في اسر الشيخ خزعل، حيث ان وعودهم للشيخ خزعل لم تكن جدية، بل لا تختلف عن الوعود التي اعطوها للشريف حسين شريف مكة، وعند شعورهم بان مصالحهم الاقتصادية والسياسية تقتضي تغيير الحصان الذي راهنوا عليه، تركوا الشيخ خزعل وحده.

ان البحث في موضوع الاحواز يحتاج الى دراسة عميقة لا يتسع المجال هنا لخوضها، الا ان التاريخ يذكر ان عرب المنطقة ظلوا اسياد الخليج العربي، وان الفرس وملوكهم لم يتمكنوا ابدا من التقدم نحو البحر.

وبعد، ما الذي يمكن ان يقوله الفنان العربي احمد مظهر، الذي قام بدور الشيخ خزعل في الفيلم ؟

هل يريد ان يصبح نجما عالميا على حساب كرامة القومية العربية؟ وما الذي يمكن ان تقوله نقابة الفنانين المصرية ـ حيث تم تصوير الفيلم في مصر العروبة ـ خاصة لقوافل الشهداء العربية في الاحواز ؟! بل كيف ستتم محاسبة الفنان احمد مظهر ؟

هل سيكون عذره بانه لم يطلع على النص، ولم يكن يعرف بالامر، وانه لا يعرف شيئا عن الاحواز العربية، كما حدث لممثلين عرب اخرين قاموا بادوار تمس العروبة ؟!

هنا يحق عليهم القول «ان كنت لا تدري فتلك مصيبة، وان كنت تدري فالمصيبة اعظم».

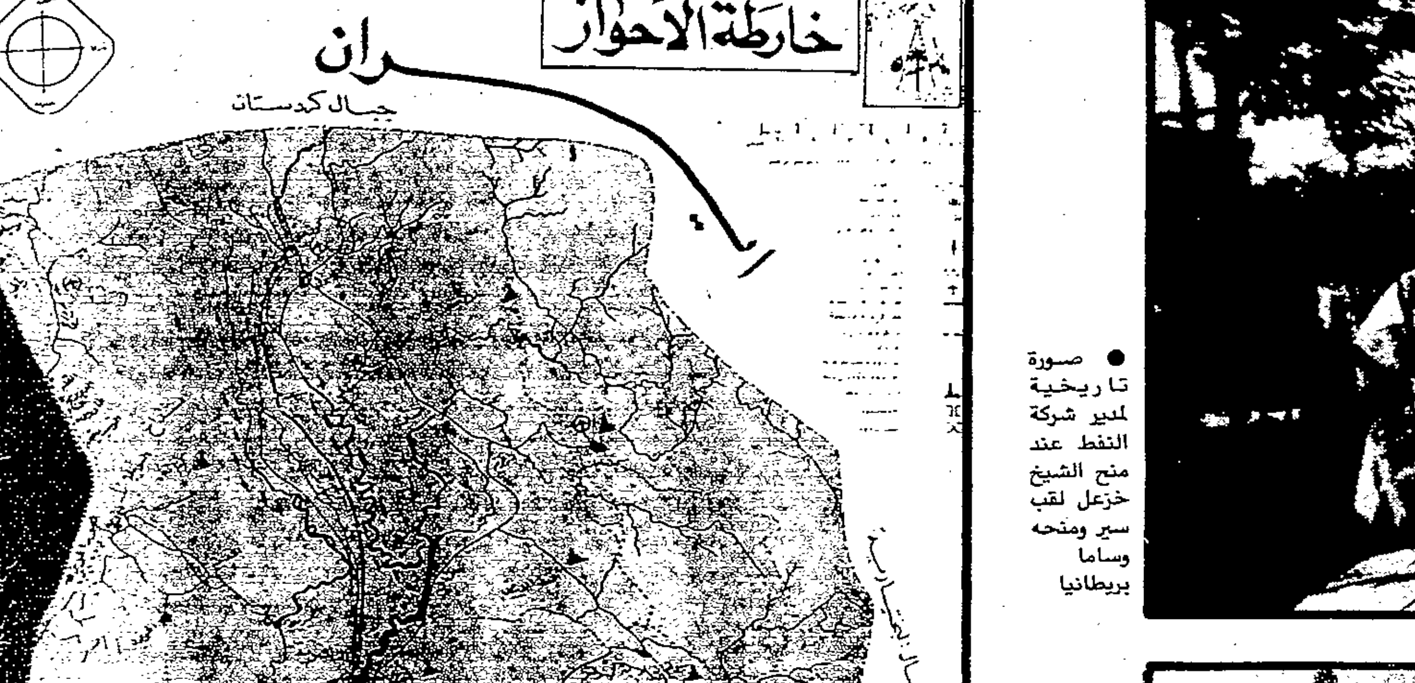
واخيرا، ماذا ستقول لنا هيئة رقابة الافلام في وزارات الاعلام العربية ؟

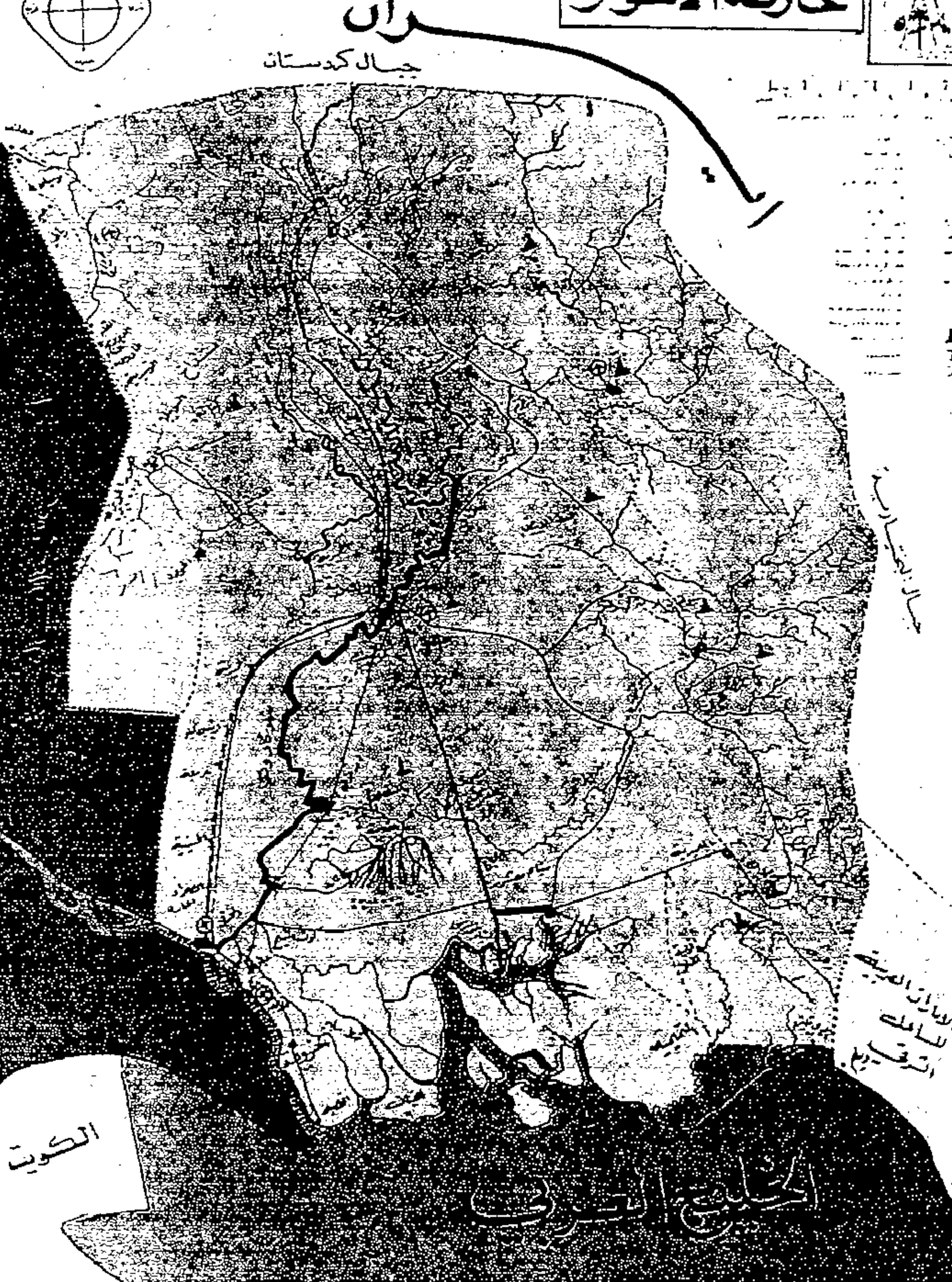
أولم يحن الوقت لعمل فني للتصدي لهذا الفيلم الخبيث ؟ لقد تم انتاج العديد من المسلسلات العربية يندرج عدد كبير منها في الهاوية.

لقد صوروا حتى قصة حياة بديعة مصابني ومنيرة المهدية وشفيقة القبطية... اما الاحواز فما زالت في قلب العرب منسية ..

واخيرا لا نملك الا ان نقول حسبنا الله ونعم الوكيل.

نصار احمد الخزعلي






● صورة تاريخية لمدير شركة النفط عند منح الشيخ خزعل لقب سير ومنحه وساما بريطانيا


● الاحواز العربية

فادية عبد الغني



● فادية عبدالغني في «الحقونا»

القاهرة ـ القبس: «فادية عبدالغني» التي لمعت في بطولة اكثر من عمل تلفزيوني منذ احترافها للتمثيل منذ ٩ سنوات عرفت السينما عنوانها اخيرا حيث اتفق معها المخرج «علي عبدالخالق» على بطولة فيلم (الحقونا) بطولة «نور الشريف» والذي يدور حول سرقة بعض اجزاء الجسد في عمليات جراحية دقيقة دون علم اصحابها!!

«فادية عبدالغني» مشغولة هذه الايام ببطولة مسلسل جديد باسم (المسافرون بغير زاد) بجانب مسرحية تلفزيونية اخرى باسم (عفوا ايها الرجال».

والمعروف ان «فادية عبدالغني» تصور ايضا حلقات المسلسل الاسلامي الجديد (الاسلام والحضارة) اخراج «احمد توفيق» والذي كان العمل قد توقف فيه لمرض المخرج خلال تصوير حلقاته الاولى ـ ولم يعرض خلال شهر رمضان الماضي.

في كتاب كبير ومهم

علي عقلة عرسان يناقش وجود الظواهر المسرحية عند العرب

كتاب الظواهر المسرحية عند العرب من تاليف علي عقله عرسان ياتي كمحاولة للبحث والتاصيل ضمن الاطر والافكار السليمة عن هوية المسرح في الوطن العربي، بعد ان ظلت محاولات الاعمال المسرحية لا تخرج عن سياق التقليد والاعداد عن المسرح العالمي سواء في الشكل او في المضمون، ان الفن عامة والمسرح خاصة لم يكتب الدور البارز الا بمرور الزمن ونتيجة لتطور املته حاجة انسانية للعطاء على المستوى الفردي، ورغبة انسانية في التلقي على المستوى الجمعي. ورغم ان هدف الفن كان منذ بداياته التعبير عن تفاعل الذات المبدعة مع الحياة والناس ورصد التجربة والمعاناة والخبرة بهدف تحقيق مستوى افضل في الاحساس والتذوق والتفكير والحياة واثبات وجود الذات في مواجهة الجماعة والطبيعة والكون والفوز برضا الناس وانتزاع اعجابهم عن طريق الظهور امامهم بمظهر الساحر القادر على التفوق والابهار وصانع الاعاجيب، رغم ان تلك كانت اهداف الفن الرئيسية الا انه حمل في ثناياه طابع الطقس التقليدي، اي الصفة التعبيرية والتعليمية، وكان يؤدي الى تطهير وراحة في نفس وضمير الانسان المبدع وفي ذات الجماعة التي يوجه اليها الابداع والمشاركة فيه بشكل من الاشكال، ويمكن ان تلاحظ منذ البدايات الاولى لهذا الفن في مجتمع الصيد والرعي وجود العناصر الاساسية للفرجة، وهي الراوي ـ الممثل الذي يجسد حادثة باعادة تقديمها، او بتكوين الفعل المسرحي الذي يعتمد عليه الكلام والايقاع والحركة بشكل مرتجل، والنظارة هم الذين يتابعون بتاثر واستمتاع ما يقدم اليهم، وتنغرس في نفوسهم خلاصة تجربة انسانية ان لم تكن فائدتها اكثر في تسليتها، فهي على كل حال انت غرضا يحتاج اليه الانسان.

وعند دراسة تاريخ العصور القديمة نجد ان المسرح على شكل ظاهرة احتفالية طقسية جماهيرية عامة تشارك في ادائها جموع الناس الى جانب الكهنة في احضان الدين اخذت مع مرور السنين تطورا باتجاه التمثيل والرقص والغناء والموسيقى حيث شارك في اداء الفعل المسرحي عدد كبير من الناس فيبدأ العرض المسرحي في المعبد وينتهي الى ضفاف الانهار.

وفي اليونان تلاحمت عدة عوامل فنية من خلال الطقس الديني وكونت مادة للاحتفالات (الديونوزوسية) وكانت اماكن تقديمها في المعابد والساحات العامة ثم على سفح جبل الاكروبولس.

وفي الشرق القديم اختلف اسلوب (الفرجة) عن مصر واليونان لكن الهدف يظل متطابقا في مسرحيات العرائس اليابانية اذ يتولى مغن واحد فقط القاء احاديث شخصيات المسرحية جميعا، وكذلك في مسرح النو الياباني تقوم مجموعة من المتشددين بمصاحبة الات الموسيقى والطبول لغرض تفسير الفعل المسرحي.

وبدايات المسرح الاوروبي في نهاية القرون الوسطى واوائل عصر النهضة كانت في احضان الكنيسة، وقدم المسرح كرامات القديسين، فظهرت مسرحيات الاسرار والدروس الوعظية في شكل





● غلاف الكتاب

حوار او غناء جماعي.

والسؤال الذي كان يطرح باستمرار بين المؤرخين والعاملين على ايجاد هوية عربية للمسرح في الوطن العربي هو: «هل لدى العرب مسرح جذور ترافق بدايات تكوين الحضارة والتراث عند العرب» والجواب نجده واضحا في كتاب (الظواهر المسرحية عند العرب) حيث يحاول الكاتب علي عقله عرسان بدراسة علمية وافية ان يثبت ان العرب لديهم ظواهر مسرحية كما لدى الشعوب الاخرى، لكنها لم تتطور كما حدث لبدايات ظاهرة المسرح اليوناني التي شكلت بعد تطورها نسيج المسرحية اليونانية من تراجيديا وكوميديا، واصبحت الان الشكل الدرامي العالمي شانها في ذلك شؤن الظاهرة الفرعونية والهندية واليابانية والصينية، وهنا تاتي الاشارة في الكتاب الى وجود هذه الظاهرة واثبات وجود مقوماتها وأوجه الشبه القائمة بينها وبين الظواهر المسرحية المختلفة في العالم.

ونتوقف قليلا عند الطقوس الدينية عند العرب، فقد كانوا يمارسونها عند آلهتهم كظواهر الرقص والغناء والايقاع والدعاء، وكلها تقدم في اطار حركي له طابع احتفالي جماهيري عام، وكل فرد يمنح مشاعره، الصادقة في اطار ما يتطلبه التعبد والحس الديني، وفي اشكال الظواهر الاحتفالية الدينية المتصلة بظرف حياتي ما، يتمثل في (الاستسقاء) ايام الجاهلية في

كانت هناك

بدايات حقيقية

للمسرح العربي

كما حدث عند الامم

الاخرى

لكنها

لم تتطور

فعل بالمعنى المسرحي للكلمة. وهذا ما يظهر الاستعداد والاختيار او الانتقاء للجماعة المطلوبة،

حيث تتزيا لذلك وتؤدي طقسا جماعيا هو الطواف، ثم تذهب الى جبل (ابي قبيس)، وهناك يصبح لدينا ما يشبه الجوقة، وقائدها هو الشخص المختار دائما، وعادة هو كاهن يقوم بالدعاء والاستغاثة، بينما يردد الاخرون وراءه قوله كله او بعضه او لازمة منتظمة، ويوقعون حركاتهم على ايقاع الدفوف او بعض الادوات مثل القدور النحاسية او الملاعق وسواها، مما يشكل مؤثرات صوتية ملائمة لعرض بدايات مسرحية. والى جانب فئة المنذرين ظهرت فئة اخرى تتجسد فيها جوانب من الظاهرة المسرحية عند العرب وهي فئة القصاصين، وقد تحدث كثيرون عن القصاص في المجتمع العربي قديما، ودوره وتاثيره في اذهان الناس، وعن المجالس التي تتم فيها رواية ايام العرب ومجالسهم التي وصلتنا في كتب قصص العرب وكتب اخرى، كل ذلك يتم تقليديا في اماكن التقاء القصاصين بالناس، حيث في زمن الخليفة عمر بن الخطاب تم بناء رحبه ملحقة بالمسجد يتم فيها انشاد القصص والشعر ورواية الاحاديث، وهذا يتوازى مع ابنية مسرح الكنيسة في العصور الوسطى.

وفي مقارنة مع التراجيديا الاغريقية يشير الكاتب الى ظهور فن (النياحة) عند العرب حيث كان معروفا في الجاهلية وبعد ظهور الاسلام، ويتمثل في فرد يؤدي وجوقة تردد، وهو الى حد كبير يشبه في شكل الاداء الاغاني الرثائية الحزينة التي تسمى الاناشيد العنزية التي نشأت بتطورها التراجيديا اليونانية، وفي القصص المشهورة التي حملتها كتب التراث القديم مثل قصة ابو قاسم البغدادي وحكاية البدوية تلك الحكاية التي تتناول عادات البدو ومآثرهم.

وتكاد تشبه بنية النصوص التي وصلت الينا نمط النصوص ذات الشخصية الواحدة التي تقدم العرض المسرحي من اوله حتى النهاية كما في مسرحية (يوميات مجنون لغوغول او ايدي يورديس لبدرو بلوك).

كما ياتي دور المقامات وتداولها من قبل اهل الادب، وموضوعات المقامات عموما حول اعمال المكيدين وبعض المجالس والمعاملات عند القضاة واحاديثهم، وقليل منها يتناول حوادث او شخصيات تاريخية. وكان اصحاب المقامات يفضلون فحص الافكار الشائعة وتصوير سمات الناس ومساوئهم وحرفهم بطريقة ساخرة ولاذعة، كما حدث في كتب البخلاء والنمر والثعلب في كتاب كليلة ودمنة ومقامات الحريري ورسالة الغفران.

كما يتحدث الكتاب عن حلقات الذكر والصوفية التي ظهرت بعد الاسلام، ويتوقف عند بعضها ليصور لنا المواعظ والمواقف الدينية التي كانت تتضمنها حلقات الذكر، مع اختلاف وجهات النظر الدينية، ثم ظهور القصاص الشعبي (الحكواتي) والاحتفالات الجماهيرية المتنوعة كالاعياد والمناسبات الدينية.

شاكر الحاج مخلف

السينما صوّرت انتاجهم

حرصت السينما المصرية خلال عمرها الذي يناهز الستين عاما على الاستعانة بنتاج كبار الادباء والكتاب. فكان ان عرفت الشاشة الوانا ادبية منوعة حقنت الفيلم المصري بدماء جديدة اقل ما يقال فيها انها اسهمت في جعله يطل على العمق والابداع والهدف النبيل...

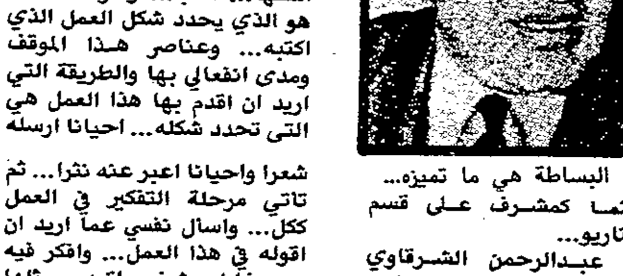
ولقد عرفت السينما المصرية كيف تستقطب نتاج الادباء والكتاب و«تغريهم» على نقل اعمالهم الى السينما التي يتوفر لها جمهور عريض يضاهي جمهور الكتاب بسبب واقع الحال... فكان أن تجسدت بعض اعمال الدكتور طه حسين، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، ويوسف السباعي، واحسان عبدالقدوس، ومحمد عبدالحليم عبدالله، ويوسف ادريس، ولطيفة الزيات، ويحيى حقي، وعبدالرحمن الشرقاوي، ومصطفى امين، وفتحي غانم، وسكينة فؤاد وغيرهم، وهي اعمال تراوح انتاجها بين ما هو ممتاز، وبين ما هو جيد بسبب طبيعة السينما كفن يقوم على الصورة...

وفي هذا المسلسل نتعرف الى اعمال الادباء الذين صورت السينما انتاجهم، او نتعرف اليهم والى افكارهم.

عبدالرحمن الشرقاوي

يترك عمله فترة قبل أن يعاود كتابته لأنه في قمة الحماس لا يستطيع أن يحكم عليه

● عبدالرحمن الشرقاوي شاعر تتميز كل كتاباته بالشفافية..



يحمل شخصياته الطيبة

دائما افكاره الخاصة وهم

يريدون ان يعيشوا

فضائلهم في حياة سعيدة

تظنه في صمته اعقل العقلاء.. ولكن الحقيقة انه من هؤلاء الذين يستخفهم الطرب! وتطفر ابتسامته لتفصح عن شخصية تعيش في تفاؤل... اما ملامحه وسلوكه فانهما يرسمان صورة الارض الطيبة التي ظل مخلصا لها...

عبدالرحمن الشرقاوي من مواليد العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٢٠، خرج الى الحياة من قرية «الدلاتون» من اعمال مركز «شبين الكوم»، وكانت هواية والده ان يعلم اولاده، حتى يعوض فيهم ما فاته... فقد اضطرته ظروفه ان يقطع تعليمه في الازهر دون ان ينال شهادته العالية، فاصر على ان يحصل اولاده على شهادات عليا وكان له ما اراد.. وتخرج عبدالفتاح في كلية الهندسة، وعبدالغفار في كلية الطب، وعبدالمنعم في كلية الحقوق، واخيرا عبدالرحمن في الحقوق ايضا...

وعين عبدالرحمن في ادارة التحقيقات بوزارة المعارف، زميلا مع احمد بهاء الدين وفتحي غانم، وسافر الى باريس عام ١٩٥٠ في اجازة دراسية، وقيد نفسه في جامعة باريس، ولكنه سار في نفس الطريق الذي سار فيه توفيق الحكيم، فلم ينتظم في الدراسات العليا، ولم يعد بـ «الماجستير» او الدكتوراه، ولكن عاش في حياة باريس الفنية والادبية، وتردد على محاضرات الادب في «السوربون» و«الكوليج دي فرانس»...

فلاح حتى في تقاليد حياته اليومية!

وعبدالرحمن الشرقاوي شاعر بحيث تتميز كتاباته بتلك الشفافية التي تجدها ابدا في الفاظ الشعراء... وهو فلاح لاصق بالارض التي ولد عليها حتى في تقاليد حياته اليومية... وقد عبر بامانة عن روح الفلاح فيه في روايته الكبيرة «الارض»، وانتقل ليعيش في القاهرة تلميذا في مدارسها فاذا هو يعيش حياة كل طالب، واذا هو ينفعل بما ينفعل به كل طالب في فترة تاججت فيها وطنية الطلبة فكتب «الشوارع الخلفية» عن كفاح مصر الشعبي عام ١٩٣٥، ولم تكن تلك هي اول ما اثار انتباهه من قصص كفاح مصر كشعب متوثب دائما الى الحرية... لقد نشر عبدالرحمن الشرقاوي سلسلة من كتاباته في احدى المجلات بعنوان «صور من كفاحنا الشعبي» كان يستمدها بعاطفته التي دفعته اليها طبيعته كفلاح نبت وتربى على الارض الطيبة...

ان ملامح عبدالرحمن الشرقاوي في كل ما يكتب من شعر او قصة هي تلك البساطة التي تميز الناس العاديين الذين تراهم حولك كل لحظة في الحياة اليومية، والذين تنفعل بهم ويتركون في نفسك الانطباعات الخيرة الطيبة...

وقد احتل عبدالرحمن الشرقاوي مكانا طيبا بما كتب، فمسرحياته الشعرية مثل «ماساة جميلة» غاصت الى وجدان الناس لتهزهم هزا، والتمثيليات المسلسلة التي اذاعتها الاذاعة عن قصصه مثل «الارض» جذبت انتباه الناس ووصلت الى قلوبهم، والمسرحية التي اعدت عن «الارض» وعن «الشوارع الخلفية» احتلت مكانة طيبة على المسرح... لقد بدأ عبدالرحمن الشرقاوي في حينه يكون الصداقات مع صغار الممثلين الذين وقفوا يمثلون مسرحياته، ويملأ اذانهم بعبارات التشجيع والاعجاب، وهو في نفس الوقت يترك نفسه للسينما رويدا رويدا... يشرف مع يوسف شاهين على حوار «جميلة» ونال عليه الجائزة الاولى في مسابقة وزارة الثقافة للسينما، وكتب له ايضا حوار «رجل في حياتي»، فيما صورت السينما له قصتي «الارض» الذي عرض في مهرجان «كان»، و«الشوارع الخلفية»، بالاضافة الى عمله في مؤسسة



● البساطة هي ما تميزه...

السينما كمشرف على قسم السيناريو...

ان عبدالرحمن الشرقاوي تغلبه دائما بساطته، وتحكمه طيبته الريفية الاصيلة في علاقاته بالناس جميعا فماذا يقول عبدالرحمن الشرقاوي عن فن الكتابة وعن حياته؟

قلمي... حركتي الوحيدة!

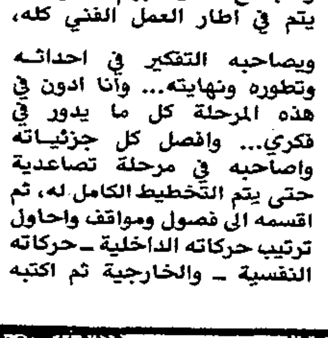
يقول الشرقاوي اول ما يقول:

ـ الحياة دائما فيها احداث مثيرة... والكاتب غالبا ما يفتح عينيه على حادثة او شخصية او موقف يهزه ويثيره وكانما يدعوه ويطالبه بالتدخل .. وهو يستجيب تلقائيا ويجد نفسه مدفوعا الى اتخاذ موقف ايجابي في هذه الحالة فهو يشعر وكانه يريد ان يساعد انسانا او يرفع عنه لونا من الظلم، او يصرخ معه في وجه عدوان يتعرض له... ومن ثم يندفع بشكل ما... انني في مثل هذه الظروف اجبر نفسي على اتخاذ هذا الموقف بالوسيلة الوحيدة التي املكها وهي قلمي... انه حركتي الوحيدة، والاستجابة الطبيعية التي املكها... اكتب... والموقف نفسه هو الذي يحدد شكل العمل الذي اكتبه... وعناصر هذا الموقف ومدى انفعالي بها والطريقة التي اريد ان اقدم بها هذا العمل هي التي تحدد شكله... احيانا ارسله شعرا واحيانا اعبر عنه نثرا... ثم تاتي مرحلة التفكير في العمل ككل... واسال نفسي عما اريد ان اقوله في هذا العمل... وافكر فيه من خلال شخصياته ومثلها واصحابها وهي ما زالت صورا مهزوزة حتى تتبين ملامحها تماما وتصبح حية، كالاحياء الحقيقيين وتصبح لها عواطف الاحياء وعلاقاتهم مع الحياة والمجتمع المحيط بهم... كل هذا يتم في اطار العمل الفني كله، ويصاحبه التفكير في احداثه وتطوره ونهايته... وانا ادون في هذه المرحلة كل ما يدور في فكري... وافصل كل جزئياته واصاحبه في مرحلة تصاعدية حتى يتم التخطيط الكامل له، ثم اقسمه الى فصول ومواقف واحاول ترتيب حركاته الداخلية ـ حركاته النفسية ـ والخارجية ثم اكتبه كله على بعضه واتركه بمجرد ان انتهي منه فترة اعود بعدها الى اعادة كتابته... وهذا يحدث بالنسبة الى كل ما اكتبه، وانا في قمة الحماس لا استطيع ان احكم على عملي الفني ولهذا اتركه فترة قبل ان اعاود كتابته...

وعن شخصيات قصصه يقول:

ـ انني احمل شخصياتي دائما افكاري الخاصة... جاسر في «ماساة جميلة» او شكري عبدالعال في «الشوارع الخلفية» وعبدالهادي في «الارض» تصورتهم وكلهم شخصيات طيبة، بشر بسطاء عاديون يريدون ان يعيشوا فضائلهم في حياة سعيدة، ولكن تواجههم ظروف لاحيلة لهم فيها... وكان عليهم ان ينتصروا على هذه الظروف، كل بطريقته، محتفظا بنظافته وطيبته.. انني احاول من خلال هذه الشخصيات ان اعبر عن كثيرين من الشرفاء الذين اعرفهم والذين يستطيعون بصلابتهم وقيمهم مواجهة القوى الصماء ... وعزائي انني ابذل كل ما املك من جهد في رسم الشخصية وسلوكها في المواقف المختلفة واجعلها تعبر عن قيمها... وان يكون في هذا السلوك نوع من التاكيد بان الخير ممكن...

وان انتصار القيم النبيلة امر حتمي وان كان صعبا... ان هذا الاسلوب يمكن ان يلقي الضوء على طريق كثيرين من الناس.. وانا اجتهد لتحقيق الصدق الفني وابتعد عن تحريك الشخصية باي افتعال...



وعن صلته بالناس يقول:

ـ انا واحد من الناس العاديين... اكتب لهم واحاول ان اعبر عنهم، ولاني واحد منهم اشعر بطاقاتهم وانا شديد الحساسية بقدرتهم وطيبتهم... اشعر ان واجبي ان اكتب لهم لازعجهم احيانا واحرك ثقتهم في انهم يستطيعون الانتصار للخير ويجعلون الحياة افضل مما هي ... وانه اذا كان الخير والشر ينبعان من اوضاع اجتماعية معينة تفرض قيمها احيانا على سلوك الناس، فالانسان البسيط الذي يؤمن بالخير وقيمته الانسانية ويعي انه جزء من حركة التاريخ لانه يدفعها، يستطيع ان يحتفظ بكبريائه والاستمتاع بحياته على الرغم من كل القوى التي تحاول ان تمزقه او تمتهنه... انا مؤمن اننا في عصر البسطاء... عصر الانسان العادي... صاحب كل شيء: الحياة والمستقبل والتاريخ...

التقي بنماذج تفرح بين الادباء الشبان!

وعن علاقته باولاده يقول:

ـ احساسي بابوتي لا يختلف عن احساس ملايين الاباء في العالم... احساس اب يرعى حق اولاده في طفولة سعيدة ومستقبل مريح... وبالطبع لي تقاليد القرية التي تربيت عليها... وتصرفي مع اولادي هو تصرف ملايين الاباء... اعيش مشاكلهم واحلها لهم واحرص كل الحرص على ربطهم بالقرية وعاداتها وتقاليدها وبساطتها الخيرة، حريص على ان اجعلهم يفخرون باصلهم كفلاحين... لذا تجد الولد يقول لك بزهو: «انا فلاح»....

وعن قراءاته يقول:

ـ انا اهتم جدا ـ وبطبيعة الحال ـ بالاعمال الادبية، واحرص على قراءة كل ما ينشر في الكتب والابحاث، سواء عندنا او في الخارج... انا مضطر الى هذا بحكم عملي، ولكن القراءة هوايتي المفضلة... وافضل باستمرار قراءة التاريخ، واتابع الحركة المسرحية وكل تطور في الرواية او النقد او الفلسفة والشعر... واحب قراءاتي الى نفسي تلك التي اقضيها مع التراث العربي... انها كتب تعودت قراءتها ولا املها ابدا... كتب الجاحظ والاصفهاني والشعر العربي... انها تشعرني بانني اقف على ارض صلبة.. ان القراءة جزء من جدول عملي اليومي وتحولت مع الوقت الى عادة يومية... اما الكتابة فامارسها تبعا للانفعال بالعمل نفسه....

وعن الادباء الشبان يقول:

ـ انا التقي بنماذج تفرح بين الادباء الشبان الجدد... احس في بعضهم الصدق والجدية والحيوية والتطلع... واجد بينهم ذوي القيم الذين يتمسكون بقيمهم، وكل ما ارجوه الا يفسدهم الجو الادبي... والا تعوقهم الاشياء السلبية في الجو الادبي، والا يلقوا من الجمود او الاهمال ما يؤثر ما يؤثر على الاستمرار او على صدقهم الفني...

وبالطبع بين كل من يبدأون اقابل نماذج جيدة ونماذج رديئة... والنماذج الاولى تعبر باخلاص ولها شخصياتها المستقلة وعندها دائما ما تريد ان تقوله...

وعندما التقي بهم اشعر بالصداقة لبعضهم واتبادل معهم الرأي فيما يكتبون، بل اشعر تجاههم بمودة واعزاز في احيان كثيرة... وهم كثيرون في ميدان القصة او الشعر او حتى في المسرح... ولي صلات بكثيرين منهم ربما اكثر في المسرح... فنانون مبتدئون يقفون على اول السلم يثيرون في نفسي الزهو والفرح...

الصدق دائما في الفن وفي الحياة!

وعن دروسه ومبادئه يقول:

ـ صداقاتي تتكون ببطء... ولكنني لا اذكر انني فقدت صديقا... وانا اؤمن بانه لكي تتكون صداقة عميقة الجذور لا بد ان تمر بتجارب كثيرة وتاخذ بعض الوقت... والاحتكاك في الحياة اليومية هو الذي يعمق هذه الصداقة.... الصلات الانسانية والمشاركة العميقة الجذور في الحياة، والمرور مع الزمن بتجارب كثيرة تخلق نوعا من الارتباط.. ان صداقة هذا النوع تصبح راسخة تقف في وجه اية عواطف... وانا افترض الخير دائما في الناس الى ان يثبت العكس...

لقد تعلمت ان الحياة موقف شريف... وان اقول الحق مهما تكلفت... واحاول دائما ان احتفظ بالثقة في الناس مهما لقيت من بعض السيئين، لان الاخيار اكثر...

الصدق دائما في الفن وفي الحياة... الصدق يشعرني بكبريائي كانسان ويمنحني سعادة داخلية... واحاول دائما ان أكون صادقا مع الناس لاجد هذه السعادة... ان اي قدر من المال لا يمكن ان يضع مثل هذه السعادة.

وانا لا احكم على الناس قبل ان اضع نفسي في مكانهم واتخيل ظروفهم، ولا ادينهم ابدا قبل هذا... فالانسان عندما يضع نفسه في مكان الاخرين يرى اشياء لا تراها وانت في جانب واحد...

اعداد رياض جركس



● نجوى ابراهيم في لقطة من فيلم «الارض»



● نور الشريف في «الشوارع الخلفية»...

مراهقو اليوم يميلون الى القيم التقليدية

العوامل الجديدة في حياتهم العائلية

اجبرتهم على النضج والاستقلال بسرعة



مراهقو اليوم ليسوا ثائرين، ولا متمردين، ولا يقفلون ضد الانظمة العائلية، وهم يحملون اراء تقليدية حول الحب والزواج والدين، كما اكدت نتائج بحث اجري مؤخرا.

وقد اشرف د. بيتر زولو على هذا البحث الذي اشرك فيه بضعة الاف من المراهقين بين سن التاسعة والثانية عشرة، وقد اشارت النتائج الاساسية للبحث الى ما يلي:

● يرى ٩٥ بالمائة من المراهقين ان من افضل ما يمكن ان يحققه الانسان في حياته، الحصول على حياة زوجية سعيدة وناجحة.

● يحب ٨٥ بالمائة منهم ان يقوموا بادوارهم وسط العائلة.

● يعتقد ٨٩ بالمائة ان زيجات هذه الايام تصل الى الطلاق بسهولة غريبة.

● يعتبر ٦١ بالمائة الديانة جزءا مهما في حياتهم، ويرفض ٩١ بالمائة اهمال الديانة كليا، كما يصر ٧٦ بالمائة على بعض القيم الدينية.

وكان الاستفتاء قد وضع امام المراهقين مجموعة من الاراء حول الحياة العائلية، والزواج والدين والجنس، وطلب منهم ابداء رأيهم فيها، وقد اشارت نتائج هذا الاستفتاء الى ان مراهقي هذا الجيل يختلفون عن مراهقي الجيل السابق، الذين اتصفوا بالتمرد.

وقد صنف د. زولو المراهقين بانهم جيل معتدل ومتعاون، وانهم يتمسكون بقيم تقليدية في كل القضايا التي طرحت عليهم، وان الاخلاص يعتبر بالنسبة لهم قيمة اساسية، لدرجة ان ٩٦ بالمائة منهم يصرون على الاخلاص التام للانسان الذي يحبونه.

ويبدو مراهقو اليوم اكثر وعيا بما يتعلق بمسائل الجنس، وتعتبر نسبة كبيرة جدا منهم الجنس خطيرا بما ينقله من امراض بالنسبة للمراهق الذي يشارك فيه. وقد اشار نصف المراهقين الى ان الافلام تبالغ في عرض الجنس والعري بشكل غير مناسب.

واعتبر ثلثا المراهقين افراد العائلة اقرب الاصدقاء اليهم، الا ان المراهقين، مثل مراهقي الاجيال السابقة، يعتقدون ان هناك هوة بينهم وبين والديهم، ويحسون بان الاباء لا يفهمون الابناء جيدا، وخاصة حاجة هؤلاء الابناء الى شيء من الخصوصية والوحدة.

وقد توصل زولو الى نتيجة تقول ان مراهقي اليوم هم من عالم مختلف عن مراهقي الاجيال السابقة، فقد نشأوا في عائلات يعمل فيها الاباء، كما تعمل الامهات، او في عائلات يغيب عنها احد الوالدين، وهذه العوامل اجبرتهم على ان يصلوا الى النضج والمسؤولية في وقت مبكر، ولذلك - يقول زولو - ان مراهقي اليوم اقرب الى البالغين فيما يؤمنون به من قيم.



● مرعي قصبة ● احمد طالب الصالح ● عبدالله الرشيد

أصدقاء جدد



● شيماء عبدالحميد



● ابراهيم اسماعيل



● سارة سعيد



● سلوى بشير



● محمد محمد معروف



● فادي رومين وربيع برجي



● حنان السبيعي



الحماي..

الا يقولون: ومن الحب ما قتل.. الم تاكل القطة ابناءها لخوفها عليهم وحبها لهم.. الم نسمع ان امرأة قتلت ابناءها قبل ان تنتحر حتى لا تتركهم يتعذبون بعدها...

امثلة كثيرة تدل ان كثرة الحب تدمر اطرافه وكل من صادفني طلب مني ان اخفف من حبي له.. انه الوحيد في حياتي.. انه املي الذي اعيش من اجله.. اعطيته كل ما املك... من حب واخلاص ووفاء... وكلما طلب الناس مني ان اتركه يعتمد على نفسه اخاف عليه ان يتعب فاقوم عنه بجميع اعماله.. لا اخرج الا باذنه.. ولا اطبخ الا ما يشتهي، ولا البس الا ما يعجبه.. اسير على رغباته. يتحكم بمشاعري، وكلما طلب مني ان اتزوج اقول كيف اتركه.. انه كل حياتي.. عيني لا ترى غيره .. وقلبي لا يهوى سواه.. وكلما كبرنا صار ترابطنا اكبر.. هو يطلب وانا انفذ.. وفجاة طلب مني ان ازوجه..

خفت عليه.. ستكون امرأة، وغيري... ولكني لالحاحه وافقت.. وبدأت اقلب وجوه الفتيات هذه جميلة وهذه قبيحة... ولا يعجبني شيء لخوفي عليه.. وعندما امتد الوقت، اقترح علي احد الاسماء.. فسالت عنها، وعرفت انه يعرفها ويريدها.. هنا دخلت الغيرة قلبي قبل ان اراها.. ولكنه تزوجها... واخذت هل كل حياته.. صار يستشيرها ... ويتسامر معها.. وتقوم بكل واجباته... اردت ان اعرف ما الذي استجد، ولم استطع ان ارجعه الى سابق عهده، ومن هنا حاولت ان اخرجها من حياته بكل الوسائل.. ونجحت... لقد طلقها.. لكنه محطم عاطفيا ونفسيا ومعنويا.. وظل يحبها وهجرني.. انه ابني، واريد ان يعيش سعيدا بظلي.. فلن يحبه احد مثل حبي له، الم احمله تسعة اشهر وربيته شبرا بشبر، انه حياتي..

● طفلي

كم احبك لا تلمني..
حملتك تسعة اشهر داخل نفسي..
ارضعتك كل حبي واشواقي..
كبرت امام عيني..
نطقت باسمي..
قبلتك ضممتك الى صدري...
مهما كبرت تبقى انت طفلي..
انت صغيري حتى آخر العمر..

● ومضة

الحب ما اظلمه، بدأ بصاحبه فدمره.

موضي المفتاح

شيء خاص

القلب الجريح

● عندما دخل الشاب منزلنا، كان ذلك عن طريق شقيقتي التي تعرفت عليه في حفلة اجتماعية، وقد زارنا مع اهله عدة مرات، وكانت اختي قد تعلقت به، لكنه تعلق بي شخصيا، دون ان اشجعه على ذلك، رغم اعجابي به، وهو اعجاب يستحقه.

عندما تقدم الشاب لخطبتي، لم يفاجأ احد بذلك، سوى شقيقتي، التي كانت مقتنعة بانه يخصها، وكانت تتعامل مع هذه القناعة بنوع من الدلال، الذي يقترب من الخفة.

وقد وافق الجميع على الخطبة، لكني لم اعط رأيا نهائيا قبل ان اجلس مع شقيقتي جلسة طويلة وحميمة، خرجت منها مقتنعة بانها تنظر اليه كصديق للعائلة، ولا تحبه، ولم تفكر بانه يرغب في الزواج منها.

بعد هذه الجلسة وافقت على الخطبة لكن الذي حدث بعد ذلك كثير فقد اخذت اسمع على لسانها، ومن خلال صديقاتها، كلاما جارحا حولي وحول خطيبي، الذي انسجمت معه الى درجة كبيرة، فهي تتهمني بسرقته، وتتهمه بالخيانة. وتهدد بان تعمل على استعادته مني. كما ان تصرفاتها معنا، وتصرفاتها عموما، اخذت تتسم بشيء من الطيش، مما يجعلني اخاف عليها كثيرا.

وقد فكرت بان اتحدث اليها حول الموضوع الذي اعتبره منتهيا، لانني لست مستعدة للتنازل عن خطيبي، ولا هو يفكر في شقيقتي، لكني خشيت ان تسيء فهمي، او ان يتسبب حديثي معها في ايلامها، وتصورت اخيرا انها ستتوقف، وسيكون تلك درسا تتعلمه لحياتها المقبلة.. فاي الموقفين علي ان اتخذ؟

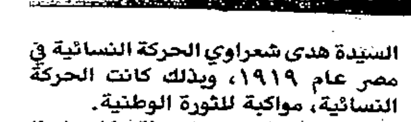
**

- عليك اولا ان تفهمي شيئا واضحا هو ان شقيقتك مجروحة، سواء تعلمت الدرس ام لم تتعلمه، وهذا يعني ان من واجبك ان تقفي معها لتساعديها، لانها بحاجة الى المساعدة بالفعل، ومنك على وجه الخصوص، لان سلوك شقيقتك لم يفقدها الرجل الذي كان واضحا انها تتمناه وحسب، وانما قد يفقدها الكثير من علاقاتها الحالية، والمحتملة، حين يعرف عنها هذا التعلق بخطيب اختها، وسوف يكون ذلك امرا قاسيا عليها الى مدى بعيد.

ان ما تستطيعين فعله معها كثير وهو يبدأ بخطوة صغيرة، هي الحديث معها خلال خلوة، حديثا اخويا، تكون المصارحة محصلته، ويكون اختيار الرجل هو العامل الحاسم فيه، حتى تفهم انه اختارك ولم تسرقيه.

ان قلب هذه الفتاة جريح، وهي تعبر عن ذلك بالاساءة اليك والى خطيبك، ولذلك تحتاج الى المساعدة، فلا ترددي في تقديمها لها.

نساء عربيات جاوزن القمة 1



■ سميرة موسى: اول عالمة عربية في الذرة تمسكت بوطنها فراحت في نهاية مشبوهة

■ ابتهاج قدورة: سبقت كل النساء في تبني قضية المرأة ورشحها شعبها لرئاسة الوزراء

هناك مجموعة من النساء العربيات الرائدات في مختلف المجالات السياسية الادبية والفنية والاجتماعية شققن الطريق الصعب امام الاجيال التي تلتهن، هؤلاء النساء اللواتي جلسن فوق القمة كن محور الكتاب الذي قدمه للمكتبة العربية، الكاتب احمد زكي عبدالحليم مدير تحرير مجلة حواء العصرية.

قال الكاتب في مقدمة كتابه، ان هذه الشخصيات النسائية استطاعت ان تترك بصمة واضحة في الحياة العربية. وان كل واحدة منهن تسلحت بالارادة القوية والمبادىء وعاندت الصعب والمستحيل، لتكون رائدة في مجالها. ولذلك استحقت هذه النماذج ان نلقي الضوء عليها ونتعرف اليها، ونعيش معها رحلة التحدي الحضاري العظيم.

اول عالمة ذرة عربية

يسرد لنا الكتاب قصة حياة عالمة الذرة المصرية.. الدكتورة سميرة موسى، ومن خلال قصتها يتساءل الكاتب عن النهاية الغريبة لحياة هذه النابغة، فقد ماتت في حادث مشبوه في اميركا، وهي في الخامسة والثلاثين من عمرها، بعد ان حققت نبوغا مذهلا، ونجاحا باهرا في مجال الذرة، حتى اطلق عليها اسم «مدام كوري المصرية» لان تجاربها كانت توازي تجارب «مدام كوري»، لكن الدكتورة سميرة موسى، ماتت او قتلت، ومعها اسرار استخدام الذرة في مجال السلام، بعد ان رفضت باصرار، ان تبقى في اميركا، واصرت بعد نجاحها العالمي، على العودة للعمل في وطنها مصر، واعلنت انها مصرية وعربية، وانها سوف توظف كل علمها، على تراب بلدها.

وهكذا جاءت نهايتها متشابهة بصورة او باخرى مع نهايات كل علماء الذرة العرب، منذ ذلك التاريخ حتى الان، فهل يمكن ان تكون النهايات الواحدة صدفة؟

لعلنا نفكر جيدا في اجابة السؤال، ولعلنا بعد ذلك نفكر جيدا في امكانية تغيير هذه النهايات.

وتبدأ قصة سميرة موسى من احدى القرى الصغيرة في ريف مصر، حيث بدأ نبوغها المبكر وهي بعد طفلة كانت لديها القدرة على قراءة الصحيفة مرة، ثم تلاوتها بعد ذلك من الذاكرة، مما دفع اهلها الى الانتقال الى القاهرة، وتعليمها وحققت تفوقا ملحوظا في الدراسة، واحتلت المركز الاول دائما على مستوى القطر، حتى تخرجت في كلية العلوم.

وتتلمذت على يد الدكتور مصطفى باشا مشرفة، الذي كان يعتبر عالما على المستوى العالمي، وله ابحاثه المعروفة، التي جعلته واحدا من ضمن خمسة علماء في العالم كله، فهموا نظرية النسبية ؛ ينشتين، وحقق نتائج ناجحة في مجال الذرة.

ولم تكتف سميرة بذلك بل حصلت على الماجستير، ثم قامت الحرب والقيت القنابل الذرية على المدن اليابانية، مما جعلها تفكر، في اهمية استخدام الذرة في الاغراض السلمية، بحيث تكون سلاحا للتقدم الانساني، وليست سلاحا للتدمير والهلاك، وقد تأكد لديها هذا الاتجاه، بعد ان مرضت امها بالداء الخبيث، فركزت كل ابحاثها من اجل استخدام الذرة في العلاج.

النهاية المشبوهة

واصلت العالمة المصرية، طريقها نحو النجاح، وسافرت الى انكلترا، وخلال عامين، حصلت على درجة الدكتوراه، وكانت اول عربية تحصل على الدكتوراه في الاشعة السينية.

وفي عام ١٩٥١ تلقت دعوة للسفر الى الولايات المتحدة الاميركية واتيحت لها فرصة اجراء ابحاث في الجامعات والمعامل هناك، واستطاعت ان تحصل على نتائج اذهلت الاوساط العلمية كلها. مما دفعهم لتقديم عروض كثيرة لها للبقاء في اميركا ولكنها رفضت.

وبدأت الدكتورة سميرة في الاستعداد للعودة الى مصر عام ١٩٥٢، وكانت مصر كلها تستعد لاستقبال ابنتها العالمة الشابة، ولكن فجاة وقع الحادث المؤسف؟

كيف حدث لا احد يعلم، فقد تلقت دعوة الى رحلة بالسيارة للاستجمام، وفي الطريق اندفعت السيارة من فوق ربوة عالية وسقطت في هاوية سحيقة، وقفز السائق من السيارة واختفى الى الابد. وهكذا تم اغتيال هذه الشابة النابغة، واختفت ومعها امنية في قلب كل عربي لم تتحقق، وهي ان نتوصل الى اسرار الذرة، ونقف موقف الند، الى جانب العالم المتقدم. وهو نفس ما حدث لعالم الذرة المصري، الدكتور المشد، الذي ساهم في انشاء المفاعل النووي العراقي، والذي اغتيل ايضا في ظروف غامضة منذ عدة سنوات.

رائدة من لبنان

ومع النساء الشهيرات، ننتقل الى سيدة اخرى، تدين لها الحركة النسائية في العالم العربي كله بالكثير، انها السيدة ابتهاج قدورة وموطنها هو لبنان، وهو البلد الذي كان له السبق على دول المشرق العربي في مجال الدعوة الى النهضة النسائية، والى تعليم الفتاة ومشاركتها في الحياة العامة.

وصاحبة الدعوة التي اعطت لبنان الاولوية، في هذا المجال هي السيدة ابتهاج، اما تاريخ هذه الدعوة فهو بالتحديد عام ١٩١٤، اي قبل ان تقود السيدة هدى شعراوي الحركة النسائية في مصر عام ١٩١٩، وبذلك كانت الحركة النسائية، مواكبة للثورة الوطنية.

اما ما حدث في لبنان، فقد كان شيئا مختلفا، فلم تكن هناك ثورة تجتاح البلاد، ولا قيادات مهدت للحركة النسائية، كما فعل الشيخ محمد عبده وقاسم امين وسعد زغلول، ولكنها وحدها «السيدة ابتهاج قدورة» كانت صوتا نسائيا لفتاة تخرجت في الجامعة الاميركية. ولم تشأ ان تعيش حياة مرفهة مثل بنات طبقتها، ولكنها رأت أن عليها ان تنهض باعباء رسالة مهمة من اجل المرأة، ودعت الى تكوين جمعية نسائية ادبية خيرية لتعليم الفتيات، وخاصة غير القادرات.

وفعلا تم انشاء العديد من المدارس لتعليم الفتيات. واضافت السيدة ابتهاج بعدا آخر الى هذه الرسالة، حيث امتدت دعوتها لتشمل الاهتمام بتدعيم الاسرة العربية، وتوثيق اواصر المحبة والصداقة بين افرادها، وبين مختلف الطوائف والاديان، ووجدت دعواها، تشجيعا من كافة الطبقات الاجتماعية، وقد كانت هذه الانجازات الاجتماعية التي طرحتها هذه السيدة على الساحة اللبنانية، ذات بصمة واضحة على صورة الحياة، في المجتمع اللبناني، وهي تلك الصورة التي تميزت بها الحياة اللبنانية، عن اي مجتمع عربي آخر.

منصب رئاسة الوزراء

وقامت المدارس التي دعت السيدة ابتهاج الى انشائها، بدور كبير في تعليم الفتيات، من ابناء الطبقة الكادحة، ولذلك جاءت مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة العامة، تعبيرا عن واقع قائم بالفعل.

وهذا النجاح الذي حققته بالنسبة للمرأة اللبنانية، اتاح لها ان تكون واحدة، من رائدات الحركة النسائية العربية، على مستوى الوطن العربي كله، وأنتخبت رئيسة للاتحاد النسائي اللبناني، ثم جاء انتخابها كاول رئيسة للاتحاد النسائي العربي، بعد وفاة الرائدة هدى شعراوي، واصبحت زعيمة نسائية سياسية بارزة ذات اثر وتاثير.

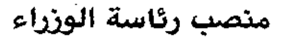
ويضيف الكتاب في سرده لحياتها، انه، عندما قامت اكبر الجرائد اللبنانية، باستفتاء، عن مدى امكانية تولي المرأة لمنصب رئيسة الوزراء، اذا بكل المشتركين، يجمعون على اختيارها لتكون اول سيدة عربية تتولى هذا المنصب، كان ذلك قبل ان تتولى هذا المنصب اي امرأة مثل، انديرا غاندي، وباندرانايكا، ومارغريت تاتشر، فقبل كل هؤلاء كان اسم السيدة ابتهاج قدورة، مطروحا لتكون اول رئيسة وزراء يختارها ابناء بلدها في استفتاء عام.

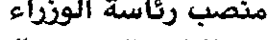


● احمد زكي عبدالحليم ـ المؤلف



● د. سميرة موسى



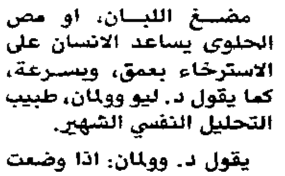




● ابتهاج قدورة

ما ينفع الأطفال ينفع البالغين

■ مضغ اللبان يساعد الانسان على الاسترخاء



مضغ اللبان، او مص الحلوى يساعد الانسان على الاسترخاء بعمق، وبسرعة، كما يقول د. ليو وولمان، طبيب التحليل النفسي الشهير.

يقول د. وولمان: اذا وضعت حبة حلوى في فم طفل متوتر، فانه يكف عن البكاء، ويصير في حالة استرخاء خلال ثوان، لان انشغاله يساعده على ذلك، وما ينفع الصغار ينفع الكبار ايضا: اللبان، المصاص، عود قصب السكر، او اي شيء مشابه، فلكل هذه المواد التي تعلك او تمص نفس التاثير، لان المص والمضغ من الاعمال الطبيعية التي تساعد على ازالة التوتر.

وقد خرج د. وولمان بهذه النتيجة من خلال اختبار اجراه على عدد من النساء والرجال المتوترين، قسمهم الى مجموعتين، وطلب من الجميع الاسترخاء بعد ان اعطى احدى المجموعتين علكة او مصاصا، ولم يعط المجموعة الاخرى شيئا.

المجموعة التي استخدمت العلكة او المصاص وصلت نسبة من العمق في الاسترخاء تزيد ١٠ بالمائة عن المجموعة الثانية، وقد تم قياس هذه النسبة من خلال جهاز خاص بذلك، كما ان هذه المجموعة وصلت الى عمق استرخائها بسرعة تزيد بنسبة ٢٠ بالمائة عن المجموعة الاخرى.

وقد خرج د. وولمان بالتوصية التالية: اذا كان الانسان لا يملك وقتا كافيا للاسترخاء، فان افضل وسيلة للوصول اليه بسرعة، وبكفاءة وعمق، هي ان يمضغ اللبان، او ان يقوم بمص شيء من الحلوى.

ويقول د. وولمان ان الانسان يستطيع ان يقوم بذلك، مهما كان الامر الذي يقضي فيه وقت فراغه، من مشاهدة التلفزيون الى القراءة الى صيد السمك، الى العناية بالحديقة، الى جمع الطوابع، ان الانسان يستطيع الوصول الى حالة الاسترخاء بسرعة وبعمق عندما يضع شيئا في فمه.





ازياء

شيء لامع من أجل السهرة



● تطريز الصدر، مثل السلاسل المعدنية



● الوان متداخلة في القبة المميزة

تركز ازياء هذا الصيف على الالوان الفاتحة، ويشكل اللون الابيض اساسا فيها، وهو غالبا ما يتداخل مع الالوان الاخرى، الفاتحة، او التي تحمل صور الزهور المتعددة الالوان.

لكن مثل هذه الازياء لا تصلح للمساء والسهرة، حتى في ليالي الصيف، ولذلك ركزت بعض دور الازياء على ما يناسب ملابس السهرة، واختارت لذلك الالوان الداكنة، التي يغلب عليها اللون الاسود، لكنها اضافت اليه الوانا لامعة تلصق به، على شكل اكسسوار، او على شكل تطريز.

وقد حرصت هذه الازياء على ان تكون كاملة الطول، كاملة الاكمام، ومغلقة عند العنق ايضا، وكانها تشكل نقيضا لكل شيء في ازياء النهار، من الالوان، الى القصر، الى الاكمام الغائبة والاعناق المكشوفة، فبدت في معظمها شبيهة بالجلابية العربية.



● اكسسوار لامع بطول الفستان



● الالوان الداكنة والتطريز المتنوع

اشراقات.. رفعت سلام

حول تجربة جديدة لشاعر من جيل الحداثة

القاهرة ـ القبس: الشاعر المصري رفعت سلام، احد الوجوه الشعرية المهمة التي تنتمي الى جيل السبعينات الشعري في مصر، ومن الاسماء التي برزت ـ مؤخرا ـ وبدأت تساهم بشكل فعال وواضح في حركة الشعر الحداثي المصري من خلال اسهاماته عن طريق النشر في مجموعات شعرية او قصائد متفرقة، وكذا تنظيراته النقدية ولحركة الشعر العربي في الصحافة المصرية والعربية. وهو يعد من الشعراء الذين يجاهدون للوصول الى قصيدة عربية تسعى نحو التميز والجدة والحداثة، من خلال التجريب والتحديث.

والشاعر رفعت سلام له ديوانان شعريان هما «وردة الفوضى الجميلة» و«اشراقات» وكتابان نقديان «المسرح الشعري العربي» و«بحثا عن الحداثة»: نظرة نقدية منهجية» وترجم كتب «الغجر. وقصائد اخرى» مختارات شعرية لبوشكين، و«غيمة في بنطلون» وقصائد اخرى «مختارات شعرية لماياكوفسكي»،

و«الابداع القصصي عند يوسف ادريس» لكربلر شويك، و«تقريبا. وقصائد اخرى»مختارات شعرية لريتسوس، و«الشيطان .. وقصائد اخرى» مختارات شعرية لليرمنتوف.

● ادوار الخراط

يقول رفعت سلام:
ياليتني حجر
تخطو الفصول على جسمي،
وتنحدر.
وانا اشتباه،
حالة مكنونة،
بين الحريقة والرماد،
وبين صرخات الولادة والحداد،
وانا اشتعال مرجا،
ينمو على جسمي التحول،
ثم ينكسر
ياليتني حجر، ص ٣١ «اشراقات».

اشراقات

وديوان رفعت سلام «اشراقات» يتكون من اربع قصائد هي مراودة، مراوغة، مراوحة، مكابدة، وكلها على وزن «مفاعلة»، مكونة رباعية شعرية ـ قصيدة واحدة طويلة ـ يمزج فيها الشاعر بين التفاعيل والنثر، يتكىء على الموروث الصوفي، والقرآن الكريم، والمثل الشعبي، والشعر العربي القديم، والاحاديث النبوية .. واليومية، والاعتيادي، انه في اشراقاته يخلق عالما رحبا متشابك الاطراف، ذات علاقات معقدة وشديدة التركيب، وهو يعتمد في قصيدته/ ديوانه اسلوب المفارقة والسخرية والتهكم الشديد، والمرح الممزوج بالالم والاحباطات المتوالية التي تراكمت في نفس الشاعر وحيواته الشتى.

مرت خيول الوقت في جسدي وئيدا
مرت خيول الوقت
وانا ـ بمنتصف الطريق المر ـ
منتصب،
وفي جسدي:
صهلت خيول الصمت
وانا ـ بمنتصف اشتعال اللون ـ
منطفىء
وفي جسدي:
فرت خيول الموت. ـ ص ٢٦

سلام، ذيل ديوانه الشعري بدراسة مستفيضة ومتعمقة عن «الرباعية الشعرية» كتبها الناقد والروائي المصري ادوار الخراط احد الوجوه النقدية التي تدعم حركة الحداثة الشعرية والقصصية والروائية في مصر باسهاماته النقدية يقول الخراط:

سوف اعتبر اشراقات رفعت سلام، شان الاشراقات الحقيقية، بمثابة ما هو ادخل في باب الاقتحامات، والمغامرات، والتحديات.

فهذا النوع من الكتابة هو اقدام على تاسيس للكتابة، اعتقد ان تجربة واحدة ـ في هذا السياق ـ قد لا تكون قادرة وحدها على ان تعطي كل الابعاد المتوقعة والممكنة من مثل هذا النوع من الكتابة.

ومع التاكيد، مرة اخرى، على البديهية التي اصبحت الان مبتذلة من فرط وضوحها، وكانها ضربة لازب ان نقولها ونعيدها حتى الملل، دفعا لظنة كانها بدورها ضربة لازب ان تثور، واعني ـ كما هو ظاهر ـ ان لا فصل ممكنا بين الشكل والمضمون في العمل الفني وانهما متداغمان ومتفاعلان، ولا وجود ابدا لايهما دون الاخر، الى آخر هذا الكلام الذي اخشى انه قد غدا الان رثا، على الرغم من صحته، ومع ذلك كله، سوف ابدأ بان أقترح بضعة تصورات، وبضعة تاملات، حول الشكل في هذه القصيدة.

واذن فقد سلمت ـ بداءة ـ بانها قصيدة، لان ذلك ليس من السهل التسليم به في بعض الاوساط، وحتى بين المجددين والمغامرين باعناقهم في شوط التجديد الشعري.

وزعمي، اساسا ان هذا النوع من العمل قصيدة، وانه شعر صراح خالص، وانه ليس بقصيدة نثر، مثلا، كما يجري الاصطلاح، وليس ايضا بنثر شعري، كما يمكن ـ على سبيل الافتراض ـ ان يقال.

وهذا الزعم يتاسس عندي على اقتراح في تصور الشعر، يقف في مواجهة التهور السائد او الشائع. ومن حيث الشكل ـ مرة اخرى ـ فان هذا التصور مع انه يسلم بضرورة نسق موسيقي او ايقاعي، في العمل الشعري، الا انه يحرر هذا النسق مع

ادوار الخراط: هذا شاعر يسير

على نهج الشعر العربي الحقيقي

خارج اطار ديوان العرب

كل القوانين المسبقة الوضع، والمستخلصة من جانب معين من تراث سابق وسائد، والمحددة بهذا الجانب من التراث، بل يذهب الى ان يحرره، حتى، من مواضعات او مصطلحات التراث الحديث، فيما تسمى بالشعر الحر او الشعر التفعيلي.

هذا التصور اذن لا يجد الشعر العربي الحقيقي فيما سمي بديوان العرب، بل نجده على هامش هذا الديوان بالتحديد، وبالاضافة الى شعراء العرب المتمردين، والصعاليك، والمارقين ـ وهم اسلاف هذا الشاعر ـ الذين طوعوا النسق التفعيلي الخليلي، فان هذا الهامش يتضمن ما اراه الاشعر، والاعظم، والابقى في التراث العربي ـ بل الانساني ـ الحي، من قبيل آثار النفري، وابن عربي، والحلاج في خارج الشعر التفعيلي الموزون المقفى، وايضا، هذا التصور يرى ان تلك الاثار ونحوها، على قلتها وتفردها، هي حقا شعرنا، حيث تنصهر الرؤية في لغة تتجاوز اللغة، وفي ايقاع داخلي له قوانينه التي لفرط رهافتها تكاد تكون سرية، ولكنها قائمة، وهي دائما مقترعة افتراعا، ودائما لها حرية ان تسن قانونها وفق الهام متجدد ابدا.

ويقول الناقد ادوار الخراط: ... فاذا تاملنا قليلا في اشراقات رفعت سلام، من حيث الصياغة الشكلية، فاول ما يبدو هنا، كما هو واضح، اشياء منها التقسيم الى اربع حركات، يسميها الشاعر مراودة، ومراوغة، ومراوحة،

ومكابدة، ومنها التنوع في الايقاع الموسيقي بين حرية الايقاع في مقاطع متصلة طويلة، ثم تنقيط هذه الحرية بقطع قصار تلتزم نسقا تفعيليا معينا،

ومنها اعتماد ما اسميه المحارفة، او الاصاتة، حيث تتكرر حروف معينة، متواترة، متلاحقة، او ان شئت هي اصوات معينة تتردد في ترنان كانه مقصود، وكانه عفوي في وقت معا، ومنها على الاخص حروف الشين والصاد والسين، وهكذا.

فاذا كانت هذه السمات الشكلية خاصة بهذه القصيدة، او تكاد، فان في القصيدة سمات شكلية اخرى هي رصيد مشترك في شعر الحداثة المصري، او ما سمي بشعر السبعينات الحداثي، منها على الاخص سيادة المجاز المفتوح، أو مجاز الجسر المكسور، حيث العلاقة بين طرفي المجاز واسعة ومركبة، وليس من قبيل الاستعارة المباشرة التي نجد فيها الرجل اسدا، او المرأة تعض على العناب بالبرد، ومنها كذلك امتزاج الرث واليومي والسوقي مع السامي والشاعري والنبيل، حيث كل شيء هنا موضع للشعر، بما في ذلك سقط المتاع، تتخلله روح الشعر السحرية، فتذوب الفوارق بين طبقات الكلام، فليس فيها الرصين ولا الركيك بطبعه وخلقته اما كسر حاجز التفعيلة، فليست لي حاجة الى ان اشير اليه.

يقول الشاعر رفعت سلام:
ولا اسمي البحر قبرة،
فيفلت من يدي النسيان،
ولا اراود الارض اللعينة،
أو أستجيب لها،

فلا يخطو على جسدي الزمان
ها انا حجر،
في مفرق الوقت، مرمي،
أعابث الاشياء واللقطاء،
محتدم ومغلول،

وشارتي الشهيرة: خرقة الصعلوك،
أشهرها ـ برغم الانف ـ بالية
وعالية،
بلا اذعان.

فدوني: البحر قبرة،
تراودني، فاعدو خلفها، في مفرق
الوقت،
شريدا، دون تذكار،
فيسكن جسمي النسيان.

الناقد ادوار الخراط يتابع حديثة عن «اشراقات» قائلا: في سياق تراث التمرد الصعلوكي هذا، وفي سياق روح العدمية والسوداوية، التي وان لم تكن هي السائدة ولا الوحيدة في هذا العمل، فانها محسوسة جدا بل ومقتحمة احيانا، في هذا السياق اذن يتناول الشاعر ما كنا في الحس العام نراه من لآلىء التراث وفرائده، لكي يحوله بكيمياء شعره الى محار وصدف فارغ،

او الى مجرد ادوات تندرج في المفردات المعاصرة اليومية، اليست الصعلكة والابوق والعدمية هي ـ ايضا ـ خلع وشاح القداسة عن المأثور المكرس الذي لا يمس؟.

أريد ان اقول ببساطة، ان ادخال مفردات التراث في هذه القصيدة لا يجب ان يؤخذ على وجهه الظاهري، يعني لا يجب ان يؤخذ بجدية، بمعنى من المعاني، فيقال مثلا انه غير موفق، او انه لا ضرورة له، او انه سيىء ولا ينطبق على المراد، الى آخر هذا النوع من النقد الساذج، بل اظن انه لا يندرج الا في السياق الخاص الذي اوضحته: سياق التمرد من ناحية، والاحباط العام من ناحية اخرى.

القاهرة ـ مكتب القبس

انعكاس النزاع العربي-اليهودي على الأدب العبري للأطفال

■ عرب فلسطين يهود اعتنقوا دين العرب المحتلين وقد حان الوقت لعودتهم الى احضان شعبهم الحقيقي



بقلم: البروفسور ادير كوهن

يبدو ان افضل وسيلة لاستهلال هذا الفصل الذي يدرس انعكاس السلام على ادب الاطفال في «اسرائيل» هي القاء نظرة على عدة امثلة ظهرت من خلال الكتابة الادبية للاولاد وابناء الشبيبة واكتشفنا من خلال بحثنا حول انتاج الاولاد ان المجموعات الشعرية والقصص التي كتبوها تعتبر مصدرا ممتازا لتنمية وتشجيع اهتمام الاولاد بالقراءة وهذا الانتاج قد يضيف الكثير الى دوافعهم للقراءة لان هذا الانتاج قد كتبه اولاد مثلهم.

نظرية السلام

ان المواد التي كتبها اولاد تشكل حافزا مهما للغاية للكتابة الادبية لدى الاولاد الذين يقرأون هذه المواد، ومن هذه الناحية فان هناك اهمية لتحليل ديوان «سلامي» الذي جمعه «اوريئل اوفك» رغم انه لم يتضمن سوى قصائد من اجل السلام ولا يبدو فيه عمل ادبي خلاق، بل تقليد لاشعار الكبار، ولكن بعض هذه القصائد قد تفتح امامنا طريقا لفهم نظرية السلام من وجهة نظر الاولاد، ولفهم المؤثرات التي تتفاعل فيهم، وتاثرهم بقراءة كتب الاطفال والشبان والتعرف على مكانة موضوع مهم كهذا في عالمهم.

في هذا الديوان نشرت قصيدة من تاليف مرغنيت كوهن البالغة من العمر ١٥ عاما من «اشدود» بعنوان سلامي جاء فيها:

سلامي يختبىء خلف كل ابتسامة عريضة
وكل ضحكة مرحة
سلامي
انه يبتسم الي، سلامي.
عبر عينين مبتسمتين لطفل
عبر لعب الاولاد في الطريق
ان سلامي يشير الي
هو دائما موجود سلامي
كالامل في القلب لا يضيع
لان سلامي موجود وسيوجد في كل مكان
الى الابد.

ان القصيدة تعبر عن رغبة قوية في السلام الذي هو «كالامل في القلب لا يضيع» رغبة تحوله الى وضع وجودي قائم بين الانسان ومكانه والانسان وذاته والانسان وعالمه.

لقد اتضح من خلال هذه الدراسة ان القصائد والقصص التي كتبها الاطفال ونشرت في جميع صحف الاطفال والشبيبة خلال اول عقدين من حياة «الدولة الاسرائيلية» دارت جميعها حول البطولة والحرب والتضحية في ميدان القتال ومواجهة العدو وتحرير الوطن وما شابه ذلك اما القصائد والقصص التي كتبها الاطفال والشبان في الفترة ما بين حرب حزيران وحتى اواخر سنوات السبعينات فقد تحدث معظمها حول السلام والرغبة في التآخي والهدوء، وطرأ تراجع في هذا الاتجاه ابتداء من اواخر سنوات السبعينات وحتى النصف الاول من سنوات الثمانينات.

سوف نلقي نظرة على القصائد والقصص التي كتبها الاطفال في اواخر سنوات الستينات وخلال سنوات السبعينات وهي الفترة التي قمنا خلالها بهذا البحث ومن بين الاعمال التي تمثل تلك الفترة هي قصائد الفتها فريدا زيتلباك نشرتها في ديوان اطلقت عليه اسم «سلامي» وتحدثت في قصائدها عن الحروب والمعارك المدرعة وكيف انها كانت تصغي من خلال ضجيج المعارك لنداء السلام والرغبة القوية في الحياة وليس في الموت، للسلام وليس للحرب:

«الكلمات وصفت معركة دروع ضد دروع
السطور تحدثت عن معارك طائرات
القلم همس حول البطولة
الورق استوعب دوي القذائف
اردت ان اكتب
عن صرخة السلام
المنطلقة من فوهات البازوكا التي بحوزة الجنود
عن التوسل للسلام
من عيني قادة في غرفة عمليات
عن الدعوة للسلام
التي تشق عنان السماء الملبد بدخان القذائف
عن الصلاة من اجل السلام
من افواه القادة الذين يهتفون «اتبعوني»
من افواه القتلى
من افواه الجرحى
من افواه المدنيين والجنود والاولاد
سلام

الحروب تتغلب

عندما حللنا كتب الاطفال التي وصفت الحروب التي خاضتها اسرائيل اردنا ـ مثلما فعلت فريدا ـ ان نقرأ التوسل للسلام في اعين القادة، وصية السلام التي كتبها القتلى والرغبة في السلام من افواه مشوهي الحروب ولكن قصص الحروب ونشوة الانتصارات والانجاز غطت على الصوت الانساني وتغلبت عليه.

ان تحليل الكثير من قصائد السلام قد اظهر ان قصائد قليلة فقط تطرقت بشكل مباشر الى النزاع اليهودي العربي وحروب اسرائيل ضد جيرانها وقصائد قليلة تطرقت لذكر العرب عامة وبدلا من ذلك فقد بدا السلام من خلال تلك القصائد كشيء والمشاكل القائمة بيننا وبين جيراننا فمثلا كتبت «ايريس هرشكو» وعمرها احد عشر عاما ونصف من سكان «نس تسيونا» قصيدة قالت فيها:

الشمس غاصت وراء الجبال
الى البحر الباكي امواجا وامواجا
والرياح تردد في الليل الاغنيات من اجلي
انني انظر عبر النافذة
الى البحر الباكي الذي ذهب لينام
والقمر سطع مضيئا ومستديرا ينظر الى العالم الكبير
سافكر بالسلام، سلامي
خصلة شعر شقراء جميلة
وعينان زرقاوان كبيرتان جدا
وفم صغير وردي يضحك
وتبكي السماء... صوت امطار وبرق
وهاج البحر وفاض وغطى المساحات
وسيجرفني بامواجه الى بلاد اشعر فيها بالامان


● مرتفعات الجولان

■ أدب السبعينات نادى بالسلام وتراجع عنه في الثمانينات

لقد وجدنا في هذه القصيدة محاولة لتصوير السلام بصورة انسانية جميلة زرقاء العينين شقراء الشعر، وفم وردي باسم، واكتشفنا رغبة جياشة في السلام والامان والهدوء والانجراف الى بلد تشعر فيه الكاتبة بالامان ولم تحدد هوية البلد ولكنها عبرت عن رغبتها في السلام، وقد لمسنا مثل هذا الشعور لدى العديد من الاطفال والشبان الذين كتبوا قصائد حول السلام.

كراهية عفوية

وننتقل من اعمال الاطفال الادبية الى ادب الاطفال ومنه الى السلام ففي حديث اجرته «حنة يكير» مع «اوريئل اوفك» حول اسلوبه في معالجة «القضية العربية» في الكتب التي يؤلفها للاطفال قال المؤلف انني لا اعرض قضية عربية، بل شخصية الانسان العربي وسياستي هي وصف العرب كما اعرفهم منذ طفولتي، ومن خلال الحرب. وقد تعرفت على كثير من العرب اخيارا واشرارا، وهم بشر مثلنا وبما أنني أومن باننا يوما ما سنعيش، بسلام مع العرب، فانني احاول تهيئة القراء للعيش بسلام، اذ كل ولد اسرائيلي لديه كراهية عفوية نحو العرب، وانني احاول ازالة هذه الكراهية عن طريق عرض شخصيات حقيقية».

وفعلا فان عرض الشخصيات الحقيقية وبلورة شخصيات انسانية هي بداية الطريق نحو التفاهم والاتصال الانساني ولكننا نستغرب ونستنكر قوله: «ان كل ولد اسرائيلي لديه كراهية عفوية نحو العرب، اذ لا توجد مثل هذه الكراهية لدى الاولاد، بل هي زرعت ونمت من قبل البيئة، وتغذت من القناعات الثابتة والقوالب الجاهزة الموجودة لدى المجتمع وكتب الاطفال والكتب التدريسية ووسائل، الاعلام وغيرها. وان بداية الطريق نحو اضعاف هذه الكراهية والغائها تكمن في اللقاء مع الانسان والتعرف على شخصيات ادبية حية وحقيقية، وفي العرض المنفتح واعداد الشخصيات بعناية، ومن هذه الناحية فقد احسن «اوريئل اوفك» صنعا في كتابه «الدخان يغطي الجولان» الذي وصف فيه علاقات صداقة رقيقة بين ايتان الولد اليهودي المقيم في هضبة الجولان، وسليم الولد السوري الذي يجتاز الحدود لمقابلة ايتان. وقال ايتان: «اننا لم نكن نلعب كثيرا، لان العابنا مختلفة كما ان احاديثنا كانت متقطعة، لانه لم يكن يعرف العبرية عدا كلمة او كلمتين وكانت لغتي العربية ركيكة، ولكن كانت بيننا صداقة جميلة، لم تكن تحتاج الكثير من الكلام».

لقد قطعت هذه الصداقة بنشوب الحرب التي فصلت بين الصديقين وبعد انتهاء الحرب، واحتلال قرية سليم من قبل الجيش الاسرائيلي ذهب-ايتان يبحث عن صديقه في القرية المحتلة، ولكنه لم يجد في القرية سوى المسنين، وعندما اوشك اليأس ان يتسرب الى قلبه، سمع صوتا من خلفه يناديه: ايتان؟. سليم؟ اجبته بصوت مفعم بالامل، واتجهت الى الوراء. «نعم ايها السادة، لقد كان هو سليم كما عرفته دائما، نحيف الجسم قصير القامة، حافي القدمين، منكوش الشعر، يرتدي قميصا طويلا، وبنطلونا باليا، انني اعلم بأنه مسرور لرؤيتي ولكن وجهه كان حزينا جدا، وخائفا، لقد سررت كثيرا لرؤيته وسررت عندما ادركت انني رغم الحروب لم اشعر بالكراهية نحوه، وهو ايضا نظر نحوي بكثير من الود، ولكنه شعر ببعض الخوف عندما رأى الجنود الاسرائيليين الذين بسببهم فر والداه ومعظم سكان القرية من بيوتهم، وقلت في نفسي اذا كان الكبار يحاربون ويتقاتلون مع بعضهم، فربما تنجح نحن الصغار في العيش بسلام على الرغم من الحدود التي تفصل بيننا».

العرب يهود!!

ازاء الوصف الصادق الذي رسمه اوريئل اوفك» فقد وجدنا اوصافا مغايرة تفوح منها رائحة التبشير وتفسر الصداقة والاخوة بالنسبة لبعض المؤلفين، على انها تمثل تمسك العرب بالثقافة الاسرائيلية، لدرجة الانصهار والاندماج التام فيها، ومثالا على ذلك نجده في وصف المؤلف «افنر كرميلي» في كتابه «عودة الشبان الرياضيين» للعرب الاصدقاء.

ان بعض الشبان الذين يتحدثون العربية قد بدأوا يؤمنون بانهم ينحدرون من سلالة ابناء اسرائيل القدامى الذين بقوا في «البلاد» ولم يعيشوا في المنفى بعد ان دمرها الرومان. وبعد احتلال «البلاد» من قبل العرب، اضطر معظم ابناء «البلاد» اليهود الى اعتناق دين المحتلين واتباع عاداتهم، واعتقد اولئك الشبان العرب بان الوقت قد حان الان للعودة الى احضان شعبهم الحقيقي، شعب اسرائيل والمشاركة في اعادة بعثه الكبير والمجيد في «بلاده» كشركاء متساوين، ومن بين اولئك الشبان شاب يدعي «عواد منصور» من عرب نابلس، ويسكن بجوار «الون»، انضم الى نادي المستوطنين اليهود في نابلس العليا. واضاف: لقد كان «عواد» من افضل لاعبي كرة القدم في نابلس العليا، واندمج تماما مع الشبان اليهود واطلق على نفسه اسم «عوديد» بدلا من عواد، وتعلم العبرية ونقل مقر سكنه من نابلس العربية الى نابلس العليا اليهودية.

ان افكار «ارض اسرائيل الكاملة» التي يحفل بها كتاب «عودة الشبان الرياضيين» مقبولة لدى «عواد» الذي فقد وجهه القومي العربي، ويبدو ان افنر كرميلي، اعتقد بان السلام سيتحقق مع شخصيات عربية متخاذلة وراضخة ومؤمنة بالفكر الصهيوني كشخصية «عواد» التي تستقبل المستوطنين اليهود بالبهجة والسرور.

ان من بين الكتب المهمة التي تعالج مشكلة العلاقات بين اليهود والعرب والقضايا والمصاعب التي تعترض المساعي السلمية هو كتاب المؤلفة «داليا ب. ي. كوهن» بعنوان «اوري سامي»، وتحدث الكتاب عن قصة لقاء تم بين «اوري» الذي قتل والده في الحرب مع العرب، و«سامي» الولد العربي من سكان احدى قرى الجليل الذي قام شقيقه الاكبر بمساعدة الفدائيين وانضم الى صفوفهم، وقامت قوات الامن الاسرائيلية بهدم منزل اسرته لتعاون شقيقه مع الفدائيين، وغادرت الاسرة منطقة الجليل وانتقلت للاقامة في جنوب لبنان، حيث عمل الوالد هناك كمعلم في مخيم اللاجئين، وكاد سامي هو الاخر ينضم الى صفوف الفدائيين.

لقد نشات العلاقة بين الولدين، وتطورت بعيدا عن المجتمع وفي ظروف من العزلة. وفقد «اوري» ابناء صفه اثناء اشتراكهم في نزهة مما اضطره الى اللجوء الى مغارة، وصل اليها «سامي» ايضا، وامضى الولدان فترة ما معا، ودرسا طباع بعضهما البعض، وخلال التعارف تلاشت الغربة والعداء، وانهارت الآراء القديمة التي حملها كل منهما في نفسه، وقال سامي: «لم اتصور ابدا ان لليهود في اسرائيل اولادا عاديين لديهم افكار ومشاعر، واوضح له اوري الاسباب التي جعلته يحجم في السابق عن تعلم اللغة العربية في المدرسة وقال: لقد قتلوا رجالا كثيرين، ولو استطاعوا، فانهم سوف يقتلون المزيد، فلماذا اتعلم لغتهم؟»

ان الحياة معا بعيدا عن المجتمع وبدون ضغط خارجي او تاثير الوالدين والاصدقاء قد مكنتهما من ان يكونا متحررين ومنفتحين اكثر فاكثر نحو بعضهما البعض، وعندما اصيب «اوري» بجراح، نقله سامي الى قريته في جنوب لبنان لتلقي العلاج، وهناك التقى «اوري» مع «والد سامي» المحب للسلام والذي يجازف بحياته لمساعدة «اوري» ان «والد سامي» لا يقيم اي علاقات مع الفدائيين، ويقول: «لن يتحقق اي خير على يد الفدائيين، حرب وحرب ومرة اخرى حرب «كفى .. كفى».

خلال وجودهما معا تعلم «اوري وسامي» ثقافة شعب كل منهما وتعاونا على وضع اهداف مشتركة والسعي لتحقيقها معا، وواجه «اوري» تجربة قاسية، فقد شعر بنفسه ما يعانيه ابناء القرية اللبنانية التي تتعرض احيانا للقصف من قبل الطائرات الاسرائيلية ردا على عمل فدائي حدث في محطة الباصات المركزية بتل ابيب.

لقد اجمل «سامي» ما حدث بينه وبين «اوري» بالقول: اننا على الاقل اخذنا اجازة قصيرة من التاريخ. والسؤال هو هل كانت تلك اجازة من التاريخ. ان مثل تلك اللقاءات يمكن ان تساهم ولو بقليل في رسم صورة المرحلة المقبلة من التاريخ؟!

ان من بين هذه اللقاءات الجميلة مع ثقافة البدو هي التي حدثت، بشكل خلاب ساحر في كتاب «شبتاي ليفي» بعنوان «مقابل جبل سربال» وفي مستهل الكتاب يقول المؤلف لقارئه الصغير: «ان هذا الكتاب ما كان ليرى النور لولا حديث جرى بيني وبين راعية بدوية شابة: في يوم ما جلست في سيناء فوق صخرة كانت تقع تحتها بئر ماء وفجاة وصلت راعية تبلغ الثامنة من العمر مع قطيعها الصغير يهدف تقديم الماء لاغنامها، وعندما رأتني ترددت في الاقتراب، ولكن قلقها على الاغنام العطشى جعلها تجرؤ على الوصول الى البئر وانتشال الماء منها لتسقي الاغنام.

لقد وجهت اليها التحية وتحدثت معها بمرح الى ان تبددت مخاوفها، واصبحنا نتحدث كاصدقاء حول عائلتها واغنامها والمراعي، واخيرا سالتني: قل لي يا رجل كم عنزة تمتلك البنت لديكم؟ فقلت لها ان البنات عندنا لا يرعين الاغنام، وليس لهن اغنام مطلقا. فاستغربت وقالت ماذا يفعلن طيلة النهار اذا لم يخرجن الى الجبال لرعي الغنم. فحدثتها عن ابنائنا وبناتنا وقلت لنفسي: اليس صحيحا ان ابناء اسرائيل لا يعرفون شيئا عن ابناء البدو؟ ان في سيناء اشياء كثيرة مثيرة للاهتمام ومن المؤسف ان ابناءنا لا يعرفون شيئا عنها.

لقد اجرى «شبتاي ليفي»مثل هذا اللقاء مع قصص البدو مع فصول فولكلورية نشات في كنف الصحراء، وتعبر عن فنون ونمط حياة البدو في جنوب سيناء، وبالاضافة الى تعرفه على الفولكلور، فقد تعرف ايضا على عادات البدو وحياتهم وفنونهم، ووصف حجيج البدو الى رأس محمد من اجل الصلاة لاعادة الصحة الى احد مرضاهم، وقد تعرف «شبتاي ليفي» على استعدادات البدو للسفر، وعلى انواع طعامهم وآمالهم ومشاعرهم وقال:

لا يوجد للبدوي قلم وورق، وليس لديه كتاب وصحيفة
ولكن له قلب يغني، وفم مبتهج.
اداة عزف وقدمان خفيفتان ورشاقة في الرقص.
ليس للبدوي توراة، ولكن لديه ايمان عميق بالله وبالجبال والتلال والاشجار والحجارة.
بها يبحث عن دلائل حظه، ولها يستجدي لقضاء حاجته.

ان الكتاب «زوار في راس محمد» لا يدعي بانه نتاج ادبي وهدفه هو الاطلاع على حياة البدو وفعل ذلك بامانة تامة وبدقة متناهية.

(الحلقة الاخيرة في الملحق المقبل)

مستعربان من اليابان يحاولان الاقتراب من ثقافتنا

بدأ الاهتمام الحقيقي بالمنطقة بعد حرب العبور

وكانت كل المعلومات ...



● البرفيسور يوزو ايتاغاكي

● البروفيسور اوسامو ايكيدا

اذا كان المستعرب الاوروبي، او الغربي، معروفا في حياتنا الفكرية والثقافية منذ سنوات بعيدة، فان المستعرب الياباني امر طارىء علينا، فالفكرة الشائعة عندنا عن الياباني انه مهتم بالتكنولوجيا وبمزاحمة الولايات المتحدة الاميركية في انتاج السيارة والكمبيوتر والحاسبة وما الى ذلك. اما ان يدرس الياباني اللغة العربية ويبرع فيها، وينقل القرآن الكريم الى اليابانية، وكتاب «الاصنام» لابن الكلبي، ورواية «الكرنك» لنجيب محفوظ، او «شجرة البؤس» لطه حسين، فامر لم يخطر لنا ببال قبل لقائنا مؤخرا مستعربين يابانيين. الاول هو الدكتور اوسامو ايكيدا عميد معهد الدراسات العربية في جامعة اوساكا، والدكتور يوزو ايتاغاكي استاذ التاريخ العربي الحديث في جامعة طوكيو.

اوسامو ايكيدا اكثر تضلعا باللغة العربية من زميله يوزو ايتاغاكي، ربما لانه اختصاصي بالادب العربي القديم والحديث. نقد درس اللغة العربية في اليابان اولا، ثم حصل على منحة لدراستها في جامعة بغداد، وبعد ذلك قضى سنتين في القاهرة (١٩٧٦ - ١٩٧٨) استاذا زائرا في جامعة القاهرة، مهمته الرسمية تدريس اللغة اليابانية وادابها للطلاب المصريين والعرب.

ولان لايكيدا تاريخا طويلا مع اللغة العربية، فقد وضع كتبا لتدريس اللغة العربية للطلبة اليابانيين الراغبين في تعلمها، كما وضع قاموسا يابانيا عربيا كان الاول من نوعه في اليابان. وعندما باتت معرفته راسخة بالعربية حقق حلما قديما له هو نقل القرآن الكريم، الى اليابانية ولكنه وجد، كما يقول، مشقة في هذه المهمة، ذلك ان اللغة اليابانية لا تحوي في تراثها الفاظا ومفردات قابلة لاستيعاب المفردات الدينية العربية، ولكن ايكيدا يشيد بترجمته للقرآن قائلا انها قد تكون افضل من ترجمات الغربيين له، وسبب ذلك ان الغربيين ترجموه من خلال خلفية دينية مسيحية، بينما كان هو اكثر تجردا ونزاهة، فجاءت ترجمته اقرب الى روح كتاب الله، خاصة وانه عاد، خلال الترجمة، الى كتب اسلامية ساعدته في فهم الآيات الكريمة.

والطريف ان اوسامو ايكيدا ترجم كتابا عن عبادة الاصنام في الجاهلية هو كتاب «الاصنام» لابن الكلبي وذلك لاعطاء الياباني فكرة عن الحياة الروحية التي كانت سائدة عند العرب قبل الاسلام، ولان القرآن الكريم يتضمن مصطلحات «كاللات» و«العزى» الجاهليتين.

ثم نقل ايكيدا الى اليابانية اعمالا لميخائيل نعيمة ونجيب محفوظ ومحمود تيمور وطه حسين، ويعكف في الوقت الراهن على نقل الف ليلة وليلة، ويقول انه لن يفرغ منها الا بعد تركه عمادة، الدراسات العربية في جامعة اوساكا.

البروفيسور يوزو ايتاغاكي اكثر فتوة من ايكيدا، وهو مختص بتاريخ العرب الحديث ولديه معرفة وافية بالقضايا العربية المعاصرة وفي طليعتها القضية الفلسطينية التي يبدو انه من انصارها.

قام ايتاغاكي بترجمة كتاب «الاستشراق» لادوار سعيد الى اليابانية، وقد قال لنا ان هذا الكتاب قدم فائدة كبيرة للقارىء الياباني خصوصا فيما يتعلق بتاريخ الاستعمار الثقافي الغربي للشرق وبرؤية الغربيين الثقافية والسياسية له.

معرفة تتحسن

ايتاغاكي قال «لـ «القبس»: في اواخر القرن التاسع عشر كان لدينا في اليابان قلة من المثقفين او الاساتذة الذين يعرفون عن كتب تاريخ العالم العربي والاسلامي او قضاياه الحقيقية.

■ تعلم العربية ليس صعبا على الياباني لثبات قواعدها

والدولة ترسل كل طالب مهتم للدراسة في بلد عربي

اليابانيون كانوا يعرفون جيدا الصين وكونفوشيوس، والهند وبوذا، والغرب والمسيحية، ولكنهم تنبهوا متاخرين لما نسميه الان بالحضارة العربية الاسلامية كان لديهم في السابق فهم غامض او مشوش عن العالم العربي والاسلامي ولكن الوضع تحسن الان نتيجة اهتمام اليابانيين بالثقافة العربية، ومن مظاهر هذا الاهتمام انشاء مراكز لدراسة اللغة العربية وادابها في جامعاتنا واكاديمياتنا.

ويضيف ايتاغاكي: في بداية القرن التاسع عشر اتخذت اليابان من الانفتاح سياسة لها فتعرفت الى منطقة تسمى «اوروبا» كما تعرفت الى ثقافتها وحضارتها، وبذلك اصبح لليابان علم بثلاث دوائر اجنبية هي الصين والهند واوروبا... ولكن الشرق الاوسط بقي منطقة مغلقة عصية على الفهم عند الياباني الى وقت قريب نسبيا. واذا اردنا ان نحدد زمنا لاهتمام شعبنا بالقضايا العربية، حددنا ذلك بعام ١٩٧٣، وهو عام العبور واخذ العرب قرارا بوقف ضخ النفط الى الخارج.

وياخذ البروفسور اوسامو ايكيدا الحديث من زميله، فيقول لـ «القبس»:

- الشرق الاوسط وجود بعيد بالنسبة الينا. وقبل عام ١٩٧٣ كان لدينا قلة من الاساتذة والعلماء الذين يعرفون حقائق منطقتكم. انما بعد ازمة النفط عام ١٩٧٣ ازداد اهتمام اليابانيين بهذه المنطقة، وبالتالي بتاريخها وحضارتها، انما قبل ذلك كانت الرؤية غامضة او مشوشة، وحتى الدراسات الاكاديمية اليابانية عن تاريخ العرب والاسلام، التي كتبها علماء يابانيون في الاربعينات والخمسينات تلزمها الان مراجعة جذرية، نظرا للنقص الفادح الذي يشوبها ولان معرفتنا بكم تمت بالواسطة، لا بصورة مباشرة، فما كنا نعرفه عنكم كنا نعرفه بواسطة الاوروبيين ودراساتهم، والاوروبيون كما تعلم ليسوا دائما مخلصين في دراساتهم عن العرب والمسلمين.

لقد كان فهمنا للعرب والمسلمين فهما قاصرا كنا نعرف ان لديهم نبيا هو محمد ﷺ والها خاصا بهم هو الله، سبحانه وتعالى، وان لديهم اذنا سماويا بالزواج من اكثر من امرأة واحدة، وانهم لا ياكلون لحم الخنزير..

ولم يتدخل من العلماء اليابانيين سوى قلة قليلة لاصلاح هذه الفكرة المبسطة او الساذجة عن حياتكم الروحية والواقعية.

وقد استمر هذا الوضع قائما حتى بداية السبعينات وكانت البداية هي قرار العرب بوقف ضخ النفط عقب حرب العبور، فاليابان، وهي دولة صناعية، تاثرت بهذا القرار العربي، كما تاثرت باقي دول الصناعة في الغرب. لذلك اضطرت الحكومة اليابانية الى تحريك القنوات الثقافية مع العرب، والاهتمام بدرس او تدريس لغتهم، فقررت ايفاد الكثير من الطلاب اليابانيين، ومنهم انا، الى العواصم العربية لدراسة اللغة العربية والثقافة العربية، وهكذا قصدت بغداد مستفيدا من منحة قدمتها الحكومة العراقية، كما قصدت بعد ذلك القاهرة لهذا الغرض.

لغة لها ثبات

وقال اوسامو ايكيدا لـ «القبس» ان اللغة العربية رغم صعوبتها المشهورة عنها، لم تبد له لغة صعبة كما تبدو اللغة اليابانية بالنسبة للاجنبي الراغب في تعلمها. ذلك ان اللغة العربية هي ذاتها خلال العصور رغم التطور الذي اصابها مع الوقت في حين ان اللغة اليابانية ليست ذات قواعد وصرف ونحو ثابتة كاللغة العربية، بل ان قواعدها متحركة مع الوقت. لقد ساعد القرآن الكريم في استقرار لغتكم، في حين ان اللغة اليابانية تختلف من عصر الى آخر، فاليابانية في عصر «يجي» هي غير اليابانية قبل هذا العصر او بعده. لذلك فان هناك اختلافات جذرية في بنيتها ناجمة عن عدم الثبات في قواعدها الذي اشرت اليه، لذلك اعتقد ان الياباني، او الاجنبي، الذي يدرس اللغة العربية لا يجد المشقة التي يجدها العربي، او غير العربي، عندما يدرس اللغة اليابانية، فلغتنا من اصعب اللغات في العالم في رأيي.

ويرى ايكيدا ان اليابان رغم الجهد الواسع الذي بذلته خلال السنوات الماضية لفهم حضارة العرب والمسلمين، وقضايا منطقة الشرق الاوسط، الا انها ما زالت في هذا المجال متاخرة مائتي سنة عن الاوروبيين في هذا المجال، ومن اجل استكمال هذا النقص فان الحكومة اليابانية ترسل فورا الى البلاد العربية كل طالب ياباني يرغب في دراسة العربية وادابها، او قضايا العالم العربي المعاصر، كما ان هناك اهتماما واسعا في اليابان باقامة حلقات وندوات علمية في الجامعات والاكاديميات لبحث ومناقشة قضايا العالم العربي. وهناك مؤسسات يابانية كبرى، صناعية او غير صناعية، تساعد في هذا المجال. ولذلك فان رؤيتنا لقضاياكم تتمشى مع الوقت، بل ان جمهورا كبيرا من المثقفين وغير المثقفين عندنا هو متضامن مع قضاياكم العادلة، وفي طليعتها قضية فلسطين، التي نعتقد ان الامبريالية العالمية وراء زرع (اسرائيل) فيها لعرقلة نمو العرب وتقدمهم.

وحاليا عندنا في اليابان اكاديمية مختصة بدراسات الشرق الاوسط يرأسها البروفيسور «اوميساوو» لكن الذي نظم هذه الاكاديمية بالفعل، وينفذ مشاريعها الان هو زميلي الذي يجلس معنا الان البروفيسور يوزو ايتاغاكي.

وهكذا تضاف الى الصورة الشائعة عن المثقف الياباني، وهي صورة الاختصاصي بالفيزياء والكيمياء والتكنولوجيا عموما، صورة اخرى هي صورة المستعرب الذي يمد جسورا بين الثقافة العربية الاسلامية وثقافة بلاده.

جهاد فاضل

كتابة

الوهج يغتسل بالحمى

انهم يركلون الأرصفة
بحثا عن العنفوان
يقتلعون جذور الأرض
علهم يعثرون على الهوية
هؤلاء هم الباحثون

عن الوقت في خضم الضياع
والحالمون بالأشياء
بعد الرحيل المزمن
يقتاتون اختناق الرياح

وتعثر قطرات الندى
بشهوة التغيير
وحرية التغيير
يرتادون الأمنيات القديمة

والمعاني المهلهلة
يصطادون جرعات
من الاعتراف البطيء بالخيبة
يطعنون الرسائل والعناوين

ومحطات الرحيل والانتظار
ينغمسون في يم
مكتظ بالمذبحة
والنجوم القتلى
ينشدون الاحتواء للحظة خجلى

عارية من صخب المدينة
مكسوة بوهج
يسحق كل الجليد
ما اقسى المرارة
حين تعتلي الوجوه
وتقتحم حواجز القلب

وتستوطن
وتلغي كل الرجال
والقيم
تموت الألوان والمعاني
بين أيديهم
تنتابهم نوبات

من الوجع القادم
بعد طول غياب
من وجع اقسم
الا يعود الا بالياسمين
وعطر الأرض
حتى لو كان دما

***

لماذا تشوهت معالم الذكريات
وباتت ارجل المقاعد عرجاء؟
هل الطيور صمتت
أم أن حواسي أصابها العطب؟
لعل شعاعا من الليل يكسر حدة النهار
أو أن عودا يابسا
يثمر شجرة عملاقة
كما الارض تتحدى الاحتضار

***

حين نرقب الرؤوس تتطاير
والاعناق تفترش الموائد
ندرك كيف يتم التواصل
في الخفاء
بغباء
فالأوقات ليست ملكا
يا سادة يا كرام
والاماكن ليست حكرا
أيتها العقول
التي قدت من صوان

***

كانت خطة لاغتيال البحر
فكرة مجنونة
بلا مبدأ تستند عليه
ولا قوانين تدينها او تحميها
أعلنت العصيان والتحدي
بوجه المعقول والمحال

***

من يقبل بالهدية؟
دماء مطعونة
مغلفة بأحاسيس ظلت حبيسة
حتى ادمنت الموت بلا صحبة
من أين ياتي الوعد الصارم؟

***

تحترق نيران الغضب
حين تنزف الطرقات
عطرا من الورد المستحيل
وتموت الأماني خضراء

غادة ابراهيم

قصة قصيرة



في بئر الظمأ

اليوم الخميس...

أعلنتها دفة احدى الاوراق «العجيرية» التي تحتل ركنا بارزا في غرفة نومي حين اصطدمت عيناي بهذه الورقة اوعزت لشفتي بابتسامة مرحة... هذا اليوم يرفض قاعدة الاسبوع الروتينية، ويحطم اغلال الايام، ويفرض خفة ظله بظرافة محببة، لهذا اليوم عندي منزلة كبيرة، وفيه أرفض كل الوجوه التي لا تعرف الابتسامة، حسب فلسفتي الصعلوكية هي ان الخميس دعوة للابتسامة وكفى...!!

اليوم الخميس..

«انا متاكد انها نسيت ان ترقع فتق جيب الجلباب ... ساسالها قبل الذهاب...»

من الهوايات التي امارسها قبل الخروج من المنزل هي اعطاء ناظري فترة طويلة لتمارس تبحرها في بحر المرآة، وأبدأ بتفقد هندامي وملحقاته من كل شيء. القلم «الكارتييه» الفضي يحتل منزلة مرتفعة فوق هضاب الخافق، والمسباح العقيق يمارس عبثيته بين التواءات اصابعي، ويعرق ناحية الخاتم ويلامس فصه الماسي... ماذا تبقى؟ العقال «المرعز» الفاخر و«الغترة» كذلك تتماوج ناعمة منسدلة على الاكتاف، والحذاء متناسق مع الجلباب والمسباح، وحتى مع وميض الفص!! الان ما تبقى الا همزة على مفاتيح المطية الميكانيكية واسرمد الشوارع الى العش الهادي الذي اعد خصيصا لمثل هذا اليوم...

عرجت على زوادتي الالكترونية الهامسة بالترحاب لاقتات منها انواطا نقدية تكفل لي انطلاقتي.

الخيانة لا تقتصر على بني البشر بقدر ما يشاطر الآدمي ما يدور حوله على قباب ومباطح هذا الكوكب دائما اردد هذه العبارة عندما تخونني زوادتي الالكترونية اللعينة التي لا تعطيني رصيدا مقدما لحسابي، والزانية الاخرى هي ابنتها هذه البطاقة الرديئة الماجنة التي تخرج كلما دسستها وكانها عجوز فقر شمطاء لا تعطي قطرة الماء للمحتضر، والذي زاد من غيظي شاب كان يقف خلفي ينتظر دوره، رمقني بابتسامة ساذجة خبيثة المآرب، وكل ما دعا هذا الشاب الى الابتسامة هو انني عاودت ارسال بطاقتي اكثر من مرتين، وتعتذر زوادتي الالكترونية اللعينة بلطف عن نفاد رصيدي!!

بينما كنت في طريقي الى العش الهادىء، مررت باحد المنازل، ولفتت انتباهي اشكال هندسية متناسقة من الانوار تتسلق جميع جهات هذا المنزل وكانها رقعة من السماء ما اراه استطيع التنبؤ بمستقبله فهذه «الثريا» او تلك «الميازين» وهذه «العقرب» ضحكت بداخلي واكدت بايماءة من رأسي، ورثيت لحال المتكلف بكل هذا، فهو سيرجع يوما الى زوجته ويعاتبها على فتق جيب الجلباب!!

وصلت هناك، واذا بهم كما عهدتهم لا يخلفون معي وعدا... كل يوم خميس نلتقي ويستمر السمر حتى صياح الديوك.

قال وليد مرحبا بقدومي:

- اهلا بالمتشرد الانيق

لوحت لهم بيدي مرحبا بالجميع وصرخت بهم:

- لنجسد هذا اليوم ونجعله يصرخ في الملا ويقول لهم «انا الخميس» هيا ابتسموا!!

اخذت المقعد الهزاز، ولكزت (وليد) طالبا منه ان يضيف قليلا من «التونيك» ورقعة ليمون ومكعبين من الثلج.

قلت مازحا:

- من يراهن؟

استفسر احمد..

- على ماذا؟

- على جيبي، هل هو مفتوق ام لا؟!!

علق وليد... ضاحكا:

- زوجتك تكسب الرهان لو كانت هنا!!

وضحكنا كثيرا وكان الضحك قربان نهديه لهذا اليوم السعيد...

الهارب ليس جبانا... كما نصوره بمرآتنا السطحية، انا متاكد لو اننا نعرف ظروف هذا الهارب سنهرب معه، وقد تصل الى منفاه ونبارك له الدار... الهارب ليس جبانا... لماذا لا نتصور او نصف الهروب على انه ضرب من ضروب الشجاعة، فقد يكون وجوده هدما لقاعدة تستدعي الضرورة الحياتية وجودها..

الهارب ليس جبانا، واصر على ذلك فقد يكون الهروب تضحية من اجل البناء، البناء السعيد للطرف الثابت او الاخر...

لا ادري ما معنى هذا الكلام الذي قلته، وما علاقته بسهرتنا، والغريب انني وجدت الجميع ينصت بانتباه بمن فيهم صديق العمر وليد، وهم يؤكدون صحة كلامي بتصفيقهم المتراخي...

دائما يستفزني وليد باسالته الباهتة ويقطع علي راحتي في هذا اليوم وفي هذا العش الهادىء رمقني بنظرة مترهلة ومد اصبعه حتى كاد يلامس ارنبة انفي، وارسل سؤاله:

- الان يا صاحب، ما منغصات حياتك؟

تنهدت بعمق ونحيت سيجارتي جانبا، وطلبت منه ان يضيف دلقة واحدة من التونيك ورقعة ليمون، وبدأت اعد له المنغصات منغصات.. حياتي يا صاحب هي الاولى زوجتي ... واعرف، ستسالني لماذا؟ ساقول لك... لانها لا تجيد خياطة فتق جيب الجلباب. والثاني (الاكسبرس) هذا الجهاز العصري اللعين والبطاقة الزانية.. والثالث (انا)..

تحولت نظرة وليد من مترهلة الى ثقيلة فرك جبهته وقال باستغراب:

- انت؟!

- نعم يا صاحب انا ولسبب بسيط

- وما هو هذا؟

- كما تعرف، ان لدي اطفالا ولهم طلبات لا تنتهي، وهذا حق شرعي لهم، وصديقك الذي هو انا مقصر في حقهم من كل شيء لهذا السبب اعد نفسي احد منغصاتها.

حاول وليد ان يقدم لي بعض النصائح والتبريرات ولكني نهرته واختصرت المسالة بهدوء!

- دعك من كل هذا.. اريد ان اسمع موسيقى صاخبة كي توازي موسيقاي الذاتية...

للدرب عدة منافذ نسلك اغلبها، وياحبذا لو يكون ذلك للريادة والاكتشاف فقط، ولا يكون للاستيطان والاستبعاد.

سلكت يا أحبتي احد منافذ الدرب قبيل عام، لهوس بداخلي، لجنون يرتدي رداء العقل، لعبثية ترفض الدوران في مجال القيد هروب، لنسمه كذلك، ونتفق لهنيهة من الوقت على هذه التسمية، فانا اكره المعركة، ولا اكره المواجهة. فالمعركة لا تنتهي بارضاء الطرفين بقدر ما تاخذ منهما ويتارجح الميزان ويعلن ارتفاع كفة على كفة الريح واتكاء الكفة الاخرى على مرسى، واثقة من ثبوتها. والمواجهة في الغالب تنتهي بارضاء الطرفين دون خسائر، او ارضاء طرف وانسحاب الطرف الاخر منها دون اضرار تذكر...

رغاء كان ذاك، والغريب ان هناك من ينصت بانتباه لهذا الرغاء... استاذنتهم في الذهاب..

وبحثت عن مفاتيح السيارة في جيبي، واذا باصابعي تكمل رحلتها الى ما بعد الجيب... نسيت انها نسيت ان ترقع جيب الجلباب!!



بقلم: سمير الشمري

الكي زومر وجدت حريتها في الرسم

● الناس ... موضوع اثير

عندما عرضت ممثلة الستينات الشهيرة الكي زومر رسومها لاول مرة، لم تصدق ان الناس اقبلوا على شراء هذه الرسوم لذاتها، بقدر ما اقبلوا على شراء توقيع النجمة الشهيرة. وعندما عرضت رسوما جديدة، لم توقع باسمها الصحيح، ومع ذلك، اشترى الناس اعمالها بسعر غال، فاقتنعت بانها تملك الموهبة، وعادت توقع من جديد.

وكانت الكي زومر (٤٧ سنة) من ممثلات هوليوود المعروفات، من خلال سلسلة من الافلام، ابرزها (الجائزة) مع بول نيومان، و(طلقة في الظلام) مع بيتر سيلرز، وهي تعود الى النجومية هذه الايام من خلال مسلسل تلفزيوني تشارك فيه.

وقد مارست الكي زومر هوايتها في الرسم داخل حديقة منزلها في بيفرلي هيلز، وهي ترسم بالالوان المائية، ونادرا ما تستخدم اكثر من لونين في العمل الواحد. اما موضوعاتها الاثيرة فتدور حول الانسان والطبيعة.

وكانت تمارس هواية الرسم منذ المدرسة الابتدائية، واحبت الالوان، ورسمت مثل الفتيات الصغيرات، لكن بحساسية واضحة، خاصة عندما كانت ترسم المناظر الطبيعية والقطط والازهار. وفي اول معرض لها، عرضت عشرين عملا اصليا.

وكان مقررا للمعرض آن يستمر ثلاثة اسابيع، لكن نجاحه جعله يستمر ستة اسابيع، وقد بدأ الناس يتساءلون من اين يمكن الحصول على اعمالها ـ بعد ان حجزت اللوحات المعروضة ـ فاحست بان الهواية الهادئة تحولت الى شيء جاد، ثم بدأت الشكوك تطاردها، فوقعت باسم اي شفارتز، ولم تحضر افتتاح المعرض الثاني، لكن كل الاعمال بيعت فيه خلال ساعات، فاستعادت الثقة بما تفعل، وعادت لتوقع على اعمالها.

وتقول الكي زومر: هناك صلة كبيرة بين التمثيل والرسم فكلاهما ابداع يبدأ بموهبة طبيعية ثم يتطور.

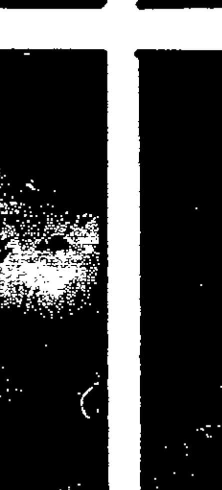
وتستمتع الكي زومر بالرسم، وما يقدمه من حرية للفتاة وتقول انها تلجأ الى الرسم عندما تريد ان تعبر عن فكرة ما. واذا انتهى عملها، واسعد الناس، فانها تحس بالسعادة، وهي تجد الرسم اكثر امتاعا من التمثيل، ففي التمثيل هناك دائما منتج ومخرج، لكن في الرسم هناك الفنان وحده.

● الكي زومر في مرسمها

● العمل كله يدوي



● غاتو- سيد الاحذية



● القوالب الصلبة

● حوار- لساعات

من أجل الحصول على حذاء استثنائي



لابد من دفع مبالغ كبيرة والانتظار لـ ٦ أشهر كاملة

يعتبر الايطالي (غاتو) اشهر صانع يدوي للاحذية في العالم، وهو الاغلى بالطبع، وقد ورث غاتو هذه المهنة عن اجداده، الذين يقومون بها منذ سنوات طويلة، لا يستطيع ان يتذكرها. وهو يتذكر فقط ان عمه كان صانع الاحذية الخاص لبيت سافوي، ثم اصبحت احذية العائلة تغري كبار الشخصيات في اوروبا، قبل ان تنتشر في العالم... وقد لفتت (موهبة) غاتو الشخصيات السياسية والمالية، فتوجهت اليه.

ويقوم غاتو بصناعة كل حذاء بيده، بدقة وفن، وهو لذلك يطلب من كل زبون ان يكون صبورا، لان حذاءه قد لا يصل الى قدمه قبل ستة اشهر من الطلب، كما ان على الزبون الا يكون بخيلا، لان الحذاء يكلف بين ٨٥٠ ـ ١٢٠٠ دولار.

ومن اشهر الزبائن الذي (يفصلون) احذيتهم لدى غاتو، الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، والملك خوان كارلوس، ملك اسبانيا، والممثل الفرنسي الشهير الان ديلون.

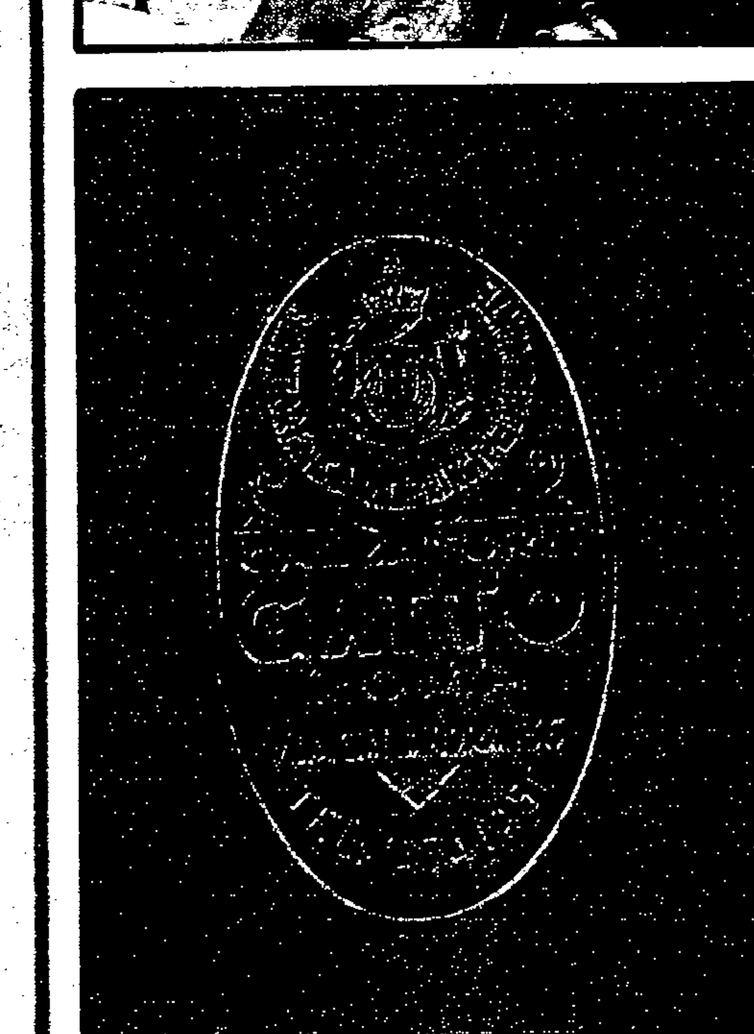
وحتى يصل غاتو الى نوعية ممتازة من الاحذية لا تقل قيمة عما كان ينتجه اجداده عبر السنوات الطويلة الماضية، فانه لا ينجز في اليوم الواحد سوى (ثلاث فردات) يقوم بصناعتها بدقة في (ورشته) بروما، ويحتاج كل زوج من الاحذية الى ١٦٥ عملية يدوية منفصلة.

اما الجلد الذي يصنع منه غاتو احذيته المتميزة، فيتم دبغه لمدة عام كامل، ثم يتم تقطيعه،

وتطريته حتى يصبح جاهزا للاستخدام، وحين ياتيه زبون يوصي على حذاء، فانه يتحاور معه لعدة ساعات حتى يتفقا على شكل هذا الحذاء .. الاستثنائي.







● علامته المميزة

من واقع الحال



انهم مجانين

حسين عبدالرحمن

لا اعرف السر الذي يجعلني اتذكر دائما تلك العبارة التي اطلقها ذلك الفيلسوف اليوناني كلما تلقيت بطاقة دعوة لحفلة زواج، فهذا الفيلسوف يرى ان هناك مجانين في هذا العالم خلقوا منذ خروجهم من رحم امهاتهم الى رحم الحياة، وهذه ارادة الله، لا دخل لنا فيها، وله في تلك حكمة ربانية لا نعلمها، ولكن سنعلمها في ايام الساعة: لماذا خلق الله هؤلاء المجانين.

ولكن مشكلة صاحبنا الفيلسوف التي يعاني منها ليست المجانين بالخلقة ولكن المجانين الذين اختاروا تلك الطريق بارادة انفسهم عن طريق الزواج ولذلك فان ارقام واعداد المجانين تزداد يوما بعد يوم كلما تلقيت بطاقة دعوة جنونية.. فكل ما في الامر ان يتحول اسم صاحب البطاقة عندي الى رقم في احصائية المجانين الرسميين في هذا العالم، لان هناك مجانين غير مسجلين او هم مجهولون، ولكن المتزوجين لا بد وان يوثقوا عقود زواجهم رسميا حتى يتم الاعتراف بهم.

عندما اتامل عبارة الفلاسفة اليونانيين القدماء اجد ان بعض من دخلوا القفص الذهبي يعبر عن شعوره قائلا: منذ اللحظة التي قررت فيها الزواج، اصبحت مجنونا، ولكن بارادة نفسي وليس نتيجة مرض عضوي او توقف الهرمونات في المخ عندي.

وهذا الكلام ليس من عندي، ولكن الكثيرين من الازواج يعبرون عن شعورهم بانهم لو كانوا عقلاء لما تزوجوا ولما اختاروا حياة الشقاء والتعب خاصة عندما تكون الزوجة مهملة وتطلب من الزوج في ساعة متاخرة من الليل ان يذهب الى احدى صيدليات الخفارة ويجلب لها «حفاظة» للطفل او ذلك الرجل الذي يعود الى البيت ودرجة الحرارة لا تطاق ليجد زوجته تقول «خذ السلندر الى الجمعية.. الغاز خلص» فهل هذا وقت غاز من الجمعية، وفي عز الظهر؟ بعد ذلك تقول ليش اقول مجنون صرت؟!!

احاديث الديوانيات لها حرمتها وقدسيتها ولا يجوز ان ينشر او ينقل منها اي شيء، ولكن لو عرفت الزوجات ماذا يقول ازواجهن وكيف اصبحوا مجانين لاندهشن، احد الاصدقاء عندما ذكرته بمقولة ذلك اليوناني قال لي: اريد صورته لكي يرسمها احد الفنانين واضعها في مدخل البيت، لاتذكر كلمته كلما شاهدت الصورة!!!

وبمناسبة الزواج ما زال الكثيرون يصرون على الزواج من «كريمة» فقط دون الاشارة الى من تكون هذه «الكريمة» وبنت من، ورغم ان هذا الزوج يسعى لنشر صورته بالالوان في الصحف مكتفيا بلقب «الكريمة» فكم من كريمة عندنا ولكنها مجهولة، وكان الرجل من حقه نشر اسمه وصورته، ولكن باسم التقاليد والعادات لا يذكر حتى اسم العائلة او اسم والد الزوجة، فهل هذه من الاسرار «النووية»..؟

احدى المتزوجات الحديثات قالت لي ان زوجها المتعلم المثقف والمدعي الدراسة في الخارج رفض ان ينشر اسم عائلتها لان ذلك «عيب»؟!! وكل الذي قلته لهذه الزوجة انك قليلة البخت، ولكن هناك حكمة تقول «قليل البخت يلاقي العظمة في الكرشة»!! وكم من عظام تلاقيها يوميا في كروش الحياة؟!!